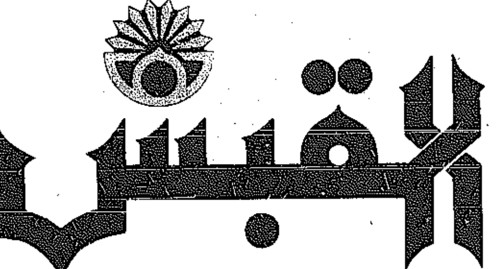
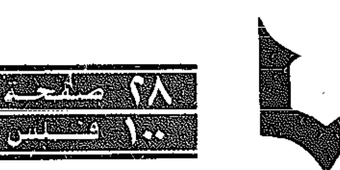


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



السبت ١٦ رجب ١٤٠٥هـ - ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٣٣ - الكويت
AL—QABAS, Saturday, 6 April, 1985 — 14th Year, No. 4633 — Kuwait.

الرفاعي يقود "الانقلاب الأبيض" داخليًا .. والتقارب مع سوريا على حساب المنظمة

عمّان .. سقوط الرهان على الحل المنفرد

تطمين اردني للأسد بالتشاور والتنسيق وتعهد أميركي يعلنه مورفي بدمشق حول الجولان

كتب محرر الشؤون الخارجية:

الولادة المفاجئة لحكومة السيد زيد الرفاعي في عمان، رفعت حرارة الاهتمام الدولي والعربي، بامكانية دفع الرهان السلمي في الشرق الاوسط من جديد، وعلى مرتكزات جديدة.

فعودة الرفاعي الى رئاسة وزراء الاردن بعد غياب عن هذا الموقع دام تسع سنوات، اعادت معها الكثير من التحليلات والتوقعات، وكذلك التساؤلات، حول مغزى هذه الخطوة وابعاد توقيتها، وعمق مدلولاتها: اردنيا، واقليميا وعربيا. وقد لاحقت القبس عبر مراسليها في كل من عمان ودمشق وباريس وواشنطن، هذا الحدث الذي اعتبره المراقبون في عمان بمثابة «انقلاب ابيض» على الصعيد الداخلي وبداية تغيير عميق في السياسة الخارجية يبدو ان رئيس الوزراء الجديد سيسعى بموجبه الى التقارب مع سوريا التي تربطه برئيسها بشكل خاص وبحكومتها بشكل عام صداقة قوية، على حساب العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات الذي تتميز علاقة السيد الرفاعي معه بالعداء الشخصي.

وفي حين اجمعت التحليلات المختلفة على ان عمان قد اختارت باختيارها للرفاعي، اسقاط الرهان على الحل السلمي المنفرد مع اسرائيل .. فقد اشارت معلومات واشنطن بكثير من الحماس، الى ان الملك حسين قد طالب الرئيس رونالد ريغن بان ينقل للرئيس الاسد تطمينات بان الاردن يتعهد بالتشاور والتنسيق مع سوريا في المستقبل بشان اي تسوية او مساع تبذل لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وتؤكد المعلومات ان الملك حسين حريص على اقناع سوريا بان الاتفاق الاردني الفلسطيني يجب ان يفتح الباب امام مفاوضات سلام ستشمل في مرحلة من المراحل مرتفعات الجولان المحتلة.

وبدورها خطت الادارة الاميركية خطوة الى الامام باتجاه سوريا، عندما ابلغت الملك حسين بان دمشق ستكون محطة رئيسية في جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي المقبلة الى المنطقة، حيث اكدت المصادر الاميركية لـ القبس ان مورفي سيحمل رسالة خطية الى الرئيس السوري من الرئيس الاميركي تتضمن تعهدا رسميا ببدء مفاوضات سلام حول الجولان على اساس القرار ٢٤٢ «في الوقت المناسب».

واكدت المصادر الاميركية ان مورفي سيعلن في دمشق تعهدا اميركيا رسميا بان ادارة ريغن مهتمة بموضوع الجولان وتقدر دور سوريا في المنطقة وتعتبره اساسيا.

(التفاصيل ص ٢٤)

موسكو تحقق بتسرب صواريخها الى طهران

خلاف بين غروميكو وأردبيلي حول إنهاء الحرب

٥ صواريخ عراقية على ٣ مدن ايرانية ردًا على "صاروخ بغداد"

نسبت وكالة الانباء الكويتية (كونا) الى مصادر في موسكو قولها ان الاتحاد السوفيتي بدأ تحقيقا بشان تسرب صواريخ سوفيتية الصنع الى ايران التي استخدمتها في قصف المدن العراقية عدة مرات كان اخرها يوم امس عندما سقط احد هذه الصواريخ في بغداد نفسها.

جاء ذلك في الوقت الذي بدأ فيه وفد ايراني رسمي برئاسة كاظم اردبيلي نائب وزير الخارجية الايراني زيارة الى موسكو، حيث اجتمع مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو للبحث في تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

ويستدل من تقارير الانباء الواردة من موسكو ان خلافا واضحا في الرأي ساد المحادثات الايرانية - السوفيتية، حيث شددت موسكو على ضرورة انهاء الحرب، فيما اكد الجانب الايراني اصراره على مواصلة الحرب.

وابلغ غروميكو لاردبيلي تأييد موسكو الحازم للاسراع بايقاف الحرب العراقية الايرانية والتحول الى الوسائل السلمية لمعالجة المسائل المتنازع عليها بين البلدين

ونسبت وكالة تاس الى غروميكو قوله ان هذا يعد شيئا رئيسيا يتلاءم مع مصالح شعبي البلدين المتقاتلين ومصالح السلام العالمي ككل.

وقالت الوكالة ان المحادثات الايرانية السوفيتية تناولت بالاضافة الى الحرب الدائرة في الخليج العلاقات الثنائية وبعض المشاكل الاخرى التي لها اهمية مشتركة بين البلدين.

واضافت ان الوفد الايراني برئاسة اردبيلي الذي وصل الى موسكو دون اعلان مسبق عرض خلال الاجتماع مع غروميكو موقف حكومته المعروف حيال الشروط الايرانية لوقف الحرب مع العراق.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان الاتحاد السوفيتي وجه انذارا لايران عبر «وسطاء» بان العراق سيستخدم اسلحته المتطورة السوفيتية الصنع في تدمير الاهداف والمواقع الايرانية اذا ما استمرت طهران في خطها السياسي الراهن الرافض لايجاد حل سلمي للنزاع.

وكانت المدفعية الايرانية قد قصفت مدينة البصرة امس فيما اعلن العراق عن ضربات مدمرة وجهتها الطائرات السمتية العراقية الى قطعات ايرانية في قاطعي شرق دجلة وشرق البصرة. كما اسقطت القوات العراقية طائرة ايرانية مقاتلة جديدة.

ومساء امس اعلن العراق ان قوته الصاروخية سددت ضربات «مدمرة» لثلاث مدن ايرانية في الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان صاروخين سددا على مدينة كرمنشاه واخرين على مدينة عيلام وصاروخا واحدا على مدينة شاه اباد.

واكد الناطق ان هذه الضربات الصاروخية تاتي «كرد على قيام ذوي الحقد الدفين وتجار الرذيلة والجريمة والتخلف .. بقصف مدينة السلام».

(طالع ص٢٣)

● نشرت في «القبس» بتاريخ ٢٦ مارس الماضي

بالشيرة

الاتحاد السوفيتي بدأ تحقيقا سريا لمعرفة كيفية «تسرب» صواريخ «سكود - بي» الى ايران.

الوزير الجميعان لـ القبس

طولوا بالكم

لدينا تصورات للمستقبل
الشؤون لن توزع بيوت الاسكان

كتب يوسف الشهاب:

استبعد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قيام وزارته بتوزيع بيوت الاسكان .. كما استبعد انشاء مجلس اعلى للرياضة لان ذلك سيؤدي الى خلق الصراعات الجانبية في الميدان الرياضي .. واكد الوزير في اول حديث صحفي له بعد توليه منصبه الوزاري انه اعتذر عن المشاركة في الوزارة الجديدة اول مرة بسبب عرض وزارة الكهرباء والماء عليه نظرا لطبيعتها الفنية التخصصية. لكنه عاد وقبل الشؤون نظرا لدورها الاجتماعي. واشار الوزير الى ان الكويتي «عزيز النفس» في طلب المساعدة من الوزارة ولذلك فان الوزارة ستقوم بالبحث عن المحتاجين لان المساعدة من حقهم.

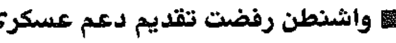

● خالد الجميعان

واكد الوزير الجميعان أن الوزارة لن تتنازل عن حقها اذا ثبت ان لها حقا في اموال التجاوزات الرياضية واشار الى انه يعتزم اجراء دراسات لتطوير اجهزة الوزارة .. وقال .. طولوا بالكم علينا فلدينا تصورات للمستقبل.

(نص الحديث ص٣)

لجنة تنسيق للاحزاب والنقابات السودانية

سلاح الطيران أغلق الأجواء والمدفعية انضمت الى الانتفاضة



■ واشنطن رفضت تقديم دعم عسكري لنميري

وصل الوضع في السودان الى مرحلة اللاعودة بعد ان تخطى الاضرار السياسي حدود الخرطوم ليعم معظم الاقاليم، وشكلت احزاب المعارضة الرئيسية والنقابات المهنية لجنة لتنسيق العمل بينها، فيما أفادت أنباء من المعارضة السودانية في ابو ظبي عن انضمام سلاح الطيران وسلاح المدفعية وحامية القضارف بشرق السودان الى الانتفاضة الشعبية.

وقالت تلك المصادر في مكالمة هاتفية مع القبس ان سلاح الطيران السوداني حرم الاجواء السودانية امام الملاحة الجوية المدنية منها والعسكرية.

وكانت الوكالات قد اوردت في وقت سابق امس ان السودان اغلق مطاراته، وممراته الجوية في وجه جميع الرحلات فوق اراضيه.

وكشف ناطق بلسان «حزب الاتحادي الديمقراطي المعارض لـ «كونا» في لندن امس انه قد تم تشكيل لجنة من الاحزاب الرئيسية داخل السودان وتضم ممثلين من الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة والحزب الشيوعي والنقابات المهنية لتنسيق العمل بينها.

وفي واشنطن علمت «القبس» من مصادر الخارجية الاميركية ان نميري الذي واجه نظامه وضعا حرجا طلب من واشنطن ضمانا عسكريا لاجهاض اي محاولة للاطاحة به، غير ان الادارة الاميركية ابلغته بانها لا تستطيع ذلك الا في حدوث تدخل خارجي.

وعموما تجمع الاوساط الاميركية ان فرصة بقاء نميري في الحكم باتت قليلة وانها مهتمة بالبديل غير المعروف الذي سيخلفه.

السودان مقطوع لليوم الثالث

وظل السودان مقطوعا عن العالم امس لليوم الثالث على التوالي في وقت شكلت فيه المعارضة المكونة من الاحزاب والنقابات لجنة لتنسيق العمل بينها، فيما ذكرت تقارير اخبارية ان الشرطة باتت عاجزة عن السيطرة على العصيان المدني والتظاهرات التي لا تزال مستمرة، بل وامتدت الى عدة اقاليم ومدن اخرى.

وتقول التقارير الاخبارية الواردة من الخرطوم ان العصيان المدني يتسع نطاقه في السودان ويشمل العاصمة وعطبرة وبورسودان ومدني عاصمة الاقليم الاوسط وكسلا بشرق السودان.

وقالت تقارير دبلوماسية وصلت الى القاهرة «رويتر» ان مظاهرات معادية للحكومة استمرت في الخرطوم، فيما ظل رجال الشرطة في حراسة المباني الحكومية والمنشآت الرئيسية الاخرى.

ونسبت «اليونايتدبرس» لمصادر دبلوماسية في القاهرة انه لا أنباء عن وقوع اشتباكات جديدة في الخرطوم،

البقية على الصفحة ٢٤ عمود ٧

الجيش يطلب من المعارضة تشكيل حكومة

ذكر مصدر من المعارضة السودانية في لندن لـ القبس امس ان بعض قيادات الجيش السوداني اتصلت بقيادات العمل الوطني في السودان وطلبت منها تشكيل حكومة لادارة البلاد.

وقال المصدر ان الجيش كلف اللواءين بالمعاش الباقر احمد ويوسف احمد يوسف بابلاغ قيادات العمل الوطني بتأييد الجيش للانتفاضة، واستعداده لحمايتها.

واوضح المصدر ان الجيش اكد بانه لن يسمح لنميري بالعودة الى السودان.

ومن جهة قال المصدر ان نميري قطع زيارته لواشنطن للعودة الى بلاده غير انه طلب من السلطات الفرنسية السماح لطائراته بالهبوط في مطار «نيس».

وكانت مصادر مصرية قد توقعت وصول نميري الى القاهرة اليوم لجس التطورات في السودان.

تركوا

قالت شبكة التلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» ان عددا كبيرا من اعوان نميري قد تركوا البلاد وتخلوا عنه.


● مقاتل يوجه مجموعة من السيدات لاجتياز مفترق خطر في مخيم عين الحلوة (رويتر)

عمليات المقاومة اللبنانية من البقاع الى الجنوب

احراق منشآت اسرائيلية في كامد اللوز وقصف ٥ مواقع في صور والنبطية

هاجم ثوار لبنانيون امس مواقع اسرائيلية واخرى لجيش العميل لحد الجنوبي في مناطق امتدت من البقاع شرقا حتى قضاءي صور والنبطية جنوبا واسفرت عن اصابات في صفوف الاسرائيليين وعملائهم.

وغطت سحب الدخان موقعا اسرائيليا في شرق لبنان تعرض صباح امس لعملية مزدوجة بدأت بقصف بالقذائف الصاروخية ثم تلاها هجوم بالاسلحة الرشاشة.

وقال مصدر امني ان الموقع الاسرائيلي في بلدة كامد اللوز في منطقة البقاع الواقعة على خطوط الفصل مع مواقع مرابطة القوات السورية اصيب باربع قذائف صاروخية احرقت بعض منشآته.

وبعد ربع ساعة هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الموقع نفسه بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة، ثم انسحبوا مخلفين اصابات مباشرة في صفوف الاسرائيليين تعذر تحديدها بسبب الطوق الامني الذي فرضته تعزيزات اسرائيلية استقدمت على عجل وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي نحو بلدة كامد اللوز ولا تزال توالي تطويقها.

كما هاجم الثوار اللبنانيون حاجزا اسرائيليا في منطقة النبطية المحتلة صباح امس واصابوه بعدة قذائف صاروخية ادت الى نشوب حريق فيه.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في صور ان الحاجز الوحيد المتبقي للقوات الاسرائيلية في تلة حوراتا في منطقة النبطية قد تعرض لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وشوهدت النيران بالعين المجردة وهي تندلع من الموقع الاسرائيلي. ثم دار اشتباك بين المهاجمين والعناصر الاسرائيلية دام عشر دقائق.

ولم تعرف الخسائر التي وقعت بين الاسرائيليين بسبب الطوق الامني الذي ضربته القوات الاسرائيلية. الا ان طوافات اسرائيلية مشطت البساتين واطلقت نيران اسلحتها المتوسطة في اتجاهات مختلفة. كما شوهدت طوافة اخرى وهي تخلي المصابين من تلة حوراتا.

وهوجم موقع اسرائيلي في قرية الشهابية على بعد ١٥ كلم شرقي صور بقذائف الكاتيوشا، كما هوجم موقع مماثل قرب بلدة جويا. واطلقت عدة صواريخ على مواقع اسرائيلية قرب دير الزهراني، وعلى موقع على جسر القاسمية.

ولم تتوفر معلومات عن نتائج هذه العمليات بسبب الطوق الامني المفروض، ولكن اسرائيل اعترفت بجرح جندي واحد.

(طالع ص٢٢)

المنظمة: ليس في اليمن جزر للايجار

استغرب مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت الانباء التي تحدثت عن نقل سلاح الطيران والمقاتلين الفلسطينيين الى قاعدة عسكرية في جزيرة قمران المقابلة لميناء الحديدة اليمني الشمالي في البحر الاحمر قال تقرير «الفورين ريبورت» ان السيد ياسر عرفات قد استاجرها من اليمن الشمالي مقابل مبلغ ٢٥ مليون دولار ومليون دولار اضافي يدفع سنويا.

وقال مدير مكتب المنظمة السيد عوني بطاش في رد مكتوب تلقته القبس انه «ليس في الجمهورية العربية اليمنية مكان للتاجير او جزر مؤجرة وكل ماقيل ويقال عن مثل هذه الاخبار او عن نقل سلاح الطيران والمقاتلين ماهو الا من باب الاساءة الى الثورة الفلسطينية ومصداقيتها كما هو من باب الاساءة الى العلاقة الاخوية الفلسطينية - اليمنية (..) وكذلك من باب ايجاد ذريعة لتدخل اميركي سافر الى منطقة البحر الاحمر».

وردا على معلومات بشان وصول العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي الى المرحلة الحرجة، التي تسبق القطيعة الكاملة، قال مدير مكتب المنظمة ان اللقاء الحار الذي تم بين السفير السوفيتي في تونس والسيد عرفات هو «الرد القاطع على كل الاضاليل التي وردت في بعض صحف ووسائل الاعلام».

واكد ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى تحترم وتساند نضال كل الشعوب المكافحة من اجل حريتها وتحررها ونيل استقلالها ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لاحد. واوضح ان موقف الاتحاد السوفيتي معروف ومعلن: ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الاطر والمؤسسات الشرعية ولذلك فهو يقف ضد قيام اي مؤسسات بديلة او موازية لمنظمة التحرير بشكل مباشر او غير مباشر.

الحكومة السورية الجديدة قد تعلن اليوم

دمشق - القبس:

ذكرت معلومات توفرت هنا امس ان الحكومة السورية الجديدة برئاسة الدكتور عبدالرؤوف الكسم ستعلن اليوم على الارجح بعد ان انهى مشاوراته الوزارية.

وقالت المصادر ان تغييرات رئيسية ستدخل على الوزارة القديمة غير ان منصبي الخارجية والدفاع لن يتغيرا بينما انهيت مهمات نائبي رئيس الوزراء عبدالقادر قدورة ووليد حمدون.

في القبس اليوم

● بعد المادة ٣٥ مكرر .. هجمة نيابية من ١٠ نواب على المادة (٣٢) من قانون المطبوعات والنشر

***

● وزير الاعلام: لايوجد حظر على الخطباء الكويتيين في الاذاعة والتلفزيون

***

● البرجس لـ القبس: فشل جهود دولية لايفاد بعثة الى ايران للتحقيق باوضاع الاسرى (ص ٣)

***

اقتصاد

المركز المالي بانتظار موافقة البنوك على خطة عمله المقبلة

***

مدير مكتب المقاطعة لـ «القبس» نجحنا في رفع اسعار المعيشة في اسرائيل

***





بقلم: جيمي كارتر

الحسين يمشي بنجاح على حبل مشدود

(ص ١٣)

كليّة العلوم تحتفل بتخريج دفعة من طلبتها

كتب هيثم حسين:

احتفلت عمادة كلية العلوم بجامعة الكويت مساء امس الاول بتوزيع شهادات الاجازة الجامعية على خريجي الكلية للعام الدراسي ٨٣/ ١٩٨٤.

استهل الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم كلمة العميد المساعد لكلية العلوم الدكتور علي التميمي قال فيها ان من اهم اهداف الجامعة هو الاهتمام بتدريس العلوم المختلفة والقيام بالبحث العلمي والعناية بالتراث الاسلامي وتقوم الجامعة بتادية اهدافها من خلال وحدتها المتخصصة.

واضاف الدكتور التميمي بأن كلية العلوم سعيدة في هذا اليوم بتخريج دفعة من الشباب العملي الذي نشا على اصول العلم والمعرفة وكرس حياته في سبيل نيل الشهادة العلمية.

واختتم الدكتور التميمي كلمته بتهنئة الخريجين وتمني لهم حياة عملية مليئة بالتوفيق والنجاح.

ثم القت الطالبة جهاد الحميضي كلمة الطلبة الخريجين حيث فيها اساتذتها وشكرتهم على ما بذلوه من جهد في سبيل توصيل العلم، وقالت بان الامنية التي كنا نتمناها قد حصلنا عليها.

بعد ذلك وزع الدكتور علي التميمي شهادات الاجازة الجامعية على الخريجين والخريجات شاركه في ذلك رؤساء الاقسام العلمية في الكلية.

● د. علي التميمي

● الطالبة جهاد الحميضي



● احدى الخريجات تتسلم شهادتها

● جانب من الحضور



● محمد صالح اسعد عاد الى البلاد قادما من بريطانيا بعد ان امضى اجازة قصيرة اطمأن خلالها على الاهل والاصدقاء.





● محمود قاسم يغادر البلاد الى الاردن ومصر لقضاء اجازته السنوية برفقة الاهل.



● هزاع جميل الحريري احتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

* * *

● علي فهد الشويع دخل المستشفى الاميري اثر وعكة صحية خفيفة لاجراء بعض الفحوصات الطبية وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

* * *

● د. شوقي عزيز طبيب مستوصف الشعب عاد برفقة العائلة الى البلاد بعد رحلة استجمام في مصر.





● جمال احمد الاحمد قرر المساهمة في الحركة التعاونية من خلال مشاركته في الانتخابات المقبلة لجمعية الفيحاء التعاونية.

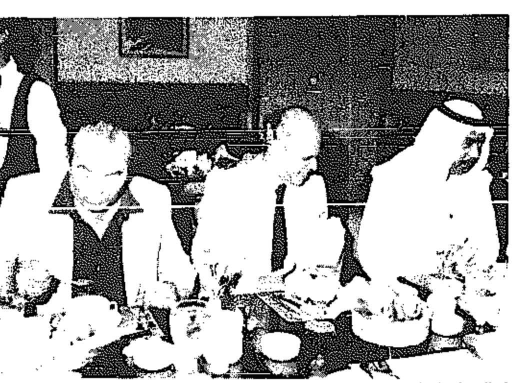
* * *

● جاسم الخالد من اسرة سنترال الجابرية والسيدة حرمه رزقا بمولود ما زالا يبحثان عن اسم له .. وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

* * *

● وحيد الخولي من اسرة وزارة الداخلية والسيدة حرمه رزقا بمولودة وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

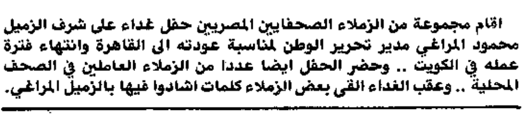
حفل غداء تكريما للزميل المراغي



● الزميل المراغي يتوسط الزميلين سامي المنيس .. وخالد قطمة.



● جانب من الحفل



اقام مجموعة من الزملاء الصحفايين المصريين حفل غداء على شرف الزميل محمود المراغي مدير تحرير الوطن لمناسبة عودته الى القاهرة وانتهاء فترة عمله في الكويت .. وحضر الحفل ايضا عددا من الزملاء العاملين في الصحف المحلية .. وعقب الغداء القى بعض الزملاء كلمات اشادوا فيها بالزميل المراغي.

طالبات مدرسة عمورية الابتدائية يزرن القبس



● لقطة تذكارية للطالبات في المطبعة

زار دار القبس وفد من طالبات مدرسة عمورية الابتدائية للبنات، وقد رافق الوفد في هذه الزيارة كل من المشرفات منى سالم الجاسم ومنى احمد القدفان وعادلة العنجري. وقد اطلع وفد الطالبات على سير العمل في المطبعة واقسام الجريدة.

السفير الفرنسي يرعى حفل العطور والازياء الفرنسية





● ميشيل شلهوب والسفير الفرنسي



● هالة الياسيني



● د. فضيلة درويش



● سناء الكامل



● وجه من الحفل

اقيم في فندق ميرديان حفل استقبال برعاية سفير فرنسا لدى الكويت جان بريسو وذلك لمناسبة عرض العطور والازياء الفرنسية الجديدة. وقد حضر الحفل عدد من السفراء العرب والاجانب وعقيلاتهم ونخبة من المهتمين بعالم الازياء الحديثة والعطور.

تخريج دفعة جديدة من كلية الاداب

تحتفل كلية الاداب بتخريج دفعة من طلبتها للعام الجامعي ٨٣/ ٨٤ وذلك في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم السبت على مسرح صباح السالم بالخالدية.

● الانسة هند اليحيى من اسرة متحف الكويت الوطني عادت الى البلاد من لندن واستأنفت عملها.

● السيدة نوال علي شريف حرم مأمون حسن مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تستقبل باقة من الصديقات في حفل شاي مساء الثلاثاء المقبل.

● فوزية الحجي تلقت التهاني في حفل التخرج الذي رعاه سمو الامير وحصولها على درجة الليسانس في اللغة العربية.

* * *

● الانسة غيداء المطيري كريمة الزميلة غنيمة المرزوق ستقوم بتغطية مؤتمر المرأة في نيروبي منتدبة عن الزميلة اسرتي.

* * *

● المهندسة دينا حربي تحتفل الاسرة بزفافها الى المهندس المعماري نزار الحكيم في الخامس عشر من ابريل الجاري.

● الانسة بشرى سامي بركات تستعد للتخرج من كلية الخدمة الاجتماعية وتواصل نشاطها ضمن اسرة اتحاد المرأة الفلسطينية.

* * *

● ندى وسميرة كريمتا الدكتور فؤاد خالد من اسرة الاستثمارات احتفلتا بعيدي ميلاديهما التاسع عشر وسط فرح الاسرة وتهاني الصديقات.

* * *

● نادية وسميرة كريمتا الدكتور ناصر عبدالحكيم غادرتا الى اميركا لمواصلة دارستيهما في الكمبيوتر بعد قضاء اجازة قصيرة وسط الاسرة بالكويت.







بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
إدارة التنفيذ
قسم التنفيذ الجبري

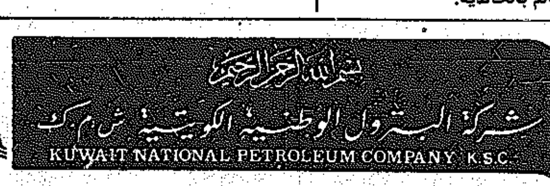
محضر اعلان عن بيع حصص (أسهم) مرهونة

تعلن وزارة العدل ـ ادارة التنفيذ / قسم التنفيذ الجبري أنه سيجري في يوم الأربعاء الموافق ١٠/٤/١٩٨٥ ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً وما بعدها، بمقر ادارة التنفيذ الكائن بالشرق / شارع خالد بن الوليد / خلف مخفر الشرق بيع الأسهم التالية: بالمزاد العلني.

عدد (٢٠٠٠) ألفي حصة من حصص شركة الشرق الأوسط لصناعة السجاد (مكة) شركة ذ.م.م مملوكة للمدين الراهن / لو يس مكديرموث الثالث، لصالح الدائن المرتهن / شركة المركز المالي الكويتي، تنفيذاً للأمر على عريضة رقم ٤٨٣/١٩٨٤ الصادر من المحكمة الكلية بتاريخ ١٤/٦/١٩٨٤ وفاء لمبلغ ٦٠٠٧٣/٨٤٧ د.ك والمصروفات.

فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه ومن يرد المزيد من المعلومات فليراجع (قسم التنفيذ الجبري ـ إدارة التنفيذ) أثناء الدوام الرسمي وللبيان نعلن.

مدير ادارة التنفيذ



تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد التالية :ـ

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند	آخر موعد لتقديم العطاء
٧/٥٣٠٢	مواد عازلة	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠
٧/ل٤٥٦	وصلات أنابيب	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠
٧/م٥٧٣	معادن متنوعة	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠
٧/م٦٣٢	مواسير صلب كربوني غير ملحومة	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠
ب٧/٣٧٤	خزان هواء	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠
ب٧/٥٤٠	كبريتات المثيل	٢ د.ك.	١٩٨٥/٥/٢٠

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب الرئيسي إعتبارا من ١٩٨٥/٤/٤م.



«بسم الله الرحمن الرحيم»

جامعة الكويت
كلية البنات الجامعية

إعلان

البرنامج التنويري (اليوم الرابع) لكلية البنات الجامعية عن يوم الصحة العالمي

الموضوع: الشباب ثروة الأمة

ندوة تثقيفية عن يوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة لعام ١٩٨٥ يشترك فيها كل من:

الدكتور / جاسم رمضان ـ أستاذ وظائف الأعضاء بكلية الطب بجامعة الكويت.

الدكتور / محمد يحيى الخليفة ـ طبيب بمركز الأبحاث عن الأمراض الوراثية ـ بوزارة الصحة العامة.

وتدير الندوة الدكتورة / وسمية المنصور عميدة كلية البنات الجامعية وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٨٥/٤/٧، الساعة (الثامنة والنصف) صباحا بكافتيريا كلية البنات الجامعية بكيفان.

والدعوة عامة،،

جمعية المحامين الكويتية

يسر جمعية المحامين الكويتية دعوة الجمهور الكريم لسماع المحاضرة التي سيلقيها الدكتور:

عبد الله هدية

استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت

تحت عنوان / جامعة الدول العربية ما لها وما عليها في أربعين عاماً

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم السبت ٨٥/٤/٦ بمقر جمعية الخريجين بنيد القار.

الدعوة عامة

كلمة السر

اعداد : خالد شهاب

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	س	ي	ى	ف	ي	ع	د	ه	ا	ل	ح	د
٢	ر	ا	ص	د	ق	ا	ن	ب	ا	ء	ب	ي	ن	ن
٣	م	ن	ا	ل	إ	ت	ب	ا	ل	ج	د	م	ن	ا
٤	و	ا	ذ	ا	ف	ه	ي	و	ا	ل	ل	ع	ب	ق
٥	ئ	ا	ن	ت	ت	ع	ب	ت	ب	ا	ن	ي	خ	ص
٦	ا	ل	ن	ف	و	س	ل	ب	ا	ب	ا	ى	ك	ف
٧	م	ر	ا	د	ه	ا	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ب
٨	و	ا	ذ	ا	م	ذ	م	ت	ي	ة	ا	ت	ت	ك
٩	م	ظ	ع	ت	و	ل	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة
١٠	ت	ا	ة	ي	ق	د	ر	ع	ل	ى	ئ	ا	م	ل
١١	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	و	ت	ا	ت	ي	ن
١٢	د	ا	ل	ع	ن	ا	ء	م	ع	ل	ى	ق	د	ر
١٣	ف	م	ر	ا	ك	م	ل	ا	م	ا	ر	ك	ل	ا
١٤	ي	ع	ي	ن	ا	ل	ص	غ	ي	ر	ا	ب	ل	ط

السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده ـ الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ واذا ـ كانت ـ النفوس كبارا ـ تعبت ـ في مرادها الاجسام ـ واذا ـ اتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة لي ـ باني ـ كامل ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تاتي ـ العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر ـ الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين ـ الصغير ..

كانت كلمة السر في عدد امس : «الفرزدق»

كلمات متقاطعة

اعداد : يوسف الاشمر

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا وعموديا :

١ ـ مطربة مغربية ٢ ـ مؤلف ـ من المنبهات ٣ ـ ممثل مصري ٤ ـ فرنسي مبعثرة ٥ ـ ممثلة مصرية ٦ ـ من الحيوانات ـ بحر ـ قبيلة عربية ٧ ـ فاكهة صيفية ـ ثلاثة احرف متشابهة ٨ ـ اغنية لام كلثوم ٩ ـ مذهب ـ بطلة الفيلم العربي «الغول» .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ ميرفت امين ـ ٢ ـ يونيو ـ اسو ٣ ـ رن ـ رمال ٤ ـ فيروز ـ ي اا ٥ ـ ت و م ز ـ غزال ٦ ـ ياش ٧ ـ ماليزيا ٨ ـ يس ١١١ ـ ري ٩ ـ نور الشريف .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)

هذه فترة مفضلة حيث بعض الاشخاص يقدمون لك مساعدات مادية .. تستلم مساعدات واكراميات ومدلولات ومقترحات من الاخرين بامكانك الاستفادة منها .

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)

شخصيتك دافئة وتسعى الى تطوير مواهبك الموسيقية والفنية وابرازها .. الجميع يحبون عشرتك .

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)

قيام علاقة حب شيء ممكن اليوم .. تشعر بحساسية غريبة حول علاقتك مع الاخرين .

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)

تسير امورك مع الناس في احسن حال وتتمتع بشعبية واسعة بين رفاقك اليوم وتتمتع بوقت طيب .

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)

انت على احسن حال مع زملائك في العمل، سعادة عاطفية غارمة مع مواليد برج الحوت .

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)

لاتنس، وخصوصا اليوم، ان تعد الى العشرة قبل الاتيان باي عمل او الاجابة على اي سؤال .

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)

وضعك العاطفي جيد. تنجذب الى اشخاص جدد .. وقد تتطور علاقتك معهم الى علاقة عاطفية .

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)

تلين علاقاتك بعد توتر وتلاقي حبيب الروح اليوم .

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)

تعاون كبير بينك وبين زملائك في العمل يجعلك تقوم بالمهمات وتتمتع بها .. تتحسن الصحة وتتحسن خدماتك .

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)

تشعر بانك عاطفي اكثر مما كنت في الماضي وتحب الحفلات .

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)

تتحسن علاقاتك مع افراد العائلة .. فكر كثيرا قبل القيام باي عمل .

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)

اليوم بداية فترة من الرفقة المرحة تستفيد خلالها من اصدقائك وشركائك .. يوم مناسب للحفلات .

الحرية .. كيف تراها الفتاة .. وماذا تريد منها ؟! (١)

كتبت ليلى نوري :

أنا حرة ....

كلمة لها وقع خاص حين نهمس لانفسنا او نصرخ في وجوه الاخرين ... وقيمة اجتماعية وانسانية ونفسية وعالم يعتمد على الارادة والرغبات والمبادىء والقيم ... وكثيرا ما نتهم الحرية الخاطئة والتي تضل الطريق او تنحرف بأنها مستوردة من الخارج في الكثير من تصرفاتنا كمظهر للعصرية او كمفهوم للتقدم ومن خلال هذا التحقيق اردنا تحديد صورة الحرية بعيون فتاة اليوم وماذا تريد منها. فعندما تتشابه متاعب الشابات في مرحلة من العمر تكثر الاتهامات للاجيال السابقة. ولان اي ظاهرة على قلتها تظهر في المجتمع المتحضر تكون محل بحث ومناقشة فان لظهور العديد من الظواهر في مجتمعنا لا بد وان تثير الجدل والاستغراب من هنا يبدأ حوارنا المتواصل مع بنت اليوم في قضية الانسان الدائمة الحرية في ظل مكتسبات المرأة في العلم والعمل واختيارها بعواطفها من تريد شريكا لحياتها المستقبلية .



ثناء الهدلق : الحريّة تعني الصّدق مع النفس

ثناء الهدلق ـ جامعية تدرس الحقوق بجامعة الكويت تشارك بالرأي في مفهومها للحرية ... تقول ثناء : اعرف حريتي في المناخ المحيط بي، ان اقول رايي بصراحة وان اجد من يسمعني باذن صاغية وقلب كبير، عندها تتحقق اهم مكتسبات الانسان في حياته ومجتمعه، وأبسط انواع الحرية نمارسها في اختيارنا لاسلوب حياتنا بوحي مما تعلمناه وتربينا عليه، فالحرية ليست فقط ما نختاره لنلبسه او ناكله او نتحرك امام الاخرين او نعمل انما الحرية تعني الصدق مع النفس والقناعة في ما نقوم فيه، ان نتنفس هواء صحيا في مناخ صحي دون بتر او كبت آو مصادرة ...

وقالت وانا ادرك حدود حريتي التي تبدأ عند احترامي لمشاعر الاخرين واكثر ما يسيئني كانسانة بغض النظر كوني كويتية هو ما اشاهده من اسلوب معاملة البعض من الكويتيين (من الجنسين) لغير الكويتيين من الجنسيات الاخرى بشيء من التفرقة والتعالي وكاننا من كوكب فريد صنع خصيصا لنا !!

واستطردت ثناء قائلة : ان اهدار احاسيس الانسان هو نوع من قتل الحرية فضلا عن كونه يثير الحقد والبغضاء والاحباط والكراهية ونحن شعب جبل على المحبة والحب ويميزنا شعارنا شعار الاسرة الواحدة فلا فرق بين كويتي وعربي ... وان تتاح الفرصة لاي انسان ليقول رأيه بصراحة وحرية مطلقة فالحرية كل لا تتجزأ ولا تمنح لبشر دون الاخرين .

وقالت في رحلتنا مع الحياة نكتسب الكثير من الخبرات واثناء ممارستنا لحريتنا والفتاة في مجتمعنا تتمتع بقدر معقول من الحرية ولا أريد لها اكثر من ذلك ففي مجتمعنا الذي امن لها التعليم والعمل قد اضاء شمعة في طريقها لتحصل على المزيد من المكاسب التي تؤهلها لان تكون عضوا فعالا ومؤثرا في المجتمع، وعندما تصل بجهودها الذاتية الى ما تصبو اليه من امال تكون حققت بذلك اهم ركائز الحرية الا وهي الحرية الانسانية ....

التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية بمراكز تعليم الكبار تبدأ الثلاثاء

ضمن البرامج الثقافية السنوية للكبار تبدأ التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل وتستمر الى يوم الاثنين ١٥ من ابريل الجاري لهذا العام في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية للرجال والنساء . ويشارك في هذه المسابقات ٨٦ مركزا للرجال والنساء يتنافس فيها ١٠٧٣ دارسا ودارسة في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته وفي حفظ والقاء الشعر العربي وفي اعداد البحوث الاسلامية والعلمية والاجتماعية والادبية وكذلك في البحوث الصحية التي أخذت مادتها من برنامج التوعية الصحية الذي يتم سنويا في المراكز بالتعاون ما بين قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة وادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية وستقوم احدى عشرة لجنة من الموجهين والموجهات موزعة على جميع المناطق في البلاد بتحكيم هذه التصفيات وستعلن النتائج خلال الفترة ما بين ٢٠ الى ٢٥ ابريل الجاري .

دورة قيادية للحركة النقابية الكويتية

يختتم معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت موسمه الثقافي لهذا العام بدورة قيادية تشارك فيها قيادات الحركة النقابية الكويتية الى جانب محاضرين من المنظمات والاتحادات العمالية العالمية .

وستبدأ هذه الدورة في الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل .

ندوة حول التفوق بمدرسة العمرية المشتركة

نظم مجلس اباء ومعلمي منطقة العمرية ندوة اجتماعية تربوية في مدرسة العمرية المشتركة بنات بعنوان «الطريق للتفوق» حاضر فيها الدكتور عبد العزيز فهمي من جامعة الكويت ، وعبد الرحمن الخطيب الموجه الفني للخدمة الاجتماعية وقد تناول المحاضران العوامل المساعدة على التفوق سواء كانت عوامل صحية او ذاتية كالميل والرغبة والدافعية والطموح ، وكذلك العوامل الاجتماعية والمكانية التي تحيط بالطالب ، واشار الدكتور فهمي الى اساليب وطرق بدء الاستذكار في كافة المواد العلمية والادبية كما تعرض الى المعوقات الاجتماعية والنفسية التي تعيق الطريق للتفوق سواء من جانب الطالب او الاسرة .

وفي نهاية الندوة اجاب المحاضران عن الاسئلة والاستفسارات التي طرحتها الامهات والطالبات اثناء الندوة .

يسعد صباحك

الامن الزوجي

لا يمكن للمرأة اليوم احكام القفص الزوجي حول الرجل بتكبيله بحزمة من الابناء، ظنا منها انهم الرابط الرئيسي الذي يربط عرى الزوجية، وان القابض على الرجل الخالي من الاولاد كالقابض على الماء ... ولن تجديها طريقة تبديد اموال زوجها دون حساب لاعتقادها بان الرجل اذا كثر ماله كثر خطره وسرعان ما يفكر بزوجة ثانية ... ولن يجديها ايضا سلوك الخيال عندما تنطلق في الحديث مع الصديقات عن زوجها وتتعمد نعته بصفات غير مستحبة عند النساء كالبخل والشراسة والتصلب والاهمال، هادفة ضرب الحصار حوله ! ولن يفيد المرأة ايضا وخاصة تلك التي لا تميز من كثرة سيطرة حب التملك لديها ان كانت تحب زوجها حبا حقيقيا ام ان همها امتلاك الزوج فقط فنجدها تبحث باصرار وحماس عن قتل حرية الرجل باجرائها عملية غسل دماغ باسم الحب والغيرة وتذرف الدموع مدرارا في كل مناسبة لتقنع الرجل بعزله عن المجتمع ثم تتقمص شخصية السجان فتفرض عليه كمية من الممنوعات بدءا بزيارة الاهل وانتهاء بمغادرة البلاد بمفرده حتى للعمل ... لا لان العلاقة بين الزوجين يجب ان تخضع لاسس اولها الاحترام ونكران الذات والتسامح ليتربع الحب فوق حياتهما وجميل ان تلهث المرأة وراء الامن الزوجي لكن الامن المنطقي العادل والواقعي ... وان ما يشد الرجل الى القفص الذهبي الذي رسمه في مخيلته يوم جمعتهما معا اول خطوة على طريق الحياة والمشاركة هي زوجة احبها قلبه وسكنت لديه في اللاوعي قادرة على تفجير ينابيع الفرح خلال مسيرة الزواج بابتساماتها المتفائلة المفعمة بالصدق معتمدة على ثقتها واحترامها لنفسها راضية قانعة بعيدا عن الدموع المجانية والشك القاتل .

ليلى

أفكار

المدارس

نظام المقررات لا غبار عليه والمواطنون يطلبون تعميمه على الرغم من تكلفته العالية. نعم كل مدرسة مقررات تحتاج الى مبالغ طائلة منذ الانشاء وحتى المكتبات واماكن الانشطة المختلفة وحوض السباحة وميزانيات داخلية للبرامج المختلفة !! لكن مع كل ذلك يمكن تعميم النظام في كل مناطق الكويت كبديل للنظام الثانوي القديم «ادبي وعلمي» .. ونظام المقررات يؤدي لمعرفة او معارف ممتازة تصعد الى الجامعة ويكون النظام في الجامعة اكثر سهولة ويسرا للذين تلقوا علومهم في المقررات وبناء على ذلك نريد التعميم ونريد ان يعاد النظر بالنظام التقليدي القديم حتى يكون المتخرجون من نظام المقررات اقوياء في البحوث والعلوم المختلفة والنشاطات وطرق واساليب استعمال المكتبات والاستفادة من المؤسسات المالية والصناعية والاجتماعية وغيرها في الزيارات والاطلاع على اهدافها وفلسفاتها !! هيا بنا الى نظام المقررات !!

● ايها الاباء لا تلجأوا الى المدرس الخصوصي لتقوية ابنائكم في بعض المواد الدراسية !!

منذ اكثر من سنتين ووزارة التربية تعطي ناظر المدرسة صلاحيات لتقوية الابناء الضعفاء بعد الدوام الصباحي ونجحت التجربة في كل المدارس لان المدرسة التي يدرس بها الطالب صباحا اكثر قدرة على معرفة اساليب وطرق التقوية للطالب الضعيف بالاضافة الى عدم التكلفة وعلى جميع الاباء الاقلاع عن عادة المدرس الخصوصي ذلك لا يجدي ابدا بل هو ترف من حيث اثبات الاب ان لديه القدرة على دفع رواتب الخصوصيين بينما مدارس بعد الظهر لديها كما قلنا القدرة والكفاية على التقوية والعطاء وحتى التقييم ودراسة الاثار والنتائج والقيام بالمتابعة المتواصلة لكل تلميذ. والمدرسة كهيئة ومؤسسة تضم المكتبات والطاقات الجيدة من المدرسين المؤمنين بدورهم مقابل التقدير والاحترام فقط لا غير !!

مرة اخرى ابتعدوا عن موضة المدرس الخصوصي الى الابد وجنبوا اولادكم الدلال الزائد واجعلوهم يعتمدون على انفسهم فهم رجال المستقبل !!

جاسم حبيب

دمج الأطفال المعاقين في المجتمع .. متى وكيف؟

يتمتع اطفالنا الاعزاء وابناؤنا الصغار بالروح المرحة وذلك بما وفرته لهم الدولة من وسائل الراحة والترفيه وتسهيل جميع العقبات التي قد تقف امام راحة اطفالنا وامام مستقبلهم، حيث وفرت لهم الرياض والمدارس النموذجية وزودتها بجميع وسائل التعليم الحديثة ووضعت اجود الكفاءات الموجودة من المدرسين والمدرسات من الكويت ومن العالم العربي لتدريسهم.

ولم يقتصر عمل الحكومة على هذا فحسب بل قامت مؤخرا بانشاء المدينة الترفيهية والتي تعتبر من اضخم المدن الترفيهية الموجودة في العالم العربي وزودتها بأجود وأجمل وأحدث وسائل التسلية الموجودة في العالم، وكذلك ساهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في توفير الراحة والسعادة لاطفالنا حيث اقام عدة معارض ومهرجانات مثل المرسم الحر للاطفال والذي يعقد سنويا وشجع المجلس الاطفال على الرسم وبعث رسوماتهم الى مهرجانات عالمية وكانت نتيجة ذلك ان بعضها حقق نجاحا كبيرا واحتلت هذه الرسومات لاطفالنا الصغار المراكز الاولى وكذلك قام المجلس بتوزيع جوائز قيمة على باقي الاطفال مع تشجيعه المستمر لهم وحثهم على المحاولة والفوز بالسنوات المقبلة.

كذلك اقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب مهرجان كتب ولعب الاطفال السنوي حيث قام المجلس باختيار اجود الكتب الموجودة في العالم العربي والغربي مع حرصه بأن تكون هذه الكتب مفيدة وكذلك حرص المجلس على ان تكون اللعب المعروضة للاطفال مفيدة وذات جودة عالية مع توفير عنصر الامان فيها وان تكون الاسعار في متناول الجميع.

ولكن اذا نظرنا بتعمق الى الاطفال في الكويت، كويتيين وغير كويتيين، نجد ان اهتمامنا موجه للاطفال العاديين فقط، ونسينا او تناسينا انه يوجد نوع آخر من الاطفال يحتاجون كل الحنان والمساعدة وانهم يجلسون خلف الابواب المغلقة لا يختلطون مع الاطفال العاديين، هؤلاء هم الاطفال المعاقون.

اذا نظرنا الى الماضي نجد ان الطفل المعاق كان غير مرغوب فيه، واذا وجد طفل معاق في عائلة ما .. كانت اما تحتفظ به العائلة وتواريه عن الناس او تبعث به الى اي مدرسة للمعاقين. هذا مع العلم ان بعض هذه الحالات موجود الى يومنا هذا، وكلمة الحق نقولها اننا يجب الا ننسى ما قامت به الحكومة في توفير وانشاء افخر المدارس الخاصة للمعاقين، وما اريد قوله من خلال كلماتي هذه، ان عدم



مشاركة الطفل المعاق مع الاطفال العاديين يعطى كآبة في نفس الطفل المعاق، ويجعله يشعر بعجزه، لان كثيرا من الناس يعتقدون ان الطفل المعاق لا يحس، وهذا خطأ كبير فالجميع يحسون الطبيعي منهم والمعاق - وكأني بالطفل المعاق يكلم نفسه:

«لماذا لم اخلق مثلهم لالعب معهم ؟».

فيجب ان يكون لهم قسم خاص بالمدينة الترفيهية وذلك بوجود اجهزة والعاب خاصة للمعاقين ولو ثلاثة او اربعة اجهزة حتى اذا ذهب الطفل المعاق مع اهله واخوانه الى المدينة الترفيهية يجد لعبة تناسبه لانه واحد من الاطفال الموجودين في هذا المجتمع الطيب وله الحق مثل الاطفال الاخرين.

وكذلك يجب تخصيص قسم خاص لهم في مهرجانات كتب ولعب الاطفال الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وانا اقترح ان يوضع صف خاص في كل روضة او مدرسة للاطفال المعاقين مع مدرسيهم واجهزتهم، وذلك حتى يحس الطفل المعاق بأنه جزء لا يتجزأ من ابناء مجتمعنا ولهذه الاقتراحات ايجابيات كثيرة منها على سبيل المثال :

● القضاء على احساس الطفل المعاق بالوحدة والانعزالية عن المجتمع.

● وجود مكان للطفل المعاق في المدرسة والمدينة الترفيهية ومهرجانات الاطفال .. يجعل رؤيته شيئا عاديا ومألوفا وبالتالي نقضي على ظاهرة الضحك على الطفل المعاق وايضا على نظرة الشفقة التي نجدها عند الناس تجاه الطفل المعاق، وذلك يجعل الطفل المعاق يشعر بالثقة في نفسه ولا يشعره بأي نقص.

● القضاء على فكرة التشاؤم عند الناس وبالذات عن المرأة الحامل لانه عند رؤيتها لطفل معاق تشعر انها ستلد طفلا مثله، وهذه خرافة وجاهلية.

اخيرا لي رجاء اتقدم به للمسؤولين في اجهزة الاعلام وبالذات التلفزيون وهو مراقبة المسرحيات التجارية وبرامج الاطفال التي تعرض لاطفالنا وذلك حتى لا يحتوي بعضها على حركات الطفل المعاق (مثل المشي او الكلام) بغرض اضحاك الجمهور.

اصلان عبدالله محمد المتروك

سألتني العدالة

- ما هو اسمى حب واطهر حب .. واغلى حب ؟
- حب الام لابنائها.
- لماذا ؟
- لانهم فلذة كبدها وثمرة حياتها .. تفرح لفرحهم .. وتحزن لحزنهم .. وتسهر الليالي لراحتهم.
- ومن الذي يجهل حب امه له؟
- الولد العاق الذي اغرته الحياة بزخرفها .. وغلبه الشيطان فانساق وراء اهوائه وملذاته.
- من ذا الذي يجهل حب امه له .. امه التي سهرت الليالي من اجله .. تطعمه من صغره .. وترويه بلبنها .. وتحمل همه في كبره .. تسأل عنه من غدواته وروحاته .. يؤلمها ما يؤلمه .. ويسعدها ما يسعده..
- بماذا تصفين الام ؟
- جوهرة غالية .. نعمة كبرى .. مرآة مضيئة امام اعين ابنائها.
- وماذا غير ذلك ؟
- الام خير وبركة .. وسعادة وبهجة وفرحة لابنائها.
- وبماذا تصفين حب الام لابنائها ؟
- الام تحب ابنائها من القلب .. حبا اصيلا طاهرا مهما لاقت من قسوة ابن من ابنائها .. او بنت من بناتها.
- وبماذا تعللين غضب الام من ابنائها في بعض الاحيان ؟
- الام تغضب ظاهرا ولكنها تدعو بقلبها ليهدي الله ابناءها ويرشدهم الى الطريق القويم.
- وما عقاب الابن العاق ؟
- عقابه اليم من رب العالمين .. قال الله تعالى :
«ولا تقل لهما افٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» صدق الله العظيم.
- وما واجب الابناء نحو امهم ؟
- الطاعة ...
- في كل شيء ؟
- الا الشرك بالله.
- ألديك اقوال اخرى في هذا المجال ؟
- اجل ..
- ماذا ؟

- احب ان اقول ان حب الام لابنائها وحب الابناء لامهم .. شيء طبيعي جدا لا زيف فيه ولا رياء .. وهذا هو الحب الذي يحثنا عليه رب العالمين .. الحب الطاهر .. الكريم .. ولنعمل بقول الله تعالى (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) صدق الله العظيم.
- ترى العدالة انك صدقت فيما قلت .. واجبت بصراحة عما سألتك .. فالى لقاء آخر امام العدالة .. شكرا يا سيدتي.

فوزية محمد

مشروع لائحة النظام الجامعي بين المزايدة والموضوعية

وليد الوهيب
عضو المجلس الاداري للاتحاد الوطني للطلبة

لائحة النظام الجامعي هو الاسم الجديد للائحة السلوك الطلابي بعد ان اجري عليها الكثير من التعديلات بعد مفاوضات طويلة جرت بين ادارة الجامعة والهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت دامت اكثر من ثلاث سنوات.

ولكوني عاصرت وتتبعت كل ما قيل وكتب حول السلوك الطلابي عام ١٩٧٦ ومن خلال مراقبتي لما يقال ويدور حول مشروع لائحة النظام الجامعي الحالية لعام ١٩٨٥، استطيع ان اقول ما يلي :

اولا : ان لائحة السلوك الطلابي لعام ١٩٧٦ لائحة سيئة تجرم الطلبة وتقيد انشطتهم وحقهم في التعبير عن آرائهم كما لم تعطهم فرصة التظلم امام جهات عادلة ضد القرارات الظالمة بحقهم.

ثانيا : مشروع لائحة النظام الجامعي لعام ١٩٨٥ احدثت تغييرات نوعية وجوهرية في روح ومواد لائحة ١٩٧٦ وذلك نحو مزيد من الحريات والاحترام للطلبة والعمل الطالبي.

ثالثا : لقد قامت قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بنشر مشروعها بتعديل لائحة السلوك وذلك في مجلة الاتحاد الصادرة في ديسمبر عام ١٩٨٢ وبذلك اعطت الحرية والفرصة كاملة لكل من يريد ان يبدي وجهة نظره او يعلق عليها او حول موقفها بقبول مبدأ الدخول مع ادارة الجامعة في مفاوضات حول اللائحة من عدمه .. كما ان انعقاد الجمعية العمومية للفرع في شهر مايو الماضي حجة على من يدعي بعدم توفر الفرصة لمناقشتها امام جموع الطلبة .. وقد كان بامكان اي شخص او قائمة ان تطلب مناقشة هذا الموضوع وادراجه على جدول الاعمال او مناقشته في بند الاقتراحات او ما يستجد من اعمال ان كان هناك رغبة في مناقشته.

رابعا : ان ما تطرحه بعض القوائم والاطراف حول موقف الاتحاد من لائحة السلوك ومشروع لائحة النظام الجامعي فيه مزايدة وتجن كبيران وعدم موضوعية مع النفس وتضليل للرأي العام.

ولتوضيح ذلك اقول :

ان المواد التي يتحدث عنها البعض حول استخراج وحمل الهوية الجامعية والتعاون مع الحرس الجامعي والاستئذان في استخدام مباني الجامعة مواد ليست جديدة او مبتدعة في لائحة ١٩٨٥ بل هي موجودة في لائحة ١٩٧٦ تحت الارقام (١٤) و (١٨) ومع ذلك لم تتطرق لها قيادة الاتحاد السابقة في ذلك الحين ولم تكن هي محور انتقاداتها على اللائحة بل الانتقادات شملت المواد التي تسيء الظن بسلوكيات الطالب مثل المواد التي تتحدث عن الرأي واللباس والمسكرات والمشروبات الروحية والمخدرات وحمل السلاح وهي المواد (١٠) و (٢١) و (٢٢) والمواد المشابهة لها.

كما شملت المواد (١٥)، (١٦)، (١٧) وهي المواد التي تمنع انشاء جمعيات او منظمات طلابية والتجمعات والتظاهرات واصدار النشرات والبيانات الا باذن مسبق من عميد شؤون الطلبة مما يعني تقييد حرية العمل الطلابي والتعبير عن الرأي داخل الجامعة .. وعليه وتكملة لهذا الموقف واستيعابا لكل هذه الملاحظات وغيرها جاء مشروع الاتحاد في عام ١٩٨٢ حول تعديل هذه اللائحة .. لقد جاء مشروع الاتحاد ليحقق التالي :

أ - ليحذف كل المواد في لائحة السلوك لعام (٧٦) والتي تنطلق من سوء الظن بالطالب الكويتي وسلوكه مثل المادة (٦) حول السلوك في قاعات الدراسة، والمادة (١٠) حول الزي واللباس، والمادة (٢١) حول المسكرات، والمادة(٢٢) حول حمل السلاح ومواد اخرى شبيهة.

ب - ليؤكد على حقوق الطالب الكويتي والتي تجاهلتها لائحة ٧٦ وذلك حين نص مشروع الاتحاد المقدم عام ١٩٨٢ في المادة (٢) على ان تعمل الجامعة على توفير الجو المناسب لتكوين الطالب المسؤول شورى المتسائل. الامر الذي يستلزم تقرير :

١ - حق الطلبة في ممارسة العمل النقابي.

٢ - حق النقد البناء.

٣ - حق اصدار المطبوعات.

كما نصت المادة (٣) فيه على ان (التجمع حق مكفول للطلبة داخل الجامعة).

وذلك خلافا لما نصت عليه لائحة السلوك لعام ١٩٧٦ في المادة (١٦) منها حين قالت : « لا يجوز الاشتراك في تظاهرات او تجمعات داخل الجامعة مهما كان شكلها الا بترخيص من عميد شؤون الطلبة ».

جـ - لتلغ المادة (٢١) في مشروع الاتحاد عبارة « او تنظيمات طلابية » من المادة (١٥) في لائحة السلوك لعام ٧٦ لتصبح المادة الجديدة : « لا يجوز انشاء جمعيات علمية ايا كان شكلها او تسميتها الا بترخيص مسبق من عميد شؤون الطلبة » وذلك بدلا من « لا يجوز انشاء جمعيات علمية او تنظيمات طلابية الا باذن مسبق من عمادة شؤون الطلبة ».

وتأتي اهمية الغاء هذه العبارة لمنع تدخل العمادة في تكوين القوائم الطلابية او الاتحادات والروابط الطلابية الاقليمية للطلبة الوافدين او ما شابهها.

د - وايضا المادة (٢٣) في مشروع الاتحاد « تنظيم حق اصدار المطبوعات للائحة مستقلة للنشرات يشترك في وضعها الاتحاد والجمعيات العلمية » وقد وضعت هذه اللائحة وجعلت رقابة عمادة شؤون الطلبة على النشرات الطلابية رقابة لاحقة وليست سابقة بعد ان وضعت المعايير والاحترازات التي يجب ان تحكم هذه النشرات وذلك باتفاق الطلبة مع العمادة .. وذلك على عكس ما كان موجودا في لائحة (٧٦) التي اشترطت في المادة (١٧) منها على انه « يحظر على الطلبة اصدار النشرات والبيانات السياسية ذات الطابع الاقليمي او العقائدي او العنصري او اية نشرات او بيانات من شانها اثارة النعرات الطائفية والاقليمية وما شابهها. اما البيانات او النشرات ذات الطابع العلمي او القومي او النشرات الاخرى فتخضع قبل اصدارها نصا ومبدأ لموافقة عميد شؤون الطلبة ».

هـ - فتح مشروع الاتحاد الباب للطالب بالتظلم والشكوى من اي قرار يظن انه مجحف بحقه وهذا ما لم تفعله لائحة ١٩٧٦، بل، ولم تطالب به قيادة الاتحاد السابقة آنذاك فقد نصت المادة (١٩) في مشروع الاتحاد عام ١٩٨٢ على انه « للمدعى عليه الحق في الطعن بالعقوبات الموقعة عليه من شؤون الطلبة امام هيئة التحكيم وذلك خلال اسبوعين من تاريخ صدور القرار » كما بينت المادة (١٣) في المشروع نفسه على « ان هيئة التحكيم تتشكل بقرار من مدير الجامعة وتتكون من :

١ - عميد كلية الحقوق او من ينيبه رئيسا.

٢ - عضو من هيئة التدريس يرشحه عميد شؤون الطلبة.

٣ - عضو من هيئة التدريس في كلية الحقوق ترشحه جمعية اعضاء هيئة التدريس.

٤ - عضو من هيئة التدريس بالكلية المسجل بها المدعى عليه يرشحه عميد الكلية.

٥ - طالب ترشحه الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة » انتهى.

وللعلم بان هذه الهيئة لم تكن واردة على هذا النحو العادل في لائحة ٧٦، بل جعلت سلطة عميد شؤون الطلبة ومدير الجامعة هي مصدر القرارات والجزاءات التي توقع على الطلبة وهي صاحبة اليد الطولى في تشكيل مجلس التاديب .. وهذا هو عين الظلم والتسلط.

و - كما اتى مشروع الاتحاد في عام ١٩٨٢ ليلغي كلية المادة (٣٩) في لائحة السلوك لعام ١٩٧٦ والتي تنص على انه : « لا يجوز لمدير الجامعة او من ينوب عنه ان يطلب من اي طالب مغادرة الجامعة اذا كان بقاء الطالب يشكل خطرا على صحة او سلامة الطالب او صحة او سلامة الاخرين ».

هذه المادة التي تغري ادارة الجامعة بالتعسف بطرد الطلبة من الجامعة حين تتأزم الامور بينها وبين الطلبة.

ولعل الاخ الطالب الان يتساءل بعد كل هذه الايضاحات والمفارقات بين لائحة ٧٦ ومشروع الاتحاد عام ١٩٨٢ وذلك فيما اذا كان مشروع لائحة النظام الجامعي الذي نتج عن مفاوضات ادارة الجامعة مع قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد احتوى على مثل هذه المعاني والنصوص .. ام لا !!

الجواب : نعم .. ولكن بترتيب وترقيم وصياغات مختلفة لا تغير المعنى الاصلي لها والروح التي انطلقت منها لائحة الاتحاد المقترحة.

وبالرغم [illegible] هذا .. ومنعا للقيل والقال واطلاق العنان للظنون والتأويلات فقد طلب الاتحاد ارفاق مذكرة تفسيرية للائحة لتفسر نصوصها وتؤكد على كل المنطلقات والمعاني والاحترازات التي انطلق منها واضع هذا المشروع الجديد لتصدر مرفقة باللائحة بقرار واحد من مجلس الجامعة ليعطيها الاهمية القانونية نفسها حتى لا يخرج احد في تفسير بنود اللائحة على هواه مخالفا بذلك لائحتها التفسيرية.

واما الامور التي قد تستجد في تفسير بنود اللائحة والتي لم تذكرها مذكرتها التفسيرية فقد عالجت اللائحة هذه المشكلة بان جعلت حق تفسير هذه اللائحة من اختصاص لجنة النظام الجامعي (او كما سماها مشروع الاتحاد هيئة التحكيم) وليس عميد شؤون الطلبة كما نصت بذلك المادة عشرون من مشروع لائحة النظام الجامعي لعام ١٩٨٥.

الان وبعد هذا الايضاح ماذا بقي للمزايدين لقد قال بعضهم متماديا في المزايدة : (لقد قالت قيادة الاتحاد عام ٧٦، لا للائحة السلوك .. ونحن نقول : لا ويجب ان تسقط لائحة النظام الجامعي الحالية وتلغى .. ولا نريد لائحة تقيد انشطتنا).

وردا على هذه المزايدة اقول : ان قيادة الاتحاد عام ١٩٧٦ لم تطالب بان تظل الجامعة والعمل الطلابي بدون لائحة بل طالبت بالتعديل بدليل تقديمها لمذكرة تطرح فيها تعديلاتها على لائحة السلوك الطلابي ودخولها في مفاوضات مع ادارة الجامعة حول هذه الموضوع واصدارها بيانا تعلق فيه على مواد اللائحة المذكورة .. وللتذكير مرة اخرى اقول ان هذه المقترحات لم تشمل اية تعليقات او مطالبات بحذف المادة (١٤) و(١٨) وهي المواد المتعلقة بالهوية والحرس الجامعي والاستئذان في استخدام مباني الجامعة .. ثم لنفترض جدلا ان قيادة الاتحاد سابقا طالبت بعدم وجود لائحة .. فما الذي يمنعنا من تخطئة هذا الموقف لان وجود لائحة لا يعني فقط تقييد السلوك الفردي والعام ولكنه بالمقابل يحفظ حقوق الافراد من تسلط من بيده سلطة اتخاذ القرار من خلال النص على حقوق المواطنين وحرياتهم وحمايتها من تعسف القرارات هذا بالاضافة الى ان التقنين خطوة حضارية ملازمة لتطور المؤسسات والامم .. وعلى مثل هذه الفلسفة طالب الشعب الكويتي بوضع الدستور والانتقال من الطريقة البدائية في ادارة شؤون البلاد الى الحياة الدستورية والقانونية، اضافة الى ان رفض مشروع لائحة النظام الجامعي وعدم طرح البديل الافضل لا يعني عدم وجود لائحة لان لائحة السلوك لعام ١٩٧٦ قد صدرت بقرارا رقم (١) بتاريخ ١٣٩٧/١/١٣ هـ الموافق ١٩٧٧/١/٣ وهي ما زالت سارية المفعول بمعنى ان المطالبة باسقاط مشروع لائحة النظام الجامعي لعام ١٩٨٥ يعني البقاء في الوضع السيء ان لم ينتقل الى ما هو اسوأ منه وهو قانون التجمعات ..

خامسا : هل الصراع الدائر بين الطلبة وهذه المزايدات في مصلحة الحركة الطلابية ؟ سؤال اطرحه على الذين يهمهم وحدة واستقلالية وشرعية الحركة الطلابية الكويتية .. لا شك ان هذه المزايدات وهذه الخلافات قد استغلت استغلالا سيئا من قبل ادارة الجامعة لشق هذه الحركة .. ألم تلاحظوا ايها الزملاء ان ادارة الجامعة قد جعلت الطلبة يتواجهون مع بعضهم البعض في ندوة لائحة السلوك الاخيرة التي اقيمت يوم الاثنين ٨٥/٤/١ في العديلية، وظلت هي تتفرج عليهم وذلك حين اغرت المعارضين بانها ستنظر الى آرائهم « بعين الاعتبار » وكان الاولى والاجدر بها وبالطلبة ان يرفضوا ذلك ويصروا على الا تتعامل الادارة مع احد من الطلبة سوى القيادة الشرعية لهم وان كانت منتخبة بفارق صوت واحد فقط.. وان يرفضوا تدخل الادارة في خلافاتهم الطلابية .. لقد كان الاجدى بهم ان يلجأوا الى دستور اتحادهم ليحلوا خلافاتهم بدلا من اتاحة الفرصة للادارة وبعض اعضاء هيئة التدريس للتدخل بينهم وزيادة خلافاتهم لقد كفل دستور الاتحاد لكل عضو في الاتحاد ان يوجه سلطات اتخاذ القرار على حسب رأيه ان استطاع ان يقنع الاغلبية بذلك. كما كفل ممارسة كافة الضغوط الديمقراطية على قيادته دون اللجوء لادارة الجامعة او غيرها كما كفل للطلبة حق طلب عقد جمعية عمومية استثنائية ان لزم الامر .. كل هذه القنوات التي اتاحها دستور الاتحاد كان من الاولى والاجدى على كافة الاطراف الالتجاء لها حفاظا على حركتهم. ولكن ما نلحظه اليوم من اقامة بعض الانشطة الطلابية باسم بعض القوائم والتكتيك مع ادارة الجامعة او بعض اعضاء هيئة التدريس للضغط على قيادة الاتحاد وافشال مشاريعها ومواقفها العادلة ظنا منهم ان في هذا مكسبا انتخابيا فان هذا السلوك ليعتبر بحد ذاته بداية خطيرة لهدم وشق الحركة الطلابية الكويتية العريقة التي تعاهدنا جميعا على حفظ استقلالها واحترام شرعيتها. وعليه فانها دعوة للجميع لاحترام شرعية الاتحاد وتفويت الفرصة على كل من يضمر شرا لهذه الحركة الطلابية.

ردا على مقال د. يعقوب الحجي: ماذا أنتم فاعلون

ردا على الدكتور يعقوب يوسف الحجي.

المأساة التي مابعدها مأساة، ودليل مرض في مجتمعنا ان تكتب عن هذا الشعب الطيب الاصيل الذي يسري الخير بدمه مادام الانسان على وجه الارض.

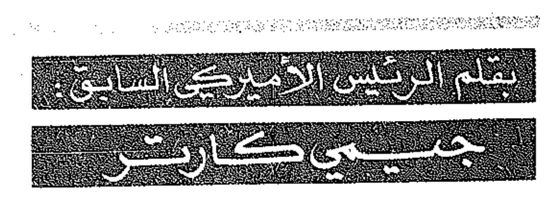
بأي حق تكتب عن وطنك وشعبك الكريم هذا الكلام هل حقك هذا، شعبنا الشعب المعطاء والذي مازال يكرم اخواننا العرب وغيرهم في جميع الامور الحضارية حتى حصل ابناؤهم على اعلى الشهادات والمراكز ثم تأتي وبكل بساطة لتوقف الاخوة والالفة التي بيننا وبين شعوب العالم وخاصة أخواننا العرب؟ انك خنت مصداقية شعبك ووصفته بوصف لايمكن لاي انسان ان يصف به الد اعدائه ونحن ولله الحمد ككويتيين لايوجد لنا اعداء لاننا اهل الخير والمحبة الا الحاقدين.

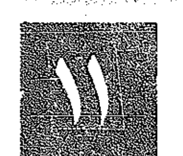
هل نسيت شيوخنا وعجائزنا الطيبين نحن من سلالاتهم فالطيب في دمنا ماحيينا والقلة ان كانت جاهلة او مريضة لن تؤثر على مسيرتنا الا ان نطلب لها الهداية وللمصلحين الاوفياء العون والتوفيق ولعلمك هذا الشعب صحي على قلة مابه من مستشفيات وعامل ومثقف على الرغم من تكوينه العلمي المتأخر ومؤمن ويضرب به المثل بايمانه، ولااعرف باي وضع كنت عندما كتبت بانه بلد كافر فالشعب لايحب النفاق واذا لم تزر الشعوب الاخرى فاذهب لترى العجب من تصرفات الناس لبعضهم اما نحن والحمد لله نتداعى بالسهر والحمى لو اصاب اي كويتي الم وحزن وقد قال الله سبحانه وتعالي ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ والحمد لله عندما منحنا الله المال منحنا الآمال الكبار معه وترك اهم ميزتين لهذا الشعب وهما التواضع والامان اللتان سلبتهما منا بغير وجه حق، وكل عربي نعلم انه يحبنا حبا كبيرا ويحكي انه بين اخوانه وعشيرته وعلى ارضه ونبادلهم ذلك بكل صدق ومحبة وآخر كلامي كما يقول المثل المعروف: لاهله.

جاسم الشطي

دماء ابراهيم





على منتصف الجسر تسلّم الأردنيون جيمي وروزالين من الاسرائيليين

الحسين يمشي بنجاح على حبل سياسي مشدود

لم يكن الممر الضيق الذي سرنا فيه يتسع لاكثر من سيارة جيب، وعلى جانبيه ارتفعت جدران عمودية من الحجر الرملي الى مئات الاقدام، بحيث بدت وكأنها لا تفضي في النهاية الى شيء. ومع ذلك، فان الدليل الاردني الذي كان يرافقنا ذكر انها تؤدي الى «وادي موسى»، الذي كنا نقترب منه، وحيث حقق الله معجزة للاسرائيليين الذين كادوا يهلكون من العطش، حين امر قائدهم بضرب حجر بعصاه، فانبثق منه ينبوع يضرب حجر بعصاه، فانبثق منه ينبوع استقوا منه. وحتى في تلك الايام، فان المنطقة المحاطة بهذه الجدران الجبلية الشديدة الانحدار كانت مسكونة منذ آلاف السنين، لانها كانت محصنة طبيعيا ضد هجمات الاعداء، وقريبة من ملتقى خطوط التجارة القديمة، التي كانت تربط بين شبه الجزيرة العربية وبين البحر المتوسط، كما كانت تربط سوريا ووادي الفرات العظيم بالبحر الاحمر ومصر.

وبعد الف سنة من عبور موسى (عليه السلام) لهذا الطريق فان الانباط انشأوا مدينة في هذا المكان كانت بمثابة حصن، ورد ذكرها في الكتاب المقدس باسم «سيلا»، وتعرف الآن باسم البتراء. وقبل مبعث المسيح (عليه السلام)، امتد حكم احد ملوكهم، واسمه «الحارث الثالث»، شمالا حتى بلغ الى ما وراء دمشق، وغربا الى ما بعد القدس حتى بلغ البحر المتوسط. وحين هرب «هيرود» من القدس سنة ٤٠ قبل الميلاد، جاء كما يبدو الى هذه البقعة المعزولة طالبا العون، ثم واصل رحلته الى روما. وهناك استطاع بفضل دعم «مارك انطونيو» و «اكتافيوس» ان يتوج ملكا على اليهود، ثم عاد الى فلسطين، حيث ظل يحكم الى ما بعد ميلاد المسيح. وظلت البتراء العاصمة الاقليمية للانباط لمائة وخمسين سنة اخرى، الى ان انشأ الفاتحون الرومان ولاية جديدة لهم في المنطقة العربية كان مركزها السياسي يقع الى الشمال من منطقة الانباط.

وفيما كان ادلاؤنا يعطوننا دروسا في التاريخ، اشاروا كذلك الى القنوات الصغيرة المحفورة في الصخور الصماء على جانبي الطريق المتعرج، وهي القنوات التي كانت تمد المدينة القديمة (البتراء) بالمياه. وان صحت الاسطورة، فان هذه القنوات كانت تستمد مياهها من الجدول نفسه الذي استقى منه اليهود بعد هجرتهم الجماعية من مصر. وكنا نسير في طريقنا بحذر، ونبطىء في الغالب لنفسح في المجال للزائرين الاخرين الذين كانوا يقطعون الممر الصخري الوعر اما ماشين او على ظهر الخيول. وبين فينة واخرى كنا نشاهد بعض المنحوتات الحجرية على الجدر الصخرية المتآكلة، التي كان من الواضح ان لها معاني دينية.

وبعد حوالي ميل، توقفت سيارة الجيب التي كنا نستقلها، ثم نزلنا منها لاستكمال رحلتنا مشيا على الاقدام. وفجأة تملكتنا الدهشة، حين وجدنا انفسنا امام واجهة جميلة لمعبد يوناني قديم، بدا لنا داخل شق في الجبل. والواجهة عبارة عن صخرة ضخمة من الحجر الرملي نحتت بعناية فائقة، بحيث كانت متناسقة بشكل تام، ولها بريق غريب متعدد الالوان بين احمر، وقرمزي، واصفر. وتفحصنا بعض الكهوف التي حفرها الانباط، حيث كانوا يستعملون بعضها كمقابر لهم، وبعضها كمخازن حفظوا فيها كنوزهم سالمة. وتصورنا هذه الصروح المنعزلة وهي تعج بالتجارة الدولية، ويتردد عليها زعماء الصحراء وملوكها لمقايضة البضائع وعقد الصفقات السياسية، كما تصورنا البدو وهم يتربصون بالقوافل المارة لمهاجمة من لا يدفع خوة الحماية منها. بعد ذلك ركبنا لنستكمل مسيرتنا عبر الوادي، حيث كنا نتوقف احيانا لتسلق الجدران الصخرية لزيارة بعض الكهوف التي كانت لا تزال مسكونة.

وبدا لنا ونحن في ذلك الوادي ان بيننا وبين مشاكل الشرق الاوسط الراهنة دهورا عديدة وآلاف الاميال. وفي قرية صغيرة، جلسنا تحت خيمة لنتحدث الى احد شيوخ القبائل، الذي اعادني تعليقه الاول الى عالم الواقع فقد قال لي بمزيج من الغضب والاسف ان اسوأ ما اصاب قبيلته، كان استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية، واغلاقها للجسر المقام على نهر الاردن بالقرب من اريحا.

ضيوف مائير سياح متميزون

ويعتمد الشعب الاردني واهل البتراء بشكل خاص، والى حد كبير، على بيع البضائع للسياح والزائرين، وعلى الخدمات التي يؤدونها لهؤلاء الزوار الذين يأتون لزيارة الاماكن الاثرية التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الخط غير المباشر الذي كان يتبعه السياح، والذي كان عبر اسرائيل، والضفة الغربية، والاردن، ومصر مغلق منذ سبع سنوات.

وحين القيت وروزالين اول نظرة لنا على الاردن ابان زيارتنا للمنطقة في ربيع عام ١٩٧٣، فاننا لم ندخل هذا البلد، وانما تطلعنا اليه من الضفة الغربية عبر الاسلاك الشائكة والحقول الخضراء الممتدة على جانبي النهر. ويومها كنا سياحا متميزين نتجول كضيوف على غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في ذلك الوقت وسررنا حين فوجئنا اذ ذاك، لدى توقفنا عند جسر اللنبي، بسيل الناس الذين كانوا يعبرون الجسر بين «الدولتين» بدون انقطاع. وكانت عمليات التفتيش عند الحدود شكلية، كما كان يخيم على عملية العبور جو اشبه بجو الكرنفال.

والآن، وبعد عشر سنوات، هانحن عدنا للجسر نفسه، فوجدنا الوضع مختلفا تماما. فالزي العسكري الاسرائيلي في كل مكان، وعابرو الحدود قلة، بينما صفوف المنتظرين تمتد لمئات الياردات، كما بدا من الهيئة التي كانت عليها المركبات والناس (التي كانت اشبه بهيئة المخيمات) ان العديدين منهم قضوا عدة ايام في انتظار دورهم للعبور. كما لم تكن وجوه العابرين في الاتجاهين توحي بشيء.

وهذه المرة كنا نتهيأ لعبور نهر الاردن في طريقنا من القدس الى عمان، في اعقاب مشادات كلامية كثيرة جرت بين بعض مرافقي وبين المسؤولين الدبلوماسيين للدولتين. فقد نصحتنا وزارة الخارجية الاميركية بالحصول على جوازات سفر خاصة للعبور، لأن سلطات الجانبين لا تقبل ان تضع اختامها على وثائق ختمت من الجانب الآخر. وصار عرفا عند العابرين بين الدولتين ان يكون لكل واحد منهم جواز سفر خاص بهذا الشأن، غير انني رفضت الفكرة من حيث المبدأ. وحين وصلنا بجوازات سفرنا الاصلية، كانت الترتيبات قد اتخذت مسبقا بحيث لا نواجه مشاحنات حول الاوراق، غير انهم اوضحوا لنا ان تمكننا من استعمال الوثائق نفسها هو ترتيب خاص بي كرئيس جمهورية سابق، وانه استثناء وليس الامر الطبيعي.

وغادرنا سياراتنا، ومشينا الى الجسر يرافقنا بعض المسؤولين الاسرائيليين، ومعنا متاعنا. ومضينا نمشي بوقار حتى بلغنا منتصف الجسر تماما، فشكرنا مضيفينا الاسرائيليين، ثم تحولنا نحو وفد اردني جاء للترحيب بنا. ولم يجر بين المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين أي تبادل لعبارات المجاملة.

ولدهشتنا، فان النباتات المزروعة على جانبي هذا الوادي الخصيب كانت شبيهة بنباتات المناطق القريبة من خط الاستواء. وكنا قريبين من اكثر بقعة على وجه الارض انخفاضا، وعلى بعد اميال قليلة فقط من البحر الميت، واوجد هذا المزيج من الانخفاض، وارتفاع درجة الحرارة، وتوفر مياه النهر للري بيئة ملائمة للزراعة.

عمان العاصمة الحديثة

وكنت قد قرأت عن «رابوث بني عمون»، المدينة القديمة للعمونيين، فيما حكته النصوص المقدسة عن فتوحات الملك داود، كما كنت اعلم ان هذا الاسم تغير الى «فيلادلفيا»، وذلك قبل ميلاد المسيح ببعض الوقت. وحين فتحها العرب في عام ٦٣٥ للميلاد، فانهم حولوا اسمها ثانية الى عمان. وهكذا مضينا في طريقنا نحو هذه المدينة التاريخية القديمة، التي هي في الوقت نفسه العاصمة الحديثة للاردن، وقد زاد عدد سكان عمان مؤخرا الى الضعف، ثم بلغ اربعة اضعاف ما كان عليه قبل ان يتدفق عليها مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين، واعداد كبيرة من البدو الذين كانوا، قبل مجيئهم الى هذا المركز المتحضر، يعيشون في السهول المجدبة والصحراء الواقعة في اطراف الاردن الشرقية.

واخذنا (روزالين وانا) رجال من حرس الملك حسين بملابسهم الانيقة، الى احدى ضواحي العاصمة حيث يقع مجمع القصور الملكية على تلة بالقرب من المدينة القديمة. واستطعنا من قصر الضيافة الذي كنا ننزل فيه أن نرى عبر واد عميق الشوارع التي تعج بالنشاط في منطقة سكنية، بنيت بيوتها حديثا. وذكر احد مرافقينا الاردنيين ان عمان في عهد الملك حسين لم تعد كما كانت في عهد جده الملك عبد الله، قبل سنين عديدة، والذي كان يجد متعة في وضع اهداف على التلال غير المأهولة عبر الوادي، لكي يقوم بعد ذلك هو والضباط البريطانيون في «الفرقة العربية» (الاسم الذي كان يطلقه البريطانيون على الجيش الاردني حين كانوا يتولون قيادته) باظهار مهاراتهم في اصابة الاهداف البعيدة المدى.

وكان عبد الله بن الحسين باعتباره اميرا هاشميا، ومن سلالة الرسول محمد (ﷺ)، قد قاتل ضد الاتراك في الحرب العالمية الاولى، فأراد البريطانيون مكافاته بطريقة مناسبة. فاختاروه في البداية لعرش العراق، كما اوصى بعض الزعماء العرب الآخرين، غير ان البريطانيين قرروا ان يمنحوا هذا الشرف لاخيه فيصل. فنشأت حاجة لعرش آخر، وهكذا اقام البريطانيون من بعض المناطق الصحراوية البعيدة التي كانت تحت انتدابهم في فلسطين، امارة اطلقوا عليها اسم «عبر الاردن» (كانت تعرف باسم امارة شرق الاردن). فحصل عبد الله على عرش له، غير ان البريطانيين احتفظوا لانفسهم بموجب صك الانتداب بالسلطة الكاملة على الامارة تقريبا.

● كارتر وروزالين في الاردن

وفي عام ١٩٤٦ اصبحت امارة شرق الاردن مملكة، وحصلت على استقلالها الحقيقي. وحتى في ذلك الوقت، فان السفير البريطاني كان يحتفظ لنفسه بالسيطرة على السياسة الخارجية ومعظم الشؤون المالية والعسكرية.

وفي اعقاب الحرب العربية - الاسرائيلية التي وقعت في عام ١٩٤٨، طالب عبد الله ببسط سلطانه على اراضي الضفة الغربية التي لم تكن محتلة من جانب الاسرائيليين، بما في ذلك القدس الشرقية، التي كانت تضم البلدة القديمة الواقعة بين الاسوار، بما فيها من اماكن مقدسة عديدة.

وصوت مؤتمر ضم نخبة مختارة من زعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية لصالح الانضمام للملك، وربما كان ذلك لان البديل لم يكن غير قيام اسرائيل بضمهم اليها. وتعززت عملية الانضمام هذه من خلال الهدنة التي عقدت عام ١٩٤٩ بين الملك عبدالله والاسرائيليين، بعد ان تحولت امارة شرق الاردن الى المملكة الاردنية الهاشمية، وناضلت من اجل استيعاب حوالي ٤٠٠ الف لاجىء فقدوا منازلهم، الى جانب ٤٠٠ الف عربي آخر كانوا لا يزالون يقيمون في بيوتهم في الضفة الغربية.

ولا تزيد نسبة اراضي الاردن الواقعة غرب النهر عن ٦٪، ومع ذلك فهي تضم ثلثي السكان، كما ان معظم موارد الاردن الطبيعية والمالية اصبحت فلسطينية.

وكان حوالي ثلث اللاجئين يقيمون في مخيمات، اما الباقون فانهم سكنوا حيث وجدوا المأوى - في الكنائس، والمساجد، والخيام، والكهوف، والاكواخ، والمباني العامة. ورفض هؤلاء اللاجئون الاسكان الدائم، مدعين ان موطنهم الدائم هو فلسطين، التي اعلن جزء كبير منهم «دولة اسرائيل». وبقي العديد من هؤلاء اللاجئين عاطلين عن العمل، يعيشون على المواد الغذائية التي كانت تجمعها لهم وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة. ومع ذلك، فان الحياة في الضفة الغربية كانت مزدهرة نسبيا، بحيث ظل الفلسطيني العادي اكثر تعليما، وافضل غذاء، وانشط سياسيا من جاره في الضفة الشرقية. وحين تم الضم الرسمي للضفة الغربية مع الاردن بمصادقة البرلمان الاردني في شهر ابريل من عام ١٩٥٠، منحت المواطنية لجميع الفلسطينيين [illegible] كانوا يقيمون في الدولة الجديدة. وشارك [illegible]يرون منهم في الشؤون السياسية الاردنية، غير انهم لا يزالون يتمسكون بهويتهم الفلسطينية.

ورغم انه لم يطرح اي اقتراح جدي لانشاء دولة فلسطينية قبل عام ١٩٦٧، الا ان العرب كانوا يعارضون بقوة اي قبول باسرائيل كدولة.

الحسين على العرش

ويقال ان عبدالله كان يجتمع سرا بالاسرائيليين، ولكنه اغتيل في شهر يوليو من عام ١٩٥١ على يد احد المسلمين المتشددين عند «جبل الهيكل» (المسجد الاقصى) في القدس، وذلك بوجود حفيده حسين بن طلال. وبعد اكثر من سنتين من هذا الحادث بقليل، ارتقى هذا الشاب العرش الهاشمي حين بلغ الثامنة عشرة من عمره. وفي ذلك الوقت كان الفلسطينيون قد حصلوا على نصف مقاعد البرلمان، والحصة نفسها من المناصب الحكومية الرفيعة. وواصل الملك العمل من اجل استكمال الاستقلال الاردني، فأمر في عام ١٩٥٦ المسؤولين، والافراد العسكريين البريطانيين بمغادرة الاردن في غضون ساعات قليلة. وحين استجابوا لهذا الانذار النهائي، فان كل اعتماد على اولئك الذين انشأوا المملكة ومولوها ورعوها منذ ميلادها، انتهى بسلام. وكان هذا القرار اكثر القرارات التي اتخذها خلال فترة حكمه شعبية.

وجاءت اكبر مأساة سياسية للملك حسين في عام ١٩٦٧، حين انضم الاردن لسوريا ومصر في مواجهة اسرائيل. فخلال ثلاثة ايام من اندلاع الحرب، استولت اسرائيل على القدس الشرقية والضفة الغربية كلها، حيث لا تزال تحتلها حتى هذا اليوم. وفقد الاردن بذلك حوالي نصف سكانه، ومصدرا رئيسيا للدخل الذي كان يأتيه من السياح الذين يزورون الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم، ومناطق شاسعة من الاراضي الزراعية المنتجة. وفي الوقت نفسه، هرب حوالي ٢٥٠ الفا من اهالي الضفة الغربية واستقروا في الضفة الشرقية من النهر.

ورغم محاولات حسين للسيطرة عليهم، فان الفلسطينيين المسلحين الذين كانت تزداد قوتهم باستمرار استخدموا مخيمات اللاجئين كقواعد للفدائيين الذين كانوا يشنون هجمات متواصلة ضد اسرائيل. والعديد من هؤلاء المقاتلين كانوا راضين تماما عن الغارات الانتقامية التي كانت تشنها اسرائيل على الاردن، لان من شأنها اضعاف سلطة حسين السياسية باثارة سخط الناس عليه. وكان احد اهداف المقاتلين الفلسطينيين استبدال نظام الحكم الملكي في الاردن بآخر جمهوري على غرار نظام عبدالناصر في مصر.

وازدادت حدة هذه الاخطار، وما ان حل شهر سبتمبر من عام ١٩٧٠ حتى بدأت حرب اهلية واسعة النطاق في الاردن بين قوات الملك حسين والمنظمات الفدائية. وحركت سوريا قواتها الارضية عبر الحدود لدعم المتمردين الفلسطينيين، غير ان وزير الدفاع السوري انذاك، حافظ الاسد، رفض مهاجمة الاردنيين، ونتيجة لذلك، وخوفا من تدخل اسرائيلي مدعوم من جانب الولايات المتحدة، فان القوات الاردنية النظامية سيطرت على الموقف. وانسحب السوريون، وهرب العديد من الفلسطينيين الى لبنان، وتمت استعادة الامن والنظام بكفاءة. ورغم ان الملك حسين ارسل وحدات صغيرة من قواته الى سوريا خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، ووحدات اخرى الى العراق في حربه مع ايران، فانه نجح في تحاشي خوض قواته اية اشتباكات عسكرية رئيسية منذ انتهاء الحرب الاهلية.

واستغرق قطع المسافة بين نهر الاردن وعمان بالسيارة اقل من ساعة، كما ان قطع المسافة بين قصر الضيافة في مجمع القصور الملكية وبين قصر الملك حسين اقتصر على المشي لمسافة قصيرة. وبعد وصولنا بوقت قصير جدا، حضر الملك لزيارتنا وبصحبته زوجته الجميلة الاميركية المولد، الملكة نور. وكنا نعرف الملك حسين من قبل معرفة جيدة، نظرا لاننا سبق ان التقينا به خلال زياراته الرسمية لواشنطن، كما التقيت به كذلك في اول ايام عام ١٩٧٨ حين حضرنا كلانا حفلة رأس السنة كضيوف على شاه ايران في طهران.

وبعد ان رفض حسين اتفاقات كمب دايفيد، وشجبه لجهود السلام، توترت العلاقات بين الاردن وكل من الولايات المتحدة ومصر. وفي خريف عام ١٩٧٩، طلبت من وزير الخارجية الاميركية آنذاك، سايروس فانس، ان يستطلع رأي الملك حسين الذي كان يحضر دورة الامم المتحدة، فيما اذا كان يرى ان زيارته لواشنطن يمكن ان تكون مثمرة. والتقرير الذي وردني كان يشير الى ان اجتماعي بالعاهل الاردني بشكل رسمي لن يخدم اي غرض مفيد. غير ان الملك حسين والملكة نور زارا في شهر يونيو من عام ١٩٨٠ البيت الابيض زيارة رسمية، وهكذا فان حدة التوتر خفت ولذلك لم يكن هناك اي نفور عندما التقينا بعمان.

اعرق حاكم في العالم

ورغم انه بدا لنا سعيدا بعائلته، فان الحسين كان ملكا عانى الكثير من المتاعب. فمنذ ارتقائه العرش في عام ١٩٥٣، وهو يمشي بنجاح على حبل سياسي مشدود في منطقة الشرق الاوسط المضطربة، واصبح اعرق حاكم على وجه الارض بعد ان امضى حتى يوم وصولنا الى عمان (سنة ١٩٨٣) حوالي ٣٠ سنة في السلطة. وعلى الصعيد الشخصي فان الملك حسين شجاع، ورجل كرس حياته لتحقيق افضل المصالح لدولته، كما انه اصبح بالغ الحذر في قراراته السياسية والعسكرية، وذلك يعود جزئيا الى ما قام به عام ١٩٦٧ من تصرف اتسم بشجاعة كبرى، وادى الى الحاق هزيمة مدمرة بمملكته على يد اسرائيل.

ومنذ ذلك الوقت، فان المغامرة العسكرية لم تعد تستهوي الاردن، كما ان الملك حسين لم يعد مستعدا للمجازفة الدبلوماسية كذلك. واشارت تصرفاته الى انه ما لم يحصل على دعم واضح من الدول العربية المعتدلة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويضمن قدرا معقولا من فرص النجاح، فانه لن يرتبط بأية محاولة لتحقيق السلام في المنطقة. ومع ذلك، فان المخاطر المتنامية على مملكته من احتمال نشوء تجاوزات فلسطينية جديدة، دفعته الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٤، ودعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في عمان بعد ذلك بشهرين. وكلا الخطوتين جوبهت بادانة قوية من جانب سوريا ودول الرفض الاخرى.

ومن بين جميع دول الشرق الاوسط، فان لبنان وحده يشارك الاردن قلقه العميق حول الظروف الراهنة، وربما كان الملك حسين اكثر زعماء المنطقة قلقا ازاء الاثار الضارة التي يمكن ان تنعكس على مصالح دولته نتيجة للتغيرات التي ستحدث. وعلى العكس من ذلك، فان اسرائيل وجارتيها الاخرين مصر وسوريا راضيتان نسبيا عن الامر الواقع، او عن استمرار الاتجاهات الحالية للصراع على السلطة، والارض، والنفوذ.

وفيما كنا نتهيأ للقاء الملك حسين وعائلته، فكرت كيف وصلت هذه الدولة الضعيفة والهشة الى حافة الدمار والانحلال عدة مرات منذ انشائها كإمارة «شرق الاردن» في عام ١٩٢٢.

فقد انشئت هذه الدولة على حساب عرب آخرين، يعارضها الصهاينة المطالبون بكل فلسطين، ما كان منها غرب النهر وشرقه، ويسخر منها اولئك الذين ظلوا يعتبرونها منذ نشأتها كدولة على انها دمية بيد بريطانيا العظمى، وتعرضت للهزيمة مرتين على ايدي الاسرائيليين، كما اضطرت لتشكيل اتحاد بينها وبين العراق في عام ١٩٥٨ لحماية نفسها من المخاطر التي كانت تهددها، ايام الجمهورية العربية المتحدة، من جانب كل من مصر وسوريا، ونزل فيها المظليون البريطانيون حين اطيح بالعرش العراقي في العام نفسه، وانقذها مزيج غريب من القوى المحلية والاجنبية اثناء خوضها الحرب الاهلية في عام ١٩٧٠، ثم اضطرارها للعيش في حالة دائمة من العلاقات الهشة مع سوريا. كذلك، فان الاردن بموارده المحدودة جدا، استطاع استيعاب مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين، وايجاد طريقة لهم للمشاركة في الشؤون السياسية للدولة.

وحين وصلنا القصر الصغير والمريح في الوقت نفسه، لاول مرة، احضرت الملكة نور اصغر افراد العائلة الملكية لمقابلتنا، وبدأت هي وروزالين الحديث عن حياتها الممتعة كامرأة اميركية شابة في المملكة الهاشمية. وانتقلت بصحبة الملك حسين الى غرفة مجاورة حيث تحدثنا عن آخر الاحداث في لبنان، والضفة الغربية، وداخل الحكومة الاسرائيلية، وعن منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اجبرت على مغادرة بيروت. وللملك حسين قامة صغيرة نسبيا، ولكنه لطيف وسلوكه يتسم بشيء من الوقار، ويحاول مراعاة رغبات زائريه في معظم الاوقات. وفي الوقت نفسه، فانه معروف بانه زعيم سياسي وقائد عسكري ذكي. وهو مستمع جيد، ويستوعب كل تفاصيل المعلومات او النصائح التي تتوفر له. ولا يميل لنقد الاخرين. وانطباعي ان زملاءه من زعماء العالم يحترمون آراءه لانها لا تخرج الا بعد ان يزنها بعناية. وللملك حسين قوة شخصية اكبر مما تسمح مملكته الضعيفة باظهارها.

وبصوته الهادىء، الذي لم يكد في بعض الاحيان يسمع، اوضح الملك حسين انه يعتبر الاضطراب، وعدم الاستقرار، والتوتر القائم في المنطقة بالخطورة نفسها التي كان عليها من قبل، بحسب خبرته. وهو يصغي بعناية خاصة للبيانات والتصريحات المتشددة التي تصدر عن كل من جارتيه: سوريا واسرائيل. وكان قلقا بنوع خاص للتهديد المتكرر بان المسألة الفلسطينية يمكن ان تحل من خلال تحويل الاردن الى دولة فلسطينية. وكان يخشى ان تتدفق موجات جديدة من اللاجئين الفلسطينيين على الاردن، بعد ان اجبر الفلسطينيون على مغادرة لبنان، واقطار عربية اخرى، ولان اسرائيل تحاول الحاق الضفة الغربية وغزة بـ «اسرائيل الاصلية». ويعتبر الاردنيون، اكثر من سائر الدول الشرق اوسطية الاخرى، ان عجز الفلسطينيين عن العثور على وسائل مرضية للتعبير عن حقوقهم المشروعة هو السبب الاساسي لمعظم العلل السياسية المتفشية في المنطقة.

بين قوتين اقليميتين

ويرى الزعماء الاردنيون ان دولتهم واقعة بين قوتين عسكريتين اقليميتين، هما: سوريا واسرائيل، اللتان تدعم كلا منهما دولة عظمى، كما ان كلا منهما اظهرت بقوة، من خلال تصرفاتها واقوالها، ميولها التوسعية، التي من المحتمل ان تكون على حساب الاردن. وكلا هاتين الجارتين، اللتين تهددان الاردن، منهمكة في عمليتي تسلح هائلتين، بينما باءت محاولات الملك حسين الاخيرة لتحسين امكاناته العسكرية بالفشل الى حد كبير. وشأنه شأن معظم الدول الاخرى في الشرق الاوسط، فان الاردن ينفق قدرا كبيرا من موارده البشرية والمالية على الاحتفاظ بقواته المسلحة وتحسين مستواها، غير ان الملك حسين استطاع معالجة شؤون بلاده الاقتصادية بحذر، وديون دولته الخارجية متواضعة بالمقارنة مع غيرها. وعلى اية حال، فانه يعتمد على المعونة الخارجية، والتحويلات التي تشكل نصف ميزانية الدولة السنوية. كذلك فان الاردن عاني من التخمة النفطية، نظرا لانها ادت الى تقليص التحويلات التي يرسلها مواطنوه العاملون في الدول المنتجة للنفط كما ادت في الوقت نفسه الى تقليص دخل الدول العربية الغنية، مما جعلها غير قادرة على مواصلة هباتها الكريمة للاردن بالمستوى السابق نفسه. ولم يعد يحصل الاردن على معونات مالية سوى من الكويت والسعودية، وهي المعونات التي وعد بها الاردن في قمة بغداد عام ١٩٧٨ «للتصدي لعمليات الضم الاسرائيلية».

وفشل العراق في حل الصراع المستمر بينه وبين ايران اصاب الملك حسين بخيبة امل كبيرة، لان مراهنة الاردن على نصر عراقي سريع ليس من المتوقع ان تتحقق وبالتالي لن تكون هناك مكاسب مبكرة للسلام في المنطقة، ولا معونة مالية من بغداد. وزيادة على ذلك، فان الملك حسين منزعج من رياح التغيير التي تصدر عن الحماس الديني الذي اوجده آية الله الخميني في المنطقة. ومن وجهة نظر الملك حسين، فان آفاق السلام والازدهار في المنطقة تبدو مظلمة.

وبالرغم من عزوف الاردن عن اتخاذ اي تصرف جريء ومستقل، فليس هناك من شك في ان الملك حسين قوة ثابتة للاستقرار والسلام.

وهو يفخر بانه دعم كل مبادرة دولية رئيسية يمكن ان تنهي الصراع في المنطقة، بما في ذلك قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، واتفاقات فك الاشتباك في سيناء والجولان في عام ١٩٧٣، والبيان السوفيتي - الاميركي الذي صدر في شهر اكتوبر من عام ١٩٧٧، واعلان البندقية الذي اصدرته الدول الاوروبية في عام ١٩٨٠، والعناصر الرئيسية لاتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة الرئيس ريغن واعلان فاس في عام ١٩٨٢.

فشل الحل للصراع العراقي - الإيراني أصاب عاهل الأردن بخيبة أمل كبيرة

الحلقة المقبلة:
يوم الاثنين

الاسعار المقارنة للعملات في الكويت

التاريخ ١٩٨٥/٤/٤	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٢٥	٠٫٠٩٥٩	٠٫٣٦٤٨	٠٫٨٠٢٣	٠٫٠٣١٤	٠٫٠٨٣٨	٠٫١١٩٠	٠٫٠٨٢٣	٠٫١١٣١
دولار أميركي	٣٫٣٠٥٧	—	٠٫٣١٧٠	١٫٢٠٦٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫١٠٣٨	٠٫٢٧٧١	٠٫٣٩٣٣	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٧٤١
مارك الماني	١٠٫٤٢٦٤	٣٫١٥٤٠	—	٣٫٨٠٣٧	٨٫٣٦٦٠	٠٫٣٢٧٤	٠٫٨٧٤١	١٫٢٤٠٧	٠٫٨٥٨٧	١٫١٧٩٩
جنيه استرليني	٢٫٧٤١١	٠٫٨٢٩١	٠٫٢٦٢٩	—	٢٫١٩٩٤	٠٫٠٨٦٠	٠٫٢٢٩٨	٠٫٣٢٦١	٠٫٢٢٥٧	٠٫٣١٠٢
دينار بحريني	١٫٢٤٦٢	٠٫٣٧٧٠	٠٫١١٩٥	٠٫٤٥٤٦	—	٠٫٠٣٩١	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٨٣	٠٫١٠٢٦	٠٫١٤١٠
فرنك فرنسي	٣١٫٨٤٤٦	٩٫٦٣٣٠	٣٫٠٥٤٢	١١٫٦١٧٤	٢٥٫٥٥١٧	—	٢٫٦٦٩٩	٣٫٧٨٩٥	٢٫٦٢٢٦	٣٫٦٠٣٨
ريال سعودي	١١٫٩٢٧٢	٣٫٦٠٨٠	١٫١٤٣٩	٤٫٣٥١٢	٩٫٥٧٠٢	٠٫٣٧٤٥	—	١٫٤١٩٣	٠٫٩٨٢٣	١٫٣٤٩٧
ين ياباني	٨٤٠٫٣٣١	٢٥٤٫٢٠٠	٨٠٫٥٩٦	٣٠٦٫٥٦٥	٦٧٤٫٢٧١	٢٦٫٣٨٨	٧٠٫٤٥٥	—	٦٩٫٢٠٨	٩٥٫٠٩٩
درهم الامارات	١٢٫١٤٢١	٣٫٦٧٣٠	١٫١٦٤٥	٤٫٤٢٩٦	٩٫٧٤٢٧	٠٫٣٨١٢	١٫٠١٨٠	١٫٤٤٤٩	—	١٫٣٧٤١
فرنك سويسري	٨٫٨٣٦٣	٢٫٦٧٣٠	٠٫٨٤٧٥	٣٫٢٤٣٦	٧٫٠٩٠١	٠٫٢٧٧٤	٠٫٧٤٠٨	١٫٠٥١٥	٠٫٧٢٧٧	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٤/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٦٥٠	٦٫٦٠٠	٦٫٦٠٠	٥٠٠٠	٣	٦٫٧٠٠	٤/١		٦٫٥٠٠	-٠٫١٠٠
٢	بنك الخليج	٤٫٥٢٠	٤٫٤٨٠	٤٫٤٨٠	٢٢٠٠٠	١٩	٤٫٦٠٠	٤/٢		٤٫٤٨٠	-٠٫١٢٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٥٤٠		٣٫٥٤٠	٢٥٠٠٠	١	٤٫١٤٠	٣/٢٥		٣٫٦٢٠	-٠٫٦٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٩٢٠	٤/٢			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي	٤٫٤٠٠		٤٫٤٠٠	٣٠٠٠	١	٤٫٤٠٠	٤/١			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٦٤٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٦٠	٣٠٠٠	٢	٢٫٦٤٠	٤/٢		٢٫٥٨٠	-٠٫٠٨٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٩			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٦			
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٢/٩			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٣٫٤٦٠	٤/٢		٣٫٤٤٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	[illegible]										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٠٠	٣/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٨٠		١٫٣٨٠	٢٠٠٠	١	١٫٣٦٠	٤/٢	١٫٤٠٠	١٫٣٨٠	+٠٫٠٢٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٧٠٠	٣/٢٧		٠٫٦٨٠	
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٣٠		٠٫٢٣٠	١٠٠٠٠	٢	٠٫٢٣٤	٤/٢	٠٫٢٣٤		-٠٫٠٠٤
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٧٥	٠٫٨٦٠	٠٫٨٧٥	٢٠٠٠٠	٣	٠٫٨٤٠	٤/١		٠٫٨٧٠	+٠٫٠٣٥
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٨٤٠	٤/٢			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٩٢٠	٣/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠	٠٫٠٥٦		
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢	٠٫٠٦٠		
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٠	٤/١	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٣		٠٫٠٢٣	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٤	٣/٢٧	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٢	-٠٫٠٠١
	المجموع الكلي				٢٩٠٠٠٠	٣٢	القيمة ٢٦٩١٩٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٤/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١١	٤/١	٠٫٠١١	٠٫٠٠٩٠	
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٢	٣/٣١	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	+٠٫٠٠١
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٨	٤/٢	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٥	٤/١	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٤	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٣	٤/٢	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	+٠٫٠٠١
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٠	٤/٢		٠٫٠٢٠	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	٢/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠٫٠٢١	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٧	٣/٢٤		٠٫٠١٥	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٨	٤/١		٠٫٠١٤	
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٦	٤/١	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٥	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢	٠٫٠١٩		
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٣/١٨			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٥		
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٥	٤/٢		٠٫٠١٣	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٤	٤/٢	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠١٨	٣/٢٧		٠٫٠٢٢	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠١٨	٤/٢	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٨	٣/٢٦	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٦	القيمة ٩٦٠٠ دينار				

معهد الدراسات المصرفية يعقد برنامجا تدريبيا في تحليل الائتمان

يبدأ اليوم بمعهد الدراسات المصرفية برنامج المعهد التدريبي في تحليل الائتمان الذي يستمر لمدة عشرة ايام.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية، ان هذا البرنامج الذي ستحضره مجموعة من العاملين في مجال الائتمان في الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية الكويتية، يهدف الى تطوير مهارات المصرفيين العاملين في مجال تحليل الائتمان واكسابهم الخبرة والمعرفة اللازمتين لتحقيق افضل النتائج والعمل في اطار من الاجراءات المبسطة المبنية على احدث التقنيات للوصول الى اتخاذ القرارات الصحيحة في مجال الائتمان.

وقال المصدر ان هذا البرنامج الذي يشرف على تقديمه خبراء مصرفيون متخصصون من العاملين في مجال الائتمان بوحدة التدريب بالمعهد، يهدف ايضا الى اكساب العاملين في المجال المصرفي درجة اعلى من الثقة بالنفس عند قيامهم بمعالجة المشاكل الناجمة عن الاقراض وتمكينهم من الدفاع عن وجهات نظرهم.

واشار المصدر الى ان البرنامج يحتوي على عدد من المواضيع الاساسية في هذا القطاع هي اساسيات الائتمان، وجهة نظر موظفي الائتمان في ادارة الائتمان، ميكانيكية تحليل الائتمان، التحليل المالي وتطبيقه في مجال اتخاذ قرارات الائتمان، النسب المالية، تحليل رأس المال العامل للمدين القريب والبعيد، التدفق المالي والتدفق النقدي، الاقراض عن طريق تحويل الاصول، الاقراض لحماية الاصول، الاقراض لتمويل التدفق النقدي، القروض الصعبة وطريقة معالجتها.

واضاف المصدر الى ان البرنامج يشتمل على دراسة الحالات ولعب الادوار والمحاكاة بالاضافة الى استخدام احدث وسائل التدريب والمحاضرات.

بنك استثماري مشترك بين مصر والسودان

يجري حاليا انشاء بنك وادي النيل، وهو بنك استثماري يمول مشروعات القطاع الخاص في مصر والسودان، ويبلغ رأس ماله ٥٠ مليون دولار يطرح منها ٢٠ مليون دولار للاكتتاب في المرحلة الاولى مناصفة بين البلدين.

صرح بذلك امس عبدالستار امين، الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للتكامل لصحيفة «الاخبار» المصرية.

وقال امين ان انشاء هذا البنك ياتي في اطار التكامل المصري السوداني ولتمويل المشروعات التكاملية بين البلدين.

■ بورصات العالم ■

استمرار تدهور الاسعار في « وول ستريت »

انخفضت اسعار الاسهم بحدة في «وول ستريت» يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في الوقت ذاته الذي استمرت فيه خيبة امل عن تحقيق مؤسسات رئيسية لارباح داخل الاسواق.

وقال احد المحللين ان ابرز الصفقات التجارية في «وول ستريت» كانت عمليات الشراء فقط ولم تكن هناك عمليات بيع.

وقد تراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي ٧٫٦٢ نقاط اخرى ليصل الى ١٫٢٥٨٫٠٦ نقطة يوم الاربعاء الماضي اضافة الى انخفاض سبع نقاط يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر مضاربو «وول ستريت» ان مجموعة فنادق «هيلتون» العالمية حققت افضل اداء.

مؤتمر عربي للبحث عن فرص الاستثمار في الدول الاسلامية

يعقد بالدوحة المؤتمر الرابع لمدراء الاستثمار بالمصارف الاسلامية يومي ١٥ و١٦ ابريل الحالي وذلك بتنظيم من البنك الاسلامي للتنمية بجدة ومصرف قطر الاسلامي ويشارك فيه ممثلون عن خمسين مصرفا اسلاميا في العالم.

واوضح قاسم محمد قاسم، مدير عام مصرف قطر الاسلامي بان الهدف من عقد هذا المؤتمر الدوري الذي يعقد كل ستة اشهر هو دراسة الموضوعات الفنية حول البحث عن فرص الاستثمار في الدول الاسلامية وتقييمها، ودراسة المشروعات الاستثمارية من قبل المصارف الاسلامية المشتركة، واستطلاع رغبة هذه المصارف في مشاركة بعضها البعض في تمويلها، اضافة الى تبادل الخبرات في ما يتعلق باساليب دراسة وتقييم المشروعات والتداول في الاسس العلمية لدراسة الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشروعات.

واضاف مدير عام مصرف قطر الاسلامي في تصريحه لوكالة الانباء القطرية، بان جدول اعمال المؤتمر الرابع يتضمن بحث برامج التعاون بين البنوك الاسلامية لتمويل عمليات الشراء والتوثيق في النظام المصرفي الاسلامي، وبحث سياسات البنك الاسلامي للتنمية واجراءاته لدراسة المشاريع والتعاون في مجال البحوث بين البنك الاسلامي للتنمية والمصارف الاسلامية الاخرى، اضافة الى تبادل المعلومات حول المشاريع الاستثمارية المختلفة وسد الثغرات التمويلية.

قضايا اقتصادية

FORTUNE INTERNATIONAL

خمس وسائل مختلفة لتصنيف الأسهم
ارتفاع وانخفاض السعر ليس إحداها!؟

«قيمة السهم» كلمة رنانة في بورصة نيويورك هذه الايام، ولكن ما الذي تعنيه هذه الكلمة ؟

يرى بعض المحللين ان ذلك يعتمد على الفرص المتاحة امام عائدات الشركات على المدى الطويل، متجاهلين حالات الارتفاع والانخفاض التي تطرأ على دورة العمل، بينما يؤكد البعض الاخر على التارجحات التي تطرأ على الارباح على المدى القصير، وكذا على تحرك الاسعار.

ولكن هنري غيليوت، مدير السياسة الاستثمارية في شركة «فيديريتد ريسرتيش» في بيتسبرغ، الذي يدير مجموعة ضخمة من الصناديق المشتركة، يجمع بين وجهتي النظر سالفتي الذكر، ويقوم فريق من المحللين العاملين لديه بتصنيف اسهم حوالي ألف شركة من خلال خمس وسائل مختلفة، بما فيها الفرص المستقبلية للارباح على المدين القصير والطويل ونسبة السعر الى العائد مقارنة مع السوق ككل. وياخذ غيليوت في اعتباره ان الاسهم التي ترقى الى درجة عليا ضمن المعايير الخمسة التي وصفها، هي التي يمكن ان يقدم على شرائها. وفي المقابلة التي اجريت معه والتي اجتزأنا ملخصا منها، يشرح لنا غيليوت ما هي الاولويات التي كانت لديه والاسهم التي كانت تتصدر قائمة الاستثمارات.

● لماذا كل هذا التعقيد في اتباع خمسة تعريفات مختلفة بالنسبة لقيمة السهم ؟

– اننا واثقون من انه ليس هناك تعريف فريد من نوعه لقيمة السهم. واذا ما درسنا حالة السهم من عدة وجوه، فان الاكثر احتمالا ان يؤدي اداء حسنا. ان نظامنا يضيق فرص الاختيار، وهناك حوالي ٣٠٠ شركة نموذجية تعتبر من فئة الاسهم التي تتبوأ القمة، ولكننا قد نمتلك في وقت واحد، اسهم ٢٥ شركة منها فقط.

● هل يحبذ نظام التصنيف لديكم شركات صناعية معينة عند نقاط معينة في دورة العمل العادية ؟

– ان نظام التصنيف المتبع لدينا غالبا ما يتجاهل دورة العمل، ولكن ليس بشكل كلي. اذ ان التارجحات الدورية التي تطرأ على العائدات تستطيع ان تؤثر على توقعات المحللين وبالتالي على اسعار الاسهم، ولكن المبادىء الاساسية للشركة على المدى الطويل قد تظل ثابتة.

● هل تتميز الـ ٣٠٠ شركة التي تتصدر القائمة باي مميزات او مظاهر بشكل عام ؟

– لقد وجدنا ان كثيرا من اسهم الشركات الصناعية تميل نحو الارتفاع او الانخفاض في نظام التقييم الذي نتبعه كمجموعة. وعلى سبيل المثال، فان معظم اسهم الشركات الكيماوية تبدو رخيصة في الوقت الحاضر، ونميل الى الاعتراف بان اسس هذه الشركات اقل مما يتمناه المرء، غير ان الاسهم تبدو رخيصة نظرا لما يبدو من ردود فعل مفرطة من قبل السوق حيال المشاكل الصناعية، وقد رأى البعض ان محفظتنا الاساسية تتعامل مع الشركات التي تتبع دورة العمل ولكنها اقل مجازفة من المعدل لانها بشكل عام لديها ميزانية افضل وعائدات اكثر ثباتا.

● معنى ذلك انكم تفضلون الصناعات الاساسية ؟

– نعم، ونحن نمتلك اسهما في سبع شركات منها ضمن محفظتنا، ومن هذه الشركات «ألكاو»، «شيلانيز»، «دوبونت»، «هيركوليز»، «فيبرغلاس»، «سيغرام»، ونحن نصف «سيغرام» كشركة دورية كيميائية، بسبب ممتلكاتها الضخمة في اسهم شركة «دوبونت» واحب ان اضيف بان الشركات الكيماوية التي نتعامل باسهمها تمتلك قدرا كبيرا من السيطرة على اسواقها واسعارها من الشركات الكيماوية الاساسية.

● ماذا لديكم عن اسهم الشركات في مجال السلع الرأسمالية؟ والا ترون انه يتحتم على هذه الشركات ان تزدهر في المراحل الاخيرة من الانتعاش ؟

– تتعامل شركتنا مع اسهم تلك الشركات التي تتضمن اسهم الدفاع والشركات التي تبني المصانع والمعدات، كما نمتلك اسهما في شركات تتعامل بمعدات المكاتب واجهزة الكمبيوتر والآلات الناسخة والنقل والادوات الكهربائية.

● ما هي القطاعات التي تتضخم فيها نسبة استثماراتكم بالمقارنة مع السوق ؟

– من هذه القطاعات، قطاع البنوك، وخاصة في بنوك مراكز المال مثل «سيتي كورب» و«جيه. بي. مورغان». وعلى الرغم من ان اسهم البنوك تشكل حوالي ٢ الى ٣ بالمائة فقط من مؤشر «ستاندارد اند بور ٥٠٠»، الا ان حوالي ٩ بالمائة من اموالنا مستثمرة، في مجموعة البنوك وثلث ذلك في البنوك الاقليمية والباقي في بنوك مراكز المال.

● ولماذا تختارون بنوك مراكز المال ؟

– عندما تراجعت اسهم هذه البنوك الى الحضيض قبل عدة اشهر، قدرت هذه الاسهم بادنى من قيمتها الحقيقة حتى ولو افترضنا ان الايرادات قد تتراجع بشكل حاد. والان علينا ان نعيد تقييم موقفنا لان هذه الاسهم ظلت ذات اداء جيد منذ ان وصلت الحضيض.

● اين تقع الشركات النفطية الضخمة المتعددة الجنسيات ضمن تصنيفكم ؟

– منذ سنة ونصف تقريبا، قدرت اسهم الكثير من هذه الشركات باقل من قيمتها الحقيقية، ولكنها كانت رغم ذلك من المجموعات ذات الاداء الافضل خلال العام الماضي.

● الى اين يتجه السوق في نظركم ؟

– نعتقد انه ما زال هناك مجال للسوق القوي لان الانتعاش الاقتصادي ما زال المجال مفتوحا امامه، ومع ذلك فاننا نعتقد ان سوق الاسهم ما زال الى حد ما اسيرا لسوق السندات وانه سيؤثر على قوة السوق.

FINANCIAL TIMES

أسواق النفط لم تعد مجالاً للإقراض المأمون

قبل عام مضى، وتحديدا في مارس من عام ١٩٨٤ [illegible] الغوص الى اعماق ابعد في الماء. كما ان انتاج النفط من اعلنت مؤسسة «كونتيننتال ايلينوي» المصرفية لمساهميها ان مجموع قروضها التي قدمتها لاغراض الطاقة حتى نهاية عام ١٩٨٣ بلغت ٥٫٢ بلايين دولار او ما يزيد عن ١٧ بالمائة من اجمالي عمليات الاقراض لديها.

ومن هذه القروض هناك مبلغ ٩٢٨ مليون دولار على صورة قروض غير منتجة. واضافت المؤسسة ان ثمة مبلغا أخر قدره ٥٢١ مليون دولار من قروض الطاقة لم يكن مصنفا في درجة القروض غير المنتجة بينما كانت بعض هذه الديون تستحق على دفعات خلال ٩٠ يوما وقد استحقت دون ان تدفع.

وما حدث بعد ذلك لبنك «كونتيننتال ايلينوي» بات معروفا للجميع، ويعتبر من التجارب غير السارة. والامر الذي كان الاعتراف به الى درجة اقل هو ان تراجع اسعار النفط فضلا عن التخمة في الغاز الطبيعي الاميركي ساهما الى حد كبير في تدهور الموقف.

وبالتأكيد، فليس هناك في اسواق الطاقة العالمية في الوقت الحاضر ما يوحي بأن هذه الاسواق تمثل مجالا رئيسيا للاقراض المأمون، اذ ان اسعار النفط ليست على حالة من الاستقرار او اليقين على مدى السنوات الخمس المقبلة، في الوقت الذي تشير فيه معظم التوقعات الى ان الاتجاه سيكون تنازليا.

لقد ولت تلك الايام التي كانت البنوك والشركات النفطية معا قادرة فيها على تعويض خسائرها، واكثر من ذلك، قادرة على ان ترفع سعر البرميل من النفط من ١٢ الى ٣٠ دولارا.

كما انقضت تلك الايام التي استطاع خلالها كل من بنك طوكيو، وبنك مونتريال، وبنك فوجي، وميتسوبيشي، وسينتسوي، وكريدي ليونة وغيرها ان تجتذب بنوكا اخرى للمشاركة في قرض قيمته ٩٥٠ مليون دولار كندي لتمويل مشروع «كوينتيت» للفحم الحجري في كولومبيا البريطانية. وتبلغ طاقة هذا المنجم خمسة ملايين طن من فحم الكوك سنويا، وكانت الاسواق اليابانية هي المستهدفة لهذا المشروع.

وفي بداية العقد الحالي، كان ويلارد بوتشر، رئيس مجلس ادارة بنك «تشيز مانهاتن» مبتهجا ليعرب عن توقعاته بان صناعة النفط والغاز بمفردها ستحتاج الى حوالي ١٠٠ بليون دولار سنويا لتغطية النفقات الرأسمالية خلال سني الثمانينات.

وفي نهاية السبعينات، بدا هذا الكلام ذا مغزى الى حد كبير. فانتاج النفط من حقول «الاوفشور» بدأ يحتاج الى الرمال القطرانية كان من أحدى التكنولوجيات الاخذة في التطور، يضاف الى ذلك ما كان متوقعا من زيادة استخدام البخار وفحم الكوك كبدائل للنفط، فيما اصبح الطلب على هذا الاخير يتراجع في القطاعات الصناعية.

مرافق الكهرباء في الولايات المتحدة كانت لا تزال تعتبر استثمارا مأمونا، اذ لا بد من الاعتراف بالمشاكل التي تواجهها مع الطاقة النووية. فالطاقة، في جو يتصف بالندرة، تبدو استثمارا جيدا.

وفي جو يتصف بالتخمة، فالطاقة يمكن ان تظل مصدرا جيدا للقروض المتعلقة بالمشاريع. وقد مر مشروع تمويل نفط بحر الشمال بفترة سكون موقت دام ستة اشهر في الفترة الاخيرة، وهذه حقيقة تجعل من الصعب، على الاطلاق، اصدار حكم دقيق حول النتائج التي استخلصتها البنوك حيال اسعار النفط.

وليس معنى ذلك ان نقول انه لم تكن هناك نشاطات تنموية في بحر الشمال، حيث ان معظم هذه النشاطات تم تمويلها من قبل الشركات النفطية نفسها. كما ان ذلك لا يوحي بان البنوك قلقة ازاء مثل تلك القروض وانها قد انسحبت من الساحة. وعلى النقيض من ذلك، فحتى منتصف عام ١٩٨٤، كانت البنوك ذاتها متهالكة على تمويل مشروع نفط بحر الشمال.

واذا بدا من المتناقضات ان بعض البنوك لجأت الى تقديم قروض بشروط مخففة الى مقترضين منتجين للطاقة، في الوقت الذي تبدو فيه النظرة المستقبلية لاسواق الطاقة مكفهرة، فانها في الواقع اكثر تعقلا وحكمة مما تبدو.

وفي عام ١٩٧٩، عندما كان متوقعا ان يخترق سعر النفط حاجز الـ ٣٥ دولارا للبرميل خلال بضع سنوات، فان اي طرف يمتلك احتياطيات قد يلجأ الى تطويرها عن طريق تمويل مشروع نفطي.

وقد اكتشفت البنوك الاميركية ان الطاقة النووية قد تكون باهظة الكلفة وذلك عندما اخفقت هيئة تمويل الكهرباء العامة في واشنطن في الوفاء بدفعة قدرها ٢٫٢ بليون دولار تتعلق بسندات في يوليو عام ١٩٨٣.

وهناك اتجاه اخر هو تنامي المخاطر السياسية، وعندما زادت منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من تشديد قبضتها على الاسواق النفطية، اخذت الشركات النفطية الكبرى تبدو اقل توحدا وتتراجع عن نشاطاتها الى مناطق اكثر استقرارا من الناحية السياسية. وتراجع بذلك تمويل المشاريع الضخمة في المناطق النائية من العالم.

فرقة جزائرية خاصة لمكافحة التهرب الضرائبي

علم من مصدر رسمي جزائري ان بوعلام بن حمودة، وزير المالية الجزائري شكل فرقة خاصة مكلفة بمكافحة التهرب الضريبي والتزوير في الاقرارات الضريبية.

واوضح المصدر نفسه، ان هذه الفرقة سيعهد اليها «بجمع اكبر قدر من المعلومات لاتاحة الفرصة للاحاطة بالدخول الخاضعة للضريبة» وذلك من اجل تطبيق افضل للقانون الضريبي.

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان الفرقة يمكن ان تستند في نشاطها الى «المظاهر الخارجية للثراء لبعض دافعي الضرائب والتي لاعلاقة لها بحقيقة النشاط المعلن».

واضافت الوكالة ان التزوير الضريبي ينعكس على الصعيد الاقتصادي في صورة انخفاض حصيلة الدولة من الضرائب و«اعاقة تنمية البلاد بصورة كبيرة» واعربت الوكالة عن قلقها كذلك من الظلم وعدم المساواة الناجمين عن هذا التزوير.

وذكرت الوكالة ان حصيلة الضرائب العادية يجب ان ترتفع لتعويض انخفاض حصيلة الرسوم النفطية.

السعودية تعرقل قرضا للفلبين
قيمته ١٠ بلايين دولار

قال مصرفيون ان محاورة اخيرة تجري لاقناع مصرف سعودي رئيسي بالتخلي عن معارضته لصفقة مالية قيمتها ١٠ بلايين دولار للفلبين.

وذكر المصرفيون ان ممثلين عن المصرف التجاري الوطني السعودي سيجرون محادثات في نيويورك هذا الاسبوع مع مصرفيين كبار لتسوية النزاع الذي اخر انجاز الصفقة لمدة شهرين.

ووصف مصرفيون المحادثات بانها حاسمة. وقال مصرفي «اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول نهاية الاسبوع المقبل فسيكون عليكم التفكير في شيء آخر».

وكان البنك التجاري الوطني السعودي قد اقرض الفلبين ١٥٠ مليون دولار. وقد طلب من البنك المساهمة بمبلغ ١٢ مليون دولار اخرى، هي حصته في قرض قيمته ٩٢٥ مليون دولار يشكل حجر الاساس في الصفقة.

وقال البنك السعودي ان عرضه لحكومة مانيلا يشمل ائتمانات خاصة بتجارة النفط وليس قروضا مشتركة، واصر على توقيع اتفاق منفصل مع الفلبين. ورفضت لجنة تضم ١٢ بنكا دوليا تنسق الصفقة ذلك رفضا قاطعا.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢٫٧٥	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٦٨	—
جنيه مصري نقدي	١	٢٢٦	—
جنيه مصري تحويل	٤١٩	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٤	—
دينار اردني	١	٧٤٧	—
دينار عراقي	١	٣٤٠	—
دينار تونسي	١	٣٧٣	—
دينار بحريني	١	٨٠٥	—
دينار يمني ج	١	٨٨٣	—
درهم امارات	١٠	٨٢٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٤٠	—
ريال قطري	١٠	٨٢٤	—
ريال عماني	١٠	٨٧٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٩٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
سوري تحويل	١٠٠٠	٨٥٠	٣٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	٩٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١١٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٠٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	١٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	٨٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٥
روبية هندية	١٠٠٠	٠٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٥٠	١٨
روبية سريلانكا	١٠٠٠	٢٥٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٤٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٠٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١١٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٢٧٫١٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٦١٫٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١٥٫٥١
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٥٨٫٠٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩٫١١
حجم التداول في نيويورك	٩٥٩١٤٫٨٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي. تي. تي	٢٠ ٣/٤	٥/٨-
٢) شروب. اند. ب	٢٢ ٣/٨	١/٨+
٣) غولف ويست	٣٦ ٧/٨	١+
٤) اميركان اكسبرس	٤٠ ٧/٨	٥/٨-
٥) ا. ت. ت. كوربوريشن	٣٥ ٦/٨	٣/٨-
٦) يونيكال كوربوريشن	٤٩ ١/٨	١/٤+
٧) اميركان هوسب	٢٢	٣/٤-
٨) هوسب سي. بي	٤٢ ٣/٨	١/٢-
٩) اي. بي. ام	١٢٦ ١/٢	١ ١/٤-
١٠) هيلتون	٧٢ ١/٤	٨ ١/٢+

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫١٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٫٠٩

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ٢/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٣/٨	٧ ٧/١٦
شهر	٨ ٣/١٦	٧ ١١/١٦
٣ اشهر	٨ ١/٢	٨
٦ اشهر	٨ ١٣/١٦	٨ ٥/١٦
سنة	٩ ١/١٦	٨ ٩/١٦

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	—	٣١٧٫٠٠
الفضة بالدولار	—	٦٫٤٠٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	يونغ سكاي	بنامية
٢	هيل	بولندية
٣	أبن حيان	كويتية
٤	عرفات	سعودية
٧	المحرق	كويتية
٨	ميركور	بنامية
٩	ستي اف كاميلوت	قبرصية
١٠	ميسرا	سنغافورية
١١	ريفر ناتجكا	سنغافورية
١٤	كسنج نتج	صينية
١٦	الفهد	سعودية
١٧	كريتي دايموند	يونانية
١٨	فرناند اف	لبنانية

البتروكيماويات الخليجية تقلق أوروبا
أميركا تحاول القضاء على الانتاجين الخليجي والأوروبي

ذكر خبير اقتصادي ايطالي امس، ان دول المجموعة الاوروبية العشر تعيش اليوم في حالة قلق جدي امام امكانات تسويق البتروكيماويات الخليجية في الاسواق العالمية.

واشار الخبير الذي كتب مقالا مطولا في ملحق الساعة العربي الذي تصدره جريدة «اورا دي باليرمو» الصقلية الى ان رئيس الصناعات البتروكيماوية الايطالية الدكتور سكيمبريني حذر مؤخرا في لوس انجلوس من «التحدي العربي الجديد في مجال البتروكيماويات».

واضاف الخبير الذي لم يفصح عن اسمه بان دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية سوف تتمكن قريبا من انزال منتوجاتها البتروكيماوية في اسواق اوروبا واسيا وافريقيا، الا انه لاحظ ان الشركات الاميركية متعددة الجنسيات هي التي تتولى حاليا تسويق هذه المنتوجات.

ومضى الخبير يقول ان الولايات المتحدة توافق على تسويق المنتوجات البتروكيماوية العربية في كافة انحاء العالم عدا الولايات المتحدة، وذلك لارغام دول الخليج العربي على تصدير منتوجها البتروكيماوي الى اوروبا التي ترفض حاليا تخفيض تكاليف الجمارك على البتروكيماويات الخليجية الى معدل ٤ بالمائة.

واختتم الخبير يقول ان هذا المنهج الاميركي على المدى الطويل سيعمل على الاضرار الخطير بالبتروكيماويات الخليجية والاوروبية معا بهدف حماية السوق الاميركية ومنتوجاتها في هذا القطاع.

مباحثات كويتية - تركية لانشاء شركة أسمدة مشتركة

قال نائب العضو المنتدب للشركة الكويتية للصناعات البتروكيماوية للتخطيط والمشروعات فؤاد الخضرا ان المباحثات حول شركة الاسمدة التركية - العربية المقترحة والتي ستكون في مدينة ميرسين في جنوب تركيا ستبدأ في انقرة الاسبوع المقبل.

وابلغ الخضرا وكالة انباء البلدان المصدرة للنفط «اوبيكنا» التي تتخذ من فيينا مقرا لها، ان المحادثات في هذا الشأن ستكون بين مدير الشركة الكويتية للصناعات البتروكيماوية عبدالباقي النوري ورئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال.

وقالت الوكالة ان الشركة الكويتية للصناعات البتروكيماوية ستمتلك ٢٥ بالمائة من اجمالي الاسهم، بينما تمتلك مؤسسة الاستثمارات العربية البترولية ١٢٫٥ بالمائة وشركة الاستثمار العربية العامة التي يوجد مقرها في دبي ٧٫٥ بالمائة والمجموعة الكيميائية التونسية ١٥ بالمائة، بينما تمتلك الحكومة التركية الاسهم المتبقية وهي ٤٠ بالمائة.

ويتوقع ان يصل حجم الاستثمارات في هذا المشروع الى ٢٣٠ مليون دولار.

وابلغ الخضرا «اوبيكنا» ان خطابات نية اقامة مشروعين للبتروكيماويات في منطقة الشعيبة الصناعية في الكويت قد تم توقيعها.

وكان اول اتفاق وقع بين الشركة الكويتية للبتروكيماويات وشركة «س.اف.براون» وهي احد فروع «سانتاني» الدولية لاقامة مصنع للبوليبروبلين بتكلفة ٨٨ مليون دولار بطاقة انتاجية سنوية ٦٠ الف طن.

اما الاتفاق الثاني الذي وقع بين الشركة الكويتية فهو لانتاج البتروكيماويات مع شركة «س.اف. براون» لاقامة مصنع للبوليسترين بتكلفة ٢٠ مليون دولار وبطاقة انتاجية سنوية ٣٢ الف طن.

وذكرت «اوبيكنا» ان من المقرر الانتهاء من المشروعين في نهاية عام ١٩٨٧.

تقرير القبس المالي

ارتفاع هامشي للدولار

وصل الدولار الاميركي احراز تقدم طفيف في اسواق باريس وطوكيو امس، فيما كانت باقي الاسواق الاوروبية مغلقة لمناسبة عيد الفصح.

ففي طوكيو بلغ سعر الدولار امس ٢٥٤٫٥٠ ينا مقارنة مع ٢٥٤٫٠٠ ينا عند اغلاق السوق مساء الخميس الماضي.

وقال متداولون ان التعامل بالدولار اتسم بالهدوء، ذلك ان اسواق سنغافورة وهونغ كونغ كانت مقفلة، ووشيكا تبدأ عطلة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية في نهاية الاسبوع، واشاروا كذلك الى ان حجم التداول خلال الفترة الصباحية كان زهيدا بمقدار ٣٧٤ مليون دولار بالمقارنة مع ١٥٢٨ مليون دولار يوم الخميس الماضي.

ويلغ حجم المقايضة ١٥٦٦ مليون دولار عند الظهر مقابل ٣٢٥٥ مليون دولار يوم الخميس الماضي.

وفي باريس ارتفع سعر الدولار الاميركي الى ٩٫٦٥ فرنكات في اول صفقات بين البنوك امس مقارنة مع ٩٫٦٣٥٠ فرنكات لدى الاقفال امس الاول.

وكان سعر الفرنك ثابتا مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١١٫٦١٤٠ فرنكا مقارنة مع ١١٫٦١٧٠ فرنكا، والمارك الالماني ٣٫٠٥٢ فرنكات مقارنة مع ٣٫٠٥٢٩ فرنكات والفرنك البلجيكي ١٥٫١٥ فرنكا مقارنة مع ١٥٫١٧١ فرنكا لكل مائة فرنك بلجيكي.

واشار المصرفيون الى ان سعر الين الياباني ارتفع بمقدار طفيف وبلغ ٣٫٧٩٦٥ فرنكات لكل مائة ين مقارنة مع ٣٫٧٩٢٠ فرنكات امس الاول.

وفد غرف التجارة العربية يجري محادثات في ماليزيا

اختتم وفد رفيع المستوى يمثل غرف التجارة والصناعة العربية زيارة لطوكيو استمرت ثلاثة أيام، وغادرها امس متوجها الى ماليزيا في المرحلة الثالثة من جولته الاسيوية.

ويضم الوفد ٢٠ عضوا يمثلون غرف التجارة والصناعة العربية في الكويت والسعودية والاردن وليبيا وسوريا.

واجرى الوفد خلال زيارته لليابان محادثات مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة اليابان، ومع كبار رجال الاعمال تناولت المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

المركز المالي بانتظار موافقة البنوك على خطة عمله المقبلة

كتب عبدالفتاح درويش:

قال نائب مدير عام المركز المالي الكويتي عبدالعزيز المشعل ان المركز انتهى من اعداد خطة عمله للسنوات السبع المقبلة، وسلمها للمسؤولين في البنك المركزي.

واضاف المشعل في تصريح خاص لـ القبس ان خطة عمل المركز المالي تم وضعها استجابة لطلب البنوك الدائنة لكي توافق على اعادة جدولة ديون المركز، واشتملت على عدة نسب محتملة للفائدة على الديون، كما تضمنت قنوات الاستثمار التي سيعمل من خلالها المركز خلال السنوات السبع المقبلة، وهي المدة المحددة مبدئيا للموافقة على اعادة جدولة الديون.

واكد المشعل على ان الاجتماع المتوقع عقده خلال الاسبوع المقبل بين المسؤولين في المركز المالي وممثلي البنوك الدائنة سيناقش خطة العمل الموضوعة، ونسبة الفائدة على الديون المجدولة لتحديدها.

وكانت ازمة المركز المالي قد بدأت عندما اتخذت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية قرارا بوقف تداول اسهمه في شهر مارس الماضي.

مدير مكتب مقاطعة اسرائيل لـ القبس

نجحنا في رفع أسعار المعيشة باسرائيل ومطلوب دعم اعلامي لزيادة فاعلية أنظمة المقاطعة

- حظرنا التعامل مع شركة الطيران البلجيكية ورفعناه عن ١٤٠٠ شركة اميركية
- لاتوجد في اسواق الكويت بضائع اسرائيلية
- مصلحة الشركات الاميركية في التعامل مع العرب

كتبت عائشة الرشيد:

طالب احمد ناصر سودان العنزي، مدير مكتب مقاطعة اسرائيل وسائل الاعلام العربية بضرورة تكثيف تواجدها على الساحة الدولية من اجل تنوير الرأي العام العالمي بقوانين المقاطعة العربية وزيادة فاعليتها بما يسهم في دعم هذه القوانين، واشار الى ان نجاح المقاطعة في منع وصول بعض المواد الاولية الى اسرائيل كان له اثره الكبير في رفع تكاليف المعيشة في الكيان الصهيوني، وان بعض منتوجات اسرائيل يعاد تصديرها الى الدول العربية من كل من قبرص واليونان.

وقال العنزي في حديث مع القبس ان الحظر رفع عن ١٤٠٠ شركة اميركية لاستجابتها لانظمة المقاطعة العربية، وان فاعلية القانون الاميركي المضاد للمقاطعة العربية انتهت الان، واشار الى ان اهم القرارات التي اتخذت في المؤتمر الثاني والخمسين للمقاطعة كان حظر التعامل مع شركة الطيران البلجيكية ومنع طائراتها من الهبوط في المطارات العربية. وفي مايلي نص الحديث:

قال العنزي بان هناك ثلاثة محاور رئيسية لاجراءات المقاطعة، الاول هو محور تحديد ومقاطعة ومنع دخول وتداول كل ماهو اسرائيلي، وخاصة الشركات والبواخر ومختلف البضائع والسلع بما في ذلك الافلام والاعمال الفنية والمطبوعات الاسرائيلية.

والثاني هو محور التحري عن الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين غير الاسرائيليين الذين يعملون على دعم اقتصاد اسرائيل وتقوية مجهودها الحربي او الدعاية لاسرائيل والصهيونية واتخاذ اللازم بحق كل منهم، الثالث منافسة اسرائيل والصهيونية في الخارج ايجابيا، على صعيد اقتصادي او دعائي الامر الذي ينطوي في الوقت نفسه على افادة الاقتصاد العربي بشكل مباشر وملموس والدعاية للقضايا العربية، وخاصة قضية فلسطين.

وحول متطلبات هذه الاجراءات قال العنزي بانها تتطلب نشاطات متنوعة تشتمل على جمع معلومات اولية من مصادر شتى كالصحف التي تنشر بيانات ودراسات واخبارا مهمة مفيدة والاشخاص الذين يتبرعون بمعلومات مهمة ومفيدة، وموظفو الجمارك الذين يكتشفون احيانا في معرض عملهم حقائق ونشاطات واعمالا تهم اجهزة المقاطعة. كما تنظم هذه الاجراءات توصيات تصدر عن مؤتمرات المقاطعة التي تعقد مرة كل ستة اشهر وتبقى دورة انعقاد كل مؤتمر مفتوحة حتى افتتاح المؤتمر التالي ويجيء تبادل الرأي واتخاذ تبادل الرأي واتخاذ التوصيات اللازمة خلال مثل هذه الفترات عن طريق التراسل في مابين مكاتب المقاطعة بواسطة المكتب الرئيسي للمقاطعة الموجود في دمشق.




● مدير المكتب يتحدث لـ القبس

نجحنا في رفع اسعار المعيشة في اسرائيل

وحول اهم النتائج التي ترتبت على تنفيذ اجراءات المقاطعة اكد السيد العنزي ان اسرائيل فشلت في موازنة ميزانها التجاري وهناك عجز فاحش مستمر في ميزانها العام بالرغم من المساعدات والهبات الاميركية والصهيونية العالمية وعلى الرغم من الدعم الذي يتلقاه اقتصاد اسرائيل بشكل مزايا وتسهيلات لصادراتها وتطوير صناعاتها من المجموعة الاوروبية كمنظمة ومن بعض دولها منفردة، بالاضافة الى دول اخرى خارج المجموعة، قد ساهم نجاح المقاطعة في منع وصول بعض المواد الاولية لاسرائيل في ارتفاع اسعار المعيشة ارتفاعا كبيرا، وهذا ادى الى الزيادة في ارتفاع تكاليف المعيشة وهذا ماقصدته اجهزة المقاطعة اذ ادى ذلك الى مطالبة العمال والموظفين المستمرة بزيادة اجورهم لمواجهة حالة الغلاء. وماتذيعه اجهزة الاعلام الاسرائيلية من سلسلة الاضرابات المستمرة التي شملت كافة الفئات العاملة والمهنية حتى الموظفين لهو خير دليل على سوء الحالة التي وصلت اليها اسرائيل.

واضاف العنزي: ان كثيرا من الشركات الاجنبية التي انشات لها فعلا مصانع فرعية او مصانع تجميع في اسرائيل بناء على الوعود التي كانت قد قطعتها لها السلطات الاسرائيلية لحماية منتجاتها وفتح المجال الواسع لتصديرها للخارج، لمست حقيقة الوضع في اسرائيل وشعرت بالخسارة الفادحة التي لحقت بها نتيجة لمقاطعة الدول العربية لها فسارعت الى الاستجابة لرغبات الدول العربية وتنفيذ قرارات المقاطعة.

وعن انتشار البضائع الاسرائيلية في داخل المنطقة العربية قال العنزي: كلنا يعرف ان انتشار البضائع الاسرائيلية في اوروبا كان انتشارا بسيطا لان قوانين السوق الاوروبية المشتركة تحكمها وهي تفرض حصارا حول البضائع الاسرائيلية حتى لاتدخل الى اي دولة من دول السوق ولو دخلت فستكون قيمتها الشرائية اكثر من البضائع الاخرى فالمستهلك الاجنبي لايشتريها، فالبضائع الاسرائيلية تذهب الى اليونان وقبرص، والبضائع اليونانية والقبرصية معروفة بالجودة وفي الوقت نفسه فهي رخيصة واسرائيل عندما تنزل بضائعها في هذه الاسواق قد تنافس وقد لاتتافس [illegible] يعاد تصديرها من قبرص [illegible] الى الدول العربية، والان اصبح [illegible] الاستيراد من الدول الاجنبية يخضع الى عدة امور منها الشهادات اذ يجب ان تكون مصدقة من السلطات المختصة في الدول الاجنبية ومصدقا عليها من احدى السفارات العربية هناك، وشهادة المنشا يجب ان يكون فيها اسم الشركة المنتجة او المصنع وتكون مصدقة حسب الاصول والبضائع الاسرائيلية عندما تدخل قبرص او اليونان فبطبيعة الحال فان الدولة بتعاونها مع اجهزة الدولة السياسية الموجودة اصبح لدينا دراية كبيرة حول الشركات المنتجة والتي تتعامل مع اسرائيل والسفارات العربية الموجودة في قبرص واليونان لاتصدق على الشهادات الا بعد التحري وخصوصا تصديقات الغرفة التجارية العربية المشتركة كلها سليمة وصحيحة والى الان لم نر بضاعة اسرائيلية دخلت عندنا في الكويت وهناك فرق عندما نقول ان استيرادا وفرق عندما تكون البضاعة بصحبة راكب فعندما تهبط طائرة من لندن فيها ٣٥٠ راكبا وبعدها طائرة من ايطاليا واخرى من اليونان هل من السهل على مفتشي الجمارك ان يفتشوا الامتعة الشخصية كلها ويروا العلامة الموجودة على مشتريات الركاب ككل؟ فلو رأينا مثلا اربع قطع مكتوب عليها صنع في اسرائيل فهذه لاتشكل شيئا، وايضا بعض القطع تدخل عن طريق تجار الشنطة، فنجد ان التاجر عنده محل واحد ويشتري ٥٠ قطعة وعندما يرى المشتري ان قطعتين مكتوب عليهما صنع في اسرائيل، فالكل يندهش ويقول كيف دخلت البضائع الاسرائيلية؟ وهنا قضية اكتشفناها قبل اربعة ايام حيث اكتشف صاحب مكتبة استورد كتبا ورسومات للاطفال فوجدنا ان الكتب مكتوب عليها صنع في اسرائيل، في حينها اتصلنا بوزارة الاعلام وبلغنا الجهات المختصة وتم حجز الكمية ومصادرتها.

وحول وجود قوانين أجنبية ضد قانون المقاطعة العربية قال العنزي :

كتابة القانون شيء وتطبيقه شيء آخر، فلم يرد الى علمنا ان أي دولة أصدرت أي قوانين ضد المقاطعة ما عدا اميركا. ففي عام ١٩٧٦ اصدرت اميركا قوانين مضادة للمقاطعة تنهى فيها الشركات الاميركية عن تقديم أي وثائق الى السلطات او أجهزة المقاطعة العربية، ففي احصائية بسيطة قبل عام ١٩٧٦ نجد ان عندنا فقط ٢٦ شركة اميركية مقاطعة، وهذه الشركات صهيونية الميول وهي لا تشكل شيئا بالنسبة لحجم اميركا والشركات الموجودة فيها حيث تقدر بمئات الالاف وبعد ان تم اصدار هذا القانون موجود الآن عندنا ١٤٠٠ شركة اميركية مقاطعة يعني (١/٣) ثلث القائمة منصبة على الشركات الاميركية، لان الكثير من هذه الشركات انتهجت النهج هذا أي لا تقدم للسلطات واجهزة المقاطعة أي وثائق اذا طلبت منها .. وعمر قانون المقاطعة اكثر من ٢٥ سنة فماذا فعلت اسرائيل؟ ضغطت على الكونغرس الاميركي فاصدرت هذا القانون ولكن الكثير من الشركات الاميركية تضررت، ففي عام ١٩٨٢ صار هناك ردة فعل فبدأ الكثير من الشركات الاميركية بتقديم الوثائق والمستندات للمقاطعة وهناك بدأت الجهات المختصة ترفع دعاوى على الشركات التي تنحني لاجهزة المقاطعة، والقانون الاميركي المضاد للمقاطعة يقول ان أي شركة تتعامل مع أنظمة المقاطعة تحاكم وتتم مخالفتها بحوالي ٣٠٠٠ دولار اميركي وسجن لا يتعدى ثلاث سنوات فاذا رفعت الحكومة الاميركية دعوى على اي شركة فان ذلك لا يشكل عجزا للشركة لان صفقة واحدة مع دول الخليج او الدول العربية تقدر بالملايين لان القوة الشرائية في الوطن العربي كبيرة جدا.

رفع الحظر عن ١٤٠٠ شركة

ويتابع العنزي:

وآخر احصائية وصلتنا تفيد ان هناك ٥٦ شركة اميركية رفعت الحكومة الاميركية عليها دعاوي وذلك لتعاونها مع الانظمة العربية في الاشهر الثلاثة الاخيرة، وفي هذا العام رفعنا الحظر عن ١٤٠٠ شركة اميركية من القائمة وذلك لاستجابتها لانظمة المقاطعة العربية، والقانون الاميركي الان المضاد لانظمة المقاطعة انتهى.

وهنا شدد العنزي على أجهزة الاعلام وقال: نريد دعم وجهود وسائل الاعلام العربي ككل لانه يوجد قصور كبير من ناحية الاعلام العربي، وأجهزة الاعلام العربي خصوصا الصحافة، اذا رأت أي شيء اسرائيلي بالخطانرى الاعلام «يطنطن» أين مكتب المقاطعة.

والاعلام الاسرائيلي يصرف الكثير على الكلمة والرأي، اسرائيل تفوقت علينا اعلاميا، اسرائيل لها مكاتب اعلامية تقوم بدعاية ضد الدول العربية وضد مكاتب المقاطعة وانظمتها في كل مكان ومركزة مكاتبها في دول السوق الاوروبية المشتركة وأميركا، واستطاعت ان تجعل الحكومة الاميركية أن تصدر قرارا ضد المقاطعة العربية. وفي آخر تصريح لوزير التجارة الاسرائيلي يقول: ان هناك بضاعة في الخليج واسرائيل تتجه اتجاها اعلاميا للتقليل من عدم جدوى اهمية المقاطعة.

وعن أهم القرارات والتوصيات التي ظهر بها المؤتمر الثاني والخمسون الذي عقد في تونس : قال العنزي ان اهم القرارات كان حظر التعامل مع شركة الطيران البلجيكية ومنع طائراتها من الهبوط في المطارات العربية او التحليق والمرور في الاجواء العربية على ان يشمل الحظر كافة شركات الام والفرعية ومن بينها شركتها الفرعية البلجيكية ورفع حظر استيراد منتجات الشركة الهندية (Nevistandar Engineering co.ltd) وارجاء البت بموضوع الشركة الاميركية (Colgate palmolive Company)

أما آخر التطورات بالنسبة للمقاطعة فكانت انهاء جميع القوائم واستخراجها من الحاسب الآلي وهي قائمة البواخر والكُتّاب والافلام والفنانين والجمعيات الصهيونية والاسطوانات وخلال شهر واحد ستوزع هذه القوائم على جميع الجهات المختصة، اما بخصوص قائمة الشركات فهي في دور الادخال وما زلنا مستمرين بادخالها وسننتهي منها بعد ثلاثة أشهر من الآن. وبعدها سننتقل الى النظام الثاني (نظام الشاشات) وللعلم القائمة عبارة عن اربعة بوكسات وفي حالة انتهائنا ستوزع على الجهات المختصة والمؤسسات الحكومية والبنوك. وستصبح المعلومة فورية اذا اراد المواطن او التاجر او أي جهة كانت معرفة أي شركة ووضعها في اجهزة المقاطعة فسيكون الرد فوريا، مجرد عملية دقائق فقط.

بنوك الامارات لن توزع أرباحاً العام ١٩٨٤

يدرس المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا عددا من مشروعات الدمج المصرفي في بنوك الامارات، يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها خلال شهري ابريل الحالي ومايو المقبل.

وقال عبدالملك الحمر، محافظ المصرف المركزي بان مبدأ الدمج اقرته الحكومات المحلية في الامارات بحيث يتم الدمج بين البنوك العاملة في كل امارة على حدة. مشيرا الى ان دمج البنوك الصغيرة مع بعضها البعض يجعلها في مركز مالي اقوى وقادرة على العمل بشكل طبيعي في فترة الانتعاش المتوقعة بعد عامين.

واوضح الحمر ان المصرف المركزي بالامارات يؤيد خطوات الدمج ويباركها لانها في النهاية قوة للبنوك الوطنية تجعلها قادرة على التغلب على مظاهر الاختلال في اوضاعها الادارية والمالية، وأضاف ان ما حصل من دمج في بنوك دبي في آخر العام الماضي، وبداية العام الحالي بدعم من حكومة دبي والمصرف المركزي سيكون في صالح النظام المصرفي في دولة الامارات وتدعيمه واستقراره، حيث اشترت حكومة دبي جانبا من الحصص في بعض البنوك مما قوى مركزها المالي.

■ الحقيبة المالية

● ارتفعت ميزانيات البنوك التجارية العاملة في دولة الامارات الى ٩١٫٣ بليون درهم في نهاية شهر يناير الماضي وذلك مقابل ٧٩٫٧ بليونا في نهاية ديسمبر عام ٨٣ بنسبة زيادة وصلت الى ١٢٫٥ بالمائة.

وكشفت احصائية حديثة للمصرف المركزي عن ارتفاع كبير في الودائع خلال الاشهر الاحد عشر الماضية، بلغت عشرة بلايين درهم حيث وصلت الى ٤٧٫٤ بليون درهم في نهاية يناير الماضي بنسبة زيادة بلغت ٢٦٫٧ بالمائة. كما ارتفع صافي الاصول الاجنبية لهذه البنوك من ١٠٫٣ بلايين درهم في نهاية ديسمبر ٨٣ الى ٢٣٫٤ بليون درهم في نهاية يناير الماضي، بما يعني ان تدفقات رؤوس الاموال للخارج من الجهاز المصرفي بلغت ١٣٫٤ بليون درهم.

وكانت النسبة الاكبر من هذه الزيادة قد حدثت خلال الفترة من ديسمبر ٨٣ الى يونيو ٨٤ حيث بلغت ٩٫٧ بلايين درهم.

وقالت مصادر مصرفية ان السبب في هذه الزيادة في صافي الاصول الاجنبية يرجع الى الزيادة الكبيرة في الودائع والتي جاءت اساسا بسبب تناقص فرص الاستثمار في الداخل في ظل اوضاع الركود الاقتصادي الامر الذي جعل المستثمرين يفضلون ايداع اموالهم لدى البنوك والتي تقوم بدورها بتوظيفها في شكل ودائع بالخارج بسبب انخفاض فرص الاقراض في اسواق الامارات.

● اعلنت الشركة الفدرالية للتأمين على الودائع ان مصرف «هنتر ان هنتر» في ولاية اوكلاهوما الاميركية تم اغلاقه بسبب ضعف الادارة وخطورة سياسته الاقراضية.

واضاف المسؤولون في الشركة الفدرالية ان مصرف «ناشيونال بانك» من ولاية اوكلاهوما اشترى البنك المنهار بمبلغ ١٫٢ مليون دولار وسوف يقوم باعادة فتح المصرف المنهار خلال الاسبوع المقبل.

● وصل احتياطي تايوان من العملات الاجنبية الى رقم قياسي بلغ ١٧٫٥٠ بليون دولار اميركي في نهاية شهر مارس الماضي.

وقد عزا محافظ البنك المركزي في تايوان سبب هذه الزيادة الى الفوائض التجارية، ويشكل الدولار الاميركي ٧٠٪ من هذه الاحتياطيات يليه الجنيه الاسترليني والمارك الالماني.

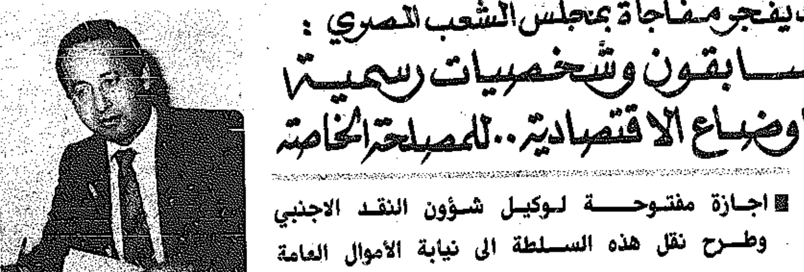
● اشادت لجنة مناهضة التمييز العنصري بقرار اتخذه بنك «مورغان» بايقاف قرض كان من المقرر منحه الى جنوب افريقيا.

وقال بنك «مورغان» الذي يعتبر من احد البنوك المهمة في الولايات المتحدة، انه ملتزم بسياسة المقاطعة على جنوب افريقيا الى ان يحصل تغيير في الظروف السياسية الداخلية في جنوب افريقيا تتيح بعدم ممارسة التمييز ضد الاغلبية السوداء والملونين الاخرين من قبل نظام الحكم.

وقال رئيس لجنة المناهضة التي تتخذ من الامم المتحدة مقرا لها جوزف جارايا انه يثمن موقف بنك «مورغان» ويطلب منه ان يتخذ مزيدا من الاجراءات بحيث يمنع القروض عن الشركات التي تتعامل مع جنوب افريقيا، واضاف انه يأمل من البنوك والمؤسسات المالية التي تتعامل مع جنوب افريقيا ان تحذو حذو بنك «مورغان».

وكانت مؤسسة مالية وهي بنك «بوسطن» قد اتخذت قرارا بعدم تقديم اي قروض مالية الى جنوب افريقيا العنصرية.

وتقول لجنة مناهضة التمييز العنصري ان المقاطعة الدولية ضد نظام بريتوريا العنصري من شأنها ان تعجل في الاطاحة بهذا النظام بهدف تشكيل نظام لا يستند على اسس عنصرية.



مصطفى السعيد يفجر «مفاجأة» بمجلس الشعب المصري:
رؤساء وزراء سابقون وشخصيات رسمية وراء تردي الأوضاع الاقتصادية.. للمصلحة الخاصة

القاهرة ـ القبس:

علم مندوب القبس في القاهرة ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق يستعد لاعلان مفاجأة من خلال بلاغ يتقدم به للنائب العام المصري يثير فيه الاتهامات التي وجهها اليه المدعي الاشتراكي في مصر حول قرارات يناير الاقتصادية واغلاق حسابات عدد من تجار العملة يكشف فيها النقاب عن الشخصيات التي ادارت معركة لعزله من منصبه والتي تتضمن كبار رجال الاعمال والمستوردين في مصر ورئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني وقيادات البنوك الاجنبية والمشتركة والتي يرأس بعضها رؤساء الوزراء السابقون في مصر، وان هذه القوى جميعا شكلت قوى ضغط لارغام الدولة على الرجوع عن القرارات الاقتصادية والتي ترتكز على ٤ اساسيات، هي الحد من

■ اجازة مفتوحة لوكيل شؤون النقد الاجنبي وطرح نقل هذه السلطة الى نيابة الأموال العامة

الواردات الاستهلاكية، ووضع ضوابط للاستيراد والغاء كافة القيود على ودائع المصريين من النقد الاجنبي وان تتولى البنوك التجارية في مصر مهمة جمع مدخرات المصريين العاملين بالخارج، وتجديد سعر صرف مرن للدولار.

وعلم مندوب القبس ان الدكتور مصطفى السعيد سوف يبدأ خلال الاسبوع المقبل في طرح ردوده على الاتهامات التي وجهها له المدعي الاشتراكي وذلك من خلال قاعة مجلس الشعب المصري بصفته ـ

الدكتور مصطفى السعيد ـ عضوا بالمجلس وسوف يتناول في تعليقه داخل المجلس الاجابة على تساؤلات المدعي الاشتراكي حول تطبيق نظام الصيارفة في مصر وقضية اغتراب انجنيه المصري داخل مصر نتيجة السماح باعطاء اولوية في شراء وحجز السلع بالدولار. وقرارات الوزير السابق باغلاق حسابات تجار العملة.

سوف يطرح وزير الاقتصاد السابق كل الابعاد المحيطة بالقضية باعتبارها ـ كما يقول ـ قضية رأي عام وقضية سياسية قبل ان تكون قضية اقتصادية..

وقد تحولت صحف المعارضة المصرية الى ساحة من الحوار العنيف والمعارضة في ما بينها حول قضية القرارات الاقتصادية وخروج وزير الاقتصاد السابق من موقعه. ففي حين شن حزب العمل الاشتراكي هجوما عنيفا على شخص وزير الاقتصاد وتصرفاته مؤيدا القرارات الاقتصادية التي اصدرها، انبرى حزب التجمع اليساري من خلال صحيفة الحزب للدفاع عن الوزير السابق وجميع قراراته بينما يعتبر حزب الوفد خروج الوزير انتصارا كبيرا له ويطالب بالغاء

جميع القرارات الاقتصادية، في الوقت الذي يضع فيه الدكتور عبدالجليل العمري احد القمم الاقتصادية في مصر الحكومة في مأزق صعب، حين اعلن في صحيفة «الاهرام» القاهرية ضرورة التريث في مراجعة القرارات الاقتصادية وعدم التسرع في اتخاذ اية اجراءات للتراجع عن النظام المطبق حاليا.

من جانب آخر، وفي تطور جديد للمخالفات الاقتصادية التي يجرى التحقيق فيها في القاهرة، أصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الجديد قرارا باعطاء اجازة مفتوحة لكل من رفعت بشير، وكيل اول وزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي، وعبدالخالق محجوب، شقيق الدكتور رفعت محجوب، رئيس مجلس الشعب المصري، وتعيين احمد البنا وكيل الوزارة مشرفا على قطاع النقد، وتشكيل لجنة تنمية لمراجعة اعمال النقد الاجنبي والتصرفات المالية لكل من رفعت بشير وعبد الخالق محجوب، على ضوء قرارات النيابة العامة. وكان رفعت بشير وكيل اول وزارة الاقتصاد قد مارس تجاوزات في استخدام سلطته في اقامة الدعاوى ضد مهربي النقد الاجنبي، وتعتبر هذه السلطة من اختصاص وزير الاقتصاد او من ينوب عنه، وكان وزير الاقتصاد السابق الدكتور مصطفى السعيد قد أناب رفعت بشير للقيام بهذه المسؤولية.

● د. مصطفى السعيد

وصرحت مصادر النيابة العامة المصرية لـ «القبس» انه تبين ان رفعت بشير رفض اقامة الدعوى في حالات لبعض المهربين بلغت قيمة المبالغ التي هربوها خمسة ملايين دولار، وقد عرضوا على النيابة التصالح معهم مقابل تنازلهم عن الملايين الخمسة، الا ان رفعت بشير رفض التصالح معهم وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم، ثم عاد بعد ثلاثة اشهر وطلب من النيابة اجراء التصالح ورد المبالغ المضبوطة لاصحابها الذين كانوا قد عرضوا التنازل عنها، الامر الذي يقطع بوجود شبهة مؤكدة في استخدام سلطاته.

وعلمت «القبس» ان نيابة الاموال العامة في مصر ادت الى المهربين بناء على قرارات وزارة الاقتصاد ما يقرب من ٢٥٠ مليون دولار في العام الماضي تم ضبطها في ٣٥٠ قضية، وعلمت «القبس» انه تجرى حاليا دراسة تعديل قانون النقد الاجنبي في مصر لحماية هذا المورد، وأهم التعديلات المطروحة في هذا المجال ان تصبح هذه المسؤولية من سلطات النيابة بدلا من الوضع الحالي الذي يخول هذه السلطة لوزير الاقتصاد أو من ينوب عنه.

«اموكو» تنقب عن النفط في تنزانيا

اعلنت شركة «اموكو» النفطية الاميركية انها وقعت اتفاقية مدتها ١١ سنة للتنقيب عن النفط في تنزانيا.

وقالت شركة «ستاندرد أويل اوف انديانا» وهي الشركة الام «لاموكو» ان شركة «اموكو» التي تتخذ من شيكاغو مقرا لعملياتها في مجال استخراج النفط ستنفق ما لا يقل عن ٦ر٥٥ ملايين دولار خلال اول سنتين من مدة اتفاقيتها مع هذه الدولة الواقعة في شرق افريقيا.

وقالت شركة «اموكو» في بيان بهذا الشأن الليلة قبل الماضية انها ستبدأ بعمليات حفر واستكشاف للنفط بناء على نتائج الفحوصات الاولية قبل نهاية السنة الثالثة من مدة الاتفاقية.

٩ بلايين دولار مساعدات عربية لافريقيا

صرح الدكتور الشاذلي العياري، رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا ان الدول العربية قدمت لافريقيا في السنوات العشر الماضية اكثر من تسعة بلايين دولار خلاف المعونات الثقافية.

وقال العياري في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» لمناسبة احتفال المصرف بالذكرى العاشرة لانشائه في الاسبوع المقبل، ان نصيب المصرف من المعونات العربية كان ٩٠٠ مليون دولار، استخدمها في تمويل اكثر من تسعين مشروعا بالدول الافريقية.

واضاف العياري ان المرحلة المقبلة للمصرف ستشهد تطورا في سياسته لتكون تعبيرا صادقا عن اماني شعوب افريقيا واستمرارا لما بدأه المصرف، مع الاستفادة من كل دروس السنوات الماضية بايجابياتها وسلبياتها حيث سيتم التركيز على المشروعات الصغيرة والحيوية.

واوضح الدكتور العياري ان سياسة المصرف منذ انشائه اقتضت تخصيص ٥٠ في المائة من الاستثمارات في مشروعات البنية الاساسية. حيث كان نصيب مشروعات الزراعة والتمويل ٢٥ بالمائة والصناعة ١٨ بالمائة والطاقة والمشروعات الاخرى ٧ بالمائة.

قرض فرنسي ببليون فرنك

باريس ـ كونا ـ قررت الحكومة الفرنسية منح مصر قروضا جديدة تقدر باكثر من بليون فرنك (حوالي ١٠٧ ملايين دولار) للمساهمة في بعض المشاريع المصرية الداخلية.

و ستستخدم هذه القروض في تمويل شق طريق في القاهرة تقوم به حاليا المجموعة الفرنسية سوفرينتو، وفي اقامة شبكة للاتصالات البعيدة في الاسكندرية وفي تمويل مشروعات صناعية مشتركة في قطاعات الكهرباء والطاقة والطيران المدني والمياه.

مخاوف تونسية من توسيع السوق الأوروبية المشتركة

اكد الباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسية مجددا مخاوف بلاده في ما يتعلق بسياسة السوق الاوروبية المشتركة تجاه دول البحر المتوسط، بعد توسيع السوق بانضمام اسبانيا والبرتغال.

وذكر السبسي في تصريح اذاعته وكالة الصحافة التونسية ان مخاوف تونس تتاكد في ظل غياب تعهد صريح من المجموعة الاوروبية بالسماح لمنتجات دول المغرب بالدخول الفعلي في اسواق المجموعة الموسعة.

وجدير بالذكر ان اتفاقا وقع عام ١٩٧٦ يربط تونس بالسوق الاوروبية المشتركة. وقد اعربت تونس مرارا بصورة رسمية عن خشيتها في ما يتعلق بالتاثير السلبي لتوسيع السوق على الصادرات التونسية، وخاصة زيت الزيتون والحمضيات والنبيذ.

وصرح السبسي بان الاثار السياسية والاقتصادية لتوسيع السوق تتجاوز مجرد حدود المجموعة وان الامر لا يعني تونس، واكد انه لا يجب ان يفضي توسيع السوق الى تضخيم اجراءات الحماية التي عانت منها الصادرات التونسية في السنوات الاخيرة.

وذكر السبسي ان تونس تعتبر البيان الاخير الذي صدر عن مجلس السوق بصدد سياسة المجموعة الموسعة في البحر المتوسط يحوي «عناصر مشجعة عن اجل وضع سياسة لدول البحر المتوسط تحظى برضا الجميع بصورة متبادلة».

واضاف انه «على الرغم من ذلك فان تونس ترى انه يجب السعي لايجاد تدابير اكثر وضوحا وتحديدا بغية التقليل من الاختلال في تيار المبادلات التقليدية بين تونس والسوق الاوروبية المشتركة بصورة خاصة».

واشار الوزير التونسي الى ان بلاده لم تكف عن دعوة اوروبا الى «تاكيد توجهها الجديد نحو البحر المتوسط وقدرتها على الحفاظ على المصالح التقليدية والشرعية للدول المرتبطة بها».

واوضح السبسي في هذا الصدد ان تونس مستعدة «لمساندة اي مبادرة» والمشاركة «في وضع سياسة جديدة للمجموعة الموسعة تجاه دول البحر المتوسط».

واقترح الوزير التونسي مبدأين يمكن ان تستند اليهما مثل هذه السياسة، وهما مرحلة انتقالية تضمن خلالها السوق لدول البحر المتوسط ومن بينها تونس الابقاء على تيار المبادلات التقليدي مع المجموعة، ثم في مرحلة لاحقة ادخال منتجات هذه الدول ضمن السياسة الزراعية للمجموعة مع مد قواعد هذه السياسة لتشمل المنتجات نفسها بما فيها مبدأ الاولوية التي تتمتع به دول الجماعة.

وزير الخزانة الأميركي:
حربنا التجارية مع اليابان.. خاسرة

صرح جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي ان شن حرب تجارية على اليابان لاجبارها على فتح اسواقها بصورة اكبر امام المنتجات الاميركية ليس امرا مرغوبا فيه، وقد تخسر الولايات المتحدة مثل هذه الحرب.

واكد بيكر امام لجنة فرعية للشؤون المالية تابعة لمجلس الشيوخ، ان الولايات المتحدة «بحاجة للوصول الى السوق اليابانية بالنسبة لعدد كبير من منتجاتها غير انني لا اعتقد بان وسيلة تحقيق ذلك هي اعلان حرب تجارية شاملة او باننا سنفوز بمثل هذه الحرب».

وقد وصل ريشي تيشيما نائب وزير الخارجية اليابانية المكلف بالشؤون الاقتصادية امس الاول الى واشنطن لمحاولة تبديد التوتر القائم بين البلدين، منذ تبنت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي اقتراحا يقضي باتخاذ تدابير انتقامية ضد اليابان، وقد أعلن الرئيس ريغن بالفعل انه يعارض تبني قانون كهذا.

وقد انتقد مارتن بانجمان، وزير اقتصاد المانيا الاتحادية الموجود حاليا في واشنطن محاولات الكونغرس تطبيق عقوبات ضد اليابان وقال ان نصف الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في مبادلاتها التجارية يرجع لاسعار الفائدة المرتفعة على الدولار، ولعلاج هذا الخلل يجب العمل على الحد من عجز الميزانية.

بريطانيا بدأت تسعير نفطها.. وفقاً للسوق الحرة

قالت مؤسسة النفط الوطنية البريطانية ـ بنوك ـ التي صدر قرار بالغائها انها حددت سعر نفط بحر الشمال للشهر الحالي عند ٢٧ر٥٠ دولارا للبرميل تمشيا مع اسعار النفط الفورية.

ويقل السعر الجديد عن السعر الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» للدرجة نفسها من النفط الخام النيجيري.

واضافت المؤسسة التي سيدخل قرار الغائها حيز التنفيذ في غضون ستة اشهر، انها اخطرت مزوديها النفطيين بانها ستدفع مبلغ ١ر٥ دولار اقل من ٢٨ر٦٥ دولارا، وهو المبلغ الذي دفعته لهم ثمنا لبرميل «برنت» في شهر مارس الماضي.

وتم الاخطار في اعقاب اعلان في الشهر الماضي انه اعتبارا من ابريل فصاعدا فان المؤسسة ستقرر السعر على اساس شهري استنادا لتعرفات خاصة بالانتاج.

وكانت مصادر صناعة النفط قد تكهنت بشكل كبير بسعر منخفض خلال شهر ابريل الحالي، ذلك ان المؤسسة النفطية البريطانية كانت تحدد سعر ٢٧ر٥٠ دولارا كمعدل لبرميل النفط من اصل ٨٠٠ر٠٠٠ برميل نفط تنتج يوميا من بحر الشمال تتجر بها في السوق الفورية.

وستساعد سياسة التسعير الجديدة على كبح خسائر المؤسسة التي وصلت الى حوالى ٨٥ مليون جنيه استرليني (١٢٠ مليون دولار).

ونجمت هذه الخسائر عن اقدام المؤسسة على بيع نفط في السوق الفورية بسعر اقل من السعر الذي دفعته لمزوديها النفطيين بموجب اتفاقيات مشاركة.

ويقول تجار نفطيون ان المؤسسة النفطية البريطانية اخطرت مزوديها النفطيين شفاهة منذ ان فهم ان وزارة الطاقة قد امرتها بعدم ارسال تلكسات رسمية للمزودين، بغية تجنب اي صدام مع دول منظمة «اوبك» لخفض اسعارها الرسمية.

وادت انباء خفض اسعار المؤسسة النفطية البريطانية في وقت متاخر امس الاول الى تراجع سعر الجنيه الاسترليني في اسواق العملات في لندن ليسجل عند الاقفال سعر ١ر١٩٥٠ دولار اي بخسارة ١ر٧٥ سنت عن مستواه في الليلة قبل الماضية.

محاضرة عن اثر الازمة الاقتصادية العالمية على التجارة العربية





● د. عبدالرحمن الحبيب

ضمن موسم محاضرات الحلقة النقاشية الثامنة التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط تحت عنوان: «العرب .. والازمة الاقتصادية العالمية»، يلقي الدكتور عبدالرحمن الحبيب الاستاذ بقسم الاقتصاد في كلية التجارة بجامعة الكويت محاضرة في الخامسة والنصف من مساء اليوم بعنوان «اثر الازمة الاقتصادية العالمية على التجارة الخارجية للبلاد العربية». وذلك في قاعة المحاضرات بمقر المعهد الجديد بالشويخ.

٢٠ شركة أجنبية تنقب عن النفط في الصين

صرح لي اكسيانجلو، نائب رئيس الاتحاد الوطني الصيني لتصدير وتنمية الموارد النفطية في بكين بان ثمة اتصالات تجرى مع حوالي عشرين شركة اجنبية للتنقيب عن النفط داخل الاراضي الصينية، وان مرحلة المفاوضات قد تبدأ في نهاية العام.

واوضح لي اكسيانجلو ان الاتصالات مع بعض الشركات كانت متعمقة بما فيه الكفاية وغير كافية مع شركات اخرى غير ان اكسيانجلو رفض ذكر اسماء الشركات او البلاد التي اجرت اتصالات مع الاتحاد الوطني الصيني لتصدير وتنمية الموارد النفطية باستثناء شركة النفط الوطنية اليابانية «ايديميتسو» التي «اشارت اليها الصحف الصينية من قبل».

وكانت الصين قد اعلنت يوم ٣٠ مارس الماضي انها قررت السماح للشركات الاجنبية بالاشتراك في التنقيب عن النفط واستغلال حقوق النفط والغاز الطبيعي في الاراضي الصينية في تسعة اقاليم تتمتع بالحكم الذاتي.

ويذكر في هذا الصدد ان عمليات التنقيب في عرض البحر امام سواحل الصين هي وحدها التي كان مسموحا بها حتى الان للشركات الاجنبية.

واوضح لي اكسيانجلو ان الصين انتجت في عام ١٩٨٤ ماقيمته ١١٠ ملايين طن من النفط وان الخطة المستهدفة في عام ١٩٨٥ تتمثل في الوصول بالانتاج الى ١٢٤ مليون طن. وقال لي اكسيانجلو ان الانتاج من المقرر ان يصل في عام ١٩٩٠ الى حوالي ١٥٠ مليون طن، وان يصل في عام ٢٠٠٠ الى مائتي مليون طن. واضاف اكسيانجلو ان بعض الاشخاص لديهم توقعات «اكثر تفاؤلا».

معهد باكستاني للتدريب على صناعة النفط والغاز

يجرى لاول مرة في تاريخ باكستان، بناء اول معهد تدريبي خاص بصناعة الغاز والنفط بتكلفة قدرها ٩ ملايين روبية باكستانية تقوم بتقديمها الحكومة الكندية من خلال وكالة التنمية الدولية الكندية.

وقد تم وضع حجر الاساس في مارس الماضي في احتفال شهده الدكتور محمد اسد خان، وزير النفط الباكستاني.

ويتم انشاء المعهد بمساعدة فنية ومالية من قبل الحكومة الكندية التي قدمت لباكستان منحة قدرها ٢١ر٧ مليون دولار كندي لتدبير الحصول على مختلف المعدات والادوات التدريبية المعاونة اللازمة للمرافق التدريبية، اضافة الى توفير اجهزة الخبرة المتخصصة بما فيها اطقم التدريب على عمليات التنقيب والانتاج، وكذلك تدريب المدربين واخصائيي العمل في حقول النفط الباكستانيين في كندا.

وبالاضافة الى ذلك فقد تم تركيب حفار ايضا بالمعهد من اجل اغراض التدريب.

وكانت كندا قد اسهمت قبل ذلك في مساعدة باكستان في الحصول على احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا في مجال عمليات المسح السيزمية.

قرض فرنسي لتطوير حقل نفطي في الكونغو

ذكر بنك «كريدي ليونيه» الفرنسي انه ابرم مع شركتي «اجيب كونجو» للتنقيب و«الف كونجو» اتفاقية بقرض قيمته ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي تخصص لتمويل اعمال تطوير استغلال حقل نفط لوانجو البحري.

وتتعلق الاعمال التي يتمين تنفيذها خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ امام ساحل الكونغو بتطوير الحقل الواقع على الامتداد الجنوبي الشرقي لحقل لوانجو، حيث تعمل بالفعل شركة «اجيب» (تساهم بـ ٦٥ بالمائة) بالاشتراك مع «الف» (٣٥ بالمائة).

ومن المقرر ان يتم حفر بئرين شمالي وجنوبي الحقل خلال الفترة المذكورة.

بعدما رفعت اصبع الاتهام في وجه الجمعيات

المسؤولون بالجمعيات التعاونية يردون على اتهامات موردي البضائع

● مرزوق ابراهيم ● مرزوق المطيري ● مصعب ابوالعطا

■ من حق الجمعيات حماية نفسها وقرارات الشراء ليست فردية .

■ ليس بمقدور اي جمعية اتخاذ اجراء انتقامي بعدما وصل الامر للصحافة .

كتب رأفت النجار:

على مدى حلقات ثلاث نشرت «القبس» صورا متعددة من معاناة التجار والموردين عند تعاملهم مع الجمعيات التعاونية .

واليوم تفسح «القبس» المجال للمسؤولين بعدد من الجمعيات التعاونية للاعراب عن وجهات نظرهم .

التعميم ليس صحيحا

يقول «محمد زاهر» مدير عام جمعية الفحيحيل التعاونية:

- مع أن ما ذكر بـ«القبس» يبدو وكانه الحقيقة وحدها، الا ان للموضوع جانبا اخر .

● لكن هناك تخوف شديد من جانب هؤلاء التجار والموردين بان يصاحب ذلك اجراء انتقامي من طرف الجمعية بما يضر مصالحهم اضرارا شديدا ؟

- في تقديري، انه لن يحدث ذلك، بل ان التاجر او المورد سيصبح في مركز اقوى بعد نشر الحقائق واضحة بالصحيفة، وتصبح الدنيا كلها شاهدة على الواقعة، وعلى ما نشر بالجريدة، واعتقد ايضا انه والحالة هذه انه بمقدور الجمعية مهما كانت قوتها ان تعاقب هذا التاجر او المورد .

● قد يكون العقاب في صور اخرى غير مباشرة، لاسيما وقد اعطى بعضهم ايحاء بأن رد الفعل قد يكون من اطراف او جمعيات اخرى ؟

- لا اظن ذلك، وهناك اتحاد للتجار ومصنعي المواد الغذائية لاشك انه يلعب دوره في حماية اعضائه اذا ما مس احدهم ضررا او تعرض لمثل هذه الحالات المذكورة .

خلل بالسوق

اما «مجدي الطويل» مدير عام جمعية الفردوس التعاونية فيوضح اسباب المشكلة ويقترح حلولا لها فيقول:

- التجارة حرة في الكويت، ومبدأ المساومة معمول به في كافة المعاملات سواء على مستوى المستهلك العادي او التجار. بل انه جزء من شطارة التاجر، ولا اظن مستهلكا يقوم بشراء سلعة ما من السوق دون مساومة، ومن هذا المنطلق تقوم الجمعيات بمساومة التجار للحصول على اقل اسعار وافضل شروط في حالة الشراء وهذا ليس عيبا او حراما، طالما الخصم لايدخل جيب احد، بل لمصلحة الجمعية .

رقابة ودراسة

● وما العلاج من وجهة نظرك ؟

- لابد وان تكون هناك قيود او رقابة على اسلوب منح مثل هذه التراخيص من قبل الجهات المسؤولة، وتراعي في كافة الاحوال دراسة السوق واوضاعه قبل منح مثل هذه التراخيص. كما ارى ان تعمل الشركات والموردون والوكلاء للمحافظة على سمعتهم حتى لايتلاعب الغير بها. وان لاتعطى الثقة لمن يضر بمصالحهم .

المدير ومجلس الادارة

ويعرب «اسعد عياد» مدير عام جمعية الخالدية التعاونية عن عدم رضاه عما نشر من اتهامات للجمعيات على لسان التجار والموردين والوكلاء فيقول:

- لماذا يلقى باللائمة على الجمعيات وحدها ؟ ولماذا يبدو الامر وكان الجمعيات هي التي تسعى لابتزاز التجار والموردين، الحقيقة ان الكثيرين منهم مسؤولون عن ذلك بالدرجة الاولى، بل انهم يتنافسون فيما بينهم من اجل الحصول على تعاملات مع الجمعيات بسبب زيادة اعدادهم بدرجة كبيرة وتنافسهم في السوق المحلي المحدود، ونظرا لقدرة السوق المحلية على الاستيعاب فقد اصبحوا يتنافسون فيما بينهم على عرض سلع مجانية او منح نسب خصم اكبر وهكذا .

فهل يرفض مدير الجمعية ذلك ؟! او هل المطلوب منه ان يرفض تلك السلع المجانية او الحصول على نسب خصم اكبر لصالح الجمعية ؟! حتى وان فعل هذا، فهل يكون ذلك محل رضا من مجلس ادارة الجمعية !..

التنافس والتقصير

ويستطرد قائلا:

- المتتبع فعلا يجد ان الجمعيات تتنافس ايضا فيما بينها للحصول على نسب خصم متزايدة من السلع الواحدة، بل ان مجلس الادارة في جمعية ما يسمع ان جمعية ما حصلت على نسبة خصم كذا بالمائة على سلعة ما.. فلماذا لاتحصل جمعيتهم على نسبة مثلها او اعلى منها ؟.. وهكذا، يحاول مدير كل جمعية الحصول على الامتيازات نفسها وظروف البيع ونسب الخصم والسلع المجانية التي يحصل عليها زميله في جمعية اخرى، حتى لايعتبره مجلس الادارة مقصرا في عمله او غير حريص على مصلحة الجمعية، ولا اعتقد ان اي مدير يرضى ان يضع نفسه في هذا الموقف ؟

الذنب ذنبهم

ويتساءل «مصعب ابوالعطا» مدير عام جمعية الفيحاء التعاونية فيقول:

- ماذا نفعل نحن اذا عرضت علينا البضاعة نفسها ومن مصدر الانتاج نفسه وبالجودة نفسها بسعرين احدهما اقل من الاخر ؟ هل ارفض الاقل سعرا ؟.. وكيف يغفر لي ذلك ؟

يورط نفسه

ويستطرد قائلا:

- فكون التاجر يعطي جمعية واحدة بضاعة مجانية او ميزة ما ويتورط فيها، هذا الامر في حد ذاته يجعله يتورط مع باقي الجمعيات بل اكثر من الجمعية الاولى، وهكذا يستمر مسلسل التورط لغير صالح التاجر مما يجعله عاجزا عن الاستمرار او يضجر بالشكوى، فالذنب ذنبه والنتيجة من صنع يديه .

ليس قرارا فرديا

ويوضح «مرزوق المطيري» رئيس مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية وجهة نظره فيما نشر فيقول:

- تابعت باهتمام تلك الحلقات التي اوردتها القبس والتي تناولت فيها العلاقة بين الجمعيات والتجار، سواء كانوا موردين محليين او وكلاء شركات ومصانع لي عدة ملاحظات على هذا الموضوع، ارجو ان تتاح الفرصة لنشرها ايضا في القبس .

فمن جهة لاحظت شيئا من المبالغة فيما ورد على لسان هؤلاء التجار والموردين ومن تابع تلك الحلقات يحس وكان هناك امبراطوريات في الجمعيات تمارس سلطاتها وتصدر قراراتها دون حسيب او رقيب، وبالتالي فبامكانها ظلم هذا والحاق الضرر بذاك !.. وقد يكون ذلك ممكن الحدوث اذا ما كان القرار بيد فرد واحد في الجمعية اي جمعية.. لكن الحقيقة ان هناك لجنة للمشتريات في كل جمعية تعاونية مكونة من اكثر من ثلاثة افراد عادة، فكيف يتفق الثلاثة على اجراء ما الا اذا كان ذلك يستهدف بالفعل صالح الجمعية .

انها معروفة للجميع

ويستطرد قائلا:

- اما النقطة الاخرى فهي انه، وفي الواقع هناك بعض التجاوزات في هذا الصدد صدرت عن عدد محدود جدا من الجمعيات لاتزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، ولا اعتقد ان هذه الجمعيات مجهولة او خافية على احد فهي معروفة تماما للجميع وللاتحاد والوزارة . وسبق الصحف ان تناولتها وتحدثت في شانها، ولست ارى ان معنى ذلك ان الجمعيات كلها بهذه الصورة، فليس صحيحا ان يعمم الجزء على الكل، فالجمعيات التعاونية فيها الكثيرون جدا ممن يخافون الله ويراعون الضمير في تعاملاتهم سواء كان الامر يخص المستهلك، او يخص التاجر والمورد .



● ابراهيم الصالح ● محمد زاهر

لمصلحتهم اولا

ويقول «مرزوق ابراهيم» رئيس مجلس ادارة جمعية الخالدية التعاونية:

- فيما يتعلق بمسالة السلع المجانية اريد ان اوضح الموقف قليلا، اذ ان الحقيقة غريبة الى حد ما، فالتجار والموردون حريصون على منح مثل هذه السلع للجمعيات في حالة افتتاح فرع او سوق جديد او اعادة تجديد فرع ما، وليس هذا من اجل سواد عيون الجمعية بل لانه بالفعل يحقق مصلحة التاجر نفسه ولصالح السلعة ذاتها اذ تتاح لها فرصة عرض كبيرة وجيدة عند الافتتاح خاصة اذا ما كان صنفا جديدا. ومن هنا نجد ان التجار اشد حرصا على منح الجمعية بضاعة مجانية من الجمعية نفسها .



● مجدي الطويل ● اسعد عياد

ويستطرد قائلا:

- اما بشأن قيام بعض مديري الجمعيات بقبول او طلب هدايا كما ورد بالموضوعات المنشورة فان هذه عناصر فاسدة يجب بترها فورا . كما ينبغي ان يفضح التجار عن مثل هذه الحالات فورا وبالدليل حتى ياخذ الحق طريقه دون مواربة .

ويضيف «ابراهيم الصالح» رئيس مجلس ادارة جمعية الفيحاء التعاونية قائلا:

- هناك بعض الامور التي ورد ذكرها في التحقيقات المنشورة بجريدتكم على لسان التجار والموردين حول ممارسة الجمعيات لبعض التجاوزات فيما يتعلق بالمرتجع والبضاعة التالفة وغيرها، وهذه الاجراءات من حق الجمعيات، وليس فيه تزيد او ممارسة ضغط على التجار والموردين. وكل ما في الامر ان هؤلاء فسروا الامر بما يتفق ووجهة نظرهم ومصلحتهم، وهنا ياتي دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي عليها ان تقف موقفا حازما تجاه بعض الجمعيات وخاصة تلك التي هناك تحفظات على ميزانياتها من قبل مكاتب تدقيق الحسابات، وطبعا وزارة الشؤون على علم بذلك تمام وليتها لاتتجاهل هذا الموضوع .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية بغداد ت : ٤٣٢٣٢٢ - شارع عبد الله السالم .

● الكويت : صيدلية الرازي - شارع جابر المبارك .

حولي والنقرة : صيدلية الكمال ت : ٢٥١٤٤٤٦ - حولي/ شارع تونس .

● السالمية والرميثية : صيدلية القدس ت : ٥٦١٣٨٤٠ - الرميثية/ شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج ت : ٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل/ شارع الجمع .

● جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين - شارع السوق/ مقابل مسجد عباس .

● الجهراء : صيدلية الزهراء - السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧،١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة ١٠٢

المرور ٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الشطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
العديلية	٩٦٢٧١٦

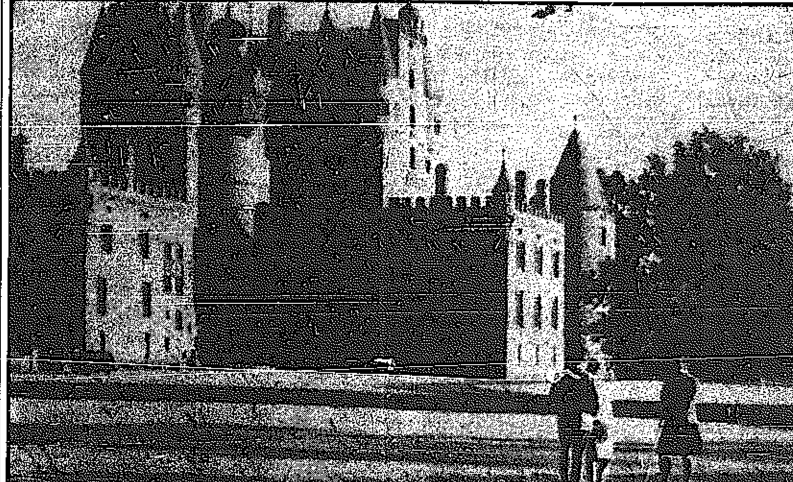
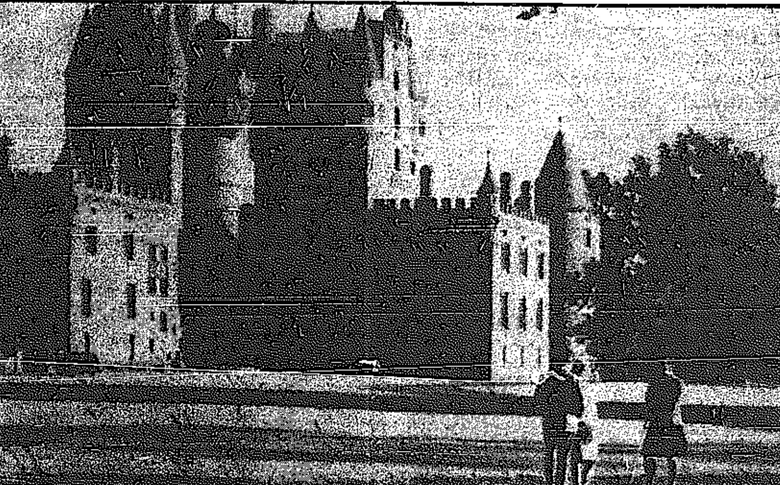
التلفزيون والوسوسة

باتريك وود انكليزي وعضو في جماعة تطلق على نفسها اسم «جماعة حرية الدواء» ومركزها في لندن يقول ان برامج التلفزيون الطبية كثرت في الاونة الاخيرةوان المجلات والصحف وكذلك الاذاعة قد زادت نسبة موادها المتعلقة بالامور الطبية، الامر الذي يعني إن الناس يهتمون بهذه النوعية من الاخبار لانها تتعلق بصحتهم.

ويقول باتريك ايضا ان كثرة الاخبار الطبية وما يتعلق بالصحة والدواء، اوقعت المرء في تناقض وحيرة، وادى هذا الى ان يفقد المرء الثقة بالطبيب، لانه ان وصف له الطبيب دواء او شخص حالة مرضية تذكر هو نفسه اشياء اخرى مناقضة كان قد سمع بها او قرأ عنها.

ونتيجة لذلك اصيب معظم الناس بالوسوسة لكثرة الاخبار الطبية التي تبدو متناقضة في بعض الحالات. وحين يصاب المرء بالوسوسة حول قيمة واهمية هذا الدواء او ذاك، يبدأ يرفض ما يقوله الطبيب من باب الشك بما يقول .. وصار المريض نفسه يركض من طبيب الى طبيب آخر، ليس لان الدواء غير مفيد، بل لانه يبحث عمن يقول له ما يحب وليس ما يعاني.

الاشباح تسرح وتمرح في قصر الملكة الام في بريطانيا

● قلعة غلاميس

السيدة ذات القناع الرمادي، هو الاسم الذي يطلق على الشبح الذي يشاهده المئات في قلعة غلاميس في سكوتلندا، حيث تعيش الملكة الام، التي يتعلق بها الشعب الانكليزي الى حد كبير. ولأن الناس يحبون الملكة الام كثيرا فان الصحافة تتابع دوما كل مايتعلق بها ومن جملة ذلك هذه القلعة التي تتخذها الملكة الام سكنا لها في الوقت الحاضر، بينما هي في الواقع تمثل لسكان المنطقة على الاقل تاريخا غريبا من الاشباح والقصص الدامية والحوادث المفجعة من قتل وانتقام وتعذيب. وتقع هذه القلعة الى مسافة قريبة الى الشمال من مدينة داندي .

يتوارث الناس في المنطقة القصص الكثيرة عن تلك القلعة فيقولون انه قبل بنائها بسنين طويلة كانت المنطقة «مسكونة» بالاشباح، وكان المزارعون يشكون دوما انهم يعملون طول النهار فتاتي الجنيات في الليل لتفسد كل شيء فيعود العمال في اليوم التالي الى العمل نفسه من جديد. ومن الاكيد ان روح الخرافة تزيد الجو رهبة وتضيف الحواشي والتفاصيل الا ان الاخبار الغريبة عن تلك المنطقة تستدعي الاهتمام، اذ لماذا لاتتناول اخبار الاشباح مناطق اخرى مجاورة.. من هنا نجد انه حتى المتعلمين والناكرين لوجود الاشباح، يقولون ان في الامر شيئا غريبا قد لانعرفه الا انه موجود .

قصة صاحبة القناع

صاحبة القناع الرمادي هي ليدي غلاميس نفسها، سيدة القلعة حين بنيت في البداية وكان حظها العاثر ان كانت من عائلة دوغلاس التي حظيت بغضب ونقمة الملك جيمس الخامس، وبعد ان مات زوجها في اواسط القرن الخامس عشر، تعرضت هي لانتقام الملك الحاقد، فرمى بها في السجن في قبو قلعة من قصوره فامضت سني عمرها في قبو معتم رطب حتى فقدت بصرها، وبعد ذلك امر بحرقها حية ونفذ الحكم فيها .

ويقول زوار القلعة اليوم انهم شاهدوا شبح ليدي غلاميس، ذات القناع الرمادي تتجول في انحاء القلعة، وتقول الملكة الام ان منظر شبح لايخيفها، ويروي موظفو القصر، حيث تعيش الملكة الام حتى الان انه يوجد في القلعة شبح اخر لشاب تبين في المتابعة التاريخية انه كان من الخدم الذين يتولون الحراسة في الوقت نفسه وانه ذات ليلة مات متجمدا من شدة البرد عند الباب الخارجي للقلعة ولم يسمح له بالدخول طلبا للدفء .

القلعة و.. شكسبير

قلعة غلاميس هذه التي تعج بالاشباح وتعيش فيها الملكة الام، معروفة في العالم كله تقريبا من حيث انها المكان الذي تجري فيه احداث رواية شكسبير ـ ماكبث، وفيها قتل ملك سكوتلندا ـ مالكومب الثاني ودماؤه لاتزال تلطخ المكان الذي قتل فيه. والناس في المنطقة كلها يحفظون الكثير من قصص الاشباح التي لها علاقة بالقلعة المشهورة، ويروي البعض ـ سماعا ابا عن جد ان الموقع الذي بنيت فيه القلعة كان مسكونا بالاشباح نتيجة معارك دارت هناك في القديم وراح ضحيتها المئات، وان الاشباح تظل تزور الاماكن التي كانت سببا في انتقالهم من عالم الاحياء .

الحادثة الاغرب

واغرب ما في القلعة المذكورة هو الغرف المخفية، والتي اكتشفت صدفة في القديم. وترجع القصة الى الفترة التي كانت القلعة فيها من املاك الايرل ستراتمور الذي اشتهر ببطشه وجبروته، فوضعت احدى زوجاته مولودا علم انه مشوه وقزم جدا ولايمكن ان يكون طبيعيا في شكله، فامر ان يخفى الطفل عن عيون الناس وان يسجن في مكان خفي من القلعة لايصل اليه احد، على ان يعتنى به ويقدم اليه الطعام والشراب.. وبالفعل هذا ما حدث، ولم ير احد الطفل الذي قيل انه ظل سجينا يعتنى به وعاش مائة عام، الا ان احدا لايستطيع تاكيد ذلك بشكل موثوق . كانت هذه الاحداث في القرن التاسع عشر، وشاءت الظروف ان يستضيف الايرل عددا كبيرا من النبلاء كانوا في حفلة صيد وكان بينهم من يكن له الحقد والكراهية الا ان الحفلة كانت عبارة عن استضافة في موسم الصيد تمتد لاكثر من اسبوعين. وفي ثاني ايام الضيافة استدعى الملك الايرل ستراتمور فتوجه مع حاشيته وترك الضيوف.. الذين انطلقوا في غرف القلعة يعلقون قطع قماش على كل نافذة ثم تجمعوا في الخارج ليروا تلك الاشارات وتبين لهم وجود سبع نوافذ لا اقمشة فيها، اي انهم لم يصلوا اليها وعرفوا انها الغرف السرية التي يحتجز فيها الايرل ستراتمور ابنه المشوه القزم.. وعبثا حاولوا معرفة مداخل تلك الغرف حين عادا الى الداخل ولكن دون جدوى..

المهم ان الملكة الام تقول ان الاشباح لاتؤذي، وانها لاترى سببا موجبا لكي تنتقل الى سكن اخر غير تلك القلعة التي تحبها وتحب الطبيعة من حولها .

نقاهة عاطفية!



يبدو ان ميراي دارك قد نجحت بمعالجة جروحها في زمن قياسي ولا يقصد شفاؤها تماما من العملية الجراحية التي اجريت لها في القلب منذ سنتين او شفاؤها من اصاباتها اثر حادث انقلاب سيارتها، لكن المقصود جروحها العاطفية بعد انفصالها عن النجم السينمائي الفرنسي الشهير آلن ديلون، وقد استعادت ابتسامتها مع الرجل الجديد الذي قررت ان تعيش الى جانبه «على الحلوة والمرة» وهاهي الان تعيش فترة النقاهة العاطفية معه .

سيدتي المطلقة ـ هل تعترفين بمسؤوليتك ام ترمين اللوم كله على الرجل ؟

كان الحديث عن الطلاق قبل عشرين او ثلاثين سنة يكاد يكون شيئا من المكروهات او المحظورات، الا ان انتشار هذه الظاهرة الاجتماعية اسقط القناع وصار من الامور العادية ان يقرأ المرء البحوث والدراسات ومختلف الاراء المؤيدة والمعارضة للطلاق في اية جريدة او مجلة .

يجمع الخبراء والمعنيون بالشؤون الاجتماعية والنفسية المحيطة بظروف الطلاق، ان من جهة المرأة او الرجل ان الطلاق يسبب صدمة نفسية لكلا الشريكين، حتى ولو كان مطلبا مهما لكليهما او لاحدهما، فالمرأة التي تطلب الطلاق وتصر عليه ثم تحصل على ماتريد تواجه صدمة نفسية واجتماعية وكذلك الرجل، ولا يهم بعد ذلك القول لاحدهما انك انت من طلب ذلك وسعى اليه، ليس لان الرجل ـ مثلا ـ لم يقدر العواقب او انها لم تدرس الامر بجدية ولم تع النتائج، ان حدوث الطلاق وما ينجم عن الانفصال يسبب صدمة هي محور اهتمام الخبراء والاطباء وجميع العاملين في الشؤون الاجتماعية ومتاعب الحياة الزوجية .

الدراسة الاخيرة

الدكتورة هيلين نيومان من جامعة سيتي في نيويورك وايلين لانغر، استاذ علم النفس في جامعة هارفارد، اجريا دراسة مطولة تناولت عددا كبيرا من النساء المطلقات اعمارهن تتراوح بين ٢٤ ـ ٥٦ سنة، ومضى على طلاقهن مابين سنة واحدة وثلاث سنوات ـ وقدمت الى المتطوعات للدراسة اسئلة للاجابة عليها واخضعن جميعا لفحوصات نفسية واختبارات للتاكد من ان الاجابات حرة وذلك بعد نشر الاسماء اطلاقا ـ واتخذت كافة الاحتياطات لتاتي الاجابات اقرب الى الواقع .

طلب من كل امرأة ان ترد على الاسئلة المطروحة كتابيا، وورقة الاستفتاء تضم ثمانين سؤالا كلها تدور بشكل مباشر او مداور لمعرفة راي المرأة نفسها في الطلاق وكيف تقيم الحدث سلبا او ايجابا.. ثم كيف تعين مسؤولية الطلاق، عليها او على الرجل او بالمشاركة .

يقول البحث الذي نشرت نتائجه الاولية مؤخرا في نيويورك، ان المرأة التي تدرك مسؤوليتها ولاتعفي نفسها من تحمل قسطها في المسؤولية، تكون اكثر قدرة على تحمل صدمة الطلاق، واكثر قدرة على مواجهة الحياة بنفسية قوية وقدرة بعد الطلاق من تلك التي ترمي باللوم كله على الرجل وتحمله المسؤولية في كل ماحدث .

حين تم الاستفتاء، طلب من جميع النساء المتطوعات للدراسة الاحتفاظ بسجل يومي لكل دقائق الحياة اليومية في ماذا فعلت وكيف كانت حالتها النفسية وبماذا فكرت وماذا كانت تامل وتريد. على الا تغفل الواحدة منهن شيئا او خاطرة او ميلا.. وان تكون صريحة مع نفسها وتسجل كل شيء قدر الامكان، ومن خلال اليوميات هذه التي استمرت عشرة أيام استطاع الباحثون تحديد الكثير من اسباب الصدمة النفسية وحالة الكآبة والانطواء التي تصيب المرأة خاصة اكثر من الرجل او حالة الارتياح .

البحث قسم النساء الى فئتين ـ الاولى «غير الملومات» اي اللواتي لايحملن انفسهن شيئا من مسؤولية ماحدث ويرمين باللوم كله على الرجل وانه لولا سلوكه وتصرفاته لما حدث الطلاق، والفئة الثانية «المعترفات» اي اللواتي يواجهن حقيقة الحياة، ويعترفن انهن يتحملن بعضا من مسؤولية ماحدث ذلك لان هذه الفئة الثانية تكون اقرب الى الحقيقة والى المنطق، لانه من غير المعقول ان يقدم رجل على الطلاق ـ او امرأة دون سبب بالمرة الا اذا كان الطالب يستحق مكانا في مستشفى الامراض العقلية بين الشاذين ـ عقليا .

بعض الاسباب الظاهرية..

غير الملومات يقلن ان الطلاق هو بسبب الرجل السكير او المقامر او الاناني او البخيل وكل سبب يمكن ان يكون الرجل فيه المسؤول الوحيد، اما «المعترفات» فيقلن ان اسباب الطلاب عدم التجاوب بين الزوجين والشعور بالغربة وعدم تبادل الاحاسيس والعاطفة او عدم اهتمام الواحد بالاخر ـ اي ان الواحدة منهن تحمل نفسها بعض المسؤولية .

المرأة المعترفة تكون اكثر قدرة على مواجهة صدمة الطلاق واكثر اتزانا عاطفيا، بل واكثر من ذلك بعد، المعترفة تكون لديها فرصة اكبر في الزواج ثانية لانها تحاول ان ترى الامور بوضوح اكثر بينما «غير الملومة» يزداد شعورها بأن الرجل اناني وان كل الرجال سواء ولايمكن ان تكون لها ثقة بالرجل، والمعترفة تكون اكثر تفاؤلا بالحياة بينما «غير الملومة» يعتريها الشك الدائم وسوء الظن وتقع ضحية الكآبة وان تظاهرت بغير ذلك. وكل هذه العوامل تجعل المتفائلة والمعترفة اكثر جاذبية في نظر الرجل من الكئيبة المرتابة التي تتهم الرجل بحق وغير حق، ذلك ان الرجل يبتعد عن المرأة التي تنظر الى نفسها انها المظلومة مائة في المائة ويشعر انه يستطيع التجاوب مع امرأة تعترف بنقاط الضعف لديها اكثر من تجاوبه مع امرأة تتهم الرجل انه المتسلط والشرير وانها هي الضحية فقط.

باختصار، ان المرأة المعترفة ببعض المسؤولية تكون بعد الطلاق اسعد واكثر نشاطا وحيوية واكثر تفاؤلا واقبالا على الحياة واكثر حظا في فرص الحياة والزواج ثانية، من تلك التي تقيم سدا من الشكوك والتمالي وتنزيه الذات عن اللوم والمسؤولية . ان المعترفة تجتاز صدمة الطلاق بسهولة بينما الاخرى ـ غير الملومة ـ تعاني من الصدمة لمدى طويل يمتد سنوات وتزداد كآبة وانطوائية وسوداوية .

شئون

■ ترحيب الصين بغورباتشيف لم ينعكس على العلاقات بين الجانبين .

عوائق التطبيع لاتزال قائمة

يعتقد قادة الصين بأن تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي لايزال هدفا بعيد المنال رغم ما ابداه قادة البلدين الشيوعيين من نوايا حسنة في مارس الماضي عندما تقلد ميخائيل غورباتشيف السلطة في الكرملين خلفا للزعيم السابق تشيرنينكو .

ومع اقتراب موعد الجولة السادسة من محادثات تطبيع العلاقات بين موسكو وبكين في التاسع من هذا الشهر، اعرب القادة الصينيون في مناسبات عديدة وفي احاديثهم مع الوفود الاجنبية التي تزور بكين بين الحين والاخر، اعربوا في كثير من التاكيد عن الاعتقاد بان مسالة اعادة العلاقات بين اكبر دولتين شيوعيتين الى طبيعتها لاتزال حلما حتى الان وحتى وقت طويل من الان .

دينغ هيسياو بينغ الذي يطلق عليه الرجل القوي في الصين، قال خلال لقاء له مع وفد ياباني زار بكين أخيرا ان نوايا الاتحاد السوفيتي ازاء الصين والبيانات والتصريحات الصادرة عن قادة الكرملين حول الرغبة في تحسين وتطبيع العلاقات معها ستظهر جلية على حقيقتها بعد عدة سنوات، ويتضح بعد ذلك ما اذا كانت تلك النوايا والبيانات والتصريحات صادقة ام لا .

وقد فسر مراقبون غربيون ومحللون سياسيون هذا القول بأن الصين لاتتوقع مبادرة سوفيتية مفاجئة لتحسين العلاقات بين البلدين، وان قادة الصين يعتبرون تلك البيانات والتصريحات بانها مجرد فقاعات هواء فارغة سرعان ماتتلاشى وانها للاستهلاك المحلي فقط .

اما زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ، فقد ردد بدوره الموقف نفسه ولكن باسلوب اخف حين قال ان من غير المحتمل ان تتحسن العلاقات بين الحزبين والحكومتين في موسكو وبكين بالسرعة المنتظرة. هذه الملاحظات الصينية جاءت بعد حوالي اسبوعين من ملاحظات اخرى اطلقت في عاصمتي البلدين اثناء تشييع جنازة تشيرنينكو، وهي ملاحظات بعثت على الارتياح في حينها ودلت على رغبة مشتركة في تطبيع العلاقات بين العملاقين الشيوعيين المتنافرين . وقد بادر الزعيم السوفيتي الجديد غورباتشيف بالاجتماع بنائب رئيس وزراء الصين لي بينغ دون رسميات اثناء تشييع تشيرنينكو ليدلل بذلك على رغبة القيادة الجديدة في الكرملين في تحسين العلاقات مع الصين، بل انه ابلغ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قبل اجتماعه بالزائر الصيني بأن الاتحاد السوفيتي يامل وسيعمل على تحسين علاقاته مع الجارة الكبرى وان ذلك محتمل جدا وينبغي تحقيقه في اقرب فرصة ممكنة . وازاء هذه البادرة، تصرفت الصين بسرعة ملفتة للنظر، حيث قام لي بينغ بنقل رسالة الى غورباتشيف من زعيم الحزب الشيوعي الصيني تحمل تهاني الصين حزبا وحكومة وشعبا الى غورباتشيف بتوليه السلطة وتعرب عن الامل في تحقيق اشتراكية بناءة في الاتحاد السوفيتي . كما ان اجهزة الاعلام الصينية اشارت بدورها الى غورباتشيف «كرفيق»، وهو تعبير لم يوصف به زعيم سوفيتي منذ اندلاع النزاعات العقائدية والايديولوجية بين الدولتين قبل اكثر من عشرين عاما .

غير ان دينغ هيسياو بينغ اوضح ان سياسة موسكو تجاه بكين لم تتغير بصورة جوهرية وان عملية التطبيع لن تتم الا اذا ازاح الاتحاد السوفيتي ٣ عقبات من طريق التطبيق وهي عقبات تصفها الصين بانها عوائق كبرى تحول دون اي تحسن في العلاقات الثنائية، وهذه العوائق التي مازالت بكين ترددها وتؤكد عليها منذ بدأت محادثات التطبيق بين البلدين في اكتوبر عام ١٩٨٢ هي:

- الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا .
- والوجود العسكري السوفيتي في افغانستان .
- والحشودات العسكرية السوفيتية الكبيرة على الحدود مع الصين .

على اية حال فانه اثر كل جولة من المحادثات الصينية السوفيتية التي تعقد بالتناوب في عاصمتي البلدين، فان تلك المحادثات توصف دائما بانها كانت مفيدة وايجابية، الا ان ثمارها لم تنضج بعد .

ويقول المراقبون ان من المنتظر ان تتكرر زيارات المسؤولين السوفيت الى الصين بعد الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء ايفان ارخيبوف لبكين في ديسمبر الماضي، وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفيتي كبير للصين منذ عام ١٩٦٩ .

علاوة على ذلك، فان من المقرر ان يبدأ نائب رئيس الوزراء الصيني ياو بيلين زيارة لموسكو في يونيو المقبل لتوقيع اتفاقية طويلة الاجل بين البلدين، كما انه ينتظر ان تعقب تلك الزيارة، زيارة مماثلة سيقوم بها لي بينغ وهو نائب اخر لرئيس الوزراء الصيني، لموسكو في الخريف المقبل. ويوصف لي بينغ بانه «النجم الصاعد» في المؤسسة الصينية الحاكمة .

كما انه لايستبعد ان يقوم وزيرا خارجية البلدين بزيارات متبادلة في اطار المحاولات الثنائية لتحسين العلاقات .

وطبقا للاحصاءات الرسمية، فان التبادل التجاري بين الصين والاتحاد السوفيتي نما بسرعة خلال السنوات الثلاث الماضية ووصل حجمه الى الف ومائة مليون دولار عام ١٩٨٤، اي بزيادة قدرها ٧٤ بالمائة عن العام السابق. كما ان الاتفاقية الاقتصادية التي سيتم التوقيع عليها في يونيو المقبل ستزيد حجم التبادل التجاري بين البلدين الى خمسة مليارات دولار عام ١٩٩٠ .

فرانكفورتر الجماينة

■ رغم المؤشرات المشجعة في الشرق الاوسط :

عملية السلام لم تتبلور بعد.. وواشنطن مترددة

منطقة الشرق الاوسط مقبلة على ما يبدو على تطورات بالغة الاهمية في ظل التحركات الديلوماسية والسياسية الجارية على مسرحها لايجاد حلول لمشاكلها الكثيرة التي لا تحصى ابتداء من المشكلة الفلسطينية التي تعتبر القضية الاولى المستعصية ومرورا بحرب الخليج التي مضى عليها حوالي خمس سنوات وانتهاء بالحرب المتواصلة التي يشهدها لبنان بما في ذلك الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

فهناك شيء مهم يحدث في المنطقة، حيث انه لاول مرة منذ معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، تسعى الدول العربية الرئيسية المعتدلة واسرائيل جديا لايجاد صيغة جديدة للاجتماع وجها لوجه على مائدة المفاوضات والمساومات.

العنصر السيىء في تلك التطورات هو ان جميع تلك الجهود وتلك النشاطات الرامية الى تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط لم تتبلور بعد.

فالتطور التاريخي المتعلق بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على ربط اي ارض تتخلى عنها اسرائيل بالاردن الذي يصطدم بمعارضة اسرائيلية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ما زال مكتوبا ومصاغا بكلمات غامضة اضافة الى ان الانقسامات الداخلية في منظمة التحرير قد قوضته واضعفته تماما.

وفي الجانب الاسرائيلي قد تكون الحكومة الاسرائيلية ممثلة بحزب العمل اضعف من ان تتمكن من التغلب على معارضة حزب الليكود اليميني المعارض الذي يتزعمه وزير الخارجية اسحق شامير في التنازل عن الاراضي العربية المحتلة.

وتتردد الولايات المتحدة كثيرا في المشاركة بصورة مبكرة وبصورة غير مدروسة وغير مضمونة النتائج في عملية السلام الشرق اوسطية قبل ان تتهيأ الظروف والاجواء السياسية المناسبة لمثل هذه المشاركة وخوفا من ان يعطي اندفاعها نحو التسوية الشاملة نتائج عكسية هي في غنى عنها في هذه المرحلة الحساسة بالذات.

ويبدو ان ادارة الرئيس رونالد ريغن ترى ان هذا «التكتيك» اي التردد في المشاركة في المرحلة الراهنة، يمكن ان يفسح المجال امام الاطراف المعنية للتفكير بصورة جدية في الوصول الى صيغة مشتركة ويشجعها على التحرك مسافة اقرب من بعضها البعض.

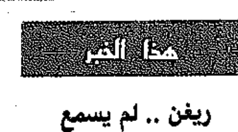
وترى الادارة الاميركية ان عليها ان تكون متيقظة للحاجة الى خطوات لدعم ثقة العالم العربي في ركوب المخاطر السياسية الضرورية لتحقيق صيغة واقعية يمكن ان تشجع حكومة شمعون بيريز العمالية على المخاطرة بمستقبلها من اجل السلام. وتاخر الولايات المتحدة كثيرا في القيام بعمل يمكن ان يضر العملية ويضرها هي شخصيا.

وهناك سؤال يطرحه الاميركيون الاسرائيليون والعرب على حد سواء حول تركيبة الوفد العربي الذي سيشارك في المفاوضات في حالة عقدها. وهذا السؤال هو «ماذا يمكن لاسرائيل ولجاراتها الدول العربية ان يبحثوا اذا توجهوا الى طاولة المساومات ؟».

فادارة الرئيس ريغن اعربت عن اهتمام مشوب بالحذر ازاء اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بان يجتمع الوفد العربي المقترح في واشنطن مع المسؤولين الاميركيين تمهيدا للمفاوضات المباشرة بين الوفد العربي واسرائيل.

المحللون السياسيون يقولون ان احتمالات تشكيل وفد عربي يضم فلسطينيين غير اعضاء في منظمة التحرير تجاوزت الخمسين بالمائة الان. ويعرب هؤلاء المحللون عن اعتقادهم بأن العرب والاسرائيليين مهتمون الان اكثر من اي وقت مضى في التوصل الى تسوية تفاوضية ما. فالعرب اصبحوا على قناعة تامة فيما بينهم على انه لن يكون باستطاعتهم هزيمة اسرائيل عسكريا.

وعلى الطرف الاخر فان الاسرائيليين مقتنعون ايضا بانهم بحاجة الان الى السلام بعد كل تلك العواصف الهوجاء التي تعرضوا لها ابتداء من المشاكل الاقتصادية المدمرة التي يعانون منها وانتهاء باستمرار احتلالهم لجنوب لبنان الذي اضعف معنوياتهم وجعلهم يتعجلون الخروج من المستنقع اللبناني الذي ظل يحاصرهم طيلة ٣ سنوات.



ريغن .. لم يسمع



● ريغن ● مبارك

الرئيس الاميركي ريغن (٧٤ سنة) ظهر في الاسبوع الماضي في حفل عشاء اقيم على شرف الرئيس الارجنتيني وقد وضع سماعتين صغيرتين على اذنيه .

ونفى المسؤولون في البيت الابيض ان يكون الرئيس الاميركي قد اصيب بالطرش، وقالوا انه يستعمل السماعتين على سبيل التجربة .

وقالت مصادر مصرية تعليقا على الخبر: يبدو ان الرئيس الاميركي لم يكن يستخدم السماعتين، ابان محادثاته مع الرئيس مبارك، وان هذا هو السبب في انه مازال حتى الان يحاول ان «يتفهم» ماقاله الرئيس المصري، لانه لم يسمعه !!

(عن الاهالي)

لبنان

■ عن الرأي ■

لوفيغارو

■ الجنود الاسرائيليون يفزعون حتى من الدمى

الدبابات الاسرائيلية تخرب الطرق التي لن تستعملها اسرائيل ثانية

ان رائحة المقاومة اللبنانية منتشرة في كل مكان في منطقة جنوب لبنان.

والمشهد الذي رأيناه في قرية عرب صاليم يعكس الوضع السائد في قرى المنطقة. والقرية المذكورة حالها حالة القرى الاخرى تعيش في ظل الرعب الذي تنشره الوحدات التابعة لجيش لبنان الجنوبي الذي يتزعمه «لحد»، وتدعمه وتموله الدولة اليهودية. ومن مظاهر هذا الرعب خلو شوارع القرية تماما من المارة، والحانات المغلقة على الرغم من أن عقارب الساعة كانت تشير الى الساعة الثانية عشرة ظهرا وكانت ضوضاء الاطفال الذين كانوا يلعبون لعبة الحرب في حدائق منازلهم هي الدليل الوحيد بأن القرية لا تزال آهلة بالسكان. ولا تزال الوحدات التابعة لجيش لبنان الجنوبي تسيطر على المنطقة في انتظار ان تنهي القوات الاسرائيلية المرحلة الثانية من انسحابها، وهو امر متوقع في نهاية الاسبوع المقبل. وستنسحب هذه القوات الموالية لاسرائيل الى منطقة الحدود لتشكل منطقة عازلة على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان.

وقد شاهدنا حادثا يدل على ان القوات الاسرائيلية وحلفاءها بدأوا يفقدون السيطرة على اعصابهم، فقد اخذ طفل يهدد بعض العسكريين بندقيته المصنوعة من الخشب، فراح العسكريون يطلقون نيران اسلحتهم الرشاشة في كل اتجاه، وصاحت امرأة كانت متواجدة تعالوا الى هنا واختبئوا.

وتوجهنا الى دارها التي تم طلاء جدرانها من الخارج بالجير الابيض واستقبلتنا وهي ترتدي شالا اسود اللون وبدأت تدعو الله ان يضع حدا سريعا لهذا الوضع الخطر. اما ابنتها ليلى فقالت ان سبب استمرار اطلاق الرصاص الذي كنا نسمعه يدوي في كل مكان يعود الى ان طفلا نسي بندقيته الخشبية في الخارج.

وقالت لنا هذه السيدة «لقد اعتدنا على هذا المشهد فهو يحدث يوميا منذ شهرين، ولم يبق في القرية سوى النساء والاطفال وبعض الشيوخ، فهم يحاولون ارهابنا، ولقد سرقوا كل السيارات ولم يبق في القرية سوى ٤٠٠ شخص بعد ان كان تعداد سكانها حوالي ٧ الاف نسمة. وفي منطقة تقع الى الشمال من القرية التي قمنا بزيارتها كان المشهد يوحي بالفوضى التامة فعلى بعد اربعة كيلومترات من مدينة النبطية اقام جنود جيش لبنان الجنوبي حاجزا، ولم يسمحوا لاية سيارة بالمرور الا بعد ان يحصلوا على مبلغ ٥٠ ليرة لبنانية من السائق ثم يقومون بعد ذلك بلعب القمار بالاموال التي جمعوها بالقوة من سائقي السيارات. اما الاسرائيليون الذين اقاموا نقطة تفتيش على مسافة ٥٠٠ متر من نقطة تفتيش قوات لحد فهم اكثر صرامة ويقومون بتفتيش كافة السيارات تفتيشا دقيقا تحت تهديد المدافع الرشاشة. وفجأة سمعنا اصوات انفجارات وقال لنا احد افراد ميليشيات لحد ببرود : «انها مجرد منازل بعض المشبوهين يتم تدميرها بالمتفجرات».

وعلى الطريق العام رأينا ١٤ باصا اسرائيليا وتساءلنا ماذا تفعل؟ هل تقوم بنقل جنود اسرائيليين؟ ام بنقل مشبوهين؟ وكان من الصعب ان نجد اجابة على هذا السؤال، نظرا لان زجاج النوافذ كان مطليا بمادة لا تسمح لاحد برؤية ما بداخل الباص.

اما المدرعات الاسرائيلية من طراز (ه ام ١٣) فكانت تعكف على تدمير الطرق التي لن يستخدمها الجيش الاسرائيلي بعد ذلك.

فرانسوا لويزي

لوموند

■ تصاعد حملة المطالبة بالتعجيل بالانسحاب من لبنان داخل اسرائيل

ساريد :"اريد أن أكون شاهدًا على مأساتنا في لبنان"

وجهت حركة الشبيبة التابعة لحزب مابام نداء لجميع سائقي السيارات في اسرائيل الى اشعال اضواء سياراتهم للاعراب عن تضامن عائلات الجنود الاسرائيليين الذين لقوا حتفهم في منطقة جنوب لبنان وللاعراب عن رغبتهم الملحة بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية في اسرع وقت ممكن.

وكان المابام يشكل في السابق جناحا في حزب العمل الاسرائيلي لكن قيادته قررت الانفصال عن الحزب الذي يتزعمه شمعون بيريز بعد تشكيل حكومة الشراكة مع تكتل الليكود في شهر سبتمبر من العام الماضي.

ولا شك في أن هذه المبادرة التي تبناها الحزب تعكس مع بقية المبادرات التي اتخذتها تشكيلات سياسية اخرى مدى المعارضة المتزايدة في اسرائيل للتواجد العسكري الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية.

فالامر على ما يبدو لا يخص رغبة هذه التشكيلات في انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة جنوب لبنان نظرا لان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا بهذا الشان لكن يهدف الى العمل من أجل تنفيذ القرار في أسرع وقت ممكن.

أما حركة السلام الآن فنظمت مسيرة طافت بشوارع تل ابيب مطالبة نواب الاحزاب اليسارية بالانسحاب من البرلمان في كل مرة يصعد فيها ارييل شارون (الذي خطط ونفذ عملية الغزو الاسرائيلي للبنان) على المنصة لالقاء كلمة عن الوضع في لبنان. ويبدو ان يوسي ساريد وهو من الحمائم أراد أن يحرج أريبل شارون (وهو من الد اعدائه) عندما طلب أن يخدم كضابط احتياط في لبنان. وهو متواجد في الاراضي اللبنانية منذ بضعة أيام. وقال ساريد : «أرغب في أن أكون شاهدا للمأساة الاسرائيلية. أما منظمة «الاهل ضد الصمت»، فاستانفت حركة احتجاجها وتجمع رجالها ليومين على التوالي أمام مبنى مجلس الوزراء الاسرائيلي.

والشيء الجديد في الموقف الداخلي في إسرائيل هو أن تصريحات الاحتجاج لم تعد تصدر فقط من التشكيلات السياسية، بل بدأت تصدر ايضا من بعض التشكيلات السياسية المقربة من الليكود. فقد اعلنت بعض منظمات الشباب في الاحياء الشعبية في المدن الكبيرة انها ستنضم الى الحركات السلمية. وقال مسؤول في احدى هذه المنظمات لصحيفة هآرتس «اني اعترف باننا ارتكبنا خطا جسيما عندما خضنا هذه الحرب بجنودنا لكي يذبحوا مثل البط في جنوب لبنان.

ولا شك أن غالبية الاسرائيليين يفكرون بنفس هذه الطريقة . إذ يشير آخر استفتاء للرأي أجري حول حرب لبنان بأن ٣٪ فقط من الاسرائيليين يعارضون بوضوح الانسحاب من منطقة جنوب لبنان. ولا شك بأن الهجمات الدموية التي تعرض لها جنود الجيش الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية في منطقة جنوب لبنان لم تسهم في زيادة هذه النسبة من المعارضين لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

ومن جهة اخرى يزداد عدد الاسرائيليين الذين يلومون الحكومة لانها ترفض التعجيل في انحساب القوات الاسرائيلية، وخاصة بعد ازدياد عمليات المقاومة اللبنانية ضد الجنود الاسرائيليين.

ونشرت صحيفة هآرتس مقالا لمواطن اسرائيلي يحمل عنوان «ابني محرر لبنان»، قال فيه : «في الوقت الذي يستعرض فيه شارون قدراته ويتجرأ في إعطاء رأيه تعلمت كيف أكره الراديو، والتليفزيون، والتليفون، وجرس الباب، لانها كلها اشياء قد تدلفني بخبر وفاة ابني».

جان بيير لانجيلييه

دي شبيغل

■ مع استئناف مجموعة الكونتادورا لمساعيها التوفيقية :

واشنطن ترد بحذر على مبادرات ماناغوا

اكدت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن مجددا ان الولايات المتحدة ستقاتل بكل الوسائل المتوفرة لديها للحيلولة دون انتشار النفوذ الشيوعي في منطقة اميركا الوسطى، في الوقت الذي اعلنت فيه مجموعة دول «الكونتادورا» على استئناف جهود الوساطة التي تقوم بها من اجل اقرار السلام في تلك المنطقة بعد توقف استمر ٦ اشهر تميزت بازدياد حدة التوتر هناك .

فقد أخبر نائب الرئيس الاميركي جورج بوش زعماء هندوراس خلال زيارة لها أن ادارة ريغن ستستخدم كل الوسائل التي بحوزتها لمحاربة الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا التي يعتبرها مصدر تهديد للدول الحليفة للولايات المتحدة في اميركا الوسطى، وذلك في محاولة منه لطمانة زعماء هندوراس بان واشنطن مازالت ملتزمة بدعم جهودهم الرامية الى وقف المد اليساري الشيوعي في المنطقة .

وقال بوش مشيرا الى نيكاراغوا «ان اي قوة شيوعية لديها مخططات ضد هندوراس ينبغي عليها ان تعرف ان الولايات المتحدة تقف بحزم مع تلك الدولة، وانها لن تسمح بأن يكون امنها موضع نقاش» .

وهذا التصريح يظهر استمرار الولايات المتحدة في اتخاذ موقف متصلب ازاء محاولات تجري لنزع فتيل التوتر في منطقة اميركا الوسطى من خلال اجراء اتصالات ديلوماسية وسياسية مع الاطراف المعنية بالصراع هناك .

ويبدو ان مبادرة اعلنت عنها حكومة نيكاراغوا في السابق لتخفيف حدة التوتر بينها وبين الولايات المتحدة لم تكن كافية بالنسبة لادارة ريغن، فقد اعلنت حكومة ماناغوا انها ستطلب من مائة خبير كوبي مغادرة اراضيها، وانها ستحد مشترياتها من الاسلحة سواء من الاتحاد السوفيتي او من الدول الصديقة، وذلك في خطوة من ورائها اشعار الولايات المتحدة برغبتها الصادقة في تحقيق الامن والاستقرار في اميركا الوسطى من ناحية واقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة بشرط ان تظهر واشنطن رغبة مماثلة بهذا الصدد .

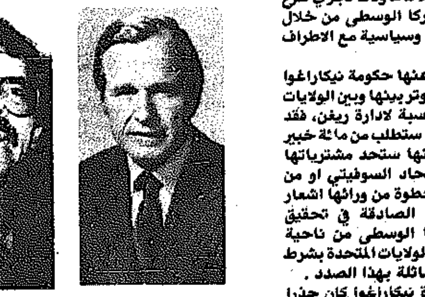
لكن رد ريغن على مبادرة نيكاراغوا كان حذرا للغاية لدرجة انها اعتبرت تلك المبادرة بمثابة دعاية ترمي من ورائها الى تحقيق مكاسب سياسية واعلامية على الصعيد الدولي، كما رأت واشنطن في تلك المبادرة خطوة لا تفي بالحد الادنى من الشروط التي تطالب بها لاقامة علاقات طبيعية بين واشنطن وماناغوا، -وهي اعادة الديمقراطية الى نيكاراغوا واجراء انتخابات حرة فيها يكون للمعارضين والمناوئين للنظام الشيوعي فيها دور في ادارة شؤونها واشتراكهم في تقرير مستقبلها السياسي والاقتصادي، وهي شروط وصفها رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا بانها تعجيزية. وفي الوقت الذي يستمر فيه الحوار غير الرسمي بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا حول الوضع في اميركا الوسطى، اعلنت مجموعة «الكونتادورا» التي تضم اربع دول اميركية لاتينية هي المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما انها ستجتمع مع ممثلين عن خمس دول في اميركا الوسطى في بنما في وقت لاحق من هذا الشهر من اجل التحرك باتجاه ايجاد حل دائم للصراع الدائر في تلك المنطقة .

وقد سبق لتلك المجموعة التي شكلت قبل اكثر من سنتين بهدف اجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بالصراع في اميركا الوسطى للاتفاق على خطوات لاعادة الاستقرار الى المنطقة، سبق لها ان تقدمت بمقترحات عديدة منذ تشكيلها لتحقيق هذا الهدف، الا ان تلك المقترحات قوبلت اما بالرفض او التحفظ من جانب بعض الاطراف المعنية بالصراع .

ومن بين المقترحات التي تقدمت بها المجموعة، سحب الخبراء والمستشارين العسكريين الاجانب من جميع دول اميركا الوسطى وسحب جميع القوات الاجنبية من هناك كخطوة اولى نحو اعادة الاستقرار الى المنطقة والتخلي عن سياسة المجابهة القائمة حاليا، وقد قوبل اعلان مجموعة الكونتادورا باستئناف جهود الوساطة بترحاب من قبل اورتيغا الذي كان من بين الشخصيات الاجنبية المهمة التي حضرت حفل تنصيب الرئيس البرازيلي، بالاضافة الى جورج بوش الذي رأس الوفد الاميركي الى هذا الحفل والذي اجرى محادثات غير رسمية مع اورتيغا على هامش وجودهما في برازيليا .

ويرى الكوماندانت اورتيغا ان استئناف جهود الوساطة من قبل دول المجموعة يجب ان يكون مقترنا باجراء محادثات بين نيكاراغوا والولايات المتحدة، ويقول انه بدون محادثات ثنائية مباشرة بين البلدين فان هناك املا ضعيفا في ان تحرز دول الكونتادورا تقدما في جهودها، كما انه يعتقد بان الحوار الثنائي بين ماناغوا وواشنطن ربما يكون اكثر اهمية من جهود المجموعة باعتبار ان واشنطن طرف رئيسي وأساسي في الصراع الدائر في اميركا الوسطى وان موقفها يعتبر حاسما بالنسبة لاي جهود تبذل في اتجاه نزع فتيل التوتر في المنطقة .

المراقبون والمحللون السياسيون يعتقدون بانه في ظل عدم توفر مرونة كافية في مواقف الدول المعنية بالصراع في اميركا الوسطى، فان فرص نجاح مجموعة الكونتادورا في جهودها السلمية الجديدة لن تكون اوفر حظا من جهودها السابقة، اذ ان المطلوب من الدول المعنية اظهار مزيد من التعاون مع الجهود السلمية وعدم التشبث بالمواقف السابقة التي ادت الى وصول تلك الجهود الى طريق مسدود .









● جورج بوش ● اورتيغا

من حقيبة النهار

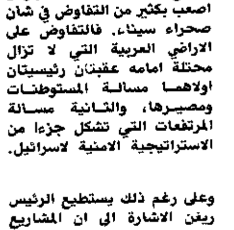
سوريا واميركا

يعتقد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان الفرصة سانحة لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط شرط ان تقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط المباشر بين العرب والاسرائيليين.

وهو يلتقي بذلك مع الكثير من الزعماء الغربيين والعرب الذين طالبوا ويطالبون واشنطن بتحرك نشط بعد تطورات كثيرة في المنطقة يعتبرون انها «ايجابية» وتسهل احياء المسيرة السلمية، ومنها بالطبع اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك، ومباشرة اسرائيل انحسابها من لبنان.

ومن حق الرئيس كارتر ان ينتقد خلفه الرئيس ريغن على تقاعسه. وان يقول ان سياساته ، خصوصا في لبنان، منيت بفشل ذريع لانها اتاحت لسوريا والاتحاد السوفيتي ان يهيمنا على المنطقة.

ومن حقه ايضا ان يتباهى بعدما اظهر استطلاع للرأي نشرته «النيويورك تايمز» ان اتفاقي كمب دايفيد كانا ابرز النجاحات التي حققتها السياسة الخارجية الاميركية. ويرى الرئيس السابق ان الطرفين العربي والاسرائيلي يمكن ان يقدما على «خطوات عظيمة» اذا قام الرئيس الاميركي بدور «الوسيط الامين والشريك المتحمس والمخلص» في سبيل انجاح المسيرة السلمية.



طبعا تستطيع ادارة ريغن ان تظهر تقدمها على ادارة كارتر في ما حققته على الصعيد الداخلي وفي الصراع بين الغرب والشرق.

وحتى في مجال السياسة حيال الشرق الاوسط لا يمكن الرئيس الاميركي السابق ان يتجاهل ان التفاوض في شان الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان اصعب بكثير من التفاوض في شان صحراء سيناء. فالتفاوض على الاراضي العربية التي لا تزال محتلة امامه عقبتان رئيسيتان اولاهما مسالة المستوطنات ومصيرها، والثانية مسالة المرتفعات التي تشكل جزءا من الاستراتيجية الامنية لاسرائيل.

وعلى رغم ذلك يستطيع الرئيس ريغن الاشارة الى ان المشاريع المتداولة الان تكاد تكون في جوهرها قريبة جدا من مشروعه للسلام الذي طرحه في ايلول ١٩٨٢. مع العلم ان سياسته تختلف تماما عن سياسة سلفه.

وهو يرى ان موقفه المتشدد والمتصلب دفع الاتحاد السوفيتي الى معاودة مفاوضات الحد من الاسلحة. ويستعد للقاء قمة مع الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف من موقع قوة.

وسياسة ريغن التي اعتمدها حيال الشرق الاوسط لا تختلف كثيرا عن تلك التي اعتمدها حيال موسكو اي التشدد واذا كانت جولة مبعوثه ريشارد مورفي الى المنطقة تعتبر مؤشرا لتحرك اميركي جديد وجدي هذه المرة، فان ما رافقها من تطورات في المنطقة، ومن مواقف اميركية، يذكر بالخطوط العريضة التي كان يعتمدها في سياسة ولايته الاولى.

وياتي مورفي هذه المرة وسط حملة من التهديدات المضادة. كأن الادارة الاميركية تعود الى انتهاج السياسة الهجومية من دون ان تتخلى عن سياسة الحوار والديبلوماسية مع سوريا التي يعتبرها تقرير البنتاغون «الركيزة الاساسية للسياسة السوفيتية» في الشرق الاوسط.

يجيء مورفي وفي يده اوراق كثيرة وسيجد في الرياض قلقا خليجيا متزايدا من رفض ايران وقف الحرب مع العراق وسيحمل معه تهديد الرئيس ريغن بكلام وزير الخارجية جورج شولتز لكل من طهران وطرابلس الغرب وكل الحكومات التي تتبنى «الارهاب» وتساعده.

وسيحمل معه الى اسرائيل قرار الادارة الاميركية بعدم منح اسرائيل مساعدات اقتصادية طارئة وبوقف الاجراءات القانونية الخاصة بها لمدة ستة اسابيع.

.. لكن مورفي ياتي الى سوريا بمشروع حوار جديد، على رغم التهديد الاميركي لحليفتيها ايران وليبيا. وفي وقت يحاول المسؤولون السوريون استعادة زمام المبادرة في لبنان لوقف الحرب العسكرية المشتعلة في الجنوب والحرب السياسية في بيروت . ويحاولون ايضا المساهمة في ترتيب وقف النار في حرب الخليج ولا شك في ان نجاح دمشق في كلا الساحتين سيعزز دورها في اي تسوية. وفي واشنطن يعطون شهر نيسان اهمية كبيرة بالنسبة الى الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

تكوين فريق عمل لتحديد أسباب تلوث مياه حفرة الأمطار في صبحان

■ دراسة مواقع مجموعات الاقطاب الارضية لمشروع خطوط الزيت الثقيل

■ تعذر تأمين عمال زراعة لدوار الجاحظ بعد جنوح السيارات

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة ، وبحضور مندوبين عن ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات ، حيث درست مخططات المشاريع المعروضة عليها ، واطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سبق توزيعها ، كما اطلعت على الرسائل والاخطارات الواردة .

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ، ثم وزعت المخططات وكانت لمواقع مشاريع مقترحة او ادخال تعديل عليها ، وقد وزعتها امانة السر بعد ذلك على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع ملاحظاتها .

وفيما يلي المخططات التي تم توزيعها :

● مخطط لطريق النويصيب ، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية ، الشبكات الكهربائية ، المشاريع الانشائية ، ادارة الهاتف ، ادارة هندسة المنشآت العسكرية ، ادارة التنظيم ، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات بالنسبة لمواقع غرف المحولات الكهربائية ومجموعات الاقطاب الارضية لنظام الحماية المهبطية لمشروع خطوط وقود الزيت الثقيل لمحطات توليد القوى الكهربائية بالزور .

● مخطط كروكي لمسار خطوط المياه والوقود الواصلة الى محطة توليد الزور المعتمد والواقع جنوب الطريق الواصل من طريق النويصيب الى ميناء الزور ، فقد سلم لمندوب شركة نفط الكويت لاتخاذ الاجراء اللازم ، لازاحة الجزء المتعارض مع المسار من السياج المحيط بالموقع الموقت المخصص لمقاول خط غاز الجنوب ، وقد سلم نسخة من المخطط لمندوب ادارة التنظيم .

مسار كهرباء

● مخطط لمنطقة السرة المبين عليه مسارات الكهرباء المقترحة والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعيد لمندوب الشبكات الكهربائية من قبل مندوبي كل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، شركة نفط الكويت ، ادارة انشاءات البلدية والهيئة العامة للاسكان مع ملاحظاتهم المتضمنة عدم اعتراضهم على الاعمال المنوي تنفيذها لعدم وجود خدمات لديهم بالموقع المقترح بالوقت الحالي .

● مخطط لمنطقة ميناء الشويخ امتداد شارع الغزالي المبين عليه الموقع المقترح لانشاء محطة لوزن الشاحنات بميناء الشويخ وتوسعة شارع الغزالي والمشار اليه بالاجتماع السابق .

ملاحظات الاعضاء

وانتقلت اللجنة الى مناقشة ملاحظات الاعضاء والتي تضمنت التالي :

– اشارة الى المخطط الذي وزعه مندوب شركة نفط الكويت بشأن ابداء الرأي في اقتراح الشركة اقامة حاجز ترابي لحماية خطوط النفط في المنطقة المخصصة لخطوط الشركة بعرض ١٠٠م والممتدة من منطقة المقوع الى شمال الكويت ، فقد ابدى مندوبو ادارات البلدية تحفظا بشأن المصدر الذي سيؤخذ منه الدفان اللازم للحاجز الترابي المقترح وطلبوا من مندوب شركة نفط الكويت تحديد منطقة مصدر الدفان وكمياته بالتفصيل وذلك للدراسة وابداء رأي البلدية بهذا الخصوص .

– حول طلب مندوب الادارة العامة للمرور بشأن دراسة امكانية استبدال البراميل الموجودة على الطريق الدائري السادس عند فتحة الجزيرة الوسطى المقابلة لمدخل منطقة الرقعي بوضع حاجز لمنع وقوع الحوادث المرورية في المنطقة .

فقد افاد مندوب رئاسة هندسة الطرق بان الجهة المعنية قد وافقت على اقتراح الادارة العامة للمرور وسيجري استبدال البراميل بحواجز اسمنتية .

نظام التوزيع

– تعقيبا على ما اشار اليه مندوب ادارة الهاتف حول ضرورة الالتزام بالملاحظات المرفقة بالمخططات المعادة وخصوصا ما يتعلق بالاتصال بمهندسي المناطق للتنسيق معهم قبل البدء بالعمل ، فقد جرت مناقشة هذا الموضوع بالتفصيل ومن جميع الجوانب وبعد المناقشة اقرت اللجنة المبادىء التالية :

– الالتزام بالهدف الاساسي لنظام توزيع المخططات في اللجنة وهو التنسيق المسبق بين الجهات المختلفة اثناء دراسة المشاريع .

– استكمال التنسيق عن طريق اخطارات الدراسة والشروع بالعمل والتقيد باجتماعات التنسيق الواردة بشروط اخطار الشروع بالعمل قبل البدء بالتنفيذ .

– احالة جميع المخالفات التي تصدر عن الجهات المنفذة اثناء التنفيذ في مواقع العمل الى لجنة السلامة كما نص عليه المرسوم بلائحة انظمة السلامة للافراد والممتلكات والمرافق العامة وموارد الثروة العامة .

تلوث

– استفسر مندوب مجلس حماية البيئة عن الاجراءات التي تمت بشأن معالجة تلوث حفرة تجميع الامطار الواقعة شمال مبنى المستودعات الطبية في منطقة صبحان .

وقد افاد مندوب ادارة السلامة بانه جرت اتصالات مع جميع الاطراف المعنية حسب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق بتكوين فريق عمل يتالف من ممثل عن كل من ادارة الشؤون الصحية ، ادارة السلامة ، مجلس حماية البيئة ووزارة الداخلية وممثلين عن رئاسة الهندسة الصحية وذلك للقيام بجولة تفتيشية على المؤسسات الصناعية في المنطقة بهدف تحديد اسباب تلوث مياه الحفرة وارتفاع منسوبها واتخاذ الاجراء المناسب للقضاء على هذه الاسباب ، واضاف مندوب ادارة السلامة انه سيتم تحديد موعد الكشف والتفتيش بعد تسمية ممثلي الهندسة الصحية الفنيين الذين سيرافقون فريق العمل .

ومن جهة اخرى اشار مندوب الصحة الوقائية الى احتمال وجود بعض تناكر المصاص التي تفرغ حمولتها من مياه المصانع الملوثة في الحفرة ، وقد اكد مندوب ادارة الشؤون الصحية وجود رقابة مشددة بهذا الخصوص ومع ذلك فستقوم الادارة بمضاعفة الرقابة على مدار الساعة علما بان هناك مناطق مخصصة من قبل البلدية لتفريغ مثل هذه التناكر باشراف كامل من ادارة الشؤون الصحية .

هذا وقد طلبت اللجنة من الاطراف الممثلة بفريق العمل اشعار اللجنة اولا باول عما يتم من اجراءات بهذا الخصوص .

اجتياح دوار

– قدم مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الى اللجنة مذكرة تتضمن تكرار اجتياح بعض السيارات لدوار الجاحظ عند تقاطعه مع شارع جمال عبدالناصر رغم الاجراءات التي قامت بها الادارة العامة للمرور على ضوء ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق ، الامر الذي يتعذر معه تأمين عمال للعناية بالزراعة الموجودة في الدوار اذا لم تؤمن سلامتهم وحمايتهم من الحوادث وطلب الموافقة على وضع انابيب حول الدوار لتامين هذه الحماية .

هذا وقد ابدى مندوب الادارة العامة للمرور عدم ممانعة ادارته في ذلك شريطة موافقة ادارة الانشاءات بالبلدية .

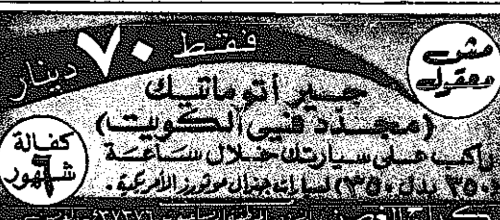
– قدم مندوب رئاسة هندسة الطرق الى اللجنة برنامج اعمال الصيانة العامة والتكسية الاسفلتية لبعض الطرق وطلب من مندوبي وزارات الخدمات اتخاذ الاجراءات اللازمة في حالة الاحتياج لاية خدمات في الطرق التي ستشملها التكسية والصيانة .

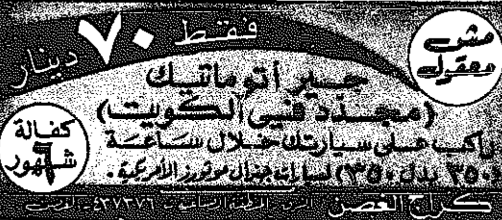
اخطارات للبلدية بمشاريع عامة

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ بوزارات الخدمات بشأن مشاريع قيد الطرح للتنفيذ او جار تنفيذها حاليا.

فقد ورد اخطاران من ادارة شبكات الكهرباء بوزارة الكهرباء والماء بطرح مشروع انشاء محطة تحويل في خيطان ١١/١٣٢ ك ف بمدة تنفيذ سنة واحدة، وتمديد كيبلات ضغط عالي ٣٠٠ ك.ف مملوءة بالزيت في منطقة مغذي محطتي تحويل جنوب السرة والدائري الخامس.

ومن ادارة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال العامة وردت عدة اخطارات بشأن تنفيذ مدرسة متوسطة للبنين في بيان قطعة ٤ واخرى للبنات بالرميثية قطعة ١١ ، وتنفيذ روضة اطفال في بيان قطعة ٣ وابتدائية للبنين بالاندلس قطعة ٤ ، وابتدائية للبنين وموقف سيارات وروضة اطفال بالقطعة ٣ بالجهراء، وروضة بالرابية ومتوسطة بنات بالمنقف، ومتوسطة وثانوية للبنين في ابرق خيطان، وثانوية للبنين بالصباحية واخرى للبنات في بيان، وجامع نموذج ٩ معدل بالسالمية.





قضايا ومحاكم

شرب وسكر.. ودخل منزلاً واعتدى على صاحبه

حكمت محكمة الجنح على المتهم «غانم» بالغرامة ٣٠ دينارا وبراءة «محمد» من تهمة اقلاق الاول لراحة «سامي» واهل منزله بعد ان اقتحم عليهم المنزل في الساعات الاولى من الصباح وبلا معرفة بسبب تناوله الخمر ثم شرع بالاعتداء بالضرب على «سامي» اما الثاني فقد انتحل صفة رجل مباحث. وتتلخص القضية ان المجني عليه «سامي» ابلغ انه وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح احد الايام واثناء تواجده في منزله سمع طرقا على باب المنزل فخرج خادمه لمعرفة الطارق فتبين انه المتهم الذي كان يسال عن بيت المدعو عبدالله ولما ابلغه الخادم بانه لا يوجد شخص بالبيت بهذا الاسم دفعه المتهم بيده وخرج شقيقه نادر ليستطلع الامر وسال المتهم عن هويته الشخصية الا ان المتهم عجز عن ذلك، فخرج هو وسال المتهم عن سيارته وتمكن بمساعدة شقيقه من اقتياده الى السيارة فبحث فيها عن هويته ولكنه لم يجدها فطلب منه مرافقته الى المخفر الا انه رفض ووجه اليه الفاظا فاحشة وحاول الاعتداء عليه بالضرب وفي هذه الاثناء حضر شخصان احدهما المتهم الثاني وحاولا التدخل لانهاء الموضوع واخبره المتهم الثاني انه ضابط مباحث ولما طلب منه ان يبرز له اثباتا لشخصيته رفض ولكنه قدم لشقيقه اجازة قيادة وعليها صورته العسكرية ولما لم يتمكن من تخليص المتهم الاول منه انصرف مع زميله وبعدها حضر الشاهد الملازم اول (ابراهيم) الذي اقتاد المتهم الى المخفر.

وباحالة القضية للمحكمة رأت ثبوت التهمة على الاول وغرمته وبرأت الثاني.

جوزيف يحاول قتل ساندرا لرفضها الزواج منه

حكمت المحكمة على المتهم «جوزيف» بالسجن ثلاث سنوات ونصفا وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وذلك عن تهمة محاولة قتل (ساندرا) عمدا بالسكين وتتلخص القضية في ان (سليمان) ابلغ المخفر من ان (ساندرا) تعمل خادمة لديه وان المتهم يستاجر ملحقا بمسكنه وانه في الساعة ١٠ر٣٠ في ذات يوم الحادث عاد لمسكنه ليجد كلا من (محسن) (وهارون) في بيته وابلغاه ان خادمته المجني عليها اصيبت بطعنة سكين في اسفل صدرها اخبراه ان المجني عليها قالت لهما ان المتهم هو الذي قام بطعنها بسكين وان (محسن) اصطحب المجني عليها للطبيب .

وعند سؤال المتهم انكر قيامه بطعن المجني عليها على الوجه المتقدم واضاف انه كان نائما الساعة الواحدة من ذات يوم الحادث بالملحق وفوجيء باشخاص يمسكون به ويقتادونه الى سكن المبلغ حيث شاهد المجني عليها والدماء تنزف منها وسمعها وهي تقرر انه اي المتهم هو الذي طعنها بالسكين واثر ذلك اقتادوه للمخفر واصطحبوا المجني عليها للمستشفى . واضاف المتهم ان علاقته بالمجني عليها علاقة عادية حال كونها تعمل بذات العقار الذي يقيم فيه وانه وقت الحادث كان نائما في غرفته ثم حضر اليه (محسن) . وانه اي المتهم يعتقد ان المجني عليها غاضبة منه لانه كان قد طلب منها عدم ادخال رجال في سكن المبلغ . وبالنسبة لبقع الدم الذي جاء بمحضر الشرطة انها كانت على يده فقد قرر باحتمال ارتطام يده بباب المنزل الذي كان عليه دم المجني عليها .

وعند سؤال المجني عليها قررت انها حضرت للكويت منذ سنة تقريبا وانها عملت خادمة وانه بعد ستة اشهر سكن المتهم بملحق منزل مخدومها وانها كانت تتكلم معه على سبيل الاخوة الا ان المتهم ظل دائما يكلمها عن الزواج وهي رفضت ذلك وامتنعت عن التحدث معه ويوم الحادث خرجت من المنزل لاغلاق باب كراج مخدومها الا انها فوجئت بالمتهم يمسك شعرها ويوقفها بين سيارتين ويسالها عن سبب عدم تكلمها معه عن الزواج منه وانها اجابته انه متزوج ولديه اولاد الا انه وضع يده على فمها واصر على طلب الزواج منها وحين ارادت ان تصرخ طعنها بالسكين في بطنها من الناحية اليسرى وانه حاول طعنها مرة اخرى الا انها امسكت بيده ومنعته من طعنها مرة اخرى .

وحيث اوراق الدعوى تضمنت تقريرا طبيا شرعيا جاء به ان اصابة المجني عليها اصابة طعنية باسفل الصدر ترتب عليها نزيف بالنسيج الرخوي خلف عظمة القفص . وان هذه الاصابة تعتبر اذى بليغا وتسبب الاما بدنية شديدة وتحتاج لعلاج اكثر من ثلاثين يوما . وانتهت المجني عليها في اقوالها الى العفو عن المتهم .

وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق المتهم لذا قررت برئاسة عبد السلام القرش وعضوية القاضيين د. محمد عطاالله شرعان وكمال ابو العزم وبحضور السيدين فيصل بورسلي ممثل النيابة العامة وكامل صبيح سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

"أسامة" خان "الأمانة".. والمحكمة تسجنه ثلاثة أشهر

حكمت محكمة الجنح على المتهم «اسامة» بالحبس ثلاثة اشهر وذلك عن تهمة خيانة الامانة وتتلخص القضية في ان مدير الشؤون القانونية لاحدى شركات الاستثمار اتهم المتهم بوصفه محصلا بالشركة بانه تسلم من عملاء الشركة مبالغ لادخالها في حسابات الشركة ولكنه استولى عليها لنفسه.

وعند سؤاله عن المبالغ المحصلة من قبل المدير التجاري للشركة انكر استلامه او تحصيله اي مبلغ فراجع العملاء الذين افادوه بتسليم مبالغ للمتهم بلغ مجموعها ٢٠٨٨ دينارا ولدى مواجهته بذلك اعترف ووعد بالسداد دون جدوى، وبسؤال المتهم اعترف بانه قام بتحصيل مبلغ «٢٠٨٨» دينارا من السنة الماضية من اصحاب الشبرات في منطقة الصليبية ولم يقم بتوريده للشركة لانه كان محتاجا لهذا المبلغ فاخذه وسدد به بعض الديون وقد كتب وصلا للمدير التجاري بذلك متعهدا بسداد هذا المبلغ خلال فترة شهر ولم يقم بالسداد بسبب ظروفه المادية، وبسؤال عملاء الشركة كل من (عبد الوهاب) و(يوسف) و(محمود) و(مصطفى) شهدوا بان المتهم قام بتحصيل مبالغ منهم لحساب الشركة وحرر لهم ايصالات امانة بتوقيعه تفيد باستلامه المبالغ المذكورة وقد قدموها اثناء التحقيق ولمطالعة الايصالات المقدمة والاعتراف المبرز يبين ان المتهم قبض مبلغ (٢٠٨٨) دينارا من عملاء الشركة لم يودعها صندوق الشركة، ثم حضر وكيل الشركة المجني عليها وقدم تنازلا خطيا عن شكواه، وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحقه لذا قررت اصدار حكمها المشار اليه.

دخل ميناء الشعيبة بتصريح مزور فأودع السجن

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (جابر) بالسجن سنتين واربعة اشهر وذلك عن تهمة استعماله محررا رسميا وهو عالم بتزويره .

وكانت النيابة العامة قد قدمت المتهم للمحكمة عن هذه التهمة وطلبت عقابه .

وتتلخص القضية في ان المتهم حاول الدخول الى منطقة الشعيبة ولدى توقفه امام قوات الامن الداخلي قدم تصريح عمل صادرا عن شركة كويت رينتشارد للشاهد (عراك) ليسمح له بالدخول . ولدى مناظرة هذا التصريح تبين وجود تحريف بتاريخه اذ تبين انه صادر في ٨٤/٧/١ حتى ٨٤/١٢/٣١ فاشتبه بتغيير رقم السنة انها مزورة من ٨٢ الى ٨٤ ـ فلما ووجه المتهم بما اشتبه به حاول الاخير تمزيق التصريح والهروب فمنعه من ذلك وقدم التصريح للضابط (سعد) الذي شهد بما يتفق ورواية الشاهد عراك واضاف ان المتهم امي لايعرف القراءة والكتابة مما يعتقد معه ان مزور التصريح هو خلاف المتهم .

وحيث انه بسؤال المتهم فانه اعترف بالتهمة المسندة اليه فافاد انه كان يعمل بشركة الصناعات الكيماوية ولديه منها تصريح موقت للدخول الى منطقة الشعيبة صادر في ٨١/٧/٣ حتى ٨٤/١٢/٣١ ـ وفوجيء بان منطقة الشعيبة الغت التصريح في شهر اكتوبر وتمكن من الحصول على تصريح موقت بالزيارة لمنطقة الشعيبة لمدة يوم واحد في ٨٤/١١/٣٠ ومكث بعد ذلك بدون عمل . واثناء مسيره بالقرب من محطة الباصات في الشعيبة قابل رجلا لهجته مصرية وتكلما معا فاخبر المصري ان لديه تصريحا قديما على شركة رينتشارد صادرا في ٨٢/٧/١ وينتهي في ٨٢/١٢/١٣ فابدى ـ الرجل المصري استعداده بمد التاريخ وسلمه التاريخ فاعاده له في اليوم الثاني فاستعمله بدخول منطقة الشعيبة الا ان الحارس على الباب اكتشف الامر .

وحيث انه بالاطلاع على التصريح الموقت لدخول منطقة الشعيبة الصادر عن رئيس قسم الخدمات العامة فقد شهد انه برقم ١٠٩٦ وان مدة الصلاحية جرى فيها تحريف من بداية التصريح ونهايته بحيث ابدلت من ٨٢/٧/١ الى ٨٤/٧/١ وهي مدة البداية والانتهاء من ٨٢/١٢/٤١ الى ٨٤/١٢/٣١ اي ان التحريف شمل السنة من ٢ الى ٤ والتصريح مختوم بخاتم الادارة العامة لمنطقة الشعيبة .

وحيث انه متى كان ذلك فانه يكون قد ثبت اخذا باعتراف المتهم الذي صدقته المحكمة واطمانت اليه استنادا الى اقوال الشاهدين عراك وسعد اللذين صورا الواقعة على نحو ما تم استخلاصه بالاضافة الى الاطلاع على تصريح العمل رقم ١٠٩٦ وهو جسم الجريمة وان المتهم قد اقدم في الزمان والمكان سالفي الذكر على استعمال المحرر الذي زوره غيره وهو عالم بتزويره .

وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحقه لذا قررت برئاسة الاستاذ عبد الرزاق ابو العثم وعضوية القاضيين محمد شعباني وبدر الحوطي وبحضور السيدين عادل العيسى ممثل النيابة العامة وكامل صبيح سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

عبد الله يضرب جمعة والمحكمة تحبسه شهرا

حبست محكمة الجنايات المتهم «عبد الله» مدة شهر وذلك لانه احدث «بجمعة» اصابات بدنية شديدة وتتلخص القضية في حدوث مشادة كلامية بين المتهم والمجني عليه، قام على اثرها المتهم بضربه. وحيث ان المتهم قرر في التحقيقات بان المجني عليه يتدخل في تصرفاته فقد ضربه بيده على وجهه واحدث اصابته الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي.

فقد ثبت للمحكمة من اقوال المجني عليه واعتراف المتهم وما تايد بالتقرير الطبي الشرعي وبذلك يكون المتهم قد ارتكب الجرم المسند اليه.

ثلاثة شيكات بلا رصيد مقابل ٣ سنوات سجنا

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «يوسف» بالسجن ثلاث سنوات وذلك عن تهمة اصداره ثلاثة شيكات بدون رصيد وتتلخص القضية في ان المجني عليه (حمود) اجر للمتهم «حوطة» بالفنطاس، وقد حرر له ببدل ايجارها ثلاثة شيكات الاول بمبلغ ١٣٠٠ دينار والثاني بالفي دينار والثالث بالف وثمانمائة دينار وعندما قدمها للبنك المسحوب عليه تبين عدم وجود رصيد لها .

وباحالة القضية للمحكمة اصدرت حكمها المشار اليه.

شرباكة

اشطب العبارة

من حق عضو مجلس الامة ان يقول ما يريد تحت قبة البرلمان، فذلك حق من حقوقه الدستورية كما تقول المادة (١١٠) التي ينطق مضمونها (عضو مجلس الامة فيما يبديه من الآراء والافكار بالمجلس او لجانه، ولا تجوز مؤاخذته عن ذلك بحال من الاحوال) والمادة لا تحتاج الى مذكرة تفسيرية لتعريف من لا يعرفون هذا النص ومن يحاول تفسيرها فهو كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء ..

ونحن بكل تاكيد مع هذا النص الدستوري الصريح، ذلك لانه يعطي الاحقية للنائب ان يقول ما يريد ويناقش القضايا العامة مع الحكومة بكل حرية ووضوح، وان يسال عما يريد ويعقب كما يريد في ظل سقف الحماية الدستورية التي يتمتع فيها وهي حماية تؤدي دون شك الى معالجة الكثير من قضايا البلاد مع الحكومة في سبيل البحث عن حلول مناسبة لها وفي سبيل البحث عن حلول لقضايا المواطن اليومية والوصول الى هذه الحلول للصالح العام دون الخاص.

وبدون هذا الحق الدستوري المكفول للنائب لا يستطيع عضو الامة ان يدخل في نقاش حول قضايا البلاد والعباد مع الحكومة ولا يستطيع ايضا ان يطرح ما يريد من قضايا لانه سوف يجد ذاته «مقيدا» في حدود ضيقة لا يخرج عنها ولذلك فقد اعطى الدستور الحق للنائب في الكلام و .. السلام و.. الملام .. للحكومة اذا شعر النائب انها لم تؤد الدور المطلوب منها.

نحن مع هذا الحق الدستوري و.. نبصم .. عليه بعشرة اصابع قولا وفعلا، لكننا ايضا لسنا مع استغلال هذه المادة الدستورية والتحدث بكل شيء تحت ستارها وخلف .. كواليسها .. نحن مع الكلام .. المباح .. حين يدرك شهرزاد صوت ديك الصباح. لكننا لسنا مع الكلام النيابي «غير المباح» الذي يخدش الحياء العام و.. يقزز.. مشاعر خلق الله من .. البعول والبعلات .. لان ذلك في قناعتنا بعيد عن العرف النيابي وعن مكان الديمقراطية الذي هو مفخرة لكل مواطن، ثم ولان قاموس اللغة العربي واسع ورحب في غناه اللغوي الذي تغدق مفرداته بكل عطاء لمن يريد ان يتناول منه.

في الجلسة الاخيرة تحدث احد الاخوة النواب عن بيوت الاسكان ومساحة هذه البيوت وانتقد صغر مساحة الغرف ثم قال ما هو .. غير مباح .. قوله تحت قبة البرلمان احتراما وتقديرا للمكان والحضور .. ومع احترامنا الكبير للاخ النائب لكننا لسنا معه في هذه الطريقة من الطرح لان ذلك بعيد عن النائب وعن احقيته في الكلام كما يريد ولا ننكر بالتاكيد «مآسي» بيوت الاسكان لكن الانتقاد النيابي يجب ان يكون علميا موضوعيا تجد فيه الحكومة «فائدة» او «نصيحة» تاخذ فيها.

نكرر نحن مع حق النائب في الكلام لكن ضمن الحدود المطلوبة و .. اشطب العبارة عن المحضر .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

معهد التخطيط : برنامج تخطيط الخدمات الصحية يبدأ اليوم

يحتفل في المعهد العربي للتخطيط في التاسعة من صباح اليوم ببدء برنامج تخطيط الخدمات الصحية الذي يشارك فيه ثلاثون متدربا من انحاء الوطن العربي. يتطلع البرنامج الذي ينسق له الدكتور محمد توفيق صادق خبير التنمية في المعهد الى مساعدة المشاركين في تعميق معرفتهم بعملية التنمية الصحية واهميتها في اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز ادراكهم باهمية التخطيط لتحقيق التنمية الصحية، واكسابهم معارف ومهارات اساسية لازمة لاعداد وتنفيذ خطط تنمية صحية مناسبة.

يشارك في البرنامج مسؤولون عن جوانب مختلفة من التخطيط الصحي من وزارات الصحة العامة والمستشفيات ووحدات التخطيط المركزية والاقليمية والمحلية في الوطن العربي بينهم الدكتورة صديقة العوضي.

الدكتور محمد توفيق صادق تحدث عن اهمية البرنامج فقال:

ان الدور المهم للتنمية البشرية، في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية كعملية مجتمعية شاملة متكاملة، معترف به منذ فترة طويلة، اذ ان تنمية الموارد البشرية ليست فقط هدفا في حد ذاتها بل هي ايضا وسيلة اساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتتطلب التنمية الصحية والتي تشكل عنصرا جوهريا في مجالات تنمية الموارد البشرية سلسلة من البرامج الصحية المترابطة، يحتاج اختيارها وتصميمها وتنفيذها الى عناية خاصة، لتحقيق اهداف سياسات واستراتيجيات نشر وتحسين الخدمات الصحية في اطار واقع واولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد المعني، ان اعداد السياسات والاستراتيجيات والبرامج المترابطة اللازمة لتحسين الصحة تحتاج الى اقامة وتطوير نظام صحي مناسب. ونظرا لتعدد وتشابك عوامل التخطيط الصحي، فانه يتطلب عناية خاصة من قبل جميع المهتمين بقضايا ومشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة والمهتمين بالتنمية الصحية بصفة خاصة.

لقد تحققت تنمية صحية ، وبدرجات متفاوتة، في جميع اقطار الوطن العربي خلال العقدين الماضيين. الا ان شوطا كبيرا ما زال امامها. ومنذ اوائل الستينات فقد تبنت معظمها التخطيط منهجا، وبدرجات متفاوتة لتوجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الا ان حصاد تخطيط التنمية بصفة عامة، ونتائج التخطيط الصحي بصفة خاصة، تعتمد في المقام الاول، على مدى نجاح عملية التخطيط، لذا فان تنظيم وعقد هذا البرنامج يهدفان الى تحسين عملية التخطيط الصحي في الوطن العربي خطوة في الاتجاه الصحيح.

معهد التخطيط : دورة جديدة لمجلس الامناء

انهى مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط اجتماعه الدوري مساء امس الاول.

ترأس الاجتماع الدكتور عبدالرحمن العوضي بصفته وزيرا للتخطيط ورئيسا لمجلس امناء المعهد وجميع ممثلي الدول الاعضاء السبعة عشر، كما شارك فيه مدير المعهد عبدالله محمد علي.

اعتمد المجلس الخطة التمويلية الخمسية للمعهد والميزانية السنوية والتقرير السنوي، اضافة الى برنامج العمل.

التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية تبدأ الثلاثاء

تبدأ يوم الثلاثاء المقبل التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية البالغ عددها ٨٦ مركزا للرجال والنساء ويتنافس في هذه المسابقات التي ستستمر حتى منتصف ابريل الجاري ١٠٧٣ دارسا ودارسة في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وحفظ والقاء الشعر العربي، واعداد البحوث الاسلامية والعلمية والاجتماعية والادبية وكذلك البحوث الصحية التي اخذت مادتها من برنامج التوعية الصحية الذي يتم سنويا في المراكز بالتعاون ما بين قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة وادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية.

هذا وستقوم احدى عشرة لجنة من الموجهين والموجهات موزعة على جميع مناطق الكويت بتحكيم هذه التصفيات وستعلن النتائج خلال الفترة ما بين ٢٠ الى ٢٥ من ابريل الجاري.

اللقمان يفتتح معرض المرشدات غدا

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان يفتتح في التاسعة من صباح غد ـ الاحد ـ معرض المرشدات في مقر مدرسة الاحمدي المشتركة للبنات وسيضم المعرض نتاج الطالبات من اعمال فنية ومجسمات وتشكيلات تعبر عن اهداف المرشدات ودورهن في البيئة الاجتماعية .

اسبوع الخدمة الاجتماعية لمدارس الخالدية يبدأ اليوم

يبدأ برنامج اسبوع الخدمة الاجتماعية لمدارس منطقة الخالدية حيث يفتتح في الثامنة والنصف من صباح اليوم معرض هوايات الطلبة واولياء الامور تشارك فيه جميع مدارس المنطقة بمقر مدرسة الخالدية الابتدائية للبنين ، ويستمر الاسبوع حتى الاربعاء المقبل .





وزير الداخلية المصري لـ القبس :

سنقدم للأردنيين كافة التسهيلات

القاهرة – من مراسل القبس حسن ابو العينين :

أكد وزير داخلية مصر اللواء احمد رشدي انه بعد زيارته الاخيرة للأردن مرافقا للرئيس حسني مبارك يجري حاليا دراسة اجراءات تيسير دخول الاردنيين الى مصر وتسهيل اقامتهم.

وقال ان التمييز الذي يحدث في مطار القاهرة بين الاجانب والعرب تضطر اليه اجهزة الأمن لحماية البلاد من المخربين الذين يحاولون التسرب الى البلاد .

وقـال اللواء رشـدي ان قانـون الطوارىء لا يشعر بـه المواطنـون المصريون لانه لا يستخدم تقريبا ، ثم تحدث لـ «القبس» في حديث شامل عن مواجهة الشرطة لجريمة تهريب المخدرات والهيروين التي تتعقبها الشرطة .. وكان السؤال الأول :

● انت عائد منذ فترة وجيزة للادرن اثارت كثيرا من التساؤلات ربما لانها المرة الاولى التي يكون فيها وزير الداخلية المصري ضمن وفد مرافق لرئيس الدولة .. وربما لانها المرة الاولى التي يسافر فيها وزير لداخلية مصر الى الخارج خلال الربع قرن الماضي.

أجاب وزير الداخلية المصري :

ـ الحكاية باختصار شديد ان السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير داخلية الاردن قد زارنا في مصر في نهاية العام الماضي وبحثنا سويا أوجه التعاون في مجالات الامن بين مصر والاردن . كما بحثنا ايضا تيسير اجراءات دخول الاردنيين الى مصر ودخول المصريين الى الار دن وتسهيل اقامة مواطني البلدين في كل دولة منهما .

وقد سافرت الى الاردن مع السيد الرئيس لاستكمال هـذه المباحثات وتقنين ما تم تنفيذه منها وكـذلك دراسة الاجراءات التمهيدية لتشغيل الخط السياحي البحري من ميناء العقبة الاردني ونويبع المصري الذي سيتم افتتاحه يوم ٢٥ ابريل الحالي. بحثنا ايضا اجراءات التحويلات النقدية بين البلدين. والحكومة الاردنية مشكورة توفر للمصريين بالاردن كل اسباب الرعاية ويتمتعون هناك بحرية الحركة وهي تسمح حاليا للمصريين بالسفر للاردن والخروج منها دون اشتراط الحصول على تاشيرات دخول.

● .. ومصر هل تعامل الاردنيين بالمثل ؟

قال : ليس بعد .. فمصر تشترط حصول الاردنيين على تاشيرة دخول .

التمييز في المطار

● هذا يجرنا الى الحديث عن حرية الحركة والتنقل بالنسبة للمواطنين العرب. فمن الملاحظ انـه في مطار القاهرة مثلا تصل احدى الطائرات فتنتهي اجراءات جوازات ركابها من الاجانب ويغادرون المطار بعد دقائق من وصول الطائرة بينما يتاخر ركابها من العرب لبضع ساعات تتخذ خلالها حيالهم اجراءات أمن معينة تؤخرهم في المطار كثيرا .

ـ مصر بلد مضياف يرحب بزواره من مختلف الجنسيات . ونحن هنا في مصر نستقبل كل زائر بكل الترحيب. الا ان متطلبات الامن تفترض مراجعة ظروف بعض القادمين الذين تحوم الشبهات حول حضورهم كواحد من اساليب وقاية البلاد من تصدير الارهاب الدولي اليها . وهذا الاجراء لا يتم في مطار القاهرة وحده ولكنه يطبق في جميع مداخل البلاد البرية والبحرية . ومع ذلك فان هذه الاجراءات تتم في حدود ضيقة للغاية وبناء على اسباب مقنعة.

وهذا اجراء مطبق في كل دولة ولها الحق في اتخاذ كافة التدابير التي توفر الامن لها ولمواطنيها والقادمين اليها والمقيمين فيها من الاجانب. واذا عرفنا ان بعض القادمين يصلون الى البلاد دون حصولهم مسبقا على التاشيرات المطلوبة من قنصلياتنا في الخارج لادركنا على الفور انه من حقنا ان نمنع دخول البلاد من نشتبه في امره ونعيده على الطائرة نفسها كحلقة خارجية من حلقات الامن المسلسلة والمتعددة والتي تمارس كوقاية من الجريمة بانواعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

● أي الاخطار تهدد أمن مصر .. ومن أين يجيء الخطر ؟

قال الوزير رشدي : مصر دولة مستهدفة من الخارج وعلى وجه التحديد من جانب ليبيا وسوريا وايران. ونحن كجهاز للامن لدينا معلومات مؤكدة ان محاولات شرسة ومتعددة يجري الان القيام بها بهدف التاثير على استقرار الامن في مصر ونحن نرصد ونتابع كل هذه المحاولات في هدوء .

وتتركز هذه المحاولات كلها في الاعداد والتحضير للقيام بعمليات تخريب داخل مصر وتفجير بعض المتفجرات في بعض المرافق والاماكن والابنية واحداث نوع من الاثارة بين المواطنين وخاصة عناصر الشباب من الطلبة والعمال كما ظهر بعد ضبط قضية عملاء ليبيا الاخيرة .

هنا ايضا محاولات جادة لاستثمار بعض الاحداث في اثارة المواطنين وتهييجهم ضد الاوضاع وضد النظام في البلاد وقد كشف عن ذلك ايضا تورط احد عناصر العملاء الليبيين في احداث مظاهرات المعرض الدولي الاخيرة .

■ قانون الطوارىء يستخدم ضد الارهاب فقط .

ولكنني اطمئن المواطنين الى ان كل هذه الانشطة وكل هذه التحركات هي الان موضع متابعة وموضع رصد من جانبنا وان هناك تنسيقا جيدا بين اجهزة الامن المعنية في مصر لمواجهة مثل هذه التحركات.. ولقد تاكد لنا بما لا يدع مجالا للشك ان هناك تعاونا مشتركا ووثيقا بين هذا المحور الليبي ـ السوري ـ الايراني من ناحية وبين المنظمات الارهابية التي تتخذ من العنف والارهـاب وسيلـة لتحقيق اهدافها من نـاحية اخـرى ومنها منظمـة الجيش الاحمر اليـاباني ، ومنظمة بادر ماينهوف الالمانية وبعض المنظمات الفلسطينية المتطرفة التي تتخذ موقفا معاديا حتى من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

اما بالنسبة للداخل فهناك تحركات تجري تحت الارض وتعمل عناصرها في الظلام واهمة انها بعيدة عن أعين رجال الامن . لكننا نقوم بمتابعتها ووضع تحركاتها في الاطار القانوني تمهيدا لاستيفاء الادلة التي تدين مثل هذه التحركات اللاوطنية والمشبوهة لعرضها على النيابة في الوقت المناسب لاتمام اجراءات الضبط والتفتيش .

قانون الطوارىء

● سمعتك تقول ـ في مناسبة ما اننا لم نستخـدم قانـون الطـوارىء مـرة واحدة .. وسمعتك تقول في مناسبة اخرى ـ ان قانون الطوارىء امانة في ايدينا نحتفظ بها .

فـاذا كنت لا تستخدمـه فلمـاذا تحتفظ به رغم حملات المعارضة التي تطالب بالغائه ؟

ـ قانون الطوارئ قائم بالفعل .. واذا كنا لم نستخدمه بعد فليس معنى ذلك ان الامن في غنى عنه .. فكـل المؤشرات والدلائل تـؤكد ان هنـاك محاولات خارجية شرسة هدفها الاول التاثير على استقرار الامن في مصر . ومن هنا قد يتطلب الامر عند الشروع في تنفيذ اي من تلك المحاولات التي تدبر ضد مصر استخدام هذا القانون في اطار الحدود التي يتطلبها الحدث نفسه دون اي تجاوزات، وأؤكد هنا اننا في جهاز الشرطة نعي دورنا ومهامنا في اطـار دعم مسيرة العمـل الوطني لتاكيد الديمقراطية وكفالة الحريات . وبالتالي فنحن نرحب بكل نقد بناء ونسقط من حسابنا تماما ما عدا ذلك من محاولات غير حقيقيـة اصبحت مكشوفة لدى قطاعات عريضة من الشعب تستهـدف لـوي الحقـائق والتشهير بالشرفاء . ورغم وجـود قانون الطوارىء ورغم ما تواجهه الشرطة من مواقف صعبة في حالات كثيرة فمن في مصر لا يشعر ان هذا القانون موجود حاليا .

أحب ان اقول وأؤكد ان هذا القانون لن يطبق الا في حـالات مقـاومـة الارهاب .. وزيادة في الايضاح فان ميزة هذا القانون انه يتيح لنا الحـركة السريعة في بداية وقوع اي حدث وذلك من ناحية القبض والتفتيش . وفيما عدا ذلك فنحن نطبق القوانين العادية في مجـال التحقيقـات والاجـراءات الجنائية.

تجاوزات الشرطة موجودة

● كثيرون يشكون من تجاوزات رجال الشرطة اثناء قيامهم بواجبهم.. هل من وسيلـة للحـد من مثـل هـذه التجاوزات ؟

ـ بـالنسبة للتجـاوزات في جهاز الشـرطـة انـا لا انفي وجـودهـا .. وبالمقدار نفسه يجب علينا الا نغالي او نبالغ فيها . فمجتمع الشرطة ـ كاي مجتمع أخر ـ يضم بشرا ولا يضم ملائكة .. قد تحدث تجاوزات .. ولكن مثل هذه التجاوزات لا تعبر عن طبيعة عمل رجل الشرطة ولا عن اصـالة رسالة الشرطة. ونحن ننادي دائما بان يكون عمل الشرطي في مجـال التعامل مع المواطنين متسما بالحكمة والروية وان يتعود الشرطة على طمأنة المواطن وتهدئة خواطره سواء متهما او مجنيا عليه انطلاقا من القاعدة القانونية المعروفة التي تقول بـان المتهم بـريء حتى تثبت ادانتـه. والقضاء وحده هو الذي يفصل في ذلك.

■ الارهـاب يـأتينـا مـن سـوريـا وايـران وليبيـا

ونحن من جانبنا لا نكف عن توعية رجال الشرطة خاصة بالنسبة لصغار الضبـاط من الشبـاب لكي تكـون تصرفاتهم دائما مقرونـة بالالتـزام بالحكمة وضبط النفس وعدم الانفعال وتقـدير ظـروف المواطن الـذي قد تضطره الى الوقوف يوما أمام رجل شرطة سواء متهما او مجنيا عليه.

التعاون الامني مع دول اخرى

● هل هناك تعاون بين اجهزة الامن المصرية واجهزة الامن في دول اخرى في مجال مكافحة الجريمة .. والى اي مدى يتم هذا التعاون ؟

ـ نحن نؤمن باهمية التعاون بين اجهزة الامن في مختلف دول العالم وذلـك في مجـال تبـادل الخبـرات والمعلومات، وهناك تعاون جيد ومثمر بين جهاز الامن المصري وكثير من اجهزة الامن في بعض الدول العربية والاجنبية وخاصة في مجالات مكافحة المخدرات ومكافحة الارهاب وتبادل المعلومات عن هذه العناصر واسلوب تحركها ونشاطاتها.

● الدراسات البوليسية في مصر وصلت الى مستوى لا باس به. فهل تتـاح الفرصة لاجهزة امن اخرى الاستفادة مما وصل اليه الامن المصري من تقدم ورقي؟

ـ المفروض ان العلم للجميع .. ونحن كجهاز أمن بعيدون كـل البعـد عن الانانية .. ونضع كل خبراتنا وتجاربنا تحت تصرف اي دولـة تـرغب في معرفتها والحصول عليها لان رسالة الامن رسالة انسانية فمهمتها تامين البشر اينما كانوا. ونحن نرحب بتبادل الـزيارات البـوليسية مـع اي دولة لاجراء دراسات ومشاورات في كل ما يهم الامن.

.. وقضايا المخدرات

● هل هناك تفسير لهذا العدد الهائل من قضايا المخدرات التي ضبطت في الفترة الاخيرة ولهذه الكميات الكبيرة التي تضبط في هذه القضايا ؟

ـ هناك دول تنتج هذه المخدرات .. وهناك دول تسوقها وتهربهـا. وقد لـوحظ في الفتـرة الاخيـرة وجـود محاولات عديدة ومتنوعـة لتهريب المخدرات لمصر عبر المنافذ الشرعية البرية والبحرية وقد تم بعون من الله ضبط معظم هذه المحاولات لكن ما يثير الانتباه في موضوع المخدرات انه ـ بعد عشرات السنين ـ بدأت عمليات مكثفة لتهريب مادة الهيـروين حتى انه ضبطت ٤ محاولات لتهريب الهيروين في مطار القاهرة في يوم واحد، ويعتبر الهيروين انقى انواع المخدرات وقد ضبطت جميع المحاولات التي كانت تهـدف الى تهـريبـه داخـل مصر، بالاضافة الى ذلك فان وزارة الداخلية في سيـاستها تـولي مكافحـة المواد المخـدرة اهتمامـا خاصـا وكذلـك السوائل والاقراص المخدرة بانواعها المختلفة. وقد نجحنا بحمد الله الى حد كبير في مواجهة جريمة تهريب المخـدرات والاتجار فيهـا. وسـوف تستمر الجهود لمحاصرة المخـدرات بانواعها المختلفة. ومما يدعـو الى الاطمئنان الى جهود المكافحة هـذا الارتفاع الهائل في اسعار المخدرات والذي وصل في الفترة الاخيرة الى ثلاثة اضعاف ثمنها مما يؤكد عدم تواجدها في الاسـواق للاتجـار او التعـاطي وتناقص كمياتها يوما بعد يوم.

● يتردد ان وزير الداخلية قد اهتم بالمرور وانضباط الشارع المصري الذي زرعه بالقوات مما اثر على اداء جهاز الشرطة في المجالات الاخرى.

ـ احب ان اوضح ان هناك ترشيدا لاداء رجال الشرطة واستثمارا جيدا للطاقات في مختلف مجالات الامن. والامن في نظري لا يتجزأ ولا يتصور اطلاقا ان يكون هناك اهتمام بجانب امني على حساب الجانب الاخر بمعنى ان الامن السياسي والامن الجنائي يحظيان بالاهتمام الكامل ويسيران في خطين متوازيين متكاملين. وهناك من ينتقد التواجد المكثف لرجال الشرطة بالشارع المصـري في مجال اعـادة ترتيبه وتنظيمـه لتحقيق الانضباط وانا مع هذا النقد تماما واتطلع الى اليوم الذي يستشعر فيه كل مواطن حقوقه وواجباته ولا تكون هناك اي تجاوزات على حقوق الافراد من البعض الاخر. ولكن اقرر ان هذا التواجد يحقق فائدة كبيرة وهي تحجيم ومكافحة جرائم متنوعة كانت تقع في ظل الفوضى التي كانت تسود الشـارع المصري. واؤكد ان هذا التواجد حقق نتائج مرضية ومقبولة الى حد ما. كما اقرر ان هذا التواجد لرجال الشرطة لا يؤثر اطلاقا على الدور الـرئيسي والمهمة الاساسية للشرطة وهي الوقاية من الجريمة وتـوفير كـل اسباب الامن والامان للوطن والمواطن.

● يقال انه بسبب انشغال الشرطة في تنظيم المرور تعددت حوادث سرقات المساكن خاصة في مدينة نصر والمعادي وغيرها من المناطق المتطرفة.

ـ انا لا انكر ان هناك سرقات تحدث وتحدثت بشانها مع مدير امن القاهرة ولكن ليست بالصورة التي يصورها البعض. وقد تم تطوير اسلوب العمل في مواجهة مثل هذه الجريمة. وغيرها بتكثيف الدوريات التي تستخدم كلاب الشرطة وكـذلك دوريـات الخيالـة والسيارات والمرور المتعاقب لمختلف المستويات الرئاسية والاشرافية.

وفي ضوء العجز في القوات والذي وصل الى ٣٥ بالمائة اي اننا نحتاج الى ٣٥ الف جندي وحوالي ١٠ آلاف امين شرطة وفي ضوء هذا العجـز هناك مشـروع نسعى لتطبيقـه وتعميمـه يهدف الى توفير مراقبي امن او حراس خصوصيين لتغطية كافة المساحات بهؤلاء الحراس تحت اشراف مباشر من الشرطة.

يبقى انه بالنسبة لسرقات المساكن فقد دخلت هذا المجال مجموعات من الشباب معظمهم من الطلبة بهدف السرقة والاستمتـاع بعائـد هـذه السـرقـات. وهم ليسـوا لصـوصـا محترفين وبالتالي نجد صعوبـة في التعرف على السارق بعد ان كان لص المسـاكن التقليدي المسجـل لدينـا ينقرض وينخفض.

● رغم انها وزارة امن الا انه لا يوجد مواطن واحد الا ويكون له خدمة او طلب لدى اي من مصالح وادارات وزارة الداخلية. والناس يشعرون ان هناك تعقيدات او قيودا تحول دون حصولهم على الخدمة المطلوبة بسهولة ويسر .. وبدون مقابل ؟

ـ كلنا نتطلع الى تبسيط الاجراءات واداء الخدمات للمواطنين في سهولة ويسر وفي اقصر وقت ممكن. ووزارة الداخلية تتعامل مـع المواطنـين في مجالات خدمية متعددة مثل الجوازات والمـرور والاحوال المدينة. والادلـة الجنائية واجهزة الشرطة المختلفة.

وهنـاك بعض هذه الاجهـزة قد تم تطـويرهـا بالفعـل وفي مقـدمتهـا الجوازات والجنسية والادلة الجنائية.

وبالنسبة لباقي الاجهزة الخـدمية الاخرى هناك دراسات واجتماعات تتم لتطوير اسلوب العمل فيهـا. ويقوم السيد وزير الـدولة للتنميـة بجهد متميز ومساندة كبيرة لدفع عملية التطوير بما يحقق تسيير الخدمات للمواطنين وسوف يلمس المواطنـون ذلك في القريب في الاحوال المدنيـة والمرور ورخص السلاح.

● وزير الداخلية الذي يغادر مكتبه يوميا في الثانية والنصف صباحا .. متى يستيقظ وكيف يمـارس عمله اليومي ؟

ـ تعودت ان استيقظ في السابعة صباحا وابدأ على الفور بادارة مؤشر الراديو لاستمع الى الاخبار في الاذاعات العـالمية. اتنـاول افطاري واغـادر منزلي. وقبل ان اتوجه الى مكتبي فلا بد من جولة هنا او هناك وانا في طريقي الى المكتب لكي اطمئن بنفسي على اداء رجال الشرطة من خلال تـواجدهم بشوارع القاهرة. والشيء نفسه بعد انتهاء فترة العمل الصباحية التي تنتهي عادة في الرابعة بعد الظهر واستأنف العمل بمكتبي في الثامنة مساء مرة اخرى.

انني اعشق العمل من الشارع. وكم كنت اتمنى لو ان لدي فسحة من الوقت تتيح لي التواجد بالشارع اكثر من ذلك لاكون بين المواطنين في مواقع العمل وميادينه المختلفة. وانا اعتبر ذلك دافعا لكل قيادة شرطية عليها ان تجعل من العمل الميداني المدخـل الصحيح للرؤية على الطبيعة.

الفرز الفلسطيني الجديد

نقاط التقاء ومواقف متناقضة حول «نهج الاستسلام»

راكان المجالي

فرز جديد على الساحة الفلسطينية ولكنه في الاتجاه الاخر. وهذا الفرز الجديد يتمثل في الاعلان عن قيام جبهة الانقاذ الفلسطينية التي تضم ست فصائل فلسطينية هي : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية والصاعقة والقيادة العامة وحركة الانتفاضة وجبهة النضال الشعبي.

وجبهة الانقاذ الفلسطينية مهما قيل بتعريفها فانها بالتاكيد تجسيد لموقف جديد تتضمن عملية استقطاب عملي معارض لحركة ياسر عرفات السياسية التي عملت جاهدة على قطع كل الخيوط مع جميع التنظيمات السياسية الفلسطينية والعربية والتي لا تتفق معها في توجهها السياسي للتوصل الى حل من خلال محور مصري - اردني - فلسطيني على اعمدة التعامل مع مشاريع التسوية المطروحة في المنطقة والتركيز بشكل خاص على دور أساسي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية لتحريك جهود السلام في المنطقة .

الفرز الجديد على الساحة الفلسطينية هو أيضا مقدمة لفرز على الساحة العربية يتمثل في قيام جبهة الصمود والتصدي والتي تتالف من سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي ، بالاضافة الى تمثيل فلسطيني محدد، وتضاف لجبهة الانقاذ لهذه الجبهة لاستكمال دورها في مقاومة المحور العربي الاخر في الساحة العربية والذي يتمثل في محور الاردن - عرفات - مصر.

ومن المهم جدا لاي محور أو جبهة أو ائتلاف عربي أن يكون العنصر الفلسطيني فيه بارزا بالمقدار نفسه الذي راهن فيه ابوعمار على المشروع الاميركي في المنطقة والاندفاع في طريق الحل عن طريق الاردن ومصر وتمثل ذلك بتوقيع اتفاق ١١ فبراير (شباط) مع الاردن.

هذه الاندفاعة من المتوقع ان تقابلها اندفاعة مقابلة لجبهة الانقاذ وفي اتجاه مضاد وسيوف تكون هذه الاندفاعة اندفاعة عسكرية وتنظيمية تبدأ في لبنان وتنتهي بالعمل داخل الاراضي المحتلة وتحت شعار «ان الخيار العسكري هو الخيار الاول» .

هذا هو الشعار الذي قامت عليه جبهة الانقاذ وهو أن التحرك العسكري هو أساس التحرك السياسي ولا يمكن أن يكون التحرك السياسي من فراغ أو عدم وجود أية أوراق قوة كما تحرك ابوعمار في مخططه. ووراء هذا الفرز الفلسطيني الذي ينطلق من دمشق قوة عربية ورأسها دمشق، وقوة دولية رأسها الاتحاد السوفيتي، تماما كما كان الفرز الفلسطيني الذي تمثل في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في دورته السابعة عشرة وكان خلفه قوة عربية رأسها الاردن وقوة دولية رأسها الولايات المتحدة الاميركية .

قضية فلسطينية داخلية

الفرز الجديد في دمشق اصطدم في قضية فلسطينية داخلية وهي تمنع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني عن دخول هذه الجبهة وأصبح هنالك ظاهريا طرف ثالث على الساحة الفلسطينية يتالف من الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية .

ولكن عمليا فان هذا المحور بشكل من الاشكال هو غطاء فلسطيني اضافي لابوعمار ويشكل مخرجا للاتجاه الذي يؤيد اتفاق عمان .

وبينما الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي يعلنان معارضة سياسية علنية لاتفاق أبو عمار مع الاردن الا ان حقيقة الامر ان هذين الفصيلين عملا كل ما في وسعهما لاعاقة اقامة جبهة الانقاذ من جهة ولاعطاء غطاء أو مخرج لابوعمار من جهة أخرى وذلك حتى لا تقوم معارضة عملية على الارض تشكل في حال تطورها بديلا لابوعمار. ومن المؤكد ان الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي متطابقان في الافكار مع أطراف جبهة الانقاذ بل انهما في التنظير والتحليل يسبقانها في ادانة سياسة ابوعمار ولكن في التصرف العملي يرتبطان تماما مع القيادة الشرعية بقيادة عرفات برباط مصالح قوية ومتينة، وهذه واحدة من أهم العقد على الساحة الفلسطينية حيث تشكل قيادة ابوعمار القوة المالية القادرة على التحكم في الواقع الفلسطيني حيث اصبحت مسؤوليات الفصائل الفلسطينية المالية كبيرة، واصبحت هنالك احتياجات وعمليات انفاق واسعة تفرض على هذا الفصيل أو ذاك ان يأخذ هذه القضية ببعض الاعتبار من أجل استمراره. ولذلك فان هنالك أكثر من فصيل يضع هذه القضية في المقام الاول بعد أن أصبحت هنالك كوادر واسعة واصبح هنالك روتين واجهزة كبيرة تقف خلف كل فصيل وتحتاج الى عمليات غطاء رئيسية واسعة .

وقيام جبهة الانقاذ تسبب في انهيار التحالف الديمقراطي حيث ذهب جزء من هذا التحالف مع جبهة الانقاذ وهو : الجبهة الشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية، وحيث الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي يعلنان انهما في موقف وسط تمهيدا للانضمام الى قيادة عرفات في محوره القائم فعلا .

الوقوف بوجه عرفات

هذا هو الواقع، ولكن ماهي وجهة نظر الديمقراطية وما هي وجهة نظر الجبهة الشعبية من هذا الواقع الفلسطيني الجديد؟

الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي يعلنان انهما ضد سياسة ياسر عرفات وضد نهجه السياسي وما حدث ليس جديدا وان الاهم هو تطويق سياسة ياسر عرفات وان العمل يجب ان يجري لمنع عرفات من السير في طريق التسوية، ومن اجل ذلك فانهما يعلنان بأن كثيرا من الوقائع في الماضي تؤكد انه كان بالامكان كبح جماح هذه السياسة. فأكثر من مرة جرت محاولات لجر منظمة التحرير مع مشاريع الحلول الاميركية والرجعية العربية وتم ردع هذا خاصة بعد ان تسلح كل شعبنا وحلفائه بالبرنامج الوطني المرحلي الملموس برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة. هكذا ينظر نايف حواتمة لعملية عدم الدخول في جبهة الانقاذ وهو انه بالامكان لجم سياسة عرفات ومن الامثلة التي يوردها حواتمة :

محاولات اليمين عام ١٩٧٢ بالانفتاح على مشروع المملكة المتحدة، وسنة ١٩٧٧ باعلان موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل القضية الفلسطينية، ثم عام ١٩٧٨ على مشروع الحكم الذاتي ومنذ عام ١٩٨٢ بالتهرب من اتخاذ سياسة واضحة بالنسبة لمشروع ريغن، والكل يتذكر جيدا احباط مشروع التوقيع على اتفاق عرفات والملك حسين في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ .



● عرفات



● حبش



● حواتمة

والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي يؤكدان بانه من الضروري ان يكون الجميع داخل منظمة التحرير الفلسطينية والعمل من داخلها. ويؤكد ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ما زالت تحتفظ بعضويتها حتى الان في المجلس الوطني الفلسطيني والمؤسسات التابعة لمنظمة التحرير كما تحتفظ بعضويتها في المؤتمرات الجماهيرية الوطنية والتي تشكل قواعد منظمة التحرير وتطالب الذين يرفضون منظمة التحرير ان يخرجوا من هذه المنظمات الشعبية ويؤكدون ان جميع الفصائل متمسكة بالشرعية الفلسطينية الواحدة .

بشكل عام فان الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني يعارضان سياسة عرفات ويؤكدان ان ذلك يمكن أن يتم عن طريق البيانات، وعن طريق العرائض، وليس عن طريق اتخاذ موقف عملي .

أما الجبهة الشعبية فوجهة نظرها ، على لسان عضو المكتب السياسي عزمي الخواجا الذي تحدث لـ القبس حول هذا الموضوع، قال : ان ثورتنا تواجه خط انحراف يسير في الطريق الاميركي لحل القضية الفلسطينية وان على القوى الفلسطينية العمل لمواجهة هذا الانحراف وبلورة السيادة الوطنية لجماهير شعبنا واستعادة الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى التحالفات الوطنية لان القيادة الحالية لم تعد تمثل الشعب الفلسطيني.

ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هي الاطار الموقت من أجل حشد أوسع تحالف وطني من أجل مواجهة اتفاق عمان التصفوي والنهج المنحرف .

ويضيف السيد عزمي الخواجا قائلا : ان جبهة الانقاذ الوطني ليست بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا تقبل ان تكون بديلا عنها في المستقبل غير ان أي تردد في الامساك بزمام المبادرة من قبل القوى الوطنية ستكون له انعكاسات ونتائج سلبية على كل الاصعدة والمستويات وأولها تمرير اتفاق عمان والافساح في المجال امام القوى المتخاذلة للعمل على القضاء على منجزات شعبنا وعلى منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن هنا كان لا بد من الكفاح الوطني المسلح ضد العدو الصهيوني حتى تتحقق اهداف شعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

ويضيف السيد الخواجا ان جبهة الانقاذ الوطني ضرورية بكل حتمية للثورة الفلسطينية لتوجيه النضال الثوري لتعود منظمة التحرير الفلسطينية الى مسارها الطبيعي. ويؤكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد لعبت دورا مميزا في جبهة الانقاذ الوطني وبذلت جهودا مضنية لتضم جبهة الانقاذ كل فصائل المقاومة الفلسطينية والمطلوب الان هو حشد كل القوى والشخصيات والمؤسسات الجماهيرية الفلسطينية لتدعم جبهة الانقاذ التي قامت من أجل اسقاط اتفاق عمان واعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية .

التركيز على قضية واحدة

أما السيد أحمد الجمل، وهو من ابرز القياديين في الجبهة الديمقراطية، فيؤكد ان الجبهة الديمقراطية لديها مهمة أساسية وهي اسقاط اتفاق عمان . ويقول ان المطلوب في هذه الحالة هو تركيز الاهتمام على قضية واحدة وهي توحيد الجهد وتنسيق العمل.

ويقول نحن في الجبهة الديمقراطية نرى انه يجب حشد كل الطاقات لمواجهة نهج الاستسلام لان جميع القوى الجماهيرية والاجتماعية مستعدة للنضال ضد نهج الاستسلام وضد اتفاق عمان ، ولكنها ليست على استعداد للاشتراك في تكتلات أو جبهات بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويؤكد السيد الجمل ان الامور لا تحل بمجرد القول ان جبهة الانقاذ ليست بديلا للمنظمة . أو هي اطار وطني موقت ومفتوح للجميع وطالما ان هناك منظمة تحرير فلسطينية فان شعبنا لن يعترف الا بالمنظمة كاطار وطني موحد مفتوح للجميع، ولذلك فانه يقف فقط مع الجهود الوطنية الوحدوية لحماية الخط الوطني للمنظمة واستعادة وحدتها .

وأكد ان الجبهة الديمقراطية لن تغادر ولم تغادر موقعها في منظمة التحرير الفلسطينية وستظل تكافح الى أن تتمكن من هزيمة خط الاستسلام.

من هنا يظهر ان الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية اللتين يجمعهما اطار واحد وهو التحالف الديمقراطي وتجمعهما قيادة مشتركة أصبحا على طرفي نقيض فيما يخص الحركة الفلسطينية المتمثلة في اعلان جبهة الانقاذ. والجبهة الديمقراطية تتفق مع الجبهة الشعبية في ضرورة محاربة نهج الاستسلام ولكنها على غير استعداد أن تتخذ موقفا عمليا أو تدخل في تكتل مضاد لاسقاط نهج الاستسلام وانما العمل من داخل منظمة التحرير لاسقاط هذا النهج أو الانضواء تحت راية عرفات ومعارضته في الداخل .

أما الجبهة الشعبية فقد حسمت أمرها ودخلت في الاسلوب العملي في محاربة عرفات. ومن هنا فان الفرز على الساحة الفلسطينية الجديد هو فرز قبل المرحلة النهائية وقبل ان تحدد الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي موقفهما. هنالك من يقول ان هناك تباينا بين موقف الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية ولا بد ان يتبلور موقف الحزب الشيوعي في النهاية في موقف موسكو وان يكون الحزب الشيوعي في المستقبل القريب أقرب الى جبهة الانقاذ، وربما بعد ذلك الجبهة الديمقراطية أيضا الى ان تكون قريبة من جبهة الانقاذ تحت تأثير مجموعة الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية التي يرتبط معها الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية. أما الى الان فان الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني هما أقرب الى عرفات منهما الى جبهة الانقاذ بل انهما يريان ان دورهما الاول هو محاربة قيام جبهة الانقاذ أو قيام أي محور فلسطيني مضاد لعرفات على الساحة الفلسطينية يؤدي عمليا الى اسقاط قيادة عرفات .

العيش المشترك في مهب الرّيح

والبديل : وحدة الشعب اللبناني والوطن

محمد علي مقلد

ربما تكون آخر الكلمات التي صرح بها مصطفى سعد، قبل تعرضه لمحاولة الاغتيال، قد اكدت على أن «صيغة العيش المشترك» قد انتهت الى غير رجعة. وكان يعني بذلك ان العلاقات القائمة على ما اسماه صائب سلام، رئيس الوزراء السابق، «بالتفهم والتفاهم» لم تعد كافية لبناء وطن.

نهاية الصيغة، «العيش المشترك»، هي المدخل الوحيد كما تقول بعض الاوساط، من اجل بناء وطن جديد وعلى اسس حديثة. ولم يكن صدفة ان ينعي موت المجاملات بين الطوائف اللبنانية احد قادة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني، لا سيما في عاصمته ، صيدا.

لم يكن صدفة لأن العلاقات الطوائفية في الجنوب لم تكن في يوم من الايام قائمة على اسس الصراع التاريخي بين الطوائف اللبنانية. يترتب على ذلك استنتاج منطقي، وهو أن هذا الجزء من السكان، اي الذين يعيشون في احدى محافظات لبنان الخمس، لا يجوز أن يطلق على العلاقات السياسية والاجتماعية التي تنظم حياتهم، على انها نوع من «التعايش» او «العيش المشترك»، لان مجرد الأشارة الى مثل ذلك دليل على عمق الهوة التي تفصل بين فئات السكان، وهذا مخالف للوقائع التي تتناول تاريخ هذه المنطقة. ذلك أن معزوفة «العيش المشترك» قد بعثت حية في الجنوب مع دخول الصهاينة للمنطقة.

وهو ليس صدفة ايضا لان الذي قالها اي مصطفى سعد، هو احد القادة الذين ينتمون فعليا الى جيل جديد ولد في لبنان في مرحلة الاستقلال وبلغ مرحلة نضجه عندما بدأ لبنان يدخل بشكل فعلي رحلة الانصهار الفعلي بين «جماعات» جرى ضمها لتكون وطنا قبل أن يتوفر لها قيادة سياسية على مستوى الوحدة الوطنية. احد الظرفاء قال ان لبنان جرى تركيبه على اساس طبخة تشبه طبخة القهوة : قليل من البن، قليل من السكر وبعض الماء والحرارة الخ. وهذا بدوره مخالف للتاريخ، وحسب قول البعض، للجغرافيا ايضا.

بعد ان اصبحت «القهوة» جاهزة، انبرى فريق يطالب بفسخ العقد الذي نص، في حينه، على أن يخفف «بعض» اللبنانيين من حماستهم الى الغرب، و «البعض» الآخر من حماستهم للعالم العربي، فيتقدم هذا خطوة، وذاك خطوة مشابهة، ويلتقيان على نقطة، على مساومة، اسمها الصيغة اللبنانية القائمة على التعايش. وللحقيقة، فقد بدا منذ اللحظة الاولى ان فسخ العقد، هو بمثابة فسخ الصبي الى نصفين. ومنذ بداية المحاولة، والعالم يتابع ، باهتمام، مجريات الامور في لبنان، لكي يتعرف على ام الصبي الحقيقية، التي تحرص على سلامة هذا الذي اسمه الوطن، لبنان.

قد تكون هذه الكلمة التي صرح بها مصطفى سعد احد الاسباب التي دفعت باعدائه الى محاولة اغتياله. وهذا ما تؤكده الاحداث الجارية في صيدا وجوارها، بعد شهر على الانسحاب الاسرائيلي. فقد كان متوقعا، حسب بعض الاوساط الغربية وبالاخص الاسرائيلية، أن «تثأر» صيدا لنفسها من القرى المجاورة، فيتخذ ذلك طابعا طائفيا، وتستكمل به احدى حلقات التغيير الديموغرافي في لبنان، ويقتلع المسيحيون من المناطق التي يشكلون فيها اقلية، والمسلمون من المناطق المقابلة، بحيث تكون النتيجة المباشرة، على الاقل، تأمين جيش جديد من المهجرين، قادر على حمل السلاح ومزود بكمية كافية من التحريض الطائفي، ضد «العدو» الذي يقيم على الضفة الاخرى، والذي سرق منه البيت والحقل والعلاقات والذكريات الخ. لكن هذه التوقعات فشلت وخسر المنجمون رهانهم، وحصل عكس ما كانوا يحذرون منه. وجاء الاعتداء مرة اخرى من القرى «المسيحية» ضد صيدا «المسلمة» حسب تعبير منجمين آخرين.

مع خطوط التماس الجديدة التي تفصل ايضا بين الشطرين «الشرقي والغربي» من المدينة او بين المدينة وشرقها، تبدأ فعليا المرحلة التي بشر بها مصطفى سعد. اي مرحلة القضاء على صيغة التعايش من اجل اقامة صيغة الوطن.

خطوط التماس الجديدة ليست كسابقتها . انها هذه المرة بين اوهام الحلول الوسط التي دافع عنها فرقاء لبنانيون وعرب وأوروبيون، وحلول فعلية لا بديل لها من أجل اخراج لبنان من نفقه المظلم. انها خطوط تماس سياسية، بين بلد مرقع بفسيفساء الطوائف ، ووطن ينبغي ان تكون التعددية فيه كاحدى مصادر ثروته لا كسبب احتياطي لانفجار القنبلة الموقوتة الموضوعة تحت رأسه.

للحقيقة، بذلت صيدا ما في وسعها لمنع اقامة خطوط تماس مع ما يقع الى الشرق منها، املا في أن يوفر «العيش المشترك» بعض الدماء والتضحيات، وفي أن [illegible] «الصبية» الى رشدهم بعد ان تورطوا بعلاقات مع الدولة الصهيونية. وجاء رد «الصبية» على لسانهم هم، بل من فوهات بنادقهم، واضحا لا لبس فيه، يحمل ملامح من مشروع بشير الجميل، و «خليفته» حركة انتفاضة ١٢ مارس بقيادة سمير جعجع ، ويقول الرد بصراحة أن ما جرى ليس نزوة عابرة أصابت مراهقا سياسيا، او شابا مغامرا. انها قرار واع، مرتكز على تصميم ثابت على متابعة الخطة الانتحارية، «حتى آخر مسيحي في لبنان» حسب تعبير جوناثان راندال، الصحافي الاميركي، صاحب كتاب «حرب الالف عام» . انها قرار واع، من قبل من نشأوا في حضن حزب الكتائب حاملين شعاراته الثلاثة : الله ، الوطن، العائلة. والظرفاء في لبنان يقولون انه لم يبق من هذه الشعارات شيء، في سلوك اصحاب المشروع الفاشي. فقد هتكوا ستر الدين بل الاديان، وشوهوا مضامينها الانسانية، واستخدموها للتحريض على دمار الطوائف ودكوا اسس الوطن وهدموا ابنيته ومؤسساته ، واقتصاده الخ، ولم يبق من العائلة الحاكمة في الحزب الا الرئيس اللبناني، امين الجميل، وها هو الفريق المغامر، المقامر نفسه يقوم بانقلاب عسكري بواسطة الميليشيات، لا بواسطة الجيش. وقد نجح الانقلابيون في تحقيق بعض اهدافهم ، غير انهم فشلوا في بعضها الاخر وعلى وجه الخصوص، الاستيلاء على القصر الجمهوري بالذات. وباتوا اليوم يحاصرونه من الخارج.

رئيس الجمهورية وقع، بدوره، في اوهام الحلول مع اصحاب الرؤوس الحامية، او انه ، حسب قول المتفائلين، محرج، ازاء من هم من داخل البيت، ولا يريد ان يثير شماتة الشامتين. لذلك راح يطلب مهلة شهرين لكي يرتب اوضاع بيته.

لكن الانتفاضة لم تمنحه فرصة التقاط الانفاس، فاجتمعت بأريل شارون من جديد، وفي هذا دلالة كبيرة على نبش المشروع الكامن تحت الرماد. لكنهم هذه المرة يوقعون مع شارون اتفاق الرمق الاخير، بعد أن كسرت «ريشة» وزير الحرب الاسرائيلي، بل شوكته، وبعد أن ضغطت عليه عمليات المقاومة الوطنية، فراح يضع اللمسات الحزينة وهو على عجل. ورغم ذلك ، فقد أصر الانتحاريون على التعلق باذياله وهو يفر باتجاه الحدود. لماذا اذن هذا الاصرار على الموت؟ ولماذا هذه «المثابرة» على قصف مدينة صيدا وتهجير بعض الاهالي من منطقة، لا افق فيها لحياة مشروع طائفي فئوي بدليل سقوط المشروع الاسرائيلي فيها؟ اذن لماذا؟

يجمع المعلقون على أن الهدف من ذلك هو تحضير الاجواء لقيام ردة الفعل التي توقعها المنجمون في السابق، عندما خيبت صيدا آمالهم، واحجمت عن ارتكاب مجزرة سياسية بحق وحدة الوطن. ويجمعون ايضا على ان من شأن ذلك أن يدفع بالمسيحيين نحو الشريط الحدودي ليشكلوا متاريس بشرية تحمي الحدود الدولية بين لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة.

الجديد في الامر هذه المرة هو ان الاسئلة التي اعتبرت في السابق محرجة غدت اليوم عادية جدا وبسيطة جدا، والاجوبة عليها كانت فيما مضى غامضة، مترددة، مرتبكة، بين عواطف ام الصبي وصرخات المهجرين والمعذبين، بينما الاجوبة هذه المرة واضحة.

ان خطورة المرحلة تطلب من المقيمين في مناطق السيطرة «الجعجعية» وهم في معظمهم من المسيحيين، أن يختاروا بين مقاومة المشروع الانتحاري او الاذعان له لانه لا مكان للسكوت او للصمت. والا فان الرحيل الى الشريط الحدودي لن يكون الهجرة الاخيرة. بل سيكون محطة استراحة لرحلة جديدة تدفعهم اليها اسرائيل، والمقاومة الوطنية اللبنانية ايضا. الاولى لانها ستستخدمهم هناك في اكثر الاشكال مذلة، والثانية لانها لا تريد ان تبقى ذرة تراب من الوطن تحت احتلال عدو او خيانة عميل.

هذا الكلام الخطير يصدر هذه المرة على لسان المتعقلين من اهل الحل والربط. لذلك تتوقع الاوساط حدوث انفجار، بعد الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية، وقد يشمل منطقة صيدا، وما تبقى من اقليم الخروب وسوق الغرب. اذ ذاك يصبح موقع الرئاسة الاولى بالذات امام خيارين : اما مقاومة المشروع الفاشي «الجعجعي» او الالتحاق به.

انه، على كل حال، خيار صعب، مواجهته اهل بيته سابقة خطيرة في تاريخ من يرون ان «أمنهم هو فوق كل اعتبار» والاذعان لهم يعني التخلي عن موقعه في رئاسة الجمهورية، والاحداث لن تمنح الوطن تلك المهلة المطلوبة.

والاجتماعات على قدم وساق، في بعضها تطبخ الحلول، وفي بعضها الآخر الخطط القتالية ولن يكون السباق مع الزمن الا في مصلحة من يسيرون باتجاه حركة التاريخ، وداخل حدود الجغرافيا.

فشل الإيرانيين في الأهواز هل يدفعهم لهجوم جديد ؟

في حوار دار بين دبلوماسي عربي (لايزال في بيروت !) وبين زائر غير عربي لبيروت للمشاركة بمناسبة غير سياسية، قال الدبلوماسي العربي انه يشعر رغم معالم فشل الايرانيين في الهجوم الاخير على منطقة الاهوار في العراق، ان ثمة مبالغة في الصحافة الغربية في الحديث عن حجم هذا الفشل. وقال انه تبعا لمعلومات دولته، فان الايرانيين نجحوا في احتلال بعض مناطق الاهوار وما زالوا فيها حتى الان يقيمون تحصينات ربما كانت تمهيدا لهجوم جديد. وبالتالي، حسب رأي الدبلوماسي العربي، فانه لا يصح الكلام عن هزيمة ايرانية بالمعنى الذي يثار الان رغم الخسائر البشرية التي مني بها المهاجمون ... والتي على اي حال مني بها ايضا العراقيون .

...الزائر غير العربي قال لمحدثه انه كائنا ما كانت الالتباسات محيطة بنتائج الهجوم الايراني، الا ان معيار فشل الايرانيين ليس تمكنهم من احتلال بقعة ارض اضافية او عدم تمكنهم من ذلك. وعلى فرض ان الايرانيين لا يزالون فعلا يحتلون بعض مناطق الاهوار العراقية، فليس هذا معيار على عدم فشل الهجوم. لان الهدف الفعلي للهجوم كان قطع طريق البصرة - بغداد. وهو هدف فعلي بقدر ما هو هدف سياسي. هذا الهدف لم يتحقق وهذا هو المعيار أولا .

واستطرد الزائر غير العربي قائلا : ان قيمة اي هجوم ايراني تتحدد بقدر ما يستطيع ان يتحول الى حالة سياسية نفسها على الوضع في المنطقة. من هنا اهمية قطع طريق البصرة - بغداد كنقطة تحول يراهن عليها الايرانيون في مسار هذه الحرب. فسقوط «خور مشهر» عام ١٩٨٢ عنى من الوجهة السياسية - وهذه هي اهميته - انتهاء مرحلة بكاملها في الحرب العراقية - الايرانية، هي مرحلة الهجوم العراقي داخل ايران وانتقال الحرب الى داخل العراق .

ولذلك كانت له اثاره السياسية على الوضع الاقليمي وتوازناته (بحيث قيل ان سقوط خور مشهر عجل في قرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان ... اذ بعد هذا السقوط قال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي آنذاك كلمته الشهيرة : «انها لحظتنا في الشرق الاوسط». الكلمة التي تلاها الاجتياح الاسرائيلي) .

وتابع الزائر غير العربي : بهذا المعيار ينظر الى فشل او عدم فشل الهجوم الايراني الاخير. ولذلك فهو فاشل .

ثم أستدرك قائلا : على ان النتيجة الاخرى، التي لا يمكن الجزم بها من الان لهذا الهجوم هي الكامنة في السؤال التالي :

هل ستؤدي الخسائر الايرانية البشرية واللوجستية في معركة الاهوار الى التأثير على القدرة الهجومية الاستراتيجية للجيش الايراني في الحرب ؟ اذ حسب المعلومات - يقول الزائر غير العربي ان الايرانيين دفعوا في هذا الهجوم بثماني فرق عادت منها فرقتان. والفرق الباقية اصيبت اصابات كبيرة ويقال ان بعضها ابيد او عادت بعشرة الى عشرين بالمائة من عناصرها الاصلية .

من هنا - قال الزائر غير العربي - يجب مراقبة ما اذا كانت هذه الخسائر ستؤثر على القدرة الهجومية للايرانيين في الحرب. وهي هنا مسألة استراتيجية. لان عنصر التفوق الايراني في هذه الحرب هو في امتلاكهم المبادرة الهجومية في حين وضعوا العراق في حالة دفاعية صرف. وهم لاغنى لهم عن هذا التفوق الهجومي الذي بدونه تفقد الحرب معناها الايديولوجي والسياسي بالنسبة لهم. ايديولوجيا ضمن منطق تصدير الثورة، وسياسيا ضمن منطق التهديد الدائم للتوازن السياسي في المنطقة الذي يجعلهم مركز التفاوض الرئيسي في مصير هذه الحرب .

وعلى هذا الاساس - قال الزائر غير العربي - انه يعتقد على ضوء ذلك ان الايرانيين سيسعون جهدهم للقيام بهجوم سريع جديد، لاثبات انهم لا يزالون يملكون زمام المبادرة في الحرب. وهذا عنصر اساسي في «هيبتهم» على الصعيد الاقليمي والدولي .

وختم هذا الزائر حديثه بقوله انه اذا تأخر هذا الهجوم الجديد فمعنى ذلك ان القدرة الاستراتيجية الايرانية تأثرت جديا في معركة الاهوار الاخيرة .

* * *

... حديث سمعناه في عاصمة يتوقف الكثير من مستقبلها السياسي على سيرورة حرب الخليج !

جهاد الزين

قذائف عشوائية على عاصمة الجنوب ومخيماتها

انذار سوري - اسلامي للحكم لاثبات وجوده أو دعوة الردع الى بيروت وصيدا

انفجر الوضع الامني بشكل عنيف في مدينة صيدا الجنوبية وجوارها بعد ظهر امس حيث تساقطت القذائف المدفعية على المدينة بشكل عشوائي .

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان اشتباكات عنيفة بدأت بعد الظهر على المحاور الشرقية لمدينة صيدا رافقها سقوط قذائف المدفعية بعيدة المدى على شوارع المدينة بمعدل قذيفة واحدة بالدقيقة الواحدة فيما كان رصاص القنص يشل شوارعها منذ الصباح .

في هذا الوقت زعم بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني ان ما يروج عن اشتباكات في صيدا وجوارها هو عار عن الصحة .

وقال البيان ان كل ما حدث في «اليومين الماضيين» في صيدا بعض رصاص القنص ورشقات الاسلحة الخفيفة من وقت لاخر (...) .

واشار الى ان وصف هذه الاعمال بانها اشتباكات «يهدف الى اثارة البلبلة ويساعد على تازيم الوضع في صيدا وخارجها في الوقت الذي ينصرف فيه المسؤولون الى تطويق ذيول الاحداث المؤلمة التي تعرضت لها مدينة صيدا واعادة الامور الى طبيعتها بما يكفل لجميع المواطنين امنهم وحريتهم» .

وذكر المراسل ان شخصين قتلا احدهما جندي وجرح سبعة اخرون خلال اشتباكات بعد الظهر التي طالت مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين المجاورين للمدينة .

وكانت الاشتباكات في صيدا وجوارها بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية الكتائبية قد بدأت في الثامن عشر من الشهر الماضي . وشن المسلحون الكتائبيون هجمات مدفعية وصاروخية على المخيمين الفلسطينيين وعلى مدينة صيدا مما تسبب بحركة نزوح كثيفة باتجاه المناطق الهادئة نسبيا . وقدرت مصادر امنية عدد النازحين بحوالي ٥٠ الف نسمة .

وقال السيد احمد كلش رئيس بلدية صيدا «تعيش الان حالة حصار حقيقية على الصعد الامنية والسياسية والاقتصادية من جراء القصف الذي تتعرض له من قبل القوات اللبنانية» .

ونسب اليه راديو بيروت الحكومي قوله ان عدد العائلات المهجرة التي تحتاج الى اغاثة فورية كبير جدا ويتجاوز ١٥٠٠٠ عائلة .

وناشد السيد كلش الهيئة العليا للاغاثة وهي هيئة حكومية مستقلة «التحرك الفوري والسريع لاغاثة المهجرين» لان المؤسسات الحالية الموجودة في صيدا بامكاناتها المحدودة لاتستطيع تلبية كل حاجات هذه العائلات .

الجميل يناشد الطوائف المسيحية

حث الرئيس امين الجميل بطاركة الطوائف المسيحية على اتخاذ موقف مسيحي موحد من الاحداث الجارية في منطقة صيدا ومن الاعمال الاسرائيلية المقعية في مناطق الاحتلال .

وبعث الرئيس الجميل الى بطاركة الطوائف المسيحية برسالة موحدة النص طالبا منهم اتخاذ موقف موحد مما يجري على الساحة اللبنانية .

وقالت وكالة اخبار اليوم المقربة من دوائر القصر الجمهوري ان الرئيس اللبناني تمنى اتخاذ موقف مسيحي موحد من الاحداث الجارية في الجنوب بنوع خاص وبين شتى الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في سبيل تعميق الشرخ بين المسيحيين والمسلمين .

واضافت ان الرسالة الرئاسية التي حملها مدير عام الامن العام جميل نعمة تمنت ايضا بان ينطوي الموقف المسيحي على شجب ما يجري من اعمال «يفهم منها او تشير الى قيام تعاطف بين جهات لبنانية معينة واسرائيل» .

وقال مصدر سياسي مطلع لوكالة الانباء الكويتية ان الوضع مقلق جدا في صيدا التي توالي «قواها المحلية والحليفة» السكوت على اعتداءات القوات اللبنانية - الكتائبية لتفويت الفرصة على المخطط الاسرائيلي الذي يرمي الى افتعال معارك واسعة تؤدي الى احداث فرز سكاني طائفي يكون بدوره مقدمة لاعلان كانتونات طائفية .

وكشف ان السوريين والقوى الاسلامية والوطنية في بيروت امهلوا الحكم اللبناني حتى بدء المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب ليتمكن من اعادة فرض سيطرته على بيروت الشرقية والتلال الشرقية المطلة على صيدا ، والا فان هناك حلين .. عسكري ويتمثل بخوض القوى الوطنية والاسلامية معارك شرق صيدا لكسر نفوذ القوات اللبنانية مع السعي الجاد الى عدم تهجير الطوائف المسيحية من منطقة جزين . اما الحل الثاني فيتمثل بدعوة الحكم قوات الردع العربية الى العودة الى بيروت وصيدا لضبط الوضع فيهما .

بري : خطف اليهودي خدمة للصهيونية

بيروت /أ ف ب/ أدان نبيه بري زعيم حركة «أمل» عمليات الاختطاف التي تعرض لها بعض اليهود في الاسبوع الماضي في بيروت . وأعرب عن اعتقاده بأن «من يختطف يهوديا يخدم الصهيونية» .

تصفية عميل

اطلقت خمس رصاصات قاتلة على رأس الرقيب في قوى الامن الداخلي حليم شبو عند المدخل الجنوبي لصيدا . واتهم شبو بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي .

اوركهارت بحث مع رابين مستقبل "الدوليين" الاسرائيليون المنسحبون ينتشرون على الحدود

صرح الجنرال اوري اور القائد العسكري للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان امس بان التحصينات الاسرائيلية الجديدة على امتداد الحدود اللبنانية ستكتمل بحلول يونيو استعدادا لانسحاب اسرائيل من لبنان.

وقال الجنرال اور وهو رئيس القيادة الشمالية للجيش لراديو اسرائيل الرسمي ان المعدات التي نقلت من القواعد الاسرائيلية في جنوب لبنان يجري نشرها الان على الحدود البالغ طولها ٨٠ كيلو مترا وفي المستوطنات الحدودية.

وذكر الراديو نقلا عن مصادر عسكرية ان تنظيمات ثوار نقلت شاحنات مزودة بقواذف صاروخية الى مناطق في جنوب لبنان انسحب منها الجيش الاسرائيلي في الاونة الاخيرة.

وقد عجلت اسرائيل هذا الاسبوع بانسحابها من لبنان الذي غزته في يونيو عام ١٩٨٢.

وتتنبأ الصحف الاسرائيلية الان بان الجيش سيعود الى فلسطين المحتلة متمما انسحابه الشهر المقبل.

ونقل راديو اسرائيل امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قوله «ان عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان تجري بسرعة على الرغم من صعوبة ظروف هذا الانسحاب».

وقال بيريز في جلسة مكتب حزبه مساء امس الاول ان حكومته كانت تعرف المصاعب التي ستواجه عملية الانسحاب غير انه لم يحصل اي تغيير في هذه العملية وهي مستمرة لما تقرره «حالات تتعلق بحياة الانسان».

واكد بيريز انه ليس من السهل ايضاح الصعوبات التي تواجه عملية الانسحاب حيث «انه لا يمكن الاعلان عن كل شيء».

واجتمع مساعد سكرتير عام الامم المتحدة بريان اوركهارت في تل ابيب امس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لمناقشة مستقبل القوات الدولية في جنوب لبنان، وقال بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة «انني هنا لاعرف كيف يفكر كل طرف ولمحاولة التوصل الى اتفاق مقبول».

وتوجه اوركهارت الذي وصل الى تل ابيب من بيروت امس الاول، الى دمشق في وقت لاحق.

وينتهي انتداب القوات الدولية في الجنوب في ١٩ مارس الحالي وطلبت الحكومة اللبنانية تمديده ستة اشهر اخرى.

وستوافق اسرائيل على تمديد الانتداب على الارجح، وقال مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل ستبلغ موافقتها على ذلك عندما يجتمع اوركهارت مرة ثانية مع رابين خلال زيارته الثانية في منتصف الاسبوع المقبل.

وكان رابين قد صرح خلال الاسبوع الحالي انه لا حاجة للقوات الدولية في الجنوب «لكننا سنتعايش معها».

ومنعت القوات الدولية المؤلفة من خمسة آلاف جندي من دخول شريط حدودي لبناني تسيطر عليه ميليشيات موالية للاحتلال الاسرائيلي.

شهادات المعتقلين عن "انصار النتن"

اسماعيل : اقنعنا حراسنا بقضيتنا فمنعوا من محادثتنا
موسى : الاسرائيليون استخدموا "الريجي" لتعذيبنا

بيروت - رويتر - تحدث معتقلون افرج عنهم من معتقل انصار الاسرائيلي في جنوب لبنان عن الزنزانات الخانقة النتنة التي تغص بالنزلاء والمقادير الضئيلة من الطعام وعن حراس السجن الذين كانوا يطلقون النار عليهم باستمرار من ابراج المراقبة.

الا انهم قالوا ان الحياة في المخيم الكئيب القائم على رأس تلة والذي افرغ من النزلاء قبل ٣ ايام تعتبر ترفا ورفاهية اذا ما قيست بعمليات التعذيب التي تعرضوا لها في مراكز التحقيق قبل وصولهم الى معتقل انصار.

وقال المقاتل الشيوعي حسن اسماعيل «٣٢ سنة» وهو واحد من ٧٥٢ معتقلا اطلق سراحهم يوم الاربعاء بعد ان امضى ١٣ شهرا في المعتقل «في انصار بدأنا حياة جديدة كما نبدأ حياة جديدة الان».

وابلغ السيد اسماعيل وكالة «رويتر» قوله «خلال بعض الفترات كانت الحياة عادية عمليا. وتشعر بانك نسيت كل اعمال التعذيب. كنا نستطيع الكلام ولعب الورق والنرد. لقد متعنا انفسنا بالغناء والرقص وتمثيل المشاهد المسرحية الهزلية».

وقال السيد اسماعيل ومعتقلون اخرون سابقون انه في حالات اخرى كانت الحياة قاتمة خاصة بعد ان بدأ الحراس يطلقون النار على كل من يجتاز خطا ابيض قرب الاسلاك الشائكة المحيطة بالمعتقل.

وقال السيد حاتم بشروش «٢٤ سنة» الذي افرج عنه قبل شهر ان الحراس اصابوا ١٦ شخصا بجروح في ديسمبر الماضي. وصرح الطالب نضال صوفنجي «٢٢ سنة» الذي افرج عنه قبل يومين بان سبعة معتقلين اخرين اصيبوا بجروح في الاسبوع الماضي.

وقال السيد اسماعيل «معظم الاحيان كانوا يستعملون رصاصا متفجرا. وكانت التسهيلات الطبية بدائية. وفي احدى المرات اصيب شخص بجروح وبقي جميع من في المخيم يصرخون باللغة الانكليزية «نريد طبيبا نريد طبيبا لمدة ساعة..»».

ومضى يقول ان نظاما قاسيا فرض في مايو ١٩٨٤ بعد ان قتل رجل كان يحاول الهرب وصادف ذلك وصول قوات من لواء «جولاني» الاسرائيلي الخاص كحراس للمعتقل.

واردف يقول ان الحراس بدأوا يطلقون النار بشكل مستمر واحيانا على الخيم التي ينام فيها معظم المعتقلين. وعوضا عن ممارسة المعتقلين الالعاب فقد كانوا يضطرون الى الجلوس ساعات في الشمس وايديهم على رؤوسهم، وكان يجري ايقاظهم ليلا لاحصائهم كما منعت الاتصالات بين اقسام المعتقل المختلفة.

وقال السيد اسماعيل ان المعتقلين درجوا على الصراخ في وجه الحراس الاسرائيليين قائلين «انتم نازيون انتم جستابو .. وكانوا يكرهون ذلك.. واحيانا كنا نتحدث اليهم .. بل ان بعضهم قبل وجهة نظرنا ... وفي النهاية منع الضباط الجنود من التحدث الينا».

وقد وضع جميع معتقلي انصار في زنزانات ضيقة من الاسمنت مددا تصل الى عشرة ايام. وقال السيد بشروش «وضعونا في زنزانات طولها متران وعرضها متران وعلى الارض العارية دون اية بطانيات. كان هناك ١٣ شخصا منا في كل زنزانة. وكان الجو باردا جدا في الليل وحارا جدا في النهار».

ولم يكن للمعتقلين اتصالات كثيرة بالعالم الخارجي. وقالوا ان المراقبين الاسرائيليين كانوا يخفون بواسطة الحبر الاسود معظم ما كان يرد في الرسائل التي تنقل بواسطة الصليب الاحمر الدولي كما كان يجري تهريب الرسائل خلال الزيارات النادرة التي كان يقوم بها الاقارب وذلك باخفائها في داخل القطع الفنية التي كان المعتقلون يصنعونها.

واعربوا عن الشعور بالشك والمرارة الشديدين لان مندوبي الصليب الاحمر الدولي الذين كانوا يزورون انصار اسبوعيا لم يفعلوا شيئا او فعلوا القليل لاعلان ما كانوا يعانونه.

وقال معتقلون ان التحقيقات الاولية في «الريجي» وهو مبنى لم يعد يستعمل تابع لادارة حصر التبغ والتنباك في مدينة النبطية كانت اسوأ ما واجهوه.

وقال سبعة معتقلين سابقين اجرت معهم «رويتر» مقابلات منفصلة ان التحقيقات الاسرائيلية التي اجريت معهم في المركز حول هجمات المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان كانت ترافقها اعمال تعذيب.

وقال المعتقلون انهم في كل حالة من تلك الحالات كانوا يحرمون من النوم والطعام اياما قبل التحقيق وخلاله. واذا لم يجيبوا عن الاسئلة كان الاسرائيليون يمارسون عليهم ضغوطا جسدية ونفسية.

وشملت هذه الضغوط الضرب لابقائهم مستيقظين وهم جالسون على ارض من الاسمنت مبللة بشكل دائم وعزلهم في غرفة مبردة بمكيفات الهواء خلال الشتاء وتكرار تعريضهم للصدمات الكهربائية في اظفارهم ورؤوسهم.

وقال جميع الذين اجريت مقابلات معهم انهم تعرضوا للضرب على اعضائهم التناسلية. وذكر عدد منهم اسماء ثلاثة رجال قالوا انهم تعرضوا لصدمات كهربائية في خصياتهم. وقال السيد اسماعيل ان المحقق الذي كان يستجوبه ضغط بكماشة حديدية على خصيتيه عندما رفض الرد على اسئلته.

وقال السيد حسن موسى البالغ من العمر ٢٥ سنة «لقد جعلوني اجلس ٢٨ يوما في كرسي. وصار الدم ينزف من مؤخرتي، وعرضوني لصدمات كهربائية في اظفاري وفي رأسي من خلال خوذة معدنية».

واعلن السيد موسى الذي قال انه لم يعترف ابدا بانه مقاتل شيوعي «الا ان الاسوأ من ذلك هو انهم ضربوني على خصيتي».

وذكر معتقلون سابقون ان التحقيق في مركز الريجي كان يستغرق ما بين اربعة ايام و٤٨ يوما.

وقال حاتم برشوش «٢٤ سنة» ومحمد «٢٣ سنة» ان كلا منهم فقد السمع في الاذن واحدة من اذنيه بسبب ما نالهما من الضرب.

وذكر ثلاثة رجال ان المحققين اخرجوا حقنا طبية كبيرة لغرز الابر مليئة بسائل ملون وهددوا بحقنهم به في خصياتهم لتعقيمهم.

وشملت الضغوط النفسية الاخرى التي ذكرها المعتقلون السابقون التهديدات باعتقال الاقارب والزوجات وشرائط تسجيل للصراخ اثناء عمليات التعذيب وتقديم عروض بمنامنة الفشل في مقابل التعاون معهم.

وقال السيد اسماعيل «عندما وصلت الى انصار لم يستطع احد التعرف علي». واشار الى اثر جرح في شفته العليا وقال «سبب هذا انني بينما كنت اغادر الريجي قام جندي اسرائيلي بانتزاع شعر شاربي».

في باريس نددت الحكومة الفرنسية بنقل القوات الاسرائيلية لمئات المعتقلين من «انصار» الى فلسطين المحتلة.

وفي لندن اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها ازاء عملية نقل هؤلاء المعتقلين واكدت معارضتها لذلك.

● حمد - ١٨ عاما - احد المعتقلين المحررين يعرض في منزله بصيدا مشغولاته خلال فترة الانتقال (رويتر)

قصف صاروخي ومدفعي ايراني لبغداد والبصرة

العراق: سننهي العدوان بضربات "أدهى وأعظم"

تجاهلت ايران ثانية نداءات العراق السلمية وتحذيراته من مغبة قصف مدنه واطلقت صاروخا على العاصمة بغداد كما قصفت مدينة البصرة وقصبتي خورمال وطويلة بالمدفعية الثقيلة فيما اعلن العراق عن اسقاط مقاتلة ايرانية حاولت اختراق حدوده امس الاول.

بعد ان قالت ايران انها اطلقت صاروخا على بغداد بعد ظهر امس قال مراسلون وشهود عيان ان انفجارا كبيرا وقع وسط العاصمة العراقية الا ان اسبابه او مكان وقوعه لم تعرف على الفور.

وفي بغداد قال بيان عسكري ان القوات العراقية اسقطت طائرة حربية ايرانية حاولت اختراق الحدود العراقية في قاطع الفيلق الثاني، واضاف ان الطائرة هوت داخل الاراضي الايرانية.

وقال ان الطائرات السمتية العراقية نفذت امس غارات مدمرة جديدة على مواقع القوات الايرانية في قاطعي شرق دجلة وشرق البصرة ودمرت لها ٢٦ موضع مشاة و٣ زوارق ومعدات عسكرية اخرى.

واشار الى ان الوحدات العراقية الامامية في القاطع الشمالي تصدت لمجموعة ايرانية حاولت الاقتراب من مواضعها والحقت بها خسائر بالافراد بين قتيل وجريح واجبرت الباقين على الفرار، وقال ان عددا من المدنيين الايرانيين لجأوا الى القوات العراقية.

وقالت صحيفتان عراقيتان امس ان العراق مقبل على توجيه ضربات مدمرة وشاملة ضد ايران «ما دام حكامها قد اصروا على استمرار الحرب». وشددتا على القول «ان من حق العراق الان ان ينهي العدوان الايراني المستمر بطريقته الخاصة بعدما عجزت المنظمات الدولية والاقليمية عن اقناع حكام ايران بالاستجابة لنداء السلام». وقالت صحيفة «الثورة» ان على ايران «ان تنتظر المزيد من الضربات المدمرة والمهلكة الاتية وهي أدهى واعظم».

وقالت صحيفة «الجمهورية» «ان العراق الطامح في التقدم لا يسمح لاية قوة في الارض بان تحد منه وتضع العراقيل في طريقه».

واضافت «انه بات من المشروع للعراق ان يستخدم كل الوسائل والاساليب التي تجبر حكام ايران على الخضوع لصوت الحق والتسليم لارادة السلام».

واختتمت الجمهورية بالقول «ان العراق مضطر الى استخدام كل ما يلزم من القوة لاعادة الرشد الى عقول اعدائه خاصة وان المجتمع الدولي لم يفعل شيئا لايقافهم عند حدهم».

من ناحية ثانية عاد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى بغداد امس يرافقه الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي من جولة شملت اليابان والصين.

وكان السيد عزيز قد زار موسكو قبل الجولة.

في طهران هدد رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني بصورة ضمنية بان تحليق الطائرات المدنية فوق الخليج سيكون في خطر اذا استمر اعلان العراق المجال الجوي الايراني منطقة عسكرية محظورة. وقال «اذا قررت ايران يوما تهديد شركات الخطوط الجوية المدنية فانتم تعلمون ان اهم الطرق الجوية للعالم تمر فوق الخليج الذي يقع تحت سيطرتنا».

وانتقد رفسنجاني السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار واتهمه بعدم بذل جهود لتنفيذ «بيان اصدره يدعو الى الكف عن مهاجمة المدن».

دي كويلار دعا ايران لابداء مرونة اكثر لمناقشة الحرب من جميع جوانبها واعلن مجددا استعداده لزيارة طهران وبغداد لمناقشة سبل ايقاف هذه الحرب، لكنه كرر موقفه السابق من هذه المسالة، واعرب في مؤتمر صحفي في المنامة امس عن أمله في ان تقبل ايران مقترحاته الداعية لوقف كلي للحرب وليس وقف الهجمات على المدن.

في بكين اعرب رئيس وزراء الصين عن قلق بلاده ازاء التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية واكد تأييدها لاية وساطة تستهدف انهاء هذه الحرب.

في باريس الغت شركة طيران «اير فرانس» رحلتها الاسبوعية المقررة اليوم الى طهران.

الارض المحتلة

المستوطنون يقتحمون "الجلزون"

● رجال من حرس الحدود الاسرائيلي يقتادون فلسطينيا من طلاب الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة الى السجن (رويتر).

ذكرت انباء الارض المحتلة ان مجموعة من المستوطنين الصهاينة اقتحمت مخيم الجلزون في الضفة الغربية المحتلة واجبرت سكانه على التجمع في احدى ساحاته وداهموا المنازل واتلفوا محتوياتها في نطاق المحاولات الارهابية الرامية الى تهجير المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم. وقالت ان سلطات الاحتلال هددت سكان الارض المحتلة بمضاعفة الاجراءات والممارسات القمعية ضدهم اذا استمرت مقاومتهم وهجماتهم على القوات والسيارات الاسرائيلية.

واضافت ان هذه السلطات واصلت التحقيق مع عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية امس الاول خلال مظاهرات واضرابات نظمها المواطنون ضد الاحتلال. واعترفت مصادر في البوليس الاسرائيلي بأن اكثر من ٥٠ فلسطينيا ما زالوا معتقلين عقب هذه المظاهرات وانه تم اطلاق ٤٠ موظفا وطالبا من الكلية الابراهيمية في مدينة القدس كانوا قد اعتقلوا مع حوالي ٧٠ اخرين خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وكان طلبة الكلية قد تظاهروا امس الاول تضامنا مع المعتقلين المضربين في سجن عسقلان.

وذكرت «فرانس برس» ان هؤلاء المعتقلين انهوا اضرابهم امس بعد ان رضخت سلطات الاحتلال لبعض مطالبهم.

ونظم سكان مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل حملة احتجاج ضد الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تمثلت بحجز هويات اعداد كبيرة من الشباب واعتقال العديد منهم دون ابداء الاسباب واطلاق النار على السكان وتهديدهم باستمرار بهدم منازلهم وترحيلهم.

شولتز يزور عمان والقاهرة بعد تل أبيب

ومورفي يبحث "اللغز" مع الأسد

توقع مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية ان يتبع جورج شولتز وزير الخارجية زيارته القصيرة لاسرائيل في ١٠ مايو المقبل بزيارة كل من عمان والقاهرة وذلك في اطار « تنشيط » الجهود الاميركية في احياء عملية السلام . وقال المسؤولون ان اجتماعا مشتركا مع وزيري خارجيتي مصر والاردن هو قيد الدرس حاليا .

وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » قد قالت ان شولتز يعتزم زيارة عواصم في الشرق الاوسط اذا حققت جولة مبعوثه ريتشارد مورفي بعض التقدم .

ويذكر ان شولتز سيرافق الرئيس الاميركي ريغن في جولة باوروبا في اوائل مايو بما في ذلك قمة الدول الصناعية التي ستعقد في بون في الفترة من ٢ـ٤ مايو . ويجتمع شولتز في ١٤ مايو مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي في فيينا .

وقال مورفي هناك قوة دفع جديدة لكنها ما تزال « هشة » وتتطلع الى كيفية الابقاء على هذه القوة واستمرارها . وقال انه يتوقع ان يجتمع خلال جولة في الشهر الحالي مع ممثلين عن الشعب الفلسطيني ولكن ليس مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مورفي ردا على سؤال من النائب ستيفن سولارز كيف ينظر الى سوريا ودورها ازاء احتمالات السلام في الشرق الاوسط « ان هذا لغز وامر يدعو للحيرة » واضاف « ان هذا الشيء اريد ان ابحثه في دمشق وقد اصر الرئيس السوري حافظ الاسد على مر السنين بان السلام يمكن تحقيقه فقط اذا تم العمل له على اسس شاملة في مؤتمر دولي » وذكر ان الولايات المتحدة لا تزال تفضل مباحثات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني بحضور اميركا ومصر .

غير انه قال ان سوريا لا تريد ان تكون لاعبا رئيسيا في مجمل العملية . ولا تزال تؤيد الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق عمان بين الملك حسين والسيد عرفات .

واشار في الوقت نفسه الى تضاؤل الهجوم على هذا الاتفاق .

واشار الى ان ادارة ريغن تعتزم التقدم بطلب للكونغرس لتقديم مساعدات اضافية الى مصر بسبب وضع مصر الاقتصادي الذي تدهور في الاشهر الاخيرة .

«ايلول الاسود» تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة «عالية»

باريس ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة «ايلول الاسود» مسؤوليتها عن هجوم بقذيفة بازوكا على طائرة ركاب اردنية في مطار أثينا أمس الاول .

وقال متحدث باسم المنظمة في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة «فرانس برس» هنا امس «نحن نحذر المسافرين من السفر على الطائرات الاردنية» . التابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» .

وكان الهجوم قد احدث ثغرة في ذيل الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» وهي من طراز /بوينغ ٧٢٧/ الا انه لم تقع اصابات بين ركابها او ملاحيها .

وأضاف المتحدث «ان نظام الحكم الاردني واهم اذا اعتقد ان تحالفه مع عرفات سيضمن له أمنه الداخلي» .

واشار الى انه كان على متن الطائرة «مسؤول اردني أمني» يدعى طارق علاء الدين .

وكانت المنظمة نفسها قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الاخير على مقر السفارة الاردنية في روما .

بيريز يلتقي مبارك خلال شهر أو شهرين

القدس المحتلة ـ ا ب ـ قال شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ان هناك فرصة لاجتماعه قريبا مع الرئيس المصري حسني مبارك ، لكنه اضاف ان هذا ليس اهم شيء لتحسين العلاقات بين تل أبيب والقاهرة ،

ونقلت صحيفة « دافار » عن بيريز قوله ان مصر اعادت الحوار مع اسرائيل وهو افضل من القطيعة والشلل التي سادت علاقاتهما طيلة سنتين .

وقال ردا على سؤال عن احتمال اجتماعه مع مبارك خلال شهر او شهرين « هناك فرصة » ولاحظ تحسن العلاقات في بعض المجالات مشيرا الى دعوة مصر لاسرائيل للمشاركة في معرض كتاب القاهرة والمعرض التجاري .

في الوقت ذاته اوضح ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ومصر تحاولان تحديد موعد استئناف المباحثات حول طابا وتوقع استئناف هذه المباحثات في وقت لاحق من الشهر الجاري .

بيريز قال انه مستعد لبحث مسالة التحكيم ، اذا بدأ البلدان مباحثات حول صفقة من القضايا .

كارتر: موفدو ريغن اتصلوا مع عرفات

قال جيمي كارتر الرئيس الاميركي السابق ان مسؤولين اميركيين كبارا اجروا اتصالات مع السيد ياسر عرفات اثناء فترة توليه الرئاسة وكذلك في ولاية الرئيس الحالي ريغن . واوضح في حديثه مع صحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية أن محادثات مباشرة جرت بين مسؤولين أميركيين وبين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء عملية احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران . وأضاف ان اتصالات مباشرة جرت بعد ذلك بين موظفين اميركيين كبار وبين ياسر عرفات بمبادرة من الرئيس ريغن من أجل تأمين رحيل الدبلوماسيين الاميركيين من لبنان . ولم يذكر كارتر أي ايضاحات أخرى .

رسالتان من الحسن الثاني للحسين وسياد بري

مازال مبعوثو الحسن الثاني يتوافدون الى العواصم العربية والدولية حاملين رسائل الى رؤسائها بشأن مشكلة الصحراء حيث وصل الى عمان امس عبد الهادي بو طالب برسالة الى الملك حسين .

في مقديشو تسلم الرئيس الصومالي سياد بري رسالة خطية من الحسن الثاني حملها المبعوث المغربي احمد بن سودة .

ومن جهة اخرى استقبل الجنرال موسى تراوري رئيس مالي وزير الصناعات الحرفية والشؤون الاجتماعية المغربي عباس الفاسي كما استقبل رئيس وزراء الصحراء محفوظ علي بيبه .

وزير خارجية مالي اكد مجددا ان بلاده ستواصل مساعيها لايجاد حل لمشكلة الصحراء .

اشتباك حدودي بين الهند وباكستان

اشارت وكالة الانباء الهندية الى وقوع تبادل لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية خلال يومي ٢٧ و٢٨ مارس الماضيين في القطاع الذي يقع تحت سيطرة الجيش الهندي .

واضافت الوكالة ان الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا لدى الجانبين . غير ان الاوساط الرسمية الهندية اتهمت القوات الباكستانية بانها بدأت باطلاق النار بدون مبرر .

ومما يذكر ان ثلاث حروب قد نشبت بين البلدين منذ حصول الهند على استقلال من بريطانيا عام ١٩٤٧ .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ايضا ان وحدات من الجيش الهندي وضعت في حالة تأهب على طول الحدود مع بنغلادش بسبب ما تردد من انباء تشير الى وجود تحركات مهمة لقوات بنغالية .

واضافت وكالة الانباء نقلا عن مصادر رسمية في مدينة بيلونيا الواقعة على الحدود في ولاية تريبورا ان تحركات القوات البنغالية التي وصفت بانها «مكثفة» ترتبط باقامة حاجز لحفر مجرى نهر موهوري الواقع على الحدود .

مناورة لبحرية الامارات لمدة شهرين

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية امس ان قواتها البحرية تبدأ مناورات بحرية لمدة شهرين وبمعدل ٤ ايام في الاسبوع .

وحظرت القيادة العامة تواجد سفن الصيد والسفن التجارية والطائرات العمودية لمدة ٤ ايام خلال فترة المناورة في منطقة تمتد من «رأس جنجورة» جنوبا وحتى جنوب «صبرابو» شرقا .

وتعرف المنطقة للصيادين باسم «ابو خرس» .

وسيكون الحظر من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا بتوقيت الامارات ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع على مدى شهرين ابتداء من يوم غد .

نيكاراغوا رفضت عرضا أميركيا لهدنة "أشبه باعلان حرب"



● ريغن يستقبل ثلاثة من قادة المرتزقة في نيكاراغوا (أ.ب ـ راديو)

واشنطن ـ رويتر ـ رفض السيد ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا دعوة من الرئيس ريغن الى وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مع المرتزقة في نيكاراغوا .

وفي اول رد من مسؤول على مستوى عال على المبادرة التي طرحها الرئيس ريغن امس الاول قال السيد ديسكوتو في برنامج اخباري مسائي لشبكة سي.بي.اس ان اقتراح الرئيس «يشبه الى حد كبير اعلان حرب» .

وقال ان اقتراح الرئيس ريغن محاولة اخيرة لاقناع الكونغرس الاميركي بمواصلة تمويل مرتزقة نيكاراغوا .

وكان الرئيس ريغن قد دعا الى وقف اطلاق النار واجراء محادثات بوساطة الكنيسة بين المرتزقة والحكومة الساندينية الوطنية بشأن اجراء انتخابات تحت اشراف دولي وعرض مهلة ٦٠ يوما لاحراز تقدم في المحادثات .

وقال الرئيس ريغن انه اذا افرج الكونغرس عن الاموال التي يتعين عليه اتخاذ قرار بشأنها خلال اسبوعين فانه سيسمح للمرتزقة باستخدام الاموال في الغذاء ومساعدات انسانية اخرى .

تاتشر بدأت جولة آسيوية



وصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الى كوالالمبور امس في مستهل جولة تشمل ست دول اسيوية .

وفي الصورة (رويتر) رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يرافق تاتشر عند استعراضهما لحرس الشرف الماليزي بعد وصولها الى كوالالمبور .

بيونس ايرس تمتدح السفير السعودي

امتدحت وزارة الخارجية الارجنتينية فؤاد ناظر السفير السعودي في بيونس ايرس ورفضت اتهامات بان السفير تدخل في الشؤون الداخلية للارجنتين . وقال ناطق باسم الخارجية انه لما يسر الحكومة الارجنتينية ان تقول ان علاقاتها مع المملكة العربية السعودية ممتازة» .

المسيحيون واليهود احتفلوا بعيد الفصح

القدس ـ الوكالات ـ احتفل الوف من الحجاج المسيحيين من مختلف انحاء العالم امس بالجمعة الحزينة باقتفاء اثر الخطوات الاخيرة للسيد المسيح في الطرقات الملتوية المكسوة بالحصى في القطاع الشرقي من القدس المحتلة وكان بعضهم يحمل صلبانا خشبية ضخمة، وقام الحجاج بمسيرة صوب كنيسة القيامة في مدينة بيت لحم حيث صلب اليهود المسيح.

وتزامن عيد الفصح عند المسيحيين هذا العام مع الاحتفال بعيد الفصح اليهودي.

وقد تقابل موكب الحجاج المسيحيين مع يهود ملتحين كانوا في طريقهم الى «حائط المبكى» هنا في الوقت نفسه الذي كانت فيه مآذن المساجد تنادي لصلاة الجمعة.

من ناحية ثانية ارسل الرئيس الاميركي رونالد ريغن برقية تهنئة الى رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزغ بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

مؤملاً رئاسة الحكومة خلال ٣ سنوات

شارون: الاردن جزء من اسرائيل!

اوضح اريبل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي انه يطمح للوصول الى منصب رئاسة الحكومة خلال ٣ سنوات عندما قال انه يريد خوض معركة رئاسة الحكومة عام ١٩٨٨ وانه يأمل ان يستوطن اليهود الاردن في يوم من الايام.

وقال شارون في حديث لصحيفة «غاداشوت» «خلال ٣ سنوات ونصف حيث ستكون حكومة جديدة فانني سانافس على المنصب خلال الانتخابات». ويشير شارون بذلك الى انتخابات حزب «حيروت» حيث يطمح للوصول الى زعامة الحزب. والمعروف ان زعيم الحزب يكون المرشح بصورة اوتوماتيكية لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات.

وقال شارون «انه لا يعترف بفكرة المملكة الاردنية التي خلقتها بريطانيا عام ١٩٢٠» واضاف ان افكاري السياسية لم تتغير منذ ان كنت طفلا وقال «ان ما اصبح يدعى الاردن هو جزء من اسرائيل» واضاف «انني لا ارى سببا يحول دون ان نكافح من اجل تغيير الاشياء وانني أمل بان نتمكن ذات يوم من استيطان الاردن» وقال «انني لا اقترح تغيير الواقع السياسي هناك ولكن الوصول الى اتفاقية سلام».

بيريز «الافضل»

اظهر استفتاء للرأي استمرار زيادة شعبية كل من شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية واريبل شارون وزير التجارة والصناعة.

ويرى ٤٧٫٢ من الاسرائيليين ان بيريز هو الشخص الافضل لمنصب رئيس الحكومة. وجاء شارون في المرتبة الثانية.

اقتراح

اقترح بريان اوركهارت نائب سكرتير عام الامم المتحدة بان يكون مجلس الامن اطارا لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

اتحاد عمال تونس يدعو لاضراب وطني

دعا الاتحاد العام لعمال تونس عضويته البالغ عددها ٣٠٠ الف شخص الى اضراب عن العمل يحدد في وقت لاحق بعد ان وصلت فيه المفاوضات بين الاتحاد والحكومة بشأن مراجعة الاجور الى طريق مشدود .

وقرر الاتحاد تنظيم اضرابات اقليمية وجزئية ايضا بالاضافة الى يوم «عمل لنقابات العمال» في كل شركات القطاعين العام والخاص احتجاجا على قرار اصدرته الحكومة في الاونة الاخيرة ، بحظر الاجتماعات في اماكن العمل .

ويأتي قرار الاتحاد بعدم الاشتراك في الانتخابات المحلية الشهر المقبل في أعقاب خطوة مماثلة اتخذتها معظم احزاب المعارضة السياسية .

لقاء مرتقب لشولتز وغروميكو في عيد الامم المتحدة

توقعت رئيسة رابطة الامم المتحدة في سان فرانسيسكو ان يلتقي اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ونظيره الاميركي شولتز خلال الذكرى الاربعين لتوقيع ميثاق الامم المتحدة ، في شهر يونيو المقبل .

وقد قبل شولتز الدعوة الموجهة اليه بينما ينتظر رد غروميكو للمشاركة في الاحتفالات المقررة لها الفترة من ٢٢ الى ٢٦ يونيو .

ومما يذكر ان غروميكو كان ضمن وفد بلاده الذي قدم الى سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ لتوقيع وثيقة ارساء دعائم الامم المتحدة .

كما سيحضر الاحتفالات اثنان اخران من الموقعين على الوثيقة هما كارلوس روميلو من الفلبين وهارولد ستسن وهو دبلوماسي سابق رشح نفسه عدة مرات للرئاسة الاميركية .

● في طوكيو اعلن متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان انتشاراواسعا للقوات البحرية السوفيتية سجل امس على بعد ٢٥٠ كيلو مترا شمال احدى الجزر اليابانية .

الانتخابات اليونانية في يونيو

اثينا ـ رويتر ـ قال السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الذي طلب من الرئيس خريستوس سارتزتياكيس امس الاول التبكير باجراء الانتخابات ، انه يعتقد ان الانتخابات سوف تجرى في شهر يونيو ، اي قبل اربعة اشهر من انتهاء مدة ولايته .

ودعا السيد باباندريو زعيم المعارضة المحافظة قسطنطين ميتسوتاكيس الذي فجر رفضه الاعتراف بانتخاب سارتزتياكيس ازمة دستورية ، الى زيارة رئيس الجمهورية وعرض ارائه .

بعد تحذير سوفيتي نقله "وسطاء"

أردبيلي بموسكو فجأة واجتمع بغروميكو

الكرملين يحقق في تسرب صواريخه لايران

موسكو ـ الوكالات ـ اجرى وفد حكومي ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية حسين كاظم بور اردبيلي فور وصوله الى هنا امس بصورة مفاجئة محادثات مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو تركزت على آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكالة انباء تاس السوفيتية التي وصفت زيارة الوفد الايراني بانها قصيرة قالت ان المحادثات تناولت كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين والمشاكل ذات الاهتمام المشترك.

ونسبت الى غروميكو قوله ان الاتحاد السوفيتي يرغب في التوصل الى تسوية سياسية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية . وقالت ان الوفد الايراني كرر موقف حكومته وشروطها لوقف هذه الحرب.

ويعد اردبيلي اكبر مسؤول ايراني يزور موسكو منذ عام ١٩٨٢ . وقالت «الاسوشيتدبرس» ان الزيارة ربما تشير الى تحسن العلاقات السوفيتية ـ الايرانية.

وكانت تاس قد نفت ليلة امس الاول «تلميحات لراديو صوت اميركا» تشير الى ان العراق قصف مدنا ايرانية بموافقة الاتحاد السوفيتي. وقالت «ان هذه الروايات المختلقة لا اساس لها من الصحة». وتأتي زيارة اردبيلي لموسكو بعد ايام قليلة من زيارة مماثلة قام بها وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

واشار مراقبون في طهران الى ان هذه الزيارة تتم في وقت تشهد فيه حرب الخليج «تطورات جديدة مفجعة»، وانها تستدعي الاهتمام.

ونسبت «فرانس برس» الى مصادر مطلعة قولها ان الاتحاد السوفيتي اخطر السلطات الايرانية اخيرا عن طريق «وسطاء» بأن العراق مستعد بالفعل لاستخدام صواريخ اقوى مما يستخدمه حاليا ضد المدن الايرانية اذا استلزم الامر.

وقال دبلوماسيون في طهران ان ايران تتعرض لضغوط دولية للدخول في محادثات سلام مع العراق وان زيارة الوفد الايراني لموسكو تستهدف شرح اسباب رفض ايران لذلك. واضافوا ان الوفد سيحث الكرملين على اتخاذ موقف اكثر توازنا من الحرب والعمل على اقناع العراق بعدم توسيع «حرب المدن» عن طريق وقف تزويده بصواريخ ارض ـ ارض.

في موسكو قالت مصادر مطلعة ان نائب وزير الخارجية الايراني سيطلب من الاتحاد السوفيتي التوسط لدى العراق للموافقة على عدم ضرب العمق الايراني والمدن الايرانية بالصواريخ السوفيتية التي يمتلكها العراق.

واكدت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد السوفيتي تحرك وللمرة الاولى تحركا دبلوماسيا عندما طلب التحقيق مع بعض الدول العربية التي تشتري السلاح منه بأنها زودت ايران بهذا السلاح.

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان مسؤولين رفيعي المستوى من بعض العواصم العربية سيتوافدون على العاصمة السوفيتية لشرح مواقف حكوماتها من النزاع العراقي ـ الايراني وقضية الصواريخ التي حصلت عليها ايران لضرب مدن عراقية.

في واشنطن قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية ريتشارد مورفي ان ايران غير مستعدة على ما يبدو لانهاء حربها مع العراق، كما ان قادتها غير مهتمين باجراء محادثات سلام مع بغداد.

العرب في فرنسا يطالبون بضمانات .. كرامة !

اعلن لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي في تصريح لصحيفة (لوموند) الفرنسية امس ان البرلمان الفرنسي سيناقش موضوع الهجرة الاجنبية لفرنسا والقيود التي يجب اتخاذها للحد من الهجرة السرية الاجنبية للاراضي الفرنسية ، وكذلك اتخاذ الوسائل لمكافحة الاجراءات العنصرية التي يقوم بها بعض الفرنسيين قبل الاجانب المتواجدين في الاراضي الفرنسية وخاصة العرب منهم ، حيث تعرض العديد منهم لعمليات اعتداء من قبل العنصريين الفرنسيين اودت بحياة البعض منهم .

وكان السفراء العرب المعتمدون لدى فرنسا قد طالبوا في بيان نشر في باريس امس السلطات الفرنسية المختصة باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان كرامة وامن المهاجرين الاجانب المتواجدين في الاراضي الفرنسية ، وخاصة ابناء الجالية العربية منهم الذين يتعرضون بالاكثر للاجراءات العنصرية .

وادان السفراء العرب في بيانهم بعض المواقف في فرنسا التي تستند الى العنصرية والتي سيكون لها في المستقبل تاثيرات سلبية على مجمل العلاقات العربية الفرنسية .

ويذكر ان هناك اربعة ملايين مهاجر اجنبي يقيمون في الاراضي الفرنسية اغلبهم من دول المغرب العربي ، وكانت فرنسا قد اتخذت منذ عام ١٩٧٥ قرارا بمنع دخول اي اجنبي للاقامة والعمل بصورة رسمية في فرنسا بسبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها ، ومن اجل توفير فرص العمل للفرنسيين ، حيث هناك مليونا عاطل عن العمل في فرنسا حسب اخر الاحصاءات الرسمية .

موبوتو يزور تل ابيب بعد القاهرة

تل ابيب ـ ا ب ـ ا ف ب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيزور تل ابيب الشهر المقبل .

وكان سيسي سيكو الذي استانف علاقات بلاده مع اسرائيل عام ١٩٨٢ قد زار القاهرة في الشهر الماضي واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

السعودية تختار طائرات "اف ١٥ إي" ايغل الأميركية

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت صحيفة اميركية ان الحكومة السعودية قد تختار طائرات «اف ١٥ ايي» ايغل الاميركية المتطورة بدلا من الطائرات الاوروبية المقاتلة للعمل في سلاحها الجوي كجيل ثان من المقاتلات القاذفة في جميع الاحوال الجوية .

ونسبت صحيفة «واشنطن تايمز» الى مصادر دبلوماسية وعسكرية جوية لم تسمها قولها ان كل الدلائل تقريبا تشير الى شراء طائرات «اف ـ ١٥ ايي» ويبدو ان السعودية استبعدت شراء طائرة «ميراج ٢٠٠٠» فرنسية الصنع او طائرة «تورنادو» ذات المحركين التي تنتجها حكومات بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

وقالت الصحيفة ان مصادر مقربة من القيادة السعودية ابلغتها بانها مقتنعة بأن عقد شراء طائرات «اف ١٥ ايي» سيوقع خلال أشهر .

وربما يعني القرار السعودي عدة بلايين من الدولارات تدخل خزينة شركة ماكدونال دوغلاس صانعة الطائرة .

وتمتلك السعودية حاليا ٦٢ طائرة من طراز «اف ١٥ سي» ذات المقعد الواحد في سلاحها الجوي . اما طائرة «اف ١٥ ايي» فانها مقاتلة متطورة ذات مقعدين وذات امكانات بعيدة المدى كقاذفة .

وأكد ناطق باسم شركة ماكدونال دوغلاس ان السعودية اطلعت عن قرب على الطائرة الجديدة .

وقالت «التايمز» ان الصفقة تقدمت الى درجة ان وكالة الامن الدولي وهي حلقة الاتصال بين البنتاغون ووزارة الخارجية تعمل الان على حل المشاكل المتعلقة بجهاز الرادار البالغ التطور في الطائرة الذي لن يباع الى السعودية او إي مشتر أجنبي ما لم يرفع حظر مفروض على بيعه .

وقال الناطق باسم الشركة روبرت جبريس للصحيفة : «لقد أجرينا محادثات في البنتاغون وغيره من الجهات في سلاح الجو الاميركي والعمل جار لمعالجة هذه الامور اما الان فان احدا لن يحصل على الرادار الجديد «ايه. بي. جي ٧٠» الذي يعتبر جيلنا الجديد من الرادارات وننظر اليه على انه «جواهر العائلة» وعلى الاقل ليس هذه المرة» .

الا ان الصحيفة ذكرت ان ترتيبا معينا يكون مقبولا لدى السعودية يجري بحثه الآن .

وتعتقد شركة ماكدونال دوغلاس انه حتى بدون رادار «ايه. بي. جي ٧٠» فان طائرة «اف ١٥ ايي» تعتبر منافسا قويا للطائرات الحربية الاوروبية .

وابلغت مصادر التايمز ان ادارة ريغن تحث السعوديين على شراء هذه الطائرات ولكن يتوقع ان يحاصر اللوبي الاسرائيلي الكونغرس في محاولة لاعتراض مثل هذه الصفقة اذا ما عرضت عليه .

وابلغ الناطق باسم مقر شركة ماكدونال دوغلاس تيم بينشر الصحيفة ان الشركة غير متاكدة من اي صفقات لبيع الطائرة ولم تستلم اي بلاغ رسمي عن صفقة للسعوديين .

ولم تشر التايمز في خبرها الى عدد الطائرات الجديدة التي قد تشتريها السعودية .

مبعوث باكستاني في ابو ظبي

ابو ظبي ـ كونا ـ وصل مستشار الرئيس الباكستاني لشؤون العلوم والتكنولوجيا السيد ممتاز علي القاضي الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ويسلم المبعوث الباكستاني خلال الزيارة رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما يجري المبعوث الذي يرافقه وفد من ثلاثة اعضاء مباحثات هنا خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين تتناول التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا بين الدول الاسلامية .

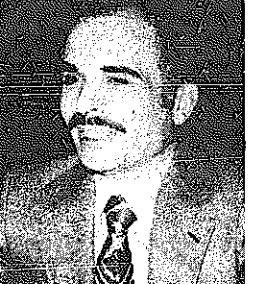
وتاتي زيارة المبعوث الباكستاني في اطار جولة حالية له في دول المنطقة .

توتر على الحدود السورية - الاردنية سبق تكليفه

الحوار مع سوريا مهمة الرفاعي الأولى

■ الحسين يطالب ريغن بتطمين الأسد ويتعهد بالتشاور والتنسيق معه

■ واشنطن تكلف مورفي بالاعلان من دمشق عن اهتمامها بالجولان


● الملك حسين

● احمد عبيدات

باريس - القبس :

كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المهمة الاولى لرئيس الوزراء الاردني الجديد السيد زيد الرفاعي، على الصعيد الخارجي، ستكون محاولة فتح حوار جدي مع سوريا بشأن عملية السلام المحتملة في المنطقة والتي ينتظر ان يلعب فيها الاردن دورا رئيسيا.

وذكرت هذه المصادر لـ القبس ان كبار المسؤولين الاردنيين ينظرون بجدية الى المعارضة السورية العنيفة للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع في عمان يوم ١١ شباط - فبراير - الماضي ولمبادرة الرئيس حسني مبارك ويرغبون في تطويق اية انعكاسات لهذه المعارضة على مجمل العلاقات الاردنية - السورية.

وفي هذا النطاق تلقت عدة عواصم غربية معنية بتطورات الوضع في المنطقة معلومات مثيرة للقلق تفيد ان هناك وضعا امنيا متفجرا على الحدود السورية - الأردنية وان هذا الوضع يمكن ان يتفاقم في الفترة المقبلة اذا ظهر ان الولايات المتحدة مصممة على بدء عملية سلام جديدة في معزل عن دمشق وبالتفاهم مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك وموافقة السيد ياسر عرفات.

لكن ماذا يستطيع الاردن بشخص رئيس وزرائه الجديد زيد الرفاعي ان يقدم لسوريا؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر عربية وغربية مطلعة تكشف الامور الرئيسية الاتية:

١ - سيقوم زيد الرفاعي سواء عن طريق ارسال مبعوث خاص الى دمشق او عن طريق استخدام وسائل اتصال اخرى، بابلاغ المسؤولين السوريين ان الملك حسين متمسك بالاتفاق الاردني - الفلسطيني وليس بمبادرة مبارك الهادفة الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

٢ - سيبلغ زيد الرفاعي المسؤولين السوريين ايضا ان الملك حسين يعتبر ان اية عملية سلام جديدة في المنطقة يجب ان تتم بالتشاور والتنسيق مع سوريا وليس بمعزل عنها لان الاتفاق الاردني الفلسطيني يجب ان يفتح الباب امام مفاوضات سلام ستشمل في مرحلة من المراحل مرتفعات الجولان المحتلة.

٣ - ان الاردن ابلغ ادارة ريغن موقفه هذا وطلب من المسؤولين الاميركيين ان يعطوا تطمينات لسوريا بهذا الشأن.

٤ - تلقى الملك حسين مؤخرا رسالة من الرئيس ريغن تبلغه ان زيارة دمشق ستكون محطة اساسية في جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط المقبلة للمنطقة. وستشمل هذه الجولة التي ستبدأ خلال اسبوع زيارة كل من الاردن والسعودية ومصر واسرائيل اضافة الى سوريا.

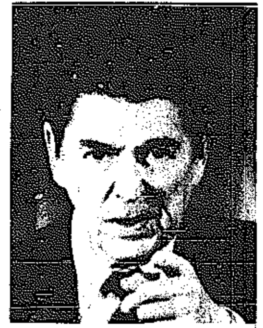
٥ - اكدت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان مورفي سيسلم الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته لدمشق رسالة خطية من الرئيس ريغن تتضمن تعهدا اميركيا رسميا لبدء مفاوضات سلام حول الجولان على اساس القرار ٢٤٢ «في الوقت المناسب». وقالت هذه المصادر ان مورفي سيبذل كل جهده ليقنع الرئيس الاسد بضرورة عدم الوقوف ضد اتفاق عمان وانه من هذا المنطلق سيعلن في دمشق وفي تصريح علني ان ادارة ريغن مهتمة بموضوع الجولان وتقدر دور سوريا في المنطقة وتعتبره اساسيا. وذكرت المصادر نفسها ان عملية السلام كلها متوقفة على نتائج جولة مورفي في المنطقة.

منع الانفجار

وفي هذا الصدد سألت القبس مصدرا اميركيا مسؤولا اذا كانت معارضة دمشق لاتفاق عمان ستنسف عملية السلام هذه؟ فاجاب المصدر: «ان ادارة ريغن ستبذل كل جهودها لاقناع سوريا بتقبل اتفاق عمان وبدء مفاوضات سلام على اساسه وعدم معارضة هذا الاتفاق. لكن اشراف الولايات المتحدة على عملية سلام جديدة ليس مرتبطا بقبول سوريا او معارضتها لهذا الاتفاق بل هو مرتبط بالدرجة الاولى بموافقة الملك حسين وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي على بدء مفاوضات مباشرة بين البلدين حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين. وحتى الان لم تتلق ادارة ريغن رسميا من الاردن ومن اسرائيل تعهدا واضحا ببدء مفاوضات حول هذا الامر».

بالطبع ليست هناك ضمانات مسبقة بان زيد الرفاعي سينجح في مهمته هذه مع سوريا. لكن يبدو ان المسؤولين الاردنيين يأملون على الاقل في تخفيف حدة التوتر بين عمان ودمشق ومنع حدوث انفجار امني بين البلدين وخصوصا على الحدود الاردنية السورية. لكن اختيار زيد الرفاعي رئيسا للحكومة الجديدة مؤشر واضح - في رأي المراقبين المطلعين - الى ان الاردن مقبل على مرحلة سياسية مهمة جدا. وهذه المرحلة تتطلب وجود رجل سياسي قوي الشخصية له خبرة واسعة في التعامل مع مختلف الاطراف وله ايضا علاقات جيدة وقوية مع الولايات المتحدة. وهذا الشخص هو زيد الرفاعي.


● مبارك ● الاسد




● ريغن ● مورفي

"انقلاب أبيض" داخلي وتغيير عميق في السياسة العربية

الرفاعي يكسب سوريا على حساب المنظمة

أول حكومة اردنية تخلو من العسكريين وتسحب وزارة الأوقاف من "الاخوان المسلمين"

عمان - القبس (خاص) :

في ما يمكن وصفه بانه «انقلاب أبيض» في السياسة الداخلية الاردنية ومؤشر لتغيير عميق في سياسة الاردن العربية والدولية كان هذا الوصف هو المعنى الذي حمله التغيير الوزاري الاردني الاخير الذي حمل الى الحكم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الحالي الذي ترأس الحكومة الاردنية الجديدة بعد غياب دام تسع سنوات طبعت فيه المرحلة الماضية بطابع رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران وخليفته السيد احمد عبيدات الذي اعتبر عهده على انه استمرار لعهد بدران الذي بقي يتمتع بنفوذ كبير في السلطة الاردنية.

وكل من الرئيسين بدران وعبيدات شغل قبل ذلك منصب مدير المخابرات العامة في الاردن وهو منصب مهم وحساس في الاردن.

وتعتبر عودة زيد الرفاعي للحكم عودة لسياسي تقليدي بعد ان طبعت السنوات الماضية بطابع حكم المخابرات ولا شك ان هذا التشكيل الجديد هو انهاء لعهد تلك الحقبة من الحكم وانهاء لحكم عدد من مراكز القوى تتفرع عن نموذج الحكم الذي ساد في السنوات التسع الماضية.

ولعل اهم ما تميزت به هذه الوزارة الجديدة هي انها لم تضم في صفوفها اي عسكري سابق خلافا لجميع الوزارات الاردنية المتعاقبة منذ عام ١٩٧٠ الى الان، وهذه الوزارة لم تضم اي عسكري حتى ولو مضى على خروجه فترة طويلة من الخدمة في السلك العسكري سواء كان ذلك في اجهزة الامن او الاجهزة العسكرية العادية. وضمت الوزارة ستة من النواب واثنين من الاعيان وكان التمثيل السياسي للمناطق يعتمد ان تتمثل جميع الزعامات التقليدية المعروفة في الضفتين في الحكومة الاردنية الجديدة بحيث يكون ذلك مؤشرا بأن هذه الوزارة تتحمل مسؤوليات سياسية جسيمة فيما يخص قضية التسوية في المنطقة كما ان ذلك مؤشر لاجراء تغييرات عميقة في الداخل وتحمل مسؤولية ذلك تجاه الاجهزة التي تتمتع بنفوذ كبير.

وتميزت هذه الحكومة ايضا بانها قامت لاول مرة بالاطاحة بسيطرة «الاخوان المسلمين» على وزارة الاوقاف بشكل خاص كما تضمنت رسالة رئيس الوزراء تنديدا ذكيا بالقوى السلفية والمتخلفة والتي تحدث الفرقة الاجتماعية والتي تؤثر على المجتمع الاردني.

الغاء التصاريح لسوريا

واكد مصدر وزاري لـ «القبس» ان اول اجراءات الحكومة الحالية سوف تكون الغاء تصاريح السفر لسوريا واطلاق الحريات العامة بنسبة ما والسماح للممنوعين من السفر بالسفر والعمل الا للذين لهم حالات مستعصية، كما ان الحكومة الحالية سوف تسمح بجوازات السفر المحتجزة وهذه خطوات اولية سوف تكون مؤشرا لانفراج داخلي ينعكس سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

على حساب المنظمة

اما عربيا فمن المؤكد ان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الجديد والمعروف بصداقته الحميمة للرئيس حافظ الاسد سوف يعنى بالضرورة باعادة التقارب مع سوريا ولا يستبعد ابدا ان يكون هذا على حساب العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات حيث يرتبط زيد الرفاعي بعداوة تقليدية مع عرفات كما ان الاردن يحاول ان يلعب دورا متوازنا في علاقته بين العراق وسوريا في الوقت نفسه دون الانحياز الى طرف او الاندفاع في العلاقة مع طرف دون الطرف الاخر وهذا الامر هو ما تطلبه سوريا من الاردن ولا تطلب اكثر منه.

وسيحاول الاردن ان يلعب دورا في لبنان من خلال صداقات الحكم في لبنان لتهدئة الاوضاع وهي ورقة اردنية يمكن ان تكون لها اهميتها في علاقة الاردن مع سوريا وعودة العلاقة الاردنية مع سوريا الى ماضي عهدها في الفترة التي كان زيد الرفاعي حيث وصلت العلاقة الى حد من التنسيق والتكامل.

هذا الامر ليس سهلا ولا يعتمد فقط على العلاقات الشخصية الحميمة فلسوريا شروطها وظروفها كما ان للاردن شروطه وظروفه وبينما يحاول الاردن ان يجد من خلال علاقته مع سوريا غطاء عربيا لموقفه الحالي للسير في خط التسوية فان سوريا تحاول ان تجر الاردن الى موقفها الرافض للتسوية من خلال المشروع الاميركي وعلى كل حال فقد لاحظ المراقبون ان الاشارة في خطاب الملك حسين التي وردت حول العلاقة الاردنية العراقية كانت اشارة لوقف اندفاعة الاردن مع العراق فالملك حسين اشار في كتاب التكليف لرئيس الوزراء على ان الاردن هو فقط مع وقف هذه الحرب وان واجب الاردن الاول والاخير هو العمل من اجل وقفها.

اما العلاقة مع مصر فلم ترد اية اشارة لها لا في كتاب التكليف الملكي لرئيس الوزراء ولا في رد رئيس الوزراء وهو امر له دلالته الواضحة في مجمل المعادلة بين الاردن وسوريا ومن المعروف ان السيد زيد الرفاعي ظل طوال السنوات الماضية يؤكد ان المخرج للاردن فيما يخص الموقف السياسي هو من خلال العلاقة مع سوريا وليس من خلال العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية او اي قطر عربي اخر،

فالاردن هو خاصرة سوريا وحدودها ولا يمكن الا ان تكون العلاقة بينهما وطيدة ومتينة، وظل هذا هو موقف زيد الرفاعي الى ما قبل تشكيل وزارته بايام وجاء رده على كتاب التكليف الملكي يتضمن اشارة الى ان دوره هو في تحسين علاقة الاردن مع جاره العربي.

وبالتاكيد فان لزيد الرفاعي موقفا واضحا بالنسبة لسوريا وتشكيل الوزارة الاردنية له ابعاد كثيرة لكن اهمها وضع حد لنفوذ المخابرات وخلخلة التحالف الاردني المصري الفلسطيني وربما ادى تشكيل هذه الحكومة فيما لو افلحت في ان تقيم علاقة مع سوريا الى انهيار هذا التحالف والى ان يكون خطوة اولى الى القضاء على سياسة المحاور في الساحة العربية.

رئيس الحكومة

الرابعة والسبعين

شكل السيد زيد الرفاعي الحكومة الاردنية للمرة الاولى في ٧٣/٥/٢٦ وشكلها في المرة الثانية في ٧٦/٢/١٠ وتخللها حكومة ثالثة على شكل تعديل وزاري وحكومة السيد زيد الرفاعي هي الحكومة الرابعة والسبعين في الوزارات الاردنية منذ تاسيس الامارة في عام ١٩٢١، اما والد رئيس الحكومة السيد سمير الرفاعي فقد شكل اول حكومة في عهد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية في ١٩٤٧/٢/٤.

ولد زيد الرفاعي في عمان عام ١٩٣٦ ومعه شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة هارفرد عام ٥٧ كما حصل على شهادة الماجستير في القانون والعلاقات الدولية من جامعة كولومبيا عام ١٩٥٨ وعمل في عدة وظائف منها ملحق في وزارة الخارجية وسكرتير في السفارة الاردنية بالقاهرة وسكرتير للسفارة الاردنية في بيروت وسكرتير الوفد الاردني لدى الامم المتحدة عام ٥٧ ومدير قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦٢ وسكرتير اول للسفارة الاردنية في لندن ما بين ١٩٦٣ - ١٩٦٤ وساعد رئيس الديوان الملكي الهاشمي عام ١٩٦٤ ورئيس التشريفات الملكية للفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ومدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية ما بين ١٩٦٥ - ١٩٦٦

وعضو الوفد الاردني في دورات الجمعية العامة للامم المتحدة من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٥ وسكرتير شخصي للملك حسين وامين عام الديوان الملكي وسكرتيرا خاصا للملك حسين ورئيسا للديوان الملكي الهاشمي بالوكالة عام ١٩٦٩ ورئيسا للديوان الملكي الهاشمي اعتبارا من ٦٩/١٢/١٥ - ١٩٧٠ ثم سفيرا للمملكة في لندن منذ ٧٠/٩/١٦ وبعدها مستشار سياسي للملك حسين ورئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والدفاع منذ اول حكومة في ٧٣/٥/٢٦.

حكومة الرفاعي تعالج ٣ مهمات رئيسية :

العلاقة مع سوريا والركود الاقتصادي والأمن الاردني

عمان فوجئت .. وصمت دمشق علامة الرضا

عمان - من مراسل القبس عبدالله العتوم :

على الرغم من ان استقالة حكومة السيد أحمد عبيدات كانت منتظرة منذ عدة أشهر وان مجيء السيد زيد الرفاعي على رأس الحكومة الجديدة كان متوقعا في اية لحظة فان ما حدث ليلة الخميس/ الجمعة كان مفاجاة لكل قطاعات الشعب الاردني على الصعيد الاقتصادي بصفة خاصة وعلى الاصعدة السياسية والاجتماعية والامنية بشكل عام.

العناوين الرئيسية لمهمة حكومة الرفاعي كما هي متداولة الآن في الشارع الاردني تنحصر في ثلاثة : الخروج من حالة الركود الاقتصادي الخانق، وترطيب الاجواء مع سوريا ودفع عملية السلام التي دخلها الاردن باتجاه عملي وسريع، وتوفير الامن الوطني للمواطن في الاردن.

وفي الوقت الذي تولت فيه حكومة السيد أحمد عبيدات مسؤولية ادارة دفة الحكم في الاردن منذ ١٩٨٤/١/٩ وحتى مساء ١٩٨٥/٤/٤ كانت صبغة اعضاء الوزارة بانهم من الشباب بما يكفي لتمديد البرامج الطموحة. الا ان هذه الحكومة تعثرت اثناء مسيرتها واصطدمت باكثر من حاجز في جميع الميادين خاصة الميادين الحساسة كالامن والاقتصاد والتربية والتعليم ... ولم تقم باية خطوة سياسية على الصعيد الخارجي.

وبرزت فئات من المثقفين الشباب في الآونة الاخيرة تدافع عن حكومة الشباب لتقول بان من صفات الشباب الطهر وقابلية النمو، وانه لا بد لهذه الحكومة من ان تاخذ وقتها لتنجز ما وعدت به. الا ان النتيجة كانت نفسها وظلت تراوح مكانها وان كل ما تحقق في عهدها كان بجهود فردية من الملك حسين وبتدخل شخصي منه.

ردود الفعل الاولية في الشارع الاردني اعتبرت حكومة السيد زيد الرفاعي حكومة انقاذ اقتصادي ودفع سياسي ولقي تعيين السيد رجائي المعشر رجل الاعمال الاردني المعروف على رأس وزارتين - التجارة والاقتصاد - والتموين ترحيبا كبيرا في القطاع الخاص الاردني الذي لاقى صعوبات كبيرة في الآونة الاخيرة نتيجة ارتفاع الاسعار وفرض الضرائب المتعددة خاصة زيادة الرسوم الجمركية الذي انعكس على حجم التجارة الاردنية من الخارج.

ولقد زادت الرسوم الجمركية على بعض السلع بحدود ٨٣٪ بينما خفضت سلعتان فقط هما اللحم البلغاري المستورد بمقدار ستة قروش اردنية والسكر بمقدار قرشين اردنيين فقط وكانت النسبة تقل ١٪، وتدخلت الحكومة في كثير من سلع السوق الاردنية حتى انها حصرت استيراد بعضها بوزارة التموين.

وقد رحب القطاع الخاص برد فعل فوري على تشكيل الحكومة الجديدة خاصة ما ورد على لسان الرئيس الرفاعي عندما قال «سيكون في برنامج وزارتي التفرغ لمعالجة ظاهرة الركود الاقتصادي من كل نواحيها وبعث الحيوية في القطاع الخاص».

اما كون حكومة السيد الرفاعي حكومة دفع سياسي فان للسيد الرفاعي علاقات عربية ودولية جيدة وفرتها له علاقاته الحميمة مع الملك حسين حيث درس معه وظل يواكب مسيرته في الحكم لفترة طويلة وتقلد عدة مرات مناصب سياسية خاصة على الصعيد الدبلوماسي.

وقد واجه الاردن في الفترة الاخيرة عدة مصاعب في علاقاته مع سوريا الجارة والشقيقة المشاكسة ومع الولايات المتحدة ألد الاصدقاء الذي لا بد من صداقته. ففي الوقت الذي زادت علاقة الاردن مع سوريا سوءا في ظل حكومة عبيدات وقبلها حكومة بدران، هاتان الحكومتان اللتان كانتا امتدادا لبعضهما بعضا، فان السيد زيد الرفاعي يرتبط بعلاقات شخصية وجيدة مع سوريا حتى في أسوأ اللحظات، وعلاقات شخصية مع الرئيس حافظ الاسد. وقد زار سوريا عدة مرات واجتمع مع الرئيس الاسد وتربطه معه علاقات حميمة.

وعلى الرغم من تجاهل وسائل الاعلام السورية لمراسيم تشكيل الحكومة الجديدة وعدم ذكرها على الاطلاق فان بعض المراقبين هنا في عمان فسر ذلك رضا من دمشق على تشكيل هذه الحكومة والتوقف عن مهاجمتها على الاقل.

أما علاقة السيد الرفاعي مع الولايات المتحدة فانها أكثر من جيدة وقد اثبتت ذلك عدة وقائع منها مساعدته القوات المسلحة الاردنية بالحصول على السلاح من الولايات المتحدة بالرغم من رفض الكونغرس الاميركي في فترة سابقة وهو خارج الحكم بينما دخل السيد احمد عبيدات الحكومة وخرج منها دون ان يستقبل السفير الاميركي في عمان.

أما العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية فانها بالتاكد ستكون ممتازة نظرا لطبيعة تشكيل الحكومة الجديدة حيث ضمت ١٢ وزيرا فلسطينيا من أصل ٢٣ وزيرا وقد سجلت مدينة السلط اعلى نسبة في الوزارة حيث ضمت خمسة وزراء وتبعتها نابلس التي ضمت ثلاثة وزراء.

واشنطن: حكومة الرفاعي جزء من استراتيجية لمعالجة مشكلة المنطقة على أساس إجماع عربي

واشنطن - القبس :

حدثت في الاونة الاخيرة تطورات مهمة من شأنها ان تعطي قضية الشرق الاوسط قوة دافعة جديدة واخذ المسؤولون في الادارة الاميركية يتحدثون الان وبصورة جدية اكثر من اي وقت مضى عن دور اميركي فاعل في الابقاء على القوة الدافعة الناجمة عن مبادرات السلام الاخيرة. فقد عقد جورج شولتز وزير الخارجية اجتماعا مع موشيه ارينز وزير الدفاع السابق في حكومة بيغن وسفير بلاده سابقا في واشنطن. ويمثل ارينز الجناح المعارض لبيريز في الحكومة وبحث معه شولتز رحلة مساعده ريتشارد مورفي الى الشرق الاوسط وزيارته - اي زيارة شولتز - الى اسرائيل في العاشر من مايو المقبل لتمثيل اميركا في احتفالات مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحكم النازي، وحاول شولتز تهدئة روع ارينز فيما يتعلق برغبة مورفي الاجتماع الى شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية.

وبعد اجتماع شولتز وارينز قال المسؤولون انه اصبح من المحتمل ان يزور شولتز عواصم عربية بعد انتهاء زيارته لاسرائيل اذا سمع من مورفي انباء مشجعة، وقد اصبح مقررا الان ان يجتمع مورفي مع وفد فلسطيني - اردني شرط الا يضم شخصيات تعرف بانها من منظمة التحرير.

والحدث المهم الثاني هو تاليف الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة زيد الرفاعي. ويقول المراقبون ان لهذا التغيير اهمية خاصة لا سيما فيما يتعلق بعملية السلام وامن الاردن.

ويعتقد المراقبون ان هذا التعيين هو جزء من استراتيجية الملك حسين لمعالجة قضية الشرق الاوسط على اساس اجماع عربي وخاصة بعد ان تشكلت جبهة فلسطينية معارضة انضم اليها جورج حبش وبعد ان اخذت الشخصيات والمصالح الاردنية تتعرض للخطر.

وهنالك احتمال ايضا بان يحدث تصعيد كبير في العمليات الفدائية في الضفة الغربية مثل مصرع اليهودي في البيرة ومن شأن ذلك تقويض عملية السلام واحباط جميع المساعي التي تقوم بها العناصر العربية المعتدلة متعاونة مع واشنطن لتحقيق سلام شامل.

هذا ولخص مورفي مهمته في الشرق الاوسط عندما قال في شهادة له امام احدى لجان الكونغرس «ان هدفي من هذه الرحلة هو تكوين فكرة صحيحة عما يمكن انجازه وما هو الدور الفاعل الذي نستطيع القيام به لمساعدة جميع الاطراف على تنفيذ الخطط الممكنة وجعلها حقيقة ملموسة».

واشنطن: احتمالات محدودة لانقاذ نظام نميري

واشنطن - باربرا سميث - يغادر الرئيس السوداني جعفر نميري واشنطن اليوم عائدا الى بلاده عن طريق القاهرة بدون تاكيد من الادارة الاميركية بالتدخل لانقاذ نظامه المتداعي.

وقالت مصادر في الخارجية الاميركية ان نميري طلب ضمانا عسكريا لعدم الاطاحة به، ولكن وزير الخارجية جورج شولتز سيبلغه بان واشنطن ستتدخل فقط اذا كان الخطر الذي يهدد نظامه خارجيا، فيما اذا كان من ليبيا مثلا.

وكان نميري قد تلقى تحذيرا مماثلا خلال الاسبوع الحالي من وزير الدفاع كاسبار واينبرغر الذي حثه على عقد اتفاق سلام مع المعارضة المسلحة في جنوب السودان.

الرئيس الاميركي رونالد ريغن ساعد نميري خلال استقباله يوم الاثنين الماضي بالافراج عن المساعدات الاميركية المجمدة للسودان البالغ قدرها ١٨١ مليون دولار، مقابل مساعدته في تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الى اسرائيل.

الناطق بلسان الخارجية الاميركية بيرنارد كالب صرح امس الاول بان تقارير السفارة الاميركية في الخرطوم تشير الى ان الوضع في العاصمة غير مستقر، ولكن لم يحدث اعتداء ضد اي اميركي.

نميري قضى معظم ايامه العشرة في اميركا في اجراء فحوص طبية، التي اظهرت كما قالت مصادر الخارجية، وجود اصابة في دماغه قد تقوده الى التصرف بطريقة غير مسؤولة. وقالت المصادر انه يعالج بالعقاقير.

بعض مصادر الخارجية ابلغ القبس ان اميركا ترى فرصة استمرار انقاذ نظام نميري قليلة، وان هناك اهتماما ناتجا من عدم معرفة البديل الذي يخلف نظامه الوثيق الصلة بالغرب ومصر.

آخر خبر محلي

وفد الشعبة البرلمانية عاد من توغو

عاد الى البلاد وفد الشعبة البرلمانية الكويتية مساء امس قادما من لندن، بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت مؤخرا في لومي عاصمة توغو.

وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس الامة رئيس الشعبة البرلمانية السيد احمد عبدالعزيز السعدون والامينان المساعدان محمد ابراهيم العسكري وشريدة المعوشرجي.

وصرح رئيس الوفد ووكيل الشعبة البرلمانية النائب سالم الحماد لوكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر ناقش في اجتماعه عدة موضوعات اهمها قضية انتشار الاسلحة الذرية والكيماوية وقضية الشرق الاوسط ومطالبة الكيان الصهيوني بالجلاء عن الاراضي اللبنانية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بالاضافة الى الحرب العراقية - الايرانية.

لجنة تنسيق للأحزاب والنقابات السودانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولكنها قالت ان مدينة ام درمان شهدت تظاهرات يوم الخميس استخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع.

واضافت ان قوات الجيش مازالت تسير دورياتها في شوارع العاصمة جنبا الى جنب مع قوات الامن.

وقال مسؤول في شركة مصر للطيران كما قالت «رويتر» «وفرانس برس»: ان سلطات الخرطوم قررت اغلاق المجال الجوي السوداني امام الملاحة الجوية العالمية.

واوضح المسؤول لـ «رويتر» انه بالاضافة الى اغلاق السودان لمطاراته فقد اغلق الممرات الجوية في وجه جميع الرحلات فوق اراضيه.

واضاف يقول ان طائرات تابعة للشركة في طريقها من القاهرة الى نيروبي غيرت مسارها صباح امس بالتحليق فوق السعودية لتحاشي العبور فوق السودان.

وما زالت الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس مقطوعة تماما بين الخرطوم والخارج لليوم الثالث على التوالي اي منذ بدء الاضراب العام يوم الاربعاء الماضي.

ناطق باسم الحزب الوطني الاتحادي المعارض في لندن ابلغ مراسل كونا في لندن ان الاحزاب الرئيسية والنقابات المهنية شكلت لجنة لتنسيق العمل بينها.

وكشف الباقر أحمد عبدالله النقاب عن تشكيل اللجنة من الاحزاب الرئيسية في الداخل وتضم ممثلين عن الحزب الاتحادي الديمقراطي، وحزب الامة والحزب الشيوعي، والنقابات المهنية لتنسيق العمل بينها وقال انها تسيطر على الموقف.

ومضى قائلا: ان الاضراب السياسي الذي ما زال معزولا عن العالم لليوم الثالث على التوالي قد نجح تماما وان هناك اصرارا تاما على اسقاط النظام.

واوضح الباقر احمد ان المسالة لم تعد مسالة نظام «بل قضية سياسية لتوفير البديل الديمقراطي وجو الحريات الذي يسمح بالحوار السياسي المفتوح حول كافة القضايا بما في ذلك الحرب الاهلية في جنوب السودان».

هيئة الاذاعة البريطانية قالت ان النائب الاول للرئيس السوداني اللواء عمر محمد الطيب وعد في بيان تلفزيوني بخفض اسعار السلع الاستهلاكية.

وكان رفع اسعار الخبز والسلع الرئيسية عاملا في اندلاع الانتفاضة الاخيرة التي بدأت يوم ٢٧ مارس الماضي، وطلب عمر الطيب في بيانه من المواطنين عدم الاستماع الى ما اسماه بالاشاعات القائلة بوجود تنظيم للضباط الاحرار وسط الجيش.

وزعم بان الجيش كله يقف خلف نميري في محاولة لطمس هوية المنشورات التي وزعت قبل ٣ ايام من تنظيم الضباط الاحرار، واتحاد الشرطة السوداني.

ابعاد مراسل

ابعدت السلطات السودانية مراسل «الواشنطن بوست» جوناتان راندال من الخرطوم، واقتيد مخفورا الى مطار الخرطوم حيث ابعد في آخر طائرة غادرت السودان وهي طائرة تابعة للخطوط الملكية الهولندية.

واشنطن: تهديد باغتيال نميري

قال ناطق باسم الشرطة السرية الاميركية ان السفارة السودانية في واشنطن تلقت تهديدا هاتفيا يستهدف حياة الرئيس السوداني جعفر نميري.

واوضح وليام غوريت ان السلطات الاميركية تجري الآن تحقيقا في الموضوع وقد نفت السفارة السودانية «لليونايتدبرس» علمها بالنبأ.

وعلمت «القبس» ان الخارجية الاميركية احاطت برامج تحركات نميري بالكتمان حرصا على حياته

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالعربي الليلة

القادسية وكاظمة في نهائي كأس كرة السلة

● كتب رضا محرم

برعاية خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على صالة النادي العربي بالمنصورية المباراة النهائية لبطولة كاس السلة لفرق الدرجة الاولى حيث يتقابل القادسية مع كاظمة اللذان وصلا الى النهائي بعد فوزهما في جميع المباريات ، فقد تقابل القادسية في الدور قبل النهائي مع الفحيحيل وفاز عليه ٣٥/١١٥ بينما تقابل في نفس الدور كاظمة مع العربي وأسفرت المباراة عن فوز كاظمة ٦٥/٧٨

فريق القادسية :

يضم الفريق مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني ونجوم اللعبة وبطل الدوري العام ومن اشهر لاعبي الفريق حسين بودهوم وسعود الرباح ووليد العساكر ويوسف الماجد وفيصل بورسلي ويشاركهم خالد سليمان وعلي مرزوق وعبدالرضا شعبان وعبدالله العثمان وخليل الخواري ويتميز الفريق بالاداء الجماعي ولا يعتمد على لاعب معين، واحتياطي الفريق من نفس مستوى اللاعبين الاساسيين ويجيد تطبيق الطرق الدفاعية ويعتمد على اللعب السريع والمهارات الفنية العالية لمعظم لاعبيه والقادسية ويجيد التصويب البعيد واختراق دفاعات الخصم والاستحواذ على الكرات المرتدة لطول قامة لاعبيه ويلعب الفريق بتشكيلين مختلفين .. كل تشكيل يلعب حوالي عشر دقائق ويخرج ليلعب التشكيل الثاني حيث يضم التشكيل الاول يوسف الماجد وفيصل بورسلي وعبدالرضا شعبان وعلي مرزوق وخالد سليمان اما التشكيل الثاني فيضم حسين بودهوم وخليل الخواري وسعود عبدالعزيز وعبدالله العثمان ووليد العساكر.

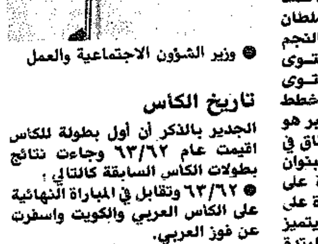
ومن الصعب الحد من خطورة الخمسة لاعبين الذين يمتازون باللياقة البدنية العالية والمهارات الفنية الفردية المميزة.

فريق كاظمة

يعتبر الفريق من الفرق ذات المستوى العالي في اللعبة ويضم الفريق مجموعة ايضا من لاعبي المنتخب ويلعب بتشكيل اساسي مكون من نجم الفريق ناصر بوشناق واسعد البنوان وعلي يوسف الخميس وسامي يوسف ونبيل المزيد ويضم الفريق كلا من محمد سعد عبدالله وعدنان يوسف البكر وسلطان ماجد سلطان وخالد يوسف النجم وعبدالعزيز المسفر ولكن مستوى احتياطي الفريق ليس في مستوى الاساسي ويجيد الفريق تطبيق الخطط الدفاعية الا ان عيب الفريق الاكبر هو الاعتماد الكامل على ناصر بوشناق في التسجيل بالاشتراك مع اسعد البنوان وغالبا ما تفرض رقابة شديدة على ناصر بوشناق الا انه لديه المقدرة على الافلات من الرقابة والتسجيل ويتميز الفريق بالمتابعة الجيدة للكرات المرتدة دفاعا وهجوما ويجب على المدرب ان يغير من خطته أمام القادسية لاحتمال فرض رقابة صارمة على ناصر بوشناق لذا سيكون مهمة أسعد البنوان وعلي الخميس صعبة حيث سيتحملان عبء المباراة مع نبيل المزيد وسامي يوسف.

المباراة جماهيرية

لا شك أن مباراة اليوم تعتبر من المباريات الجماهيرية والمهمة لانها مباراة بطولة خاصة وان كلا من الفريقين يضم نخبة من نجوم كرة السلة لذا وجه الاتحاد نداء الى الجمهور يناشدهما الحضور قبل بداية المباراة بنصف ساعة على الاقل وقد وفق الاتحاد في اختيار العربي لاتساعها لعدد اكبر من الجمهور.



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

تاريخ الكاس

الجدير بالذكر أن أول بطولة للكاس اقيمت عام ٦٣/٦٢ وجاءت نتائج بطولات الكاس السابقة كالتالي :

● ٦٣/٦٢ وتقابل في المباراة النهائية على الكاس العربي والكويت واسفرت عن فوز العربي.

● ٦٤/٦٣ تقابل في المباراة النهائية على بطولة الكاس العربي والكويت وقد اسفرت المباراة عن فوز العربي.

● ٦٥/٦٤ تقابل في المباراة النهائية الكويت والعربي واسفرت المباراة عن فوز الكويت.

● ٦٦/٦٥ وصل الى نهائي الكاس العربي والكويت واسفرت المباراة عن فوز العربي بالكاس وامتلكه.

● ٦٨/٦٧ أقيمت المباراة النهائية بين فريقي كاظمة والقادسية وفاز كاظمة بالكاس.

● ٦٩/٦٨ وصل الى نهائي الكاس فريقا القادسية والكويت وفاز القادسية.

● ٧٠/٦٩ لم تقم البطولة

● ٧١/٧٠ استطاع نادي الشهداء (الجهراء حاليا) الفوز بالكاس بعد تغلبه في المباراة النهائية على الكويت.

● ٧٢/٧١ فاز العربي بالكاس بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الفحيحيل.

● ٧٣/٧٢ تقابل على نهائي الكاس القادسية وكاظمة وفاز القادسية.

● ٧٤/٧٣ فاز العربي بالكاس بعد تغلبه في المباراة النهائية للبطولة على القادسية.

● ٧٥/٧٤ وصل للنهائي القادسية والعربي وفاز القادسية بالكاس.

● ٧٦/٧٥ فاز العربي على كاظمة في المباراة النهائية وحصل على الكاس.

● ٧٧/٧٦ تقابل العربي مع القادسية وفاز العربي بالكاس.

● ٧٨/٧٧ وصل لنهائي الكاس العربي والكويت وفاز العربي.

● ٧٩/٧٨ فاز القادسية على كاظمة في المباراة النهائية.

● ٨٠/٧٩ تقابل على النهائي القادسية والكويت وفاز الكويت.

● ٨١/٨٠ فاز بالكاس القادسية بعد تغلبه على الكويت.

● ٨٢/٨١ فاز القادسية بالكاس بعد تغلبه على كاظمة.

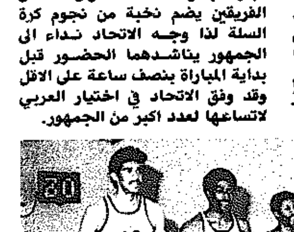
● ٨٣/٨٢ فاز القادسية بالكاس بعد تغلبه على كاظمة.

● ٨٤/٨٣ تقابل في النهائي القادسية مع الكويت وفاز القادسية.

● ٨٥/٨٤ ستحدد الفائز بالكاس بعد مباراة اليوم والجدير بالذكر ان الفريقين تقابلا على نهائي الكاس ٥ مرات فاز القادسية باربع منها وكاظمة ببطولة واحدة، ويتقابل الفريقان اليوم للمرة السادسة وقد سبق أن فاز القادسية بالكاس ٨ مرات بينما فاز كاظمة بالكاس مرة واحدة عام ٦٨/٦٧ وفاز العربي بالكاس ٨ مرات والكويت مرتين والشهداء (الجهراء حاليا) مرة واحدة.



● فريق نادي القادسية لكرة السلة



● فريق نادي كاظمة لكرة السلة

■ مباريات اليوم ■

* كرة القدم - الدوري المشترك يلتقي الساعة السادسة والنصف مساء، الجهراء والساحل بالكويت، اليرموك والصليبخات باليرموك، السالمية والشباب بمحمد الحمد .

* كرة اليد - دوري الدرجة الاولى - يلتقي في الرابعة مساء التضامن والفحيحيل بالتضامن، اليرموك والشباب بالاحمدي، وفي السادسة مساء يلتقي القادسية والكويت بصالة القادسية .

* كرة السلة - نهائي كاس الدرجة الاولى - يلتقي في السادسة مساء على صالة كيفان القادسية وكاظمة .

* الاسكواش - دوري الصداقة - يلعب العربي وكاظمة بالعربي، السالمية والمهندسين بالسالمية .

سوريا تحرز بطولة الدراجات للناشئين

مراكش (ف.ب): فازت سوريا في مسابقة ضد عقارب الساعة للفرق في اطار البطولة العربية الثالثة للناشئين لسباق الدراجات الهوائية .

وقد شارك في هذه المرحلة من السباق التي يبلغ طولها ٧٠ كيلو مترا والتي جرت في منطقة مراكش سبع دول عربية وقد اسفرت هذه المرحلة عن النتائج التالية :

ترتيب الفرق في سباق ضد عقارب الساعة :

١ - سوريا قطعت مسافة السباق (٧٠ كيلو مترا) في ٢,٠٤,١٤ ساعة، ٢ - ليبيا ٢,٠٧,٥٠، ٣ - المغرب ٢,٠٨,٥٠، ٤ - العراق ٢,١٠,١١، ٥ - المملكة العربية السعودية ٢,١٠,١٦، ٦ - الامارات العربية ٢,١٢,٥٦، ٧ - تونس ٢,١٦,٢١ .

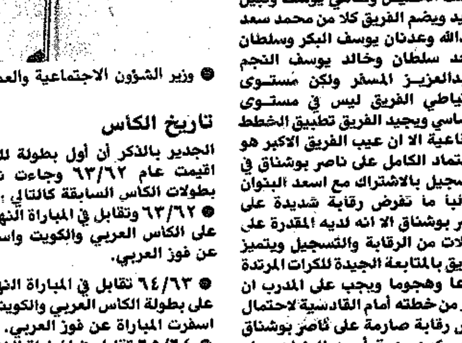
ومن المقرر ان تجرى المسابقة الفردية غدا الاحد (١٠٠ كيلومتر) في حلقة مقفلة في مراكش، وهي المسابقة الاخيرة في البطولة العربية الثالثة للناشئين .

نجاة كابتن فيورنتينا وتحطم سيارته تماما

ريميني - ايطاليا (ي.ب) : نجا ارالدو بيشي كابتن فريق فيورنتينا الايطالي من اصابات خطيرة عندما اصطدمت شاحنة (لوري) بسيارته على احدى الطرق السريعة في ايطاليا والتي كانت مزدحمة بسبب الضباب .

وكانت اكثر من ١٠٠ سيارة قد تصادمت ببعضها البعض بسبب الوقوف المفاجيء وعندما نزل بيشي من السيارة ليتفقد الاضرار الطفيفة سارت شاحنة كبيرة واكتسحتها تماما وهشمتها تهشيما مريعا ولحسن حظه كان خارج السيارة وقد اصيب بصدمة من الموقف ولكنه واصل التدريب مع الفريق .

قرارات المؤتمر الخاص بتطوير رياضة التجديف



● أحمد راشد الدوب وهاشم الرفاعي يمثلان الكويت بالمؤتمر

عاد الى البلاد عضوي وفد لجنة التجديف المنبثقة من اللجنة الاولمبية هاشم الرفاعي واحمد الدوب بعد ان شاركا في المؤتمر الخاص بالتعاون الدولي لتطوير وتنيمة رياضة التجديف والذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٢ - ٢٦ مارس ١٩٨٥م.. وكان المؤتمر قد بدأ يوم السبت ٢٣مارس بفندق هلتون رمسيس.

واستهل المؤتمر بكلمة القاها وزير الشباب والرياضة رحب فيها بمندوبي الاتحاد الدولي للتجديف وكذلك اعضاء الاتحادات المشاركة وتمنى ان يتوصل المؤتمر الى الحلول الجذرية والناجحة والتي يهدف اليها عقد هذا المؤتمر والتي يتطلع الى ايجادها.

بعد ذلك القى توماس كيلر رئيس الاتحاد الدولي للتجديف كلمته والتي اعرب فيها عن امتنانه لمصر بعقد المؤتمر على ارضها كما رحب بالوفود المشتركة والتي كانت الجزائر-اليونان الهند - باكستان - تونس - تركيا - البرتغال - مصر - الكويت واعرب عن سروره لحضور جميع الدول المذكورة عدا لبنان لعدم تمكنه من الحضور بسبب اغلاق مطار بيروت.

ولقد استعرض توماس كيلر الاهداف التي من اجلها عقد هذا المؤتمر وهي كما يلي:

● تعريف رياضة التجديف ونشرها ضمن برامج التطوير الرياضي في الدول الاعضاء، تنشيط الرياضة وزيادة عدد اللاعبين في الاتحادات المنظمة للاتحاد الدولي، بحث امكانات تبادل المدربين والانتفاع من التقنيات الحديثة في التدريب وكذلك الارتقاء بالنواحي الادارية لاجل النهوض ببرامج التدريب المحلية بكل من الدول الاعضاء، تشجيع الاتحادات الوطنية للمشاركة بالمزيد من البطولات التي يرعاها الاتحاد الدولي للتجديف.

الاقتراحات المقدمة

● قدم السادة المنظمون عرضا لطرق التدريب المتبعة في الدول المتقدمة في هذه الرياضة.

● كذلك قدم اعضاء الاتحادات المشاركون في هذا المؤتمر الى ايضاح المشاكل التي يتعرضون لها وكذلك رغباتهم وخططهم المستقبلية كما اوضحوا بعض السبل التي اتبعوها لحل هذه المشاكل سواء اكان ذلك عن طريق ايجاد اتحادات اقليمية او بالتعاون مع الاتحاد الدولي.

● دعا توماس كيلر الحضور الى المشاركة في مؤتمر المدربين والذي سيعقد في الفترة من ٢٥ - ١٩٨٥/١٠/٢٧م، في بيتر بورو في انكلترا والذي سيناقش فيه اهم القرارات والتي منها:

● وضع برنامج لترشيد المدربين.

● تعريف المدربين على وسائل التدريب المتاحة سواء اكانت على شكل: مطبوعات، افلام سينمائية، افلام فيديو.

● النظر في مواد صنع القوارب وايجاد السبل للاقلال من اسعارها وتسهيل طرق الحصول عليها.

● النظر في مجال التعاون مع المصانع المتخصصة في صنع القوارب واعطائها فرصة لايجاد حلول لكيفية ايجاد مصانع محلية في الدول التي تعاني من غلاء ضرائب الاستيراد.

● توعية اللاعبين والمدربين على حد سواء باهمية التغذية والاهتمام باللياقة البدنية.

● الاهتمام بالطب الرياضي بهدف رفع المستوى الفني للمدربين والاداريين.

● مناقشة وعرض للاهداف المرجوة من التعاون الدولي في مجال التجديف.

● استطلاع المستوى الرياضي والفني بالدول الممثلة في المؤتمر ومدى تطورهم ودراسة فعالية برامجهم التدريبية القائمة.

● استعراض الامكانات المتوفرة لدى الدول والاتحاد الدولي التي يمكن تبادلها لنشر وتطوير رياضة التجديف وذلك بالتعاون مع الاتحادات الاهلية واللجان الاولمبية الاهلية.

● مناقشة التطورات التي طرأت على انواع قوارب التجديف والنظر في اقتراح الاتحاد الدولي بتوحيد الانواع المتنوعة الى ثلاثة اصناف فقط في الوزن الخفيف.

● مناقشة الطرق المتبعة لرفع روح المنافسة وتفهم اصول السباقات.

● التعرف على معدات القياس المختلفة والتي تقيس سرعة القوارب وقدرة اللاعبين ودرجة ادائهم.

● الاعمال التي سيقوم الاتحاد الدولي للتجديف بالنظر فيها.

● تباحث الوفود حول انسب قاعدة يمكن تطبيقها في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والتي يمكنها خدمة كبيرة لقارة آسيا - افريقيا.

منتخب الكويت يشارك ببطولة اسيا المقبلة

هذا، وقد تقرر ان يشارك منتخب الكويت للتجديف في البطولة الاسيوية المقبلة التي ستقام في هونغ كونغ خلال شهر نوفمبر المقبل.. ومما يذكر ان هناك ١١ دولة تدخل ضمن عضوية الاتحاد الاسيوي للتجديف.. والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة بعضوية الاتحاد ومقره بالهند.

بن زين يحرز بطولة الجزائر للدراجات

الجزائر أ ف ب - فاز المتسابق الجزائري بن زين ببطولة الجزائر السابعة للدراجات اثر المرحلة السابعة والاخيرة (١١٠ كلم) التي اقيمت بين عين ديفلا وتيبازا والتي فاز بها المغربي افندي.

وقد فاز فريق (حسين داي) بالمركز الاول في ترتيب الفرق المشتركة في البطولة.

استفتاء هاتفي على نزال هاغلر وهارنز

نيويورك (ي ب) : سوف يتمتع مشجعو الملاكمة في نيويورك بفرصة نادرة للتعبير عن من يستحق الفوز برأيهم وذلك في تصويت بالهاتف في النزال على بطولة العالم بالوزن المتوسط يوم ١٥ ابريل الجاري بين البطل مارفن هاغلر ومتحديه توماس هارنز.

وقد تم تحديد خطين هاتفيين لاستقبال الاصوات لصالح كل من الملاكمين اعتبارا من يوم امس الاول (الخميس)، وسوف يتم تبويب الاصوات يوما بيوم وسوف تعلن النتيجة يوم ١٤ ابريل اي قبل موعد النزال.

ويذكر ان رصيد هاغلر يبلغ ٦٠ انتصارا وتعادلين وخسارتين ولم يخسر اي نزال منذ ٩ سنوات، اما هارنز فهو يسعى للفوز ببطولة العالم في ٣ اوزان مختلفة ولم يسبق ان خسر سوى امام شوغار راي ليونارد.



"بالمقص" افتتح العنبري مرمى اليمن.. ففاز منتخبنا الوطني ٥/صفر

تسرع مهاجمونا بالتسجيل فضاعت الأهداف.. والمنتخب اليمني دافع ولم ينجح

افتتح عبدالعزيز العنبري مرمى اليمن « بالمقص » في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول .. فتوالى عرض الاهداف .. ليفوز منتخبنا الوطني ٥/صفر على منتخب اليمن الشقيق في ثاني مباريات الفريقين بتصفيات كاس العالم التي جرت بينهما مساء امس على استاد صباح السالم بالعربي .. حيث خسر كل من الفريقين مباراته الاولى امام سوريا صفر/١ .. وبذلك يحصل منتخبنا الوطني على اول نقطتين له في طريق الرحلة الطويلة لنهائيات كأس العالم .

تسرع المنتخب فضاعت الفرص على التوالي

اتضح سير المباراة منذ دقائقها الاولى فقد كان منتخبنا الوطني هو الضاغط منذ البداية « وبقوة » بينما عسكر المنتخب اليمني في منتصف ملعبه في محاولة لمنع هجمات الكويت والحد من خطورة السيل الهجومي المتدفق .. ولاحت السيطرة التامة لفريقنا الذي اطاح بفرص متتالية بسبب تسرعه في التسجيل وفي شن الهجمات مما اثر على اداء الفريق ككل حيث ركز « الازرق » بهجماته على الكرات الامامية الطويلة للاختراق من الوسط دون اللجوء للاجنحة بتاتا لتمرير الكرات العرضية العالية .. واستغلال قصر اللاعبين اليمنيين .. بل كانت الكرات المتكررة طبق الاصل سببا في اهدار الفرص وارباك مهاجمينا .. الذين لم يحسنوا التصرف والمناورة امام منطقة جزاء الفريق اليمني .. حتى فك العنبري « العقدة » بقذيفته الصاروخية .

اداء افضل بالشوط الثاني

وقد استمر منتخبنا على طريقة ادائه حتى سجل العنبري الهدف الثاني .. فاطمأن اللاعبون وبدأوا بتنفيذ الطريقة والفتح والانتشار الجيد وتمرير الكرات الخلفية والعرضية لسحب الفريق اليمني المتكتل وارهاقه مع ان المفروض ان يفعل المنتخب ذلك في الشوط الاول .. والحمد لله نجح الازرق بتقديم ما لديه بالشوط الثاني بعد اشتراك خالد الشريدة « النشط » بالدقيقة ١٢ من هذا الشوط بدلا من الغانم .. فظهر التفاهم واضحا بينه وبين عبدالعزيز حسن « نجم الوسط امس » .. كما تحرك عبدالعزيز العنبري في جميع جبهات الهجوم وكان الافضل .. بالاضافة الى ان صلاح الحساوي استغل امكاناته بالكرات العالية وهيأ الكثير منها لزملائه كما نجح بتسجيل اول هدف له على المستوى الدولي . اما فيصل الدخيل فلم يكن باي حال من الاحوال بمستواه رغم انه سجل الهدف الرابع .

الدفاع غير منظم

لم يكن خط الدفاع منظما بالصورة الجيدة وظهر مفتوحا من الوسط .. فرغم ندرة هجمات المنتخب اليمني الا انها اربكت المدافعين .. ولكن الظهيرين حمود فليطح ووليد الجاسم كانا بحالة جيدة .. خاصة فليطح الذي قام بجهد كبير لسد ثغرة غياب الجناح الايمن ومرر عدة كرات عرضية خطرة .. كما ساند وليد المهاجمين وسدد اكثر من كرة خطرة .. وعلى العموم فان خط الدفاع بحاجة الى تفاهم اكثر .. فلو ظل على حالته التي ظهر عليها امس .. فسيكون الموقف خطرا امام سوريا .

المنتخب اليمني دافع فقط

لم يشكل المنتخب اليمني اية خطورة تذكر على مرمى الكويت باستثناء بعض الهجمات المرتدة التي لم تجد من ينهيها النهاية السليمة ..

وقد عاب الفريق اليمني التركيز على الدفاع فقط مما سهل مهمة منتخب الكويت في استمرار ضغطه وتسجيل هذه الاهداف .

الحكام والاهداف

● ادار المباراة طاقم حكام دولي من الاردن مكون من حسين سليمان ومحمد السكران وعادل صالح .. ولم يكن الطاقم موفقا .. فقد تغاضى الحكم عن بعض الالعاب الخشنة المتعمدة من الفريق اليمني خاصة عند تعمد اصابة العنبري .. كما ان حاملي الراية رفعا رايتيهما محتسبين كل لعبة لمنتخب الكويت تسللا حتى سئم الجميع من قراراتهما .

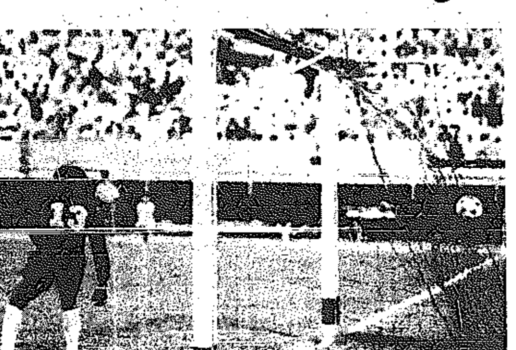
● الهدف الاول : بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول لعب فليطح كرة خلفية للعنبري المنطلق من الخلف سددها قنبلة بشماله من ع ى بعد ٢٠ ياردة سكنت المقص العلوي الايمن .

● الهدف الثاني : كرة عرضية مررها حمود فليطح بالدقيقة ٩ من الشوط الثاني للحساوي الذي لعبها برأسه ارتدت للعنبري حولها للمرمى .

● الهدف الثالث : عبدالعزيز حسن لعب كرة امامية حلوة لصلاح الحساوي الذي لعبها للدخيل وبدوره اعادها للحساوي المنفرد لعبها بيمناه وبثقة على شمال الحارس بالدقيقة ١٣ .

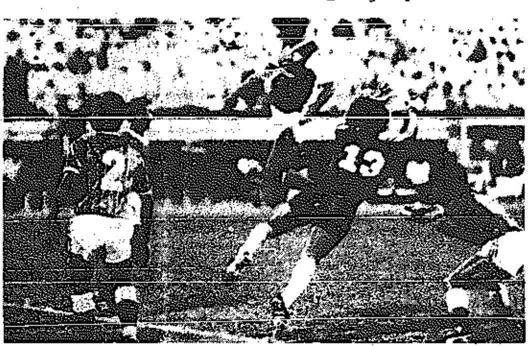
● الهدف الرابع : خالد الشريدة لعب كرة حلوة للدخيل جهة الجناح الايسر انطلق بها .. مارا من مدافع يمني وسددها قوية في المرمى بالدقيقة ٣٥ .

● الهدف الخامس : الشريدة ايضا يرفع كرة من ركلة ركنية يحولها صلاح الحساوي برأسه فيضعها جمال يعقوب بسن قدمه في المرمى بالدقيقة ٤٣ .


● قذيفة العنبري التي افتتح بها اهداف الكويت

تصوير: موسى عياش

● الحساوي يرفع يده فرحا بتسجيله اول هدف له في مباراة دولية


● الدخيل يقفز عاليا ليحول الكرة برأسه وسط الدفاع اليمني

● الحساوي يسدد كرة على مرمى اليمن ومشاركة من الدفاع

كتب المباراة: جاسم اشكناني جمال مرجان

حول المباراة

● حضر المباراة جمهور غفير ملأ جنبات استاد صباح السالم لم يتوان لحظة واحدة في تشجيع لاعبي المنتخب بالصيحات والهتافات والتصفيق منذ بداية المباراة حتى نهايتها، وتقدم الحضور في مباراة الامس الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس الادارة وسفير جمهورية اليمن لدى الكويت واعضاء السفارة، ورؤساء الاتحادات والاندية والهيئة الرياضية.

● حضر المباراة ايضا عدد كبير من جمهور الجالية اليمنية بالكويت الذين رفعوا الاعلام واخذوا يشجعون فريقهم بكل حماس رغم خسارته.

● اول هجوم لمنتخب اليمن بالشوط الاول بعد ٢٦ دقيقة واول تسديدة بعد ٢٠ دقيقة.

● قدمت فرقة موسيقى الشرطة عرضا موسيقيا قبل بداية المباراة.

● اخذ الجمهور يردد الاغنية الشعبية «صبوحة خطبها نصيب» وهي من الاغاني الماخوذة عن الفلكلور الشعبي اليمني.

● قام لاعبو اليمن بتهنئة لاعبي الكويت بروح المودة عقب انتهاء المباراة مباشرة وتعانقوا وسط الملعب.

قالوا حول المباراة

● سفير اليمن بالكويت: المباراة جيدة وحماسية وكان الفريق الكويتي الافضل في معظم شوطي المباراة واستحق هذا الفوز ونتمنى له كل انجاح في مسيرته بالبطولة واضاف بانه سعيد للقاء الاشقاء في اطار من المودة والروح الرياضية

● ناجي القوسي مساعد مدرب اليمن: لعب منتخب الكويت مباراة قوية وجيدة وكان الفريق اليمني ثابتا في ادائه بالشوط الاول واجاد في الدفاع واستغلال الهجمات العكسية ولكن في الشوط الثاني تاثر اداء المنتخب اليمني وظهرت الثغرات في دفاعه نتيجة لاصابة قلب الدفاع محمد البريني صمام امن الدفاع .. لذلك اهتز خط الدفاع عقب خروجه وبدأ فريق الكويت يستغل الثغرات ويحرز الاهداف .. واعتقد ان المنتخب اليمني ادى واجبه قياسا الى خبرته الضئيلة في المجال الدولي ولكنهم اخطاوا في تطبيق تعليمات المدرب خاصة في الدفاع .. ولكن التمس لهم العذر بسبب قلة خبرتهم بالاضافة الى حماس الجماهير الزائد.

● يوسف الشملان مدير المنتخبات: المباراة كانت حماسية من الطرفين وقدم الفريق اليمني عرضا قويا كان افضل من العرض الذي قدمه امام الفريق السوري في مباراته الاولى .. اما فريقنا فقد استعجل الفوز وتسرع في انهاء الهجمات في الشوط الاول واهدر عدة فرص .. ولكنه تحسن كثيرا في الشوط الثاني عندما لجأ الى فتح اللعب عن طريق الجناحين فظهرت الثغرات في دفاع اليمن، واحسن مهاجمونا استغلالها فاحرزوا عدة اهداف واضاعوا مثلها

مصر تهزم مدغشقر بهدف وتخسر لاعبين

القاهرة - ق ن ا - فاز منتخب مصر على منتخب مدغشقر بهدف للاشيء في مباراتهما الاولى التي اقيمت هنا أمس في الدور الثاني لتصفيات افريقيا لكاس العالم .

واحرز هدف مصر عماد سليمان في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت باستاد القاهرة وحضرها نحو ستين الف متفرج وقد سادها الفريق المصري الا ان مهاجميه لم يوفقوا في تسجيل المزيد من الاهداف بسبب تكتل فريق مدغشقر للدفاع واتسام لعبه بالخشونة والعنف مما ادى الى اصابة طاهر ابوزيد لاعب مصر الذي خرج في الشوط الثاني ولعب الخطيب بدلا منه وكذلك اصابة حارس المرمى اكرامي في نهاية الشوط الاول ولعب شوبير بدلا منه .

وبهذه النتيجة يكون موقف الفريق المصري صعبا في المباراة الثانية التي تقام في مدغشقر يوم ٢١ ابريل الحالي .

العراق يحرز بطولة بغداد للمصارعة ومصر بالمركز الثاني

بغداد - ق ن ا - فاز العراق ببطولة بغداد الدولية للمصارعة الحرة وحصل مصارعوه على تسعة ميداليات ذهبية واثنتين فضيتين واخريين برونزيتين في المباريات النهائية التي جرت هنا أمس الاول .

وجاء فريق مصر في المركز الثاني وفلسطين في المركز الثالث .. ثم بلغاريا والجمهورية العربية اليمنية في المركزين الرابع والخامس.

ثلاث دول عربية ببطولة روما للفروسية

روما - كونا - اعلن رسميا هنا امس ان ثلاث دول عربية ستشارك في بطولة ألعاب الفروسية الدولية التي ستقام في نهاية ابريل الجاري .

والدول الثلاث هي المغرب وليبيا ومصر. قد شاركت في بطولة العامين الماضيين بفريق مكون من عشرة فرسان. وتشتمل البطولة على العاب القفز المختلفة ويشارك فيها فرسان من كافة انحاء اوروبا والولايات المتحدة ودول اخرى.

١٤ أستاذا في البطولة الدولية للشطرنج

موسكو - ا ف ب - ذكرت امس وكالة تاس ان ١٤ من كبار اساتذة الشطرنج سيشتركون في البطولة الدولية التي تقام من ١١ الى ٢٨ ابريل في فندق كوزموس بموسكو.

وفيما يلي قائمة المشتركين التي اذاعتها وكالة تاس:

جوناثان سبيلمان (بريطانيا) وبوريسلاف ايفكوف (يوغسلافيا) ولوبومير فتاكنيك (تشيكوسلوفاكيا) واماديور برودريجيز (كوبا) واوجينيو ايسوري (الفليبين) وكيريل جيورجيبيف (بلغاريا) وليف بولوجاتفسكي وايفيم جيللر ويوري رازوفاييف وسيرجي دولماتوف وايفجيني سفيشنيكوف واوليج رومانيشين ورفاييل فاجانيان وفلاديمير توكاماكوف (الاتحاد السوفيتي).

بنغلادش تهزم تايلند ١/صفر

دكا - كونا - فازت بنغلادش على تايلند بهدف مقابل لا شيء في مباراة لكرة القدم اقيمت باستاد دكا ضمن المجموعة الاسيوية رقم ٣ لتصفيات كاس العالم . واحرز هدف المباراة اللاعب المهاجم الياس حساين في الدقيقة ٦٢ من المباراة .

وكانت بنغلادش قد منيت بهزيمة من تايلند في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وستلعب بنغلادش مباراتها الاخيرة مع الهند في ١٢ الحالي في كلكتا غرب .

لندل يصل قبل نهائي مونت كارلو

مونت كارلو - ا ب - وصل لاعب التنس التشيكي المصنف الاول ايفان لندل الى الدور قبل النهائي لبطولة مونت كارلو المفتوحة بعد فوزه ٢/٦ ، ١/٦ على الايطالي فرانسيسكو كانثيلوتي ، كذلك للتاهل للدور نفسه المدافع عن البطولة السويدي هنريك سندستروم بعد ان فاز بسهولة على الالماني الغربي مايكل وستفول .

روسي يفضل اللعب الى جوار هيتلي

تورينو - ي ب - اكدت صحيفة لاغازتيا ديللو سبورت الايطالية الاشاعات التي ترددت مؤخرا من انتقال هداف كاس العالم باولو روسي من يوفنتوس الى اي سي ميلانو بنهاية هذا الموسم .

وقالت الصحيفة ان روسي البالغ من العمر ٢٩ عاما مستعد لترك الفريق وتجربة حظه في مكان جديد بعد ان قضى ٤ سنوات مع يوفنتوس ، ويبدو انه يفضل الاشتراك مع الهداف الانكليزي مارك هيتلي في ميلانو .

قبس رياضي

محطات .. صغيرة

● همس بصوت عال يدور في الاوساط الرياضية عن أسباب تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية وبأن الأسباب تعود للتجاوزات أو «الملاحظات» المالية ذاتها التي كانت الوزارة قد طلبت من اللجنة الأولمبية وضعها في تقريرها المالي السنوي قبل اجتماع الجمعية العمومية في العام الماضي .. والتي كان من أبرزها منح دين يزيد عن ٢٣٠ ألف دينار للمجلس الأولمبي الآسيوي في الوقت الذي تعاني فيه اللجنة الأولمبية من العجز المالي.

● كما يدور همس آخر حول مصير التنظيم الرياضي المقترح وهل سيتم إعلان مجلس أعلى لرعاية الشباب أم لا.. ومتى.. وإذا كانت هناك نية صادقة لايجاد تنظيم رياضي قوي - نحن في أمس الحاجة اليه - فإن الأمور يجب معالجتها بطريقة أخرى خاصة وإن لجنة دراسة الوضع الرياضي أتمت مهمتها ورفعت تقريرها وتصورها إلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء منذ فترة ليست بالقصيرة .. وما يدور الآن في الحركة الرياضية يتطلب إعطاء صفة الاستعجال للحل الذي ينتظره الرياضيون وبالذات بعد ما أثير حول تجاوزات البطولة الآسيوية الخامسة لالعاب القوى و «ملاحظات» وزارة الشؤون على اللجنة الأولمبية وعلى اتحاد كرة القدم والتجاوزات الجديدة في أحد الأندية الرياضية التي حدثت مؤخراً.. والتي لم نستطع حتى الآن إيجاد حلول لها أو معرفة المتسبب أو المخطىء لأن كل طرف يرمي باللوم على الطرف الآخر.. وقد آن الاوان لاعادة بناء الحركة الرياضية على أسس قوية.

* * *

● ما تكشف مؤخراً عما يدور في اتحاد ألعاب القوى بعد تشكيلة الأخير يدل على «الحزب الخفية» في الوسط الرياضي وعن قيام كل طرف يبذل جُل طاقاته لابعاد آخرين من الساحة أمامه حتى «يخلو له الميدان».. وفي رأيي إنَّ ما يحدث في هذا الاتحاد وفي غيره من الاتحادات سبب آخر رئيسي ومهم لاعادة بناء الحركة الرياضية في البلاد لتقوم على الهواية الخالصة .. الهواية التي تعتمد على صفاء النفوس ونقاء السريرة والعمل من أجل الجماعة وليس الفرد.

* * *

● تفسير «خبير» وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للفقرة الرابعة من المادة ٢٤ من النظام الأساسي للجنة الأولمبية الكويتية يدعو للتساؤل .. فالفقرة تنص على التالي:

٤ - ألا يكون قد سبق له تدريب الرياضيين المتنافسين لقاء أجر.

والمادة واضحة المعاني لم تستثن مساعد المدرب ولم تنص على ذلك .. ويبدو أنه أريد بالتفسير إرضاء البعض .. والسؤال: ماذا يفعل مساعد المدرب .. هل مهمته أن يحصي عدد اللاعبين فقط.. ولسنا بهذا التفسير ضد أي مرشح ولكننا غير مقتنعين بتفسير لا يستند على أسس قانونية، ومثلا لوبيز مدرب وميغيل مساعده .. هل لا نعتبر ميغيل مدرباً.. وقد جاء الوقت الذي سلمناه فيه مهمة المدرب كاملة.. وفي رأيي لو أن جهة قانونية مثل الفتوى والتشريع أسندت اليها مهمة تفسير هذه الفقرة لجاء التفسير مغايراً لما توصل إليه خبير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

خليل ريّان

قطر تهزم العراق ٣/صفر

الدوحة - ق ن ا - فاز منتخب قطر على منتخب العراق بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس بالدوحة ضمن تصفيات آسيا لكاس العالم لكرة القدم.

وقد انتهى الشوط الاول بفوز المنتخب القطري بهدف سجله منصور مفتاح في الدقيقة ٤٠ .

وجاء الهدفان الثاني والثالث في الشوط الثاني وسجلهما عيسى احمد من ركلة جزاء في الدقيقة السابعة ومحمد العماري في الدقيقة ٣٦ .

وتعد هذه المباراة هي الرابعة بالنسبة لكل من قطر والعراق حيث لعب الفريق القطري مباراتين مع المنتخب اللبناني ومباراة مع المنتخب الاردني.. كما لعب الفريق العراقي مباراتين مع الفريق اللبناني ومباراة مع الفريق الاردني الا ان نتائج مباريات الفريق اللبناني الغيت لانسحاب الفريق من التصفيات نتيجة الوضع الداخلي في لبنان، وبذلك اصبحت المجموعة الاسيوية الاولى (ب) تتكون من ثلاثة فرق فقط هي قطر والعراق والاردن.

ومن المقرر ان يلتقي المنتخبان القطري والعراقي في مباراته الثانية ضمن هذه التصفيات التي تجري بنظام الذهاب والاياب .. في نيودلهي وذلك بعد اتفاق الجانبين على اختيار هذا المكان للقائهما في ضوء قرار الاتحاد الدولي بان تجرى مباريات المنتخب العراقي في هذه التصفيات خارج العراق نظرا لظروف الحرب.

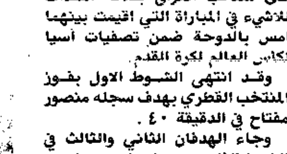
العراقيون فوجئوا بمستوى القطريين

وحضر المباراة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم والرئيس الفخري للنادي العربي الذي اقيمت المباراة على ملعبه والشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر ورؤساء الاتحادات والاندية القطرية.

وشهد المباراة حوالي ٢٠ الف متفرج. وادار المباراة طاقم حكام من كوريا الجنوبية وراقبها فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم.

وصرح الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني عقب انتهاء المباراة بان المنتخب العراقي فوجيء بالمستوى الجيد والاداء المتميز للمنتخب القطري.. وقال ان هذا هو المستوى الحقيقي للمنتخب القطري.

وقال ان المباريات المقبلة للمنتخب القطري في هذه التصفيات مباريات صعبة حيث انه اذا فاز المنتخب القطري في مباراته يوم الجمعة المقبل بالدوحة امام منتخب الاردن سيكفيه التعادل مع المنتخب العراقي في المباراة التي تقام يوم ٥ مايو المقبل في نيودلهي.


● منصور مفتاح

واشاد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بتشجيع الجمهور الغفير الذي حضر المباراة وقال ان هذا هو ما كنا نبتغيه.

قطر صممت على الفوز

كما صرح فاروق بوظو مراقب المباراة بانه كان واضحا منذ البداية ان الفريق العراقي يود التعادل اكثر من الفوز بعكس الفريق القطري الذي كان مصمما على الفوز من بداية المباراة .. مشيدا بمستوى الفريق القطري الذي لعب بروح عالية ومصمما على الفوز.

وقال ان الفريق القطري استطاع ان يستثمر الفرص التي سنحت له .. بينما لم يفعل الفريق العراقي الشيء نفسه.

وتستهدف تصفيات المجموعة الاسيوية التي تجرى حاليا اختيار فريق واحد من كل مجموعة ليصعد للدور قبل النهائي لتصفيات آسيا لكاس العالم والذي تقام مبارياته في الفترة من اول يوليو الى ٣١ اغسطس المقبل ويطبق فيه نظام خروج الخاسر.

ويتأهل من مباريات الدوري قبل النهائي اربعة فرق .. الى الدور النهائي الذي تقام مبارياته خلال الفترة من اكتوبر الى ١٥ نوفمبر المقبلين. ويتأهل من هذا الدور فريقان يمثلان آسيا في التصفيات النهائية لكاس العالم التي ستقام في المكسيك خلال الفترة من ٢١ مايو الى ٢٩ يونيو في العام المقبل.

برافو كويت ..

برافو كويت .. ومبروك .. برافو جمهور ولا تكفيكم الالاف من كلمات المباركة والتهنئة .. لقد تألق بالامس في استاد صباح السالم بالعربي ١٣ نجما لم يبخل واحد منهم بنقطة عرق، وقدموا عرضا كرويا اشبه بالسيمفونيات، وقاد الاوركسترا افضل من في مباراة الامس «المايسترو» الجمهور .. ٢٥ الف متفرج ملأوا مدرجات استاد صباح السالم عن اخره قدموا ملحمة وطنية رائعة في الوقوف خلف فريق بلادهم .. شدوا من ازره، حيوا الفريق لاعبا لاعبا، رددوا العديد من الهتافات الوطنية التي صاحبت الازرق على مدى السنوات الطويلة الماضية فدب الحماس في نفوس لاعبي منتخبنا الوطني فصالوا .. وجالوا .. وسجلوا خمسة اهداف رائعة غير الضائعة .. هذا المايسترو «الجمهور» الذي استجاب للنداء وذهب للوقوف خلف فريقه مطلوب في مهمة وطنية اخرى وليست الاخيرة .. مطلوب يوم الجمعة المقبل في اللقاء الحاسم .. لقاء الثأر بين منتخبنا الوطني ومنتخب سوريا الشقيقة لتكتمل الفرحة ويستمر فريقنا في مسيرته الطويلة المباركة.

مرة اخرى مبروك للكويت هذا العرض المشرف، وهاردلك للمنتخب اليمني الذي اضفى على المباراة طابع الندية، وقدم لاعبوه كل ماعندهم في حدود امكاناتهم.

القبس

مكنرو: سأهزم نفراتيلوفا بسهولة بأسوأ حالاتي والعب ضد بورغ سلسلة مباريات استعراضية


● جون مكنرو

● مارتينا نفراتيلوفا

شيكاغو (ا ن): هاجم لاعب التنس الاول في العالم جون مكنرو لعبة التنس للسيدات ووصفها بانها ذات مستوى متواضع واقل مستوى من تنس الرجال.

وفي لقاء صحفي عقب فوزه ٦/١، ٦/٢ على مايك ليتش وتاهله للدور ربع النهائي لبطولة شيكاغو للتنس قال مكنرو: لقد تعبت وسئمت ان يقول لي الناس دائما لماذا لاتقابل مارتينا نفراتيلوفا افضل لاعبة تنس في العالم. ويعتقد مكنرو ان لعبة التنس للسيدات ذات مستوى منخفض ولاتقارن بلعبة الرجال وكل مايريده الناس مجرد المتعة بمشاهدة البطلين، وفي اسوأ حالاته يستطيع ان يهزم نفراتيلوفا ٦/١، ٦/١، ٦/١.

ومن ناحية ثانية، اكد مكنرو انه سوف يلعب مباريات استعراضية ضد بطل العالم السابق المعتزل السويدي بيورن بورغ، وقال ان بورغ اكد له انه لن يعود للاشتراك في البطولات العالمية.

بقية النتائج

وفي بقية مباريات بطولة شيكاغو فاز المصنف الثاني جيمي كونورز بصعوبة ٦/٤، ٦/٧ على ديف بيت، وتغلب على تيري مور ٦/٤، ٦/٧، ٦/٧ على يانيك نواه كما تغلب بول اناكون ٦/٢، ٧/٥، ٦/٤ على يوهان كريك.

هولمز يفكر بالعودة عن الاعتزال

ايستون - بنسلفانيا - ي ب - يدرس لاري هولمز الدفاع عن لقب الوزن الثقيل امام مايكل سبنكس بطل وزن خفيف الثقيل .

واعلن بتش لويس متعهد مباريات سبنكس انه لم يحدد بعد تاريخ او مكان لاقامة النزال .

وكان هولمز قد اعلن عدة مرات اخرها في ١٩ مارس الماضي عن رغبته باعتزال الحلبة نهائيا وعدم رغبته في مساواة الرقم القياسي المسجل باسم روكي مارشيانو بتحقيق ٤٩ انتصارا بدون هزيمة في الوزن الثقيل علما بان رصيد هولمز الحالي ٤٧ انتصارا .

السفير التركي يأمل بأن يلعب منتخب بلاده مع منتخب الكويت وديا

التقى الزميل عدنان السيد امين السر المساعد للاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بسفير تركيا بالكويت صباح امس بناء على دعوة موجهة من السفير حيث تباحث معه في رد وزير الرياضة التركي ورئيس لجنة المحررين الرياضيين «بياتلي» لتخصيص كابينة خاصة باللغة العربية اثناء مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي ستستضيفه تركيا الشهر الجاري حيث نقل السفير التركي للزميل عدنان السيد تجاوب المسؤولين الاتراك بهذا الخصوص ونقل له تحيات رئيس لجنة المحررين التركية ، وقد شكر امين سر الاتحاد الاسيوي السفير التركي على تجاوب المسؤولين الاتراك بهذا الصدد وثمن الجهود المبذولة لادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية المعترف بها في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .

وقد تم اثناء اللقاء تبادل الاحاديث الرياضية وكل ما من شأنه ان يطور وسائل تبادل الخبرات الرياضية بين البلدين الكويت وتركيا حيث عبر السفير التركي عن امنياته بان يلعب منتخب تركيا في لقاء ودي امام منتخب الكويت الوطني لكرة القدم وهو ما كان قد طلبه من الشيخ فهد الاحمد في اخر لقاء معه واوضح السفير التركي ان النية تتجه لاقامة مباراة في الكرة الطائرة بين منتخب تركيا وفريق نادي القادسية .. وسيقوم بزيارة نادي القادسية للاجتماع مع رئيس النادي خالد الحمد .

مدرب انتر يمنع استخدام الدراجة النارية

ايطاليا - ي.ب - اصدر ايلاريو كاستاغنر مدرب فريق انتر ميلانو الايطالي قرارا يمنع فيه حارس المرمى والتر زينغا، من استعمال دراجته النارية القوية الالمانية الصنع لانها خطرة عليه، وقال زونغا (٢٤ سنة) انه اضطر لترك الدراجة في المنزل واشتكى انه اصبح فوق سن الرشد ويستطيع ان يقرر كيف يتنقل.

ومن ناحية ثانية يتمتع اللاعب الالماني هانز بيتر بريغيل بتخطي زحام السيارات في ميلانو باستخدام دراجة هوائية في تنقلاته .

روما ... افضل ماليا من وضعه الكروي

روما - ي ا - مع ان اسهم نادي روما الكروية في هبوط بالدوري الايطالي هذا الموسم الا ان وضعه المالي بافضل حال كما تقول الارقام التي كشف النقاب عنها امس الجمعة. وبلغ مجموع ايرادات النادي رقما قياسيا قدره ٣٣ مليون دولار من التذاكر وحقوق النقل التلفزيوني ودفعات التمويل التجارية خلال السنتين الماضيتين.

وقالت صحيفة كوريري ديللو سبورت في روما العاصمة ان الفريق حقق ربحا صافيا مقداره ٥ر٧ مليون دولار في ٣ سنوات.

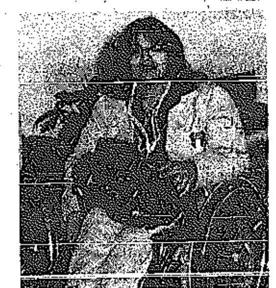
اليوم سباق القوارب بين اوكسفورد وكمبريدج

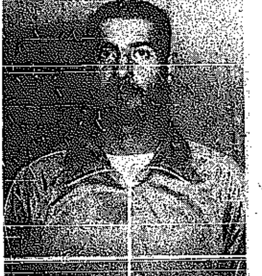
لندن - ا ب - يقام يوم غد السبت سباق القوارب السنوي الشهير بين جامعتي اوكسفورد وكمبريدج في مياه نهر التيمس.

ويتوقع ان يحفل سباق هذا العام بالمفاجآت ولكن ليس مثل دراما العام الماضي عندما قاد بيتر هوبسون قارب جامعة كمبريدج للاصطدام قبل بداية السباق وتم تاجيله ٢٤ ساعة.

ولاول مرة في تاريخ هذا السباق العريق سوف تقوم طالبة بقيادة دفة احد الفرق وهي هنريتا شو التي تدرس اللغات الحديثة في جامعة كمبريدج وهي ابنة احد كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية.

أسماء المكرمين في اليوم الأولمبي السادس


● عائلة الرومي


● علي البلوشي

● كاظم مال الله

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ستقيم اللجنة الاولمبية حفل اليوم الاولمبي السادس بفندق حياة ريجنسي يوم الاثنين (بعد غد) الموافق ١٩٨٥/٤/٨ وذلك في تمام السابعة مساء .. لتكريم الشخصيات الرياضية لعام ١٩٨٤ والمنتخبات الرياضية .. واسماء المكرمين باليوم الاولمبي هي :

١ – الشخصيات الرياضية لعام ١٩٨٤ : العميد عبد الحميد الحجي ، أحمد سليمان الرشدان .

٢ – أفضل مصور رياضي : عبد الرضا سالم .

٣ – مدراء الاتحادات الرياضية : يوسف حفناوي ، داود عرابي ، محمد عبد اللطيف بسطامي .

٤ – مدراء الاندية الرياضية : سيد محمد الزغبي ، عادل أحمد البدوي ، محمد عبد العزيز عبيد .

٥ – أول طبيب رافق الوفود المشاركة بالدورات الخارجية : الدكتور محيي الدين سليم .

٦ – منتخب نادي الصيد والفروسية : الآنسة لمياء عبد العزيز العيسى ، سامي عبد المحسن المضف ، جميل حسن العوضي ، سعد هاني قدومي .

٧ – منتخب الناشئين للكرة الطائرة : مشعل عبد الرحمن عطا الله ، أحمد مبارك الحقان ، خالد عبد اللطيف البحوه ، سليمان محمد الودعاني ، عصام عبد الرحمن نقب ، حسين صالح فرحان سعيد ، حمد فرحان حمد دهام ، راشد حميدي راشد بركه ، حسين علي القبندي ، هاشم عبد الله علي ، عدنان عبد الرضا أحمد ، أحمد عبد الكريم مطر .

٨ – المنتخب الكويتي لألعاب القوى : طارق الفرحان ، وليد حمد بخيت ، فهد منصور صالح ، عبد الله الراشد ، غانم زيد جوهر ، فهد جاسم العنزي ، صلاح مساعد .

٩ – المنتخب الوطني للملاكمة : نغيم شميس ، أحمد حسن الصايغ ، زهير عبد الجبار عايش ، علي البلوشي ، أحمد جمعة ، محمد حسن .

١٠ – المنتخب الوطني للاسكواش : محمد جاسم الشرقاوي ، فاخر السيد ، أسامة عبد الرحمن ، محمود الجزّاف .

١١ – المنتخب الوطني للتايكوندو : مطلق سعد العتيبي ، ناصر مبارك ، مرزوق خلف .

١٢ – المنتخب الوطني لكرة القدم : سمير سعيد حجي ، ماجد سلطان ، محمد أحمد كرم ، حمود فليطح ، فيصل عيدي ، نعيم سعد ، وليد الجاسم ، عامر العامر ، محبوب جمعة ، عبد العزيز حسن ، ابراهيم علي عيسى ، سامي محمد الحشاش ، عبد الله البلوشي ، خالد خضر الشمري ، جمال يعقوب ، مطير شرقاط ، مبارك مرزوق ، عادل عباس ، عبد الله فليطح ، فيصل الدخيل ، مؤيد الحداد .

١٣ – منتخب الشباب لكرة القدم : فهد شويمي العازمي ، عبد الحميد المسعوسي ، فرحان عبد المحسن ، فرج نقاع العنزي ، طلال فهد الاحمد ، وليد الشمالي ، عادل جميدان العنزي ، عبد العزيز حسن فاهد ، عبيد محمد الشمري ، عبد اللطيف الجبيتر ، نواف جديد نايف ، صالح عبد المحسن الرفاعي ، عصام محمد توكلي ، عبد العزيز الهندي ، أحمد الامير ، خالد شريدة مبارك ، عدنان حسن البابا ، سالم عبد الله حسن ، أسامة البناي ، وليد خالد القليج ، حسن حمود مناور ، محمد مبارك البريكي ، جابر علي الزنكي ، وليد عبد الله الشراح ، عبد السلام حمود مناور .

١٤ – منتخب السباحة : سعد عبد الله الهرشاني ، مصطفى محمد الحرز ، جراح صالح صنقور ، سالم خضر الحساوي ، هشام سالم الفودري ، غازي مرزوق عيد ، أيمن خلف العنزي ، صلاح وليد العدساني ، عمر عصمت محسن ، جمال محمد الشمري ، سلطان سعود العتيبي ، حسن محمد الشمري ، صالح سالم الفودري ، طارق عبد الله الفضل ، خالد عبد الله التوحيد ، نايف خضر الحساوي ، سالم عبد الله الهرشاني ، فراس خالد العثمان .

١٥ – منتخب الغطس : ماجد محمد التقي ، عبد الامير محمد المتروك ، عقيل محمد المتروك .

١٦ – المنتخب الوطني لكرة الماء : عبد الله عبد الرحمن ، طلال علي المكيمي ، فايز عبد الله التوحيد ، ابراهيم المشوطي ، فيصل المتيبي ، وليد فرج سالم ، عبد الرضا البصري ، حيدر عباس ، أحمد عبد الله التوحيد ، وليد ابراهيم المشوطي ، أحمد محمد العليمي ، فايز الهرشاني ، خالد الشواف .

١٧ – المنتخب الوطني للمبارزة : اللاعب كاظم مال الله .

١٨ – المنتخب الوطني للجودو : حسين سبتي شريف ، فرحان ربيع سعد ادريس .

١٩ – النادي الكويتي للمعاقين : اللاعبة/ حياة براك الصبيح ، اللاعب/ خالد سعد عبد الخير ، اللاعب/ عادل رمضان الخليفة . اللاعبة/ عادلة حمد الرومي ، اللاعب/ يوسف أحمد خلف ، اللاعب/ نزار رمضان أحمد ، اللاعب/ حبيب أحمد صالح ، ابراهيم حمد المشعان ، مشاري محماس العتيبي ، عبد العزيز الحداد ، عدنان ابراهيم الخليفي ، نمش عبد العزيز النمش .

اليوم نهائي السلة لمراكز تدريب المرحلة المتوسطة بالنادي العربي

يقام في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي نهائي كرة السلة لمراكز تدريب المرحلة المتوسطة بين منتخبي الجهراء، والمدينة وذلك تحت رعاية جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة. وسوف يقام قبل المباراة النهائية المذكورة عرض للمهارات الاساسية يشارك فيه ٦٠ لاعبا يمثلون مناطق الكويت والجهراء.

هذا وكان مهرجان المرحلة الابتدائية قد اختتم يوم الاحد الماضي على مدرسة ابو تمام المتوسطة، وشارك فيه ٨٠ لاعبا، ويشرف على المهرجانات والمباريات فايز امين الموجه الفنية بالادارة، والمسؤول عن كرة السلة.

المزروعي رعى توزيع جوائز لجنة اليخوت

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، اقامت لجنة اليخوت والقوارب الشراعية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس حفلا لتوزيع الجوائز على الفائزين في بطولة السنة الدولية للشباب، وذلك في مقر نادي الكشافة البحرية بالفنطاس.

اليوم قرعة ووزن لاعبي الجودو لدوري الاندية للاشبال

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم عملية الوزن للاعبي الجودو الذين سيشاركون في بطولة دوري الاندية لفردي الاشبال التي ستبدأ غدا وتستمر حتى يوم الخميس المقبل ..

ومن المقرر ان تقام عملية الوزن في صالة مدرسة كعب بن عدي بالرميثية، ويعقب عملية الوزن اجراء قرعة المباريات، وذلك بمقر الاتحاد.

اليرموك والسالمية اليوم بدوري الملاكمة

تستانف في الخامسة من مساء اليوم نزالات دوري الملاكمة بلقاء بين اليرموك والسالمية على حلبة النادي العربي، ويلتقي بعد غد الاثنين فريقا فلسطين والكويتية، ويلتقي يوم الاربعاء المقبل فريقا كاظمة والعربي

.. وستقام جميع نزالات هذا الاسبوع على حلبة النادي العربي، بينما ستقام نزالات الاسبوع المقبل على حلبة نادي السالمية الرياضي.

البورت ينفرد بصدارة بطولة الشطرنج

نيويورك – ا ب – انفرد بطل الولايات المتحدة ليف البورت بصدارة بطولة نيويورك الدولية للشطرنج وحافظ على رصيده بدون خسارة بعد ان فاز في ٦١ نقلة على الهنغاري اندراس ادوريان.

ويحتل المركز الثاني الاميركي سيرجي كودرين برصيد ٤ نقاط ونصف بعد فوزه على جويل بنجامين في اكثر من ٦ ساعات، ويشترك في المركز الثالث ١١ لاعبا برصيد ٤ نقاط لكل منهم.

ليكيب تنتقد عرض باريس لاستضافة اولمبياد ١٩٩٢

باريس – ي ب – انضمت صحيفة ليكيب الرياضية الى اللجنة الاولمبية الفرنسية في ادانة قرار مسؤولي مدينة باريس باقتراح انشاء الاستاد الرئيسي خارج العاصمة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ .

واشارت الصحيفة التي تعتبر من افضل الصحف الرياضية في العالم الى القرار ببناء الاستاد بالضواحي الجنوبية سوف يضر بفرص فوز العرض الفرنسي لاستضافة الاولمبياد والذي يجب تقديمه الى اللجنة الاولمبية الدولية قبل ١٥ مايو المقبل. وساندت الصحيفة قرار اللجنة الاولمبية الفرنسية باقتراح موقع بديل على الحافة الشرقية للمدينة في المكان الذي يشغله حاليا استاد بيرشنغ القديم.

حياة ريجنسي يهزم الشيراتون ١/٢ ويصعد لنهائي دوري الفنادق

فاز حياة ريجنسي على الشيراتون في الدور قبل النهائي لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم ١/٢ ،

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح حياة ريجنسي. سجل الاهداف صلاح قاسم وصابر بدوي لحياة ريجنسي، وهدف الشيراتون سجله عبدالحميد السيد.

وبذلك يصل حياة ريجنسي لنهائي بطولة الدوري لاول مرة في تاريخ المسابقة وينتظر الفائز من لقاء الخميس المقبل الخليج للتامين ويوسف الغانم والخاسر يلاقي الشيراتون على المركزين الثالث والرابع يوم ١٦ الجاري.

اليوم الجهراء والساحل بالكويت واليرموك يستضيف الصليبخات والسالمية يلتقي الشباب بالحمد في بداية الأسبوع الـ ٢٠ للمشترك

تبدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم اولى مباريات الاسبوع العشرين للدوري المشترك لكرة القدم .. فيلتقي الجهراء مع الساحل على استاد الكويت، ويستضيف اليرموك فريق الصليبخات على استاد عبدالله الخليفة.. ويلعب السالمية مع الشباب على استاد محمد الحمد.

الجهراء والساحل

● يلتقي اليوم الجهراء مع الساحل وكلاهما يصارع من اجل الهروب والابتعاد عن قاع المسابقة .. حيث يبلغ رصيد الجهراء ١٣ نقطة بالمركز العاشر .. بينما الساحل بالمركز قبل الاخير برصيد ٩ نقاط.

ونتيجة اللقاء بينهما اليوم يصعب تحديد او توقع النتيجة بسبب تذبذب عروض الفريقين – خاصة الجهراء – منذ بداية القسم الثاني للمسابقة .. فالجهراء الذي ابلى بلاء حسنا منذ منتصف مسابقات الدوري هذا الموسم .. بدأ على غير المتوقع، يقدم عروضا متوسطة ومتذبذبة في الاونة الاخيرة .. اما الساحل فقد شاركه في هذه الصفة بالرغم من تطور ادائه كثيرا في بعض المباريات امام فرق المقدمة.

اليرموك والصليبخات

● تقدم اليرموك وحسّن موقعه في وسط قائمة المسابقة واحتل المركز السابع برصيد ١٨ نقطة ويتطلع لمزيد من التقدم واثبات تطور مستواه هذا الموسم.. اما الصليبخات الجديد فاكد بدوره تطور مستواه الملحوظ منذ بداية القسم الثاني للمسابقة وبعد عودة مدربه والانتظام والاهتمام بالتدريب .. وبالرغم من خسارة الصليبخات في معظم لقاءاته الاخيرة الا انه خسر بشرف واحرج عدة فرق بالمقدمة وقدم عروضا متطورة وسريعة تؤكد بدء انطلاقته السليمة الى الامام .. ولذلك يتوقع ان يكون لقاء اليرموك مع الصليبخات قويا وليس من جانب واحد.. كما يتوقع ان يكون الصليبخات اكثر من ند لليرموك اذا لعب بالروح والحماس نفسيهما اللذين لعب بهما امام السالمية في الاسبوع الماضي. هذا وقد فاز اليرموك على الصليبخات ٢/صفر في القسم الاول للدوري العام، و١/صفر في القسم الاول للمشترك و٣/صفر بالانسحاب في القسم الثاني للدوري العام.

السالمية والشباب

● يحتل السالمية المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة ويشارك عرق الكويت والقادسية وكاظمة في المنافسة على المركز الثاني حيث يبلغ الفارق بينهم نقطة واحدة وفارق الاهداف .. لذلك لن يدخر جهدا في سبيل احراز نقطتي لقائه مع الشباب اليوم ليضمن المحافظة على منافسته لفرق المقدمة .. اما الشباب فقد تقهقر الى المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة .. ويبذل محاولات لتحسين مركزه للابتعاد عن شبح قاع المسابقة .. وقد وضحت تلك المحاولات من خلال لقائه الاخير مع كاظمة الذي خسر امامه بصعوبة ٣/٢ وقدم عرضا جيدا وكاد ان يتعادل الا انه افتقر للنهاية رغم اكتمال صفوفه ووجود نجوم الفريق .. ويتوقع اليوم ان يواصل الشباب محاولاته لتحقيق نتيجة تعوض خسائره في الاونة الاخيرة.

وقد سبق والتقى الفريقان مرتين خلال هذا الموسم فاز فيهما السالمية ٢/٤ بالقسم الاول للدوري العام، و١/صفر بالقسم الاول للمشترك.

● محمود بو دستور

● خالد عبدالرضا

اليوم الكويتية والبلدية بدوري الوزارات للقدم

يلتقي في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر اليوم وعلى ملعب العديلية فريقا مؤسسة الخطوطة الكويتية والبلدية، كما يلتقي غدا فريقا وزارة الدفاع والمواصلات على الملعب نفسه في الدور قبل النهائي، ويلعب في المباراة النهائية الفائز من هذين اللقائين يوم الاربعاء المقبل على ملعب الجامعة بالعديلية في الثالثة والربع.

اجتماع مهم للجنة الفنية لدوري الوزارات

تعقد اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم برئاسة حسين مقصيد بمقر ادارة النشاط الرياضي لجامعة الكويت، وذلك للنظر في التقرير المقدم من حكم مباراة الجمارك والمواصلات للاعتداء على مراقب المباراة من قبل فريق الجمارك.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

ايفرتون يستضيف سندرلاند بدون خوف

صراع عنيف على الهروب من قطار الهبوط

● ايفرتون يلعب على ملعبه مع سندرلاند

لندن – ي.ب – لا خوف اليوم على فريق ايفرتون في المحافظة على رصيده من ١٩ مباراة بدون هزيمة، بل يستطيع ان يزيد فارق صدارته للدوري الانكليزي عندما يستضيف في ملعبه (غود يسون بارك) فريق سندرلاند المهدد بالهبوط والذي يمثل المركز الثامن عشر برصيد ٣٤ نقطة من ٣١ مباراة والذي خسر في ملعبه صفر/٣ امام ليفربول يوم الاربعاء.

وكان ايفرتون قد خطا خطوة كبيرة نحو الفوز بالبطولة لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ عندما فاز خارج ملعبه ١/٢ على توتنهام وابعده عن المنافسة،

ويبلغ رصيد ايفرتون ٦٦ نقطة من ٣١ مباراة ويتقدم بفارق ٤ نقط عن مانشستر يونايتد الذي يمثل المركز الثاني والذي لعب ٣٣ مباراة،

ويستضيف اليوم فريق ستوك الذي يحتل المركز الاخير والذي ضمن الهبوط للدرجة الثانية حيث لم يجمع سوى ١٧ نقطة من ٣٢ مباراة وطوال الموسم لم يحقق سوى ٣ انتصارات.

ويلعب توتنهام الذي هبط للمركز الثالث برصيد ٦٠ نقطة من ٣٢ مباراة ضد خصمه اللندني في وست هام، اما ليفربول بطل الموسم الماضي، الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٥٤ نقطة من ٣٢ مباراة فيلعب اليوم ضد ليستر الذي خسر ١/٢ امام مانشستر يونايتد يوم الاربعاء بعد ان كان متقدما ١/صفر في الشوط الاول.

صراع الهبوط

ولا شك في هبوط ستوك للدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل، ولكن تتصارع ٤ اندية اخرى على الهروب من الحصول على التذاكر المتبقية لقطار الهبوط حيث يبلغ رصيد ابسويتش ٣٠ نقطة من ٣٠ مباراة يسبقه لوتون برصيد ٣٢ نقطة من ٣١ مباراة ثم كوفنتري برصيد ٣٤ نقطة من ٣١ مباراة ويتاخر بفارق الاهداف عن سندرلاند، ويستضيف ابسويتش اليوم فريق نوتنغهام فوريست.

وكان مقررا ان تقام مباراة حاسمة بين كوفنتري ولوتون ولكن هيئة الدوري وافقت على تاجيل المباراة بناء على طلب كوفنتري لاصابة مجموعة كبيرة من لاعبيه بفيروس معد سبب لهم انفلونزا شاملة بحيث لم يبق بالنادي سوى ٥ لاعبين جاهزين للعب.

وفي بقية مباريات اليوم يلعب الارسنال مع نوريتش واستون فيلا مع شيفيلد وينزدي وشيلسي مع كوينز بارك رينجرز ونيوكاسل مع وست بروميتش ووانفورد مع ساوثهامبتون.

لقاء حاسم بين فريقي العاصمة بالدوري الاسباني

مدريد – ي ب – بعد ان حسم لقب بطولة الدوري الاسباني لصالح فريق برشلونة اصبحت بقية الاندية تتنافس على المناصب الشرفية الاخرى مثل الحصول على مكان في قرعة مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي ابرز مباريات هذا الاسبوع التي تقام غدا الاحد سوف يحاول اتلتيكو مدريد ان يؤكد شرعية احتلاله للمركز الثاني عندما يتقابل مع منافسه المحلي ريال مدريد صاحب المركز الرابع، ويقول لويز اراغونيس مدرب اتلتيكو انه لم يتبق على الموسم سوى ٣ اسابيع وقد ضمنا المركز الثاني في جيبنا، مشيرا الى تقدم فريقه بفارق ٣ نقاط عن فريق جيجون الذي يحتل المركز الثالث.

ويتطلع ريال مدريد الى الفوز في ملعبه اليوم وسبق له الفوز ١/صفر في القسم الاول، وهو الفريق الاسباني الوحيد الذي وصل الى الدور قبل النهائي لبطولة اوروبية حيث يلعب يوم الاربعاء ضد انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

ويتقدم ريال مدريد بفارق الاهداف عن اتلتيكو بلباو الخامس بفارق الاهداف فقط، ويلعب بلباو غدا ضد هيركوليز صاحب المركز الخامس عشر والذي فاز ١/صفر يوم الاربعاء على برشلونة في كاس الملك.

ويلعب برشلونة ضد فريق اشبيلية الذي يحتل المركز العاشر والذي خسر ٣/١ امام برشلونة في القسم الاول، وفي بقية المباريات يلعب اسبانيول السادس مع بيتس السادس عشر، ويلعب ريال سوسيداد السابع ضد ايلشي السابع عشر. كما يلعب اوساسونا ضد ملقا وفالنسيا ضد سانتاندر وريال زاراغوزا ضد مورشيا.

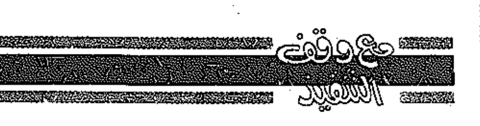
● ريال مدريد يلعب اليوم مع اتلتيكو مدريد

الهند وباكستان تنظمان سويا بطولة الكريكت

بومباي – الهند (أ.ب) : بعد اجتماعات دامت يومين أعلن الاتحاد العالمي للكريكت ان بطولة العالم المقبلة في الكريكت سوف تنظم بالاشتراك بين الهند والباكستان خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٨٧ ، وتشارك فيها ٨ فرق تقسم الى مجموعتين من دوري كامل .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



مع وقف التنفيذ

(كمب دايفيد) .. طلابية !

جميع المؤشرات تؤكد بأن هناك (بوصلة) مفقودة لدى (قيادة) الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، وان (زورقهم) لا يزال يتخبط ذات اليمين ، تارة .. وذات (اليمين) !! تارة اخرى !!.. حيث تكشف ، لنا ، قضية [لائحة السلوك الطلابي] أن جموع الطلبة وامنياتهم المشرقة ، في واد ... و (قيادة) الاتحاد في واد آخر ... هو (واد غير ذي زرع) !! على أية حال !

من تنهشه اللحظة الكئيبة ، لتقطر مقلتاه دما .. بقراءة (لائحة السلوك الطلابي) فلن تتراكض في اقفاص قلبه المؤمن غير علامات التعجب ، والاندهاش .. والحسرة !!.. ولسوف يتعاظم حزنه بسبب تلك النظرة المتعالية !! التي تنظرها جامعة الكويت لأبنائها الطلبة .. (بلازما) شرايينها .. وكرياتها الحمراء !!

(لائحة السلوك الطلابي) .. ليست بالبدعة الجديدة ، على سطح الساحة الطلابية .. وهي اللائحة - الافعى التي لا يتبدل منها سوى جلدها !! لتبقى أنيابها مغروسة داخل الجسد الطلابي ، بغية تحجيمه ... ولذلك هي لائحة مشبوهة ، ومرفوضة من قبل كل القواعد الطلابية ، على اختلاف مشاربهم أو تنظيماتهم ... لكن ، الجديد بالامر ، انما يكمن بذلك الموقف المريب !! (لقيادة) الاتحاد بشأن تلك اللائحة ... وهو الموقف المؤيد !! والمدافع عنها .. بل والمصفق !! لها بشدة !!

كان يجب ، من أجل المصلحة الطلابية ، أن تقف (القيادة الحالية) للاتحاد مع بقية القوى الطلابية الاخرى ، الرافضة لتلك (اللائحة) !!.. لكن هذه (القيادة) فضلت ان تقف (ضد) الاجماع الطلابي ومدافعة عن تلك اللائحة المشبوهة !!.. من أجل تفويت الفرصة أمام أي مكسب مرحلي قد تحققه [قائمة الوسط الديمقراطي] المعروفة برفضها (التاريخي) لمثل تلك اللوائح !!.. وأكبر المدافعين عن حرية العمل الطلابي ... وأقوى منافسي (القيادة الحالية) على قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت !

هكذا .. أصبحت حرية الطالب داخل جامعته ، ونشاطه ، وابداعاته من أجل كويت أفضل ... تدخل - علنا - مضمار السباقات الآنية !! والمزايدات الرخيصة ... وهو أمر يكاد ان يشبه تلك (الهرولة) فوق الرمال الناعمة !!!.. تلك الرمال التي لا ترحم أحدا !

* * *

يقول حزنيار الملعون :
مسيكينه يا (المرقاب) .. آه لو كان اسمها (كابول) !!

صلاح الساير



■ ناجي العلي

بلا قناع

هل ضاع حق وراءه مطالب ... ؟!

٩١٧٠٢ قاتل الله من اراد سرقة قرص الشمس من سمائنا ، ومن اراد محو زرقة بحرنا ، ومن حاول خطف النور من عيوننا ، واماتة قلوبنا ، حتى لانرى ولا نحس ... فتتهيأ له فرصة التلصص في ليلنا البهيم ونهارنا المظلم ، لا تطارده عيوننا المطفأة كعيني «ابي الهول» ولا تتحسر من فعلته قلوبنا الثلجية .

انهم يحاولون تحويلنا الى شعب من ورق ، او مومياءات محنطة بلهاء ، لها سلبية الموتى ، وبلاهة «هبل».. !!

ان لم يكن ذلك ، فكيف يجرؤ وزير الاشغال الجديد ، في رده على النائب «حمود الرومي» الذي استفسر عن فضيحة «المستشار» في مركز ابحاث الطرق التابع لوزارة الاشغال ، والذي نزف من قلب هذا الوطن خمسة ملايين دينار ، دونما خوف اوشيء من الحياء ، كيف يرد الوزير بهذه الصورة التي تستفز الحجر ، وتشعل البحر نارا ،؟.. كيف يقول الوزير ان الوزارة باشرت اجراءات الاستغناء عن المستشار» ..؟

انها - لعمري فضيحة مفتش التربية تولد من جديد ، وتطل بقرونها علينا ، وكأن هذا البلد اضحى بؤرة للفضائح وكأننا ندعو كل حامل فضيحة ، ان يدخل بلدنا امنا مطمئنا ، و«يعملها» و«يمشي» فاننا سنستر عليه ، سترنا على العذراء التي عبث بعفافها ..

ولكأني ارى الكذب والتباكي المزور ، في قلوب من صاحوا وناحوا ، ايام فضيحة التربية ، وعلت اصواتهم تسأل وتتحسر لماذا ابعد «المفتش» ، فان كان مذنبا ، يجب محاكمته ، وان كان بريئا ، فلماذا يبعد ..؟

انها فرصتهم الجديدة ، ليثبتوا ان بكاءهم ذاك ، كان حرقة حقيقية فالخبز مازال في التنور !

هذا السؤال نفسه ، يطرح نفسه من جديد .. وان كان السؤال حول «مفتش التربية» طرح بعد فوات الاوان ، فان السؤال عن «مستشار الاشغال» يطرح قبل فوات الاوان !!

وللتذكير فاننا نعيد طرح السؤال ، على من بيدهم الامر ، سواء في مجلس الامة ، او في الحكومة ، .. «لماذا يستغنى عن مستشار الاشغال» فان كان متهما قدموه للمحاكمة ، واضربوا منه كل بنان واستعيدوا الملايين التي نهبها ، وان كان بريئا ، فدعوه يعمل بأمان واطمئنان» ؟؟!

لا نريد لبلادنا ان تكون بؤرة فساد ، ووكرا للمفسدين في الارض ، وثقتنا في رجالنا الخمسين الذين جعلنا منهم عيونا لنا وسياطا تلهب ظهر الباطل ، حينما اوصلناهم لمجلس الامة ، ثقتنا بهؤلاء الرجال تجعلنا ننام قريري العيون ، هادئي الخواطر ، فما ضاع حق وراءه مطالب ..!!

صالح الشايجي

عيب

أن يتحدث الوزراء في مجلس الامة عن سياسة الباب المفتوح وعندما يتسوهم المواطنون «الصحة» في كلامهم يصطدمون بأبواب «مصكوكة» وآذان «صمخة» بفضل مدراء مكاتبهم .

لاول مرة .. الجامعة العربية تتحرك

لاول مرة منذ سنوات قامت بعثة جامعة الدول العربية أمس بالرد على رسم كاريكاتوري ظهر على صدر الصفحة الاولى لجريدة ريبوبليكا احدى كبرى صحف البلاد تضمن في معانيه قدحا بالدين الاسلامي الحنيف.

فقد رسم جورجو فوراتيني كبير الرسامين الايطاليين مسجد روما وحول بريشته اللاذعة مآذن المسجد الى قاذفات صواريخ تعليقا على مهاجمة السفارة الاردنية يوم الثلاثاء الماضي.

ارتفاع تكاليف الموت في ايطاليا

اشارت احصائية رسمية نشرت في روما امس الى ان فاتورة نفقات الجنازات في ايطاليا بلغت عام ١٩٨٤ ما مجموعه (٦٠٠ مليون دولار).

واضافت ان نفقات الجنازة العادية تبلغ ٧٠٠ دولار عدا تكاليف اكاليل الزهور والخدمات الاخرى.

كلام مباشر

احسن من غيرنا ... !!!

سيطر الاستعمار الغربي على الشعب الصيني ردحا من الزمان حتى انهكه ماديا واذله معنويا ... فكان الشعب الصيني معدودا (شعب درجة ثانية) ... فلما توفرت له قيادة حازمة ممثلة في ماوتسي تونغ الذي ارفض منهجه (الفكري والعقائدي) جملة وتفصيلا .. الا ان استحواذ القائد على عناصر القوة وبعثها في الشعب حول ذلك الشعب الى كيان له هيبة عالمية لا بسبب عدده الهائل ولكن حزم القيادة وجديتها في البناء سريا في شخصية الصيني ... فصار شعبا جادا في مسيرة التنمية .. واكتسب لنفسه مكانة عالمية ...

لقد رأيت مثل هذه التجربة تتكرر مرارا حيث يصعد شعب درجة ثانية ، الى درجة اولى .. ويتاخر آخر ... رأيتها في الخليج كما هي في الصين .. وبدون تفاصيل محرجة ... فان الدنيا دول .. ولو دامت لغيرك ما اتصلت اليك .

والمشكلة في ادراك هذه الحقيقة تكمن في نوعية من البشر تتعايش مع التراجع وتألفه ... ويصعب عليها فهم هذا التغير والتنبه له ... انهم كالذي يجلس في غرفة مليئة ، بمدخني السجائر ... لايتنبه للدخان الكثيف بعد ان الفه واعتاد عليه ... اما الذي يدخل من جو نقي لتلك الغرفة ، فانه يكتشف ذلك ويركض لفتح النوافذ ...

أيها السادة ... انتبهوا !...

ان الشعوب الجادة من حولكم تبني وبحماس يثير الاعجاب .. وانتم في جدل طويل ... يثير العجب ...

ولعل اغرب ما الحظه في هذا الموضوع عبارة طريفة سمعتها في مصر والشام والجزيرة العربية ... وتتردد كل يوم في الكويت .. تقول العبارة ... (احنا على الاقل احسن من غيرنا) ... عبارة لاتصوفها بتوك التقدم .. ولا يعترف بها زمان الكفاح ... انها حبة مسكن من صداع تعاني منه اعداد من البشر لاتعرف كيف وماذا تنتج ... فتبلع الحبة ... ويختفي الصداع موقتا . وعلماء النفس يسمون هذه العبارة بكلمة واحدة .... (الاسقاط) .. فنحن نعلق قصورنا على تلك العبارة ...

كل ما اتمناه ان يخرج المسؤول عن جهاز او وزارة في جولة على طريقة (انظر حولك) .. حتى يكتشف خطورة عبارة (احنا احسن من غيرنا) .. ويبادر كل منهم الى العمل المتواصل لوقف تراجع البناء ... الذي لايقف حتى تتراجع مكانة المواطن ... بين بقية الشعوب ..

فيصل الزامل

أسرار الديرة

● رجل أعمال اشترى ٤ آلاف رأس غنم ولم يدفع ثمنها .. وأخرج الغنم الى دولة مجاورة لبيعها .. وشوهد بسيارته الرولز رويس يعبر مركزا حدوديا لاتمام الصفقة .. لكن أصحابها علموا بالامر .. ولاحقوه واستعادوا أغنامهم .

★ ★ ★

● يصدر قريبا قرار عن مجلس الخدمة المدنية باقالة مدير مكتب وزير في وزارة خدمات .. ويقال أن المدير أبلغ شفويا بالقرار وانقطع عن عمله .

★ ★ ★

● ناد رياضي قدم لوزارة الشؤون من ضمن فواتيره .. فاتورة عشاء بخمسة عشر ألف دينار فقط لا غير ... عشاء سوبر دسم وفاتورة أدسم .

الطقس

طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٥ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة، الاحمدي ٩٤ بالمائة، فيلكا ٩٧ بالمائة.

البحر

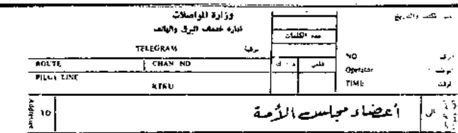
أعلى مد :
١ ظهرا ١٢ ليلا

أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء

القبس
السبت ١٩٨٥/٤/٦م
Saturday, 6/4/1985
No. 4633 - العدد ٤٦٣٣
طبع من عدد اليوم السبت
٦٢٦٤٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



وحنا الى..



وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN. NO
FILED TIME	NO
	Operator
	TIME

الى : أعضاء مجلس الأمة

نحن مع تقديم الأسئلة للوزراء .. ولكن يجب ألا تكون هذه الأسئلة "تعجيزية" خاصة إذا رفض لبعضكم طلب في إحدى الوزارات أو "استمارة قيادة" !!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن — Address IN KUWAIT العنوان في الكويت — Not to be telegraphed

تزايد سرقات البنزين في المانيا

قال متحدث بلسان الشرطة في مدينة فرانكفورت في ولاية «هيسه» الالمانية ان سلطات القضاء في المدينة تلقت في شهر مارس من هذا العام ٤٨ شكوى اي بزيادة قدرها ١٨ بالنسبة الى الشهر السابق من محطات بيع الوقود للسيارات ضد اشخاص اخذوا بأنفسهم حاجتهم من البنزين ثم فروا دون دفع ثمن الوقود.

وعزا المتحدث انتشار ظاهرة سرقة البنزين ليس في ولاية هيسه فقط بل في جميع انحاء المانيا الغربية الى الزيادة المتواصلة في اسعار البنزين التي تلتهم جزءا مهما من دخل المستهلك.

واضاف ان الارتفاع في الاسعار تسبب ايضا في خلق مشاكل عديدة للشرطة والقضاء.

أول حديث للوزير الذي رفض الكهرباء .. وقبل الشؤون

الجيعان: طولوا بالكم علينا .. فلدينا تصورات للمستقبل

الكويتي «عزيز النفس» وواجبنا البحث عن المحتاجين

■ الشؤون لن تقوم بتوزيع بيوت الاسكان ولا داعي لانشاء مجلس أعلى للرياضة

■ سنقضي على الروتين والمركزية لتسهيل معاملات المراجعين

■ لن نتنازل عن حقنا بقضية التجاوزات المالية الرياضية

● الوزير الجيعان يتحدث للزميل يوسف الشهاب

● طولوا بالكم علينا

كتب يوسف الشهاب:

وصف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، خالد الجيعان، قضية الاسكان بانها قضية مهمة تتعلق باغلبية المواطنين ولذلك فانه لا يوافق على قيام وزارة الشؤون بتوزيع البيوت الاسكانية، واضاف الوزير الجيعان في أول حديث صحفي وشامل منذ توليه حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان لديه تصورات معينة تهدف الى اعادة تنظيم العمل اليومي داخل الوزارة وبشكل يسهل انجاز معاملات المراجعين.

وتناول الوزير في حديثه لـ «القبس» قضايا الحركة الرياضية وقال في هذا الصدد ان الوزارة سوف تعيد ترتيب العلاقة بينها وبين الاتحادات الرياضية والاندية الاهلية من اجل توضيح العلاقة التعاون الاخوي مع اعضاء مجالس الادارة من اجل تطوير الحركة الرياضية وايجاد الحلول لكافة المشاكل التي تعاني منها الحركة الرياضية، واكد الوزير الجيعان بان الوزارة لن تتهاون في حقوقها المالية اذا ما ثبت ان لها اموالا صرفت دون وجه حق.

ورفض الوزير في الوقت ذاته تشكيل مجلس اعلى للشباب.

تطوير الاداء الوظيفي

[بقية نص المقال غير مقروء بدقة في المسح]

الوزارة وقبلتها

الوزارة لن توزع البيوت

لا حاجة لمجلس أعلى للرياضة

الكويتي .. عزيز النفس

الكفاءات الكويتية

قواعد وتنظيمات للعمالة

الثقة لاتحاد الجمعيات

لاتنازل في مبالغ التجاوزات

وزير الصحة في رد نيابي:

٦٢ مركزاً صحياً في انحاء البلاد

٥٦٩ طبيباً وطبيبة في مختلف التخصصات

■ تفاصيل عدد الاطباء حسب التخصصات والهيئة التمريضية في المناطق الصحية

قال وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي ان عدد المراكز الصحية في الكويت يبلغ ٦٢ مركزا منها ٤٧ مستوصفا، و١٥ وحدة صحية مجمعة.

واضاف في رد نيابي على سؤال للنائب خميس طلق عقاب ان عدد العاملين من الاطباء يبلغ ٥٦٩ طبيبا وطبيبة.

وقال د. العوضي ان عدد افراد الهيئة التمريضية يبلغ ١١١٩ ممرضا وممرضة، وذكر ان عدد المراجعين اليومي على جميع المراكز حسب آخر احصائية يبلغ ٣٩ الفا و٧٧٣ مراجعا.

واورد وزير الصحة تفاصيل عدد المراكز في كل منطقة صحية وعدد الاطباء العاملين فيها وافراد الهيئة التمريضية حسب سؤال النائب عقاب وذلك على النحو التالي:

●● منطقة الاميري الصحية: عدد السكان التقديري: ٢٢٠٥٩٣، ومتوسط التردد اليومي للمراجعين: ٥٠٧٨ مراجعا، ويبلغ عدد المراكز الصحية ١٧ مركزا منها ١٣ مستوصفا و٤ وحدات مجمعة. وعدد الاطباء ١٠٨ في المنطقة: اطباء منهم ٧٣ ممارسا عاما، و١٨ طفولة و٩ امومة و٨ سكر. وافراد الهيئة التمريضية: يبلغ مجموعهم ٢٤٢ فردا منهم ١٩...

[جداول المناطق الصحية الأخرى — الفروانية، العدان، الجهراء، الشويخ، مبارك — وأرقامها غير مقروءة بدقة في المسح]

وزير الدفاع يغادر اليوم الى السعودية

● وزير الدفاع

يغادر البلاد اليوم وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح متوجها الى المملكة العربية السعودية...

.. ووزير الاعلام للبحرين ثم السعودية لحضور مؤتمر الوزراء الخليجيين

● وزير الاعلام

يغادر البلاد صباح اليوم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد...

مسؤول حزبي سوفيتي يزور الكويت

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان نائب مدير القسم الاعلامي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كارين بروتينتس سوف يقوم بزيارة رسمية الى الكويت في النصف الثاني من ابريل...

الجمعية العمومية لصندوق الحرر تعتمد التقريرين

الكويت تشارك بتمويل أول مركز دولي لعلوم الهندسة الوراثية

ذكرت منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة «يونيدو» امس ان دولة الكويت هي من بين الدول التي طلب منها تقديم أموال للمساهمة في اقامة أول مركز دولي لعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية...

بعد أن لجأت اليها وزارة الاعلام في غياب المادة ٣٥ مكرر:

مجموعتان من ١٠ نواب تقدمان اقتراحين بقانون لالغاء المادة ٣٢ من قانون المطبوعات والنشر

● سامي المنيس

● حمود الرومي

التقت اقتراحات عشرة نواب نحو توجه واحد يتعلق باجراء تعديلات على احكام قانون المطبوعات. فقد تقدم كل من النواب د. احمد الخطيب، وسامي المنيس، وجاسم القطامي، ود. احمد الربعي، وفيصل الصانع باقتراح مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣/٦١ الخاص بالمطبوعات والنشر.

فيما تقدمت مجموعة اخرى تضم رئيس مجلس الامة احمد السعدون والنواب مشاري العنجري وفيصل بدر الدويش، وحمود الرومي، وراشد سيف الحجيلان باقتراح مشروع قانون بالغاء المادة ٣٢ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١.

[بقية نص المقال غير مقروء بدقة في المسح]

في رد على النائب باقر:

وزير الاعلام: ليس هناك قرار بحظر الخطباء الكويتيين عبر الاذاعة والتلفزيون





● النائب احمد باقر

كتب حسين عبد الرحمن

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان الوزارة لم تصدر اي قرار او حظر على الخطباء الكويتيين لالقاء خطبهم عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون سواء في صلاة الجمعة او المناسبات الدينية التي تشرف عليها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

[بقية نص المقال غير مقروء بدقة في المسح]

في حديث لـ «القبس» بعد عودته من تونس:

الرجيب: جهود الصليب الأحمر الدولي فشلت باقناع ايران في ايفاد بعثة للتحقيق بأوضاع الأسرى

■ الامكانات المادية الضعيفة للجمعيات الانسانية العربية تعرقل عملها

● برجس البرجس

السلطات الايرانية ترفض التعاون

الاعتبارات الدينية

تأخر

[نص المقال غير مقروء بدقة في المسح]

حكايات الديرة

يحررها مشعل

مشعل يأخذكم في جولة اسبوعية في اعماق الديرة فجعبته ملأى بالاسرار والاخبار .. يرويها لكم كما شاهدها او سمعها .. ووثقها .. فلديه الاسماء والوثائق .. وهو بالنشر لايقصد الاساءة لاحد .. وانما تسليط الضوء على قضايا انسانية.

■ مزارعو الصليبية يلجأون الى الصحف بعد مجلس الامة

■ .. وشوهد المواطن عبدالهادي يخلع سرواله في المطار بأمر المفتش

■ قصة المريضة الصغيرة التي تحولت الى ممرضة

■ أم حسن تصرخ في الطبيب لأنه عالج مريضا دون اذنها

هاتف مجهول الرقم

ماذا يكون شعورك عندما تتصل بمنزلك هاتفيا .. ولا يرد عليك احد .. ستضرب اخماسا باسداس ويأتيك الوسواس الخناس وتركب السيارة او الباص وتعود من عملك الى البيت فتجد ان عائلتك بخير ولم يمسسها سوء .. وعندما تسألهم عن سبب عدم الرد على الهاتف يقولون لك انت لم تتصل... هذا ما حدث مع المواطن مطلق ج.م الذي كان لديه هاتف برقم ٧٦٠٣١ ... فوجيء بان الرقم لا يجيب ... فاتصل بالاستعلامات ١٠١ فقالوا له ليس عندنا رقم باسمك .. وبعد تكرار الاتصال قالوا له ان رقم هاتفه اصبح ٧٤٥٥٣١ ... وفي الاسبوع الماضي حدث معه الشيء نفسه حيث اتصل بمنزله ولم يجبه احد فاتصل بالرقم ١٠١ ... فابلغوه ان رقم هاتفه اصبح ٧١٦٩١٧ وهو الان لا يعرف اي رقم ستخصص له الوزارة في الاسبوع المقبل .. فهل ثمة حكمة وزارية من هذا التغيير الذي يتم دون ابلاغ المشترك؟

اخلع ... حتى السروال

كان يردد قلبه اغنية عبدالكريم عبدالقادر المشهورة «انا رديت» مع هبوط طائرة الايرباص الكويتية القادمة من القاهرة في الرحلة رقم ٥٤٢ في الثاني من شهر ابريل الجاري. فقد امضى المواطن عبدالهادي عبدالمنعم بركات شهرا في القاهرة حيث عقد قرانه وعاد ... على امل العودة ثانية الى مصر لاصطحاب زوجته وعندما فتح حقائبه اما موظف الجمارك لاحظ الموظف وجود ميدالية تنتهي بعلبة صغيرة فيها جرس بحجم نصف علبة كبريت.. وطلب منه الموظف فتح العلبة... لكن عبدالهادي لا يعرف طريقة فتحها ... وهنا طلب منه الموظف ان يتبعه الى غرفة التفتيش ... وهناك قال له الموظف «فتش نفسك» فرد عبدالهادي بقوله «فتشني انت» وبعد أخذ ورد رضخ عبدالهادي واخرج ما في جيوبه من جواز سفر ونقود وعلبة سجائر ... فقام المفتش بانتزاع ثلاث سجائر وفركها لتفتيشها كأنه يبحث عن شيء محدد وهو المخدرات ... ولما لم يجد شيئا أمر المواطن بخلع دشداشته.

وبعد ان فتشها بدقة ... امره بخلع «الفانيلة» فانصاع عبدالهادي للامر وخلع ... وظن ان حكاية الخلع قد انتهت لكن المفتش فاجأه وهو يأمره بخلع السروال ... ووجد المواطن عبدالهادي نفسه يسأل المفتش هل انت مسلم؟ فاجابه المفتش بالايجاب نعم وقال ... «يا اخي مثلي مثلك .. رجال ما في شيء ... اخلع» فطلب المواطن ان يرتدي دشداشته حتى يستر عورته ثم يخلع السروال ... فرفض المفتش ... وقال «اخلع السروال تحت عيني» وهنا رفض المواطن التنازل عن سرواله ... وطلب مقابلة اي مسؤول في الجمارك ليشرح قضيته ... ففاجأه المفتش ان ثمة مسؤولا في غرفة اخرى ... فقرر المواطن التوجه اليه ... بعد ارتداء دشداشته فرفض المفتش وأصر على ان يسير المواطن بسرواله لمقابلة المسؤول.

... وفعلا اضطر المواطن الى الدخول على المسؤول بالسروال وشرح له الوضع ... وكان ان سمح له بارتداء الدشداشة ثم خلع السروال ... وهكذا كان حيث ارتدى الدشداشة وخلع السروال ... لكن الموظف اصر عليه ان يرفع دشداشته الى اعلى حتى الركبتين ... ثم اجبره على رفعها حتى العورة... وعندما لم يجد ممنوعات من مخدرات ومشروبات ... تغير وجهه وقال «انا اسف ... صح اني احرجتك» ... بهذه الكلمة مسح الموظف هذا الازعاج الذي سببه للمواطن وجعله يقدم عرضا في المري.



● المواطن عبدالهادي

الصبيحية ... وفلسطين

مزارعو الصبيحية الذين اثيرت قضيتهم في جلسة مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي ... شعروا بارتفاع معنوياتهم بعد تلك الجلسة ... لكنهم يخشون من تحول قضيتهم الى قضية فلسطين اخرى على حد قول النائب الخالد ... لذلك جاء عدد من المزارعين الى «القبس» وشرحوا لنا تفاصيل قضيتهم على امل ان تواصل الصحافة اثارة هذه القضية وتنصفهم الحكومة.

ابن احد المزارعين قال لنا ان والده كان يزرع مزرعته في الصبيحية منذ ٣٣ سنة على دور الابل وكانوا يقومون باعمال الزراعة والحفر والسقاية بايديهم بدون مكائن في ذلك الوقت ... وكانوا يزودون البلاد بالخضار ... ينقلونها من الصبيحية الى الصفاة على ظهور الابل ... ومن ابرز عملائهم في الصفاة ابراهيم الشيخ وعبدالله الجسار وسعد الجريو ... ومن المزارعين الذين ما زالوا على قيد الحياة علي الرجعان وصالح المطيران وصالح هواش... ثم في عام ١٩٧٥ وعدتهم الحكومة بالتعويض ثم بمزارع بديلة في الوفرة ... فكانت التعويضات هزيلة ... من ٢٠٠ - ٧٥٠ دينارا لكل مزرعة ... اما المزارع البديلة ... فلم يحصلوا عليها بعد ...

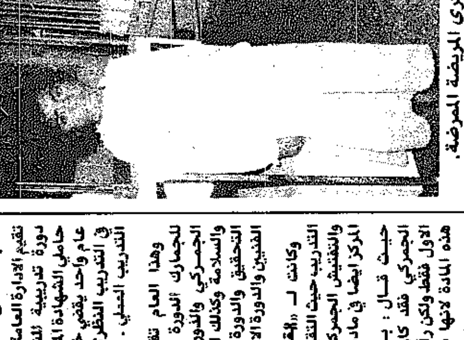
فقد سارع المزارعون ونقلوا مكائنهم الزراعية الى الوفرة ... ثم وزعت مزارع الوفرة على اخرين وما زالت مكائنهم خامدة تنتظر المزارع ... علما بان لديهم احصاء من وزارة الاشغال وكذلك قامت البلدية بمسح مزارعهم في الصبيحية ... فهل من العدل ان يظل هؤلاء بلا مزارع .. ثم انهم يتساءلون .. بأي حق وزعت مزارع الوفرة على غيرهم وهم اولى بها حسب وعد الحكومة؟؟

حكاية أم حسن

مساء الثلاثاء الماضي وبالتحديد عند السابعة والربع مساء كان مشعل ينتظر دوره في العلاج بمستوصف الدوحة لانه كان يعاني من بعض الالم ولكن ما حصل في تلك الساعة انساه مرضه وجعله يتابع الحدث الذي اثاره الى النهاية واستطاع ان يخرج بالحصيلة التالية:

جاء بعض الاشخاص ومعهم مريض يتقيأ ومصاب بالدوار وسأل مشعل احد مرافقيه فقالوا له انهم وبينما كانوا يسيرون في الطريق البحري في منطقة الصليبخات استرعت انتباههم سيارة امامهم بدأت تترنح في السير ثم ارتطمت بالرصيف وتوقفت وهرعوا اليها فشاهدوا رجلا يقارب الخمسين فسألوه عما به فقال لهم انه شعر بدوار وغيبوبة ولم يشعر الا والسيارة جاثمة على الرصيف فنقلوه الى اقرب مستوصف في المنطقة ومستوصف الدوحة والذي يجاور محافظة الجهراء بالصليبخات وعندما طلبوا من كاتب التسجيل الصحي ورقة لادخال المريض الى الطبيب رفض وطلب كارت التسجيل الصحي ولم يكن الكارت معه فرفض الكاتب اعطاءه الورقة فذهبوا به الى امين المستوصف فوجدوا موظفة هناك تعمل مكان امين المستوصف وينادونها بام حسن فشرحوا لها الموقف فلم تسمح له بالعلاج وطلبت نقله الى المستوصف الذي يتبع له وفي اثناء ذلك كانت حالة المريض تزداد سوءا وفي النهاية ادخلوه على الطبيب وشرحوا له الموقف فكتب له وصفة واعطاه ابرة.

وفجأة دخلت الموظفة أم حسن تولول وتصرخ بالطبيب على عمله الانساني لانه عالج مريضا دون اذن منها ... فهل يعقل هذا في بلد يفاخر بمجانية الطب؟ وكيف اذا تعرض احد المواطنين لحالة طارئة مثل هذه في منطقة غير منطقته السكنية فهل يرفض المستوصف علاج الحالات الطارئة ويتوجب على المريض ان ينقل الى المستوصف التابع له ولو كان ذلك على حساب حياته؟؟؟



● ذكرى المريضة الممرضة.

رسالة من تحت الماء

موظفة المستوصف أم حسن تولول وتصرخ بسبب علاج مريض دون اذن منها .. لكن ثمة موظفات في مستوصف آخر يولولن ويصرخن لسبب آخر وهو عدم وجود هواتف في مكاتبهن ... اذا قالت الموظفات لمشعل في رسالة من تحت الماء التي تفصل رأس الارض عن فيلكا ... انهن يعانين من عدم وجود هواتف في مكاتبهن واذا اردن الاتصال بذويهن فليس هناك سوى هاتف نائب امين المستوصف ... الذي يكون عادة مليئا بالمراجعين .. مما يحرجهن عند الكلام او الدخول ... وكثيرا ما يتركن مكاتبهن ويذهبن الى البدالة ... لاستخدام الهاتف .. وتقول موظفات مستوصف فيلكا .. ان خطوط الهاتف قطعت عن مكاتبهن منذ عام بسبب عبث عمال سيلانيين كانوا يجرون مكالمات خارجية خلسة على حساب المستوصف .. فهل تعجز الوزارة عن توفير جهاز يلغي المكالمات الخارجية بدلا من حرمان الموظفات من الهاتف؟

مريضة ممرضة

من الطرائف التي صادفها مشعل هذا الشهر ... حكاية طفلة مريضة تعلمت التمريض ... فالطفلة «ذكرى» وهي يمنية عمرها ست سنوات مصابة بمرض جلدي وترقد في المستشفى منذ ستة اشهر وفي الحقيقة هي لا ترقد لانها تقضي وقتها واقفة تلعب بين الاسرة.

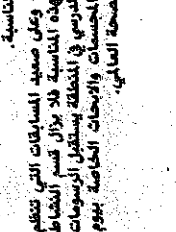
وتمتاز بذكاء خارق ولانها كذلك فقد تعلمت الكثير في المستشفى فقد دأبت على مساعدة الممرضات واعطائهن الادوية ومساعدة الممرضات في حقن المريضات حتى سميت بالطفلة الممرضة ... وعندما يمن الله عليها بالشفاء تكون قد دخلت المستشفى مريضة ... وخرجت ممرضة.

في لقاء مع الشباب الخليجي بدورة الجمارك

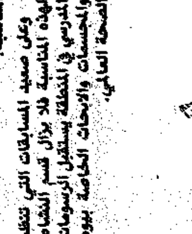
■ الرفاعي: الدورات اعطت مردودا جيدا في اكتشاف قضايا التهريب

■ العماري: مفتش الجمارك أصبح ملما بالقطع الداخلية للسلاح

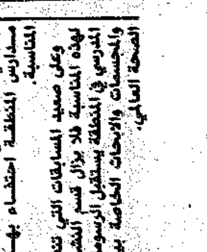
■ العوضي: الأمن والسلامة ضروريان للعاملين والمسافرين بمنطقة العمل



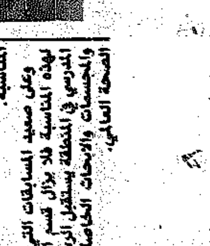
● الملازم اول مبارك العماري



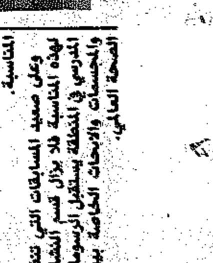
● محمد السيد الرفاعي



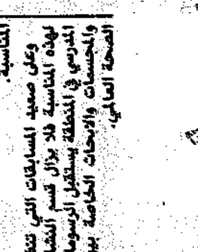
● عبدالمحسن العنزي



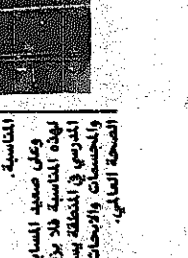
● عبدالرحمن الخطيب



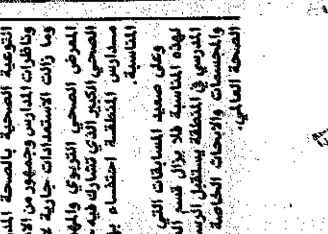
● عبدالرحمن الخنافي - السعودية



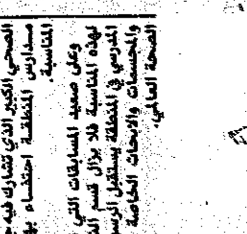
● محمد المهندي - قطر



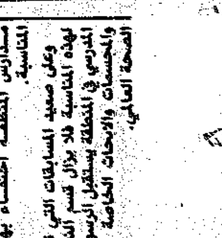
● عياد الرويض - سلطنة عمان



● سعيد العيلي - دولة الامارات



● عيسى عبدالله - البحرين



● الطلبة داخل الفصل

كتب عادل العنزي

تقيم الادارة العامة للجمارك في كل عام دورة تدريبية للشباب الكويتي من حاملي الشهادة المتوسطة ومدة الدورة عام واحد يقضي خلاله المتدرب فصلين في التدريب النظري والفصل الاخير في التدريب العملي.

وهذا العام تقيم الادارة العامة للجمارك الدورة السادسة للتفتيش الجمركي والدورة الثالثة للامن والسلامة وكذلك الدورة الثانية لكتبة التحقيق والدورة الثانية للمفتشين الفنيين والدورة الاولى لكتاب المستودع.

وكانت لـ «القبس» جولة في مركز التدريب حيث التقينا مدير ادارة الحفر والتفتيش الجمركي والذي يحاضر في المركز ايضا في مادة التفتيش الجمركي حيث قال: بالنسبة للتفتيش الجمركي فقد كان يدرس في الفصل الاول فقط ولكن رأت الادارة زيادة مدة هذه المادة لانها ضرورية وان المفتش الجمركي لا بد ان يعطى جرعات كبيرة من هذه المادة ولذلك قسمت المادة على فصلين دراسيين (الاول والثاني) وهناك مواد اخرى منها العلاقات العامة وفن معاملة الجمهور واللغة الانكليزية والاسلحة والمتفجرات لان القانون الجمركي يشمل قانون الجمارك رقم ١٣ لعام ١٩٨٠ ويركز على المادة ٢٣ الباب الخامس والتي تتعلق بالتفتيش والضبط وكيف يستطيع المفتش الجمركي ان يمارس عمله من خلال هذه المادة القانونية سواء مع الاشخاص او البضائع او المستودعات .. الخ.

ايضا هناك العقاقير الطبية والمخدرات بجميع اصنافها ومادة الرياضيات وكيفية كتابة التقارير وهذه المادة اضيفت هذا العام.

وعن الدورات قال الرفاعي ان لها مردودا جيدا سواء كان ذلك على مستوى العمل او الفرد الذي يقوم بهذا العمل وانعكاس ذلك على المواطنين.

واضاف الرفاعي لقد بدأنا ثمار عملنا هذا باكتشاف قضايا التهريب الذي يكتشفها رجال الجمارك الذين قاموا بالدراسة في هذه الدورات.

الاسلحة .. وكيفية تركيبها

بعد ذلك التقينا الملازم اول مبارك محمد العماري والذي يحاضر عن الاسلحة وكيفية تركيبها حيث قال: نقوم هنا بالقاء محاضرات على المتدربين عن الاجزاء الرئيسية في السلاح والاجزاء التي يمكن تهريبها لتكوين سلاح ناري من هذه القطع التي يتم تهريبها عبر منافذ البلاد وعن الطلقات والمواد التي تتكون منها الطلقة والمواد الكيماوية التي تساعد في تركيب الطلقات النارية والتي يجب على مفتش الجمارك ان يكون ملما بها وعلى بينة من ذلك.

واضاف ايضا هناك محاضرات عن فك وتركيب انواع من الاسلحة المرغوبة في الكويت بحيث يكون مفتش الجمارك ملما بالقطع الداخلية والاجزاء التي يتركب منها السلاح.

بعد ذلك التقينا المدرس/ احمد عثمان مدرس اللغة الانكليزية فقال: نقوم هنا بتعليم المتدربين مبادىء اللغة الانكليزية وتعريف المتدربين بالمصطلحات الجمركية السائدة وتعريفهم باساليب المحادثة وذلك لتسهيل تعاملهم مع الاجانب الداخلين او الخارجين من والى البلاد.

مهمات ومعدات الجمارك

بعد ذلك التقينا المهندس/ محمد رشاد العوضي والذي يحاضر بالدورة عن مهمات ومعدات الجمارك.

فقال: تتركز المحاضرات عن احتياطات الامن والسلامة عند العمل في الاماكن الخارجية لسلامة العاملين والمسافرين في منطقة العمل ويتم ذلك برسومات توضيحية عن المعدات التي يتم فيها تصوير اماكن العمل واعمال الانارة ولوحات التحذير والارشاد.

بعد ذلك التقينا عبدالرحمن الخطيب الذي يحاضر عن العلاقات العامة وفن معاملة الجمهور وقال: نقوم ضمن المحاضرات بالتعريف بمفهوم العلاقات العامة واهدافها واسسها الى جانب التعريف بفن التعامل مع الجمهور والاسس التي يجب مراعاتها اثناء اداء الخدمة للجمهور كما تهدف المحاضرة الى اعطاء فكرة عن الاتصال وعناصره وعوائقه وكذلك الرأي العام واقسامه وخصائصه والتعرف على الدوافع الخاصة بالانسان سواء كانت دوافع اساسية او ثانوية كما يهدف الى اعطاء فكرة عن الانفعالات وجوانبها وتصنيفاتها وخصائص النضج الانفعالي والتصرف الحكيم مع الجمهور الخارجي لخدمتهم بصورة جيدة.

دور المشرف الفني

بعد ذلك التقينا بالمشرف الفني للدورة راشد محمد الارملي حيث قال: عمل المشرف الفني في هذه الدورات هو عملية الضبط والربط للدوام والالتزام بالملابس الرسمية والمشاكل التي تحصل بين المتدرب والمدرس.

كما يقوم المشرف الفني ايضا بالاشراف على المناهج التي يعدها المدرس وتوفير المرافق للمدرسين والمتدربين.

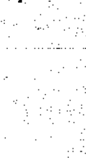
وعن الدورة الحالية قال يشاركنا فيها مفتشون جمركيون من دول مجلس التعاون وعددهم ١٦ مفتشا ٥ من السعودية و ٣ من الامارات العربية و ٣ من البحرين و ٣ من سلطنة عمان و ٢ من قطر.

التقينا بعد ذلك بالمشرف الفني/ عبدالمحسن العنزي حيث قال: المشرف الفني له دور كبير في تنظيم العملية التدريبية من النواحي الفنية بما يختص بالمناهج والاشراف على اعداد الامتحانات بالدورتين الاول والثاني كما تقوم بعملية تنظيم العمل داخل مقر الدورة وحل المشاكل.

وعن عدد المتدربين قال يبلغ مجموعهم ١٧٥ متدربا وهم موزعون على النحو التالي: دورة مفتشين ١١٩ - دورة الامن والسلامة ٢٨ - دورة كتاب مستودع ١٣ - ودورة كتاب تحقيق ١٩.

بعد ذلك التقينا ببعض المفتشين من دول مجلس التعاون والمشاركين بهذه الدورة وهم: محمد المهندي من قطر، وعبدالرحمن الخنافي من السعودية، وسعيد العيلي من الامارات العربية، وعياد الرويض من سلطنة عمان ثم عيسى عبدالله من البحرين.

وتحدث بالنيابة عنهم محمد المهندي الذي يحمل رتبة نوبة في مطار قطر حيث قال: لقد استفدنا من هذه الدورة الكثير والذي لم تكن نلم به مثلا على ذلك استفدنا من مادة قانون الجمارك والشؤون الجمركية والاسلحة والمتفجرات وعلم النفس ولقد تعرفنا على زملائنا من الكويت وبالنهاية اوجه الشكر بالنيابة عن جميع زملائي من دول مجلس التعاون للكويت الشقيقة لاستضافتها لنا في هذه الدورة والرعاية التي تولتها لنا ونتمنى ان نكون عند حسن ظن الجميع ونكون امناء على حماية بلادنا من دخول الممنوعات ومحاربتها بكافة الطرق والوسائل.



حديث

فهم العمل أم فهم المزاج؟!

يبدو ان ادارات الوزارات اصبحت املاكا للبعض يتحكم في نقلها من مكان عمله الى موقع وظيفته الجديد، ولو كان ذلك على حساب الخدمة العامة لان المهم هو مبدأ شخص تعرفه افضل من مائة لا تعرفهم.. ولكن ليس الاهم معاملة لمواطن افضل من عرقلة مائة معاملة..

وبالكلام الصحيح والصريح ان التغييرات التي حصلت مؤخرا بعد تشكيل الوزارة الجديدة اوجدت هذا الامر بوضوح وهو امتداد لعرف سابق.. فلا يجوز مثلا ان تنتقل سكرتارية وزارة التربية الى وزارة التجارة والصناعة او سكرتارية وزارة الاعلام الى وزارة الاشغال وغير ذلك .. فعمل هذه الوزارة يختلف عن تلك، ومعاملة المواطن هنا غيرها هناك .. ولذلك فعلى المراجعين في الوزارات التي شملتها التغييرات الانتظار لفترة شهرين او ٣ على الاقل حتى تتفهم السكرتارية المنقولة طبيعة العمل في الوزارة الجديدة .. لذلك ليس جزافا ان نقول ان المهم بالنسبة للبعض هو المزاج الشخصي فقط وليس مصلحة المراجع وخدمة المواطن !!..

فهذه السكرتارية التي تم نقلها من موقع عمل لآخر يختلف جذريا عن عملها الاول، تفهم فقط في مزاج الامر الناهي وبحاجة لشهور عديدة لتفهم طبيعة العمل في الوزارة الجديدة.

اخيرا وليس آخرا لا يجوز ان يتدخل مدراء مكاتب المسؤولين في معاملات المواطنين لان ذلك ليس من مسؤوليتهم .. فاذا اعجبهم المراجع يكون الجواب تفضل المسؤول موجود .. واذا لم يعجبهم فالمسؤول غير موجود والمعاملة ما تصير .. فاذا كان من حقهم هذه الصلاحيات فلا داعي لتعيينهم بصفة مدراء بل يجب وضعهم بمكان الوزراء والمسؤولين !!

فالحقيقة ان طبيعة عمل هؤلاء هي تنظيم مقابلة المواطنين للمسؤولين لانهاء معاملاتهم فقط لا غير .. ومتابعة ذلك في ادارات الوزارة ؟! .. ختاما سلامي للمدير وابلغه تحياتي وان شاء خيرا بالنسبة للمعاملة ؟!!

ناصر الورع



دورة الارشاد النفسي تواصل اعمالها

تواصل الدورة التدريبية في مجال الارشاد النفسي اعمالها وموضوع اليوم بعنوان «اكتشاف الحالة والتشخيص والعلاج النفسي» ويحاضر في هذا الموضوع الدكتور احمد الناشف، اما ورش العمل فيحاضر فيها كل من بتول الرفاعي، هند العبدالرزاق، حسين العنزي.

ندوة صحية بروضة الرقة

في اطار الاحتفالات بيوم الصحة العالمي اقيمت ندوة صحية لتوعية الامهات والطالبات في روضة الرقة شارك فيها الاطباء ورئيسة وحدة التوعية الصحية بالصحة المدرسية وناظرات المدارس وجمهور من الامهات وما زالت الاستعدادات جارية لاقامة المعرض الصحي التربوي والمهرجان الصحي الكبير الذي تشارك فيه جميع مدارس المنطقة احتفاء بهذه المناسبة.

وعلى صعيد المسابقات التي تنظم لهذه المناسبة فلا يزال قسم النشاط المدرسي في المنطقة يستقبل الرسومات والمجسمات والابحاث الخاصة بيوم الصحة العالمي.



محمد شمس الدين مدير المعاهد الدينية:
١١٢٤ دارساً في مركز المعهد الديني

المراكز الدينية تركز اهتماماتها على علوم الشريعة واللغة العربية

قال مدير ادارة المعاهد الدينية محمد شمس الدين ان مركز المعهد الديني افتتح عام ١٩٧٦ وبدأ بالمرحلة المتوسطة وبعض الصفوف بالمرحلة الثانوية وكان عدد الدارسين فيه أول الامر محددا ولكنهم ازدادوا زيادة كبيرة لذلك افتتحت وزارة التربية مراكز دينية في كل من الجهراء وجليب الشيوخ والفحيحيل، مما ادى الى تخفيف الضغط بعض الشيء على مراكز المعهد الديني فاصبح عدد الدارسين فيه ١١٢٤ دارسا وينتشر الدارسون بالمركز في مناطق سكنية واسعة تشمل جميع مناطق محافظة العاصمة، وجميع مناطق حولي والجهراء والاحمدي للدارسين في بعض الصفوف التي لم تكتمل للمركزين الدينيين في الجهراء والفحيحيل.

٨ صفوف دراسية

وقال ان الدارسين البالغ عددهم ١١٢٤ دارسا موزعون على ثمانية صفوف دراسية من الصف الاول المتوسط الى الصف الرابع الثانوي، منهم بالمرحلة المتوسطة ١٢٣ وبالمرحلة الثانوية ١٠١١ دارسا ونسبة الحضور جيدة.

ويضم المركز مرحلة ثانوية كاملة وليس في مراكز المعاهد الدينية اقسام علمية واخرى ادبية فهي مرحلة دينية تركز على علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية. وتتوفر للدارسين جميع الامكانات العلمية المتوفرة لطلاب النهار فالاساتذة الذين يقومون بالتدريس لهم هم الاساتذة العاملون بالمعهد نهارا في جميع المواد والكتب التي تسلم لطلاب النهار تسلم لهم، والتدريبات والتلخيصات والشروح التي يمدها الاساتذة للطلاب في القسم الصباحي يزودون بها الدارسين في المركز مساء، والمختبرات العلمية تفتح لهم مساء، ويقوم عليها المختصون الذين يقومون عليها نهارا ولا يختلف الامر الا في ان الخطة الزمنية للدراسة في القسم المسائي تنقص عن مثيلتها في القسم الصباحي بضع ساعات مراعاة للعمر العقلي عند الدارسين الذي يمكنهم من الفهم والاستيعاب اكثر من طلاب القسم الصباحي ومراعاة للزمن المتاح ولعدم الحاجة الى بعض المواد التي لا يؤدي فيها الامتحان العام كالتربية الرياضية والتربية الفنية والمواد الاختيارية.

عوامل النجاح

وأضاف مدير الادارة قائلا: من أهم عوامل النجاح في هذه المرحلة في رأيي هي انتظام الدارس في الحضور ومتابعة ما يتلقاه من الدروس اولا باول ومراجعة امتحانات الاعوام الدراسية السابقة واخذ الامر مأخذ الجد، حيث ان بعض الدارسين لا يمنح الدراسة ما ينبغي من اهتمام وتفرغ ذهني ونفسي مما يجعله يخفق في دراسته في الغالب.

وأشار الى ان طبيعة المواد المقررة كثيرة في موضوعاتها من ناحية النوعية والتثقيف اضافة الى ذلك فان المركز يجاوره مسجد ملحق بالمعهد تنتظم فيه محاضرات في معظم ايام الاسبوع لطلبة البعوث الاسلامية والدارسون بالمركز يحضرون بعضا منها أحيانا.

● شمس الدين ● سعد الحربي ● محمد حسين ● عبدالله محمد


● الدارسون في الفصل

مع الدارسين

الدارس سعد علي غالب الحربي بالصف الرابع الثانوي بمركز المعهد الديني في قرطبة [متزوج] يقول انني أعمل بالحرس الوطني والتحقت بالمركز عام ١٩٨١ رغبة في طلب العلم حيث انه فريضة على كل مسلم وقد استطعت التغلب على المشاكل الاسرية لمواصلة العلم.

وأضاف لقد استفدت كثيرا من المركز حتى وصلت الى الصف الرابع الثانوي وتعلمت اصول الدين بالمواظبة والمثابرة وصادفتني صعوبة ضيق الوقت ـ حيث العمل صباحا والاسرة والتعليم مساء لكنني تغلبت عليهما وارغب في الالتحاق بكلية الحقوق. وانصح الزملاء بالالتحاق بالمركز فالعلم سلاح الانسان المتحضر.

ويقول الدارس محمد علي حسين بالصف الرابع الثانوي بالمركز وهو متزوج وموظف بوزارة الداخلية انه التحق بالمركز عام ١٩٧٩ لتحسين مستواه التعليمي والتطلع لمستقبل أفضل بالتوفيق بين العمل والمنزل والدراسة وقال ان شاء الله سالتحق بالجامعة. وانصح زملائي بالحرص على العلم فانه كنز عظيم وسلاح الانسان في هذه الدنيا.

اما الدارس عبدالله محمد مسالم بالصف الرابع الثانوي بالمركز فيقول انني اعمل بوزارة الدفاع والتحقت بالمركز عام ١٩٨١ من اجل طلب العلم وتعديل وضعي الوظيفي وقد تغلبت على الصعوبات التي صادفتني للاستمرار في الدراسة والمواظبة عليها وقد تعلمت من أمور الدين والدنيا الكثير واهتم بتعليم اولادي وسالتحق بالجامعة باذن الله.

تخريج الدفعة الثالثة للمعينين الجدد بالجامعة


● د. ناصف عبدالخالق ● د. موضي الحمود

كتب عبدالله الجنفاوي:

وزعت عميدة كلية التجارة الدكتورة موضي عبدالعزيز الحمود بمساعدة الدكتور ناصف عبدالخالق استاذ الادارة العامة المساعد شهادات التخرج على اعضاء الدورة الثالثة في برنامج الجامعيين المعينين الجدد وهم: انور حمد الثنيان، انور عبدالحميد تركي، عادل بدر الحداد، خالد سعد العدواني، علي ناصر الرباح، احمد محمد سليمان، غسان العسعوسي، نهى عبدالمحسن محمد، يسرى الصانع، عامر العميري، احمد الصواغ، بداح سعد البداح، عبدالتواب علي العبيد، عادل ضاحي العقيل، سهيلة حسن الدوخي، عدنان الرمضان، عزيز قاسم محمد، سميرة حمزة محمد، حسن علي مراد، ابراهيم النفيمش، سنوة خالد العبيد، مرضية محمود الايوبي، هناء المطيري، راضي الرشيدي، اقبال الاربش، فريدة الزاحم، غنيمة المساجد، سعاد السالم، منى البدر، ليلى الجوعان، عبدالامير الاربش، عواطف الخرجي، خالد الكنعان، جاسم محمد طالب، اقبال الشطي، مساعد المنيس.

أسبوع المرأة الرابع يبدأ اليوم تحت شعار شخصية المرأة المسلمة


● جانب من المؤتمر الصحفي

يبدأ اليوم في نادي الاتحاد بالخالدية اسبوع المرأة الرابع الذي تقيمه لجان الطالبات فرع الجامعة تحت شعار «نحو اعادة صياغة شخصية المرأة المسلمة».

وقد عقدت الطالبة خولة البدر نائبة رئيس اتحاد الطلبة لشؤون الطالبات مؤتمرا صحفيا للتعريف بالاسبوع شكرت فيه الصحف لاهتمامها في تغطية انشطة الجامعة واوضحت ان لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اخذت على عاتقها منذ ان تسلمت منبر الاتحاد مهمة السمو بفكر المرأة وشخصيتها من خلال برامجها المتنوعة والهادفة واستنادا الى هذا نظمت لجان الطالبات اسبوع المرأة السنوي منذ عام ١٩٨٢ تمت خلاله مناقشة عدة قضايا مهمة للمرأة. و د جاءت هذه الاسابيع لتجسيد الحاجة الماسة لايجاد تصور سليم لقضية المرأة في المجتمع، وهو تصور ينبثق من طبيعة المرأة التكوينية وتقوم على عقيدة هذه الامة. وقد شاركت في هذه الاسابيع السابقة شخصيات بارزة ساعدت في اثرائها فكريا وثقافيا.

ويأتي هذا الاسبوع الرابع تحت شعار «نحو اعادة صياغة شخصية المرأة المسلمة» فطبيعة الشخصية الاسلامية هي الشخصية الانسانية الوحيدة التي توصف بانها شخصية سوية في خلقها.

ومنذ عدة قرون تعرضت هذه الشخصية لهجمات عديدة بهدف تدميرها وتشويهها فلا بد من اعادة صياغة شخصية المرأة المسلمة لتنطلق حرة تشق طريقها بنفسها مستنيرة بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

لذلك خصص هذا الاسبوع لمناقشة هذه القضية الحساسة، وفي ختام الحديث قالت خولة البدر بان برنامج هذا الاسبوع ينقسم الى ندوات صباحية [illegible] يشارك فيها نخبة من الشخصيات النسائية والرجالية، وسيخصص يوم الاثنين من هذا الاسبوع لاقامة مهرجان ثقافي وترفيهي منوع الى جانب زيارة لبعض المؤسسات مثل جمعية المعوقين ومعهد النور والامل، وستقام حضانة موقتة لرعاية الاطفال اثناء الندوات.

اختتام مهرجان الطفولة الثاني
المهرجان عمّق المفاهيم الانسانية في نفوس الأطفال

اختتم مساء الخميس الماضي مهرجان الطفولة الثاني الذي اقامته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح وكان اليوم الاخير يمثل نقطة البداية لطريق الخير الطويل الذي رسمه مشروع ساعد اخاك المسلم بوعي وعمق كبيرين من القائمات على فكرة المشروع.

ويأتي قيام مهرجان الطفولة الثاني وما احتواه من انشطة آثرت ان تلازم الواقع الذي يعيشه الانسان المسلم في كافة بقاع الارض المسلمة ذو مغزى تربوي كبير يهدف الى غرس المبادىء والقيم وتعويد الاطفال منذ الصغر على كيفية التعاطف والشعور بشعور الغير، كما يبث فيهم روح العطاء دون انتظار مردود وعدم التبذير من خلال صندوق ساعد اخاك المسلم والذي تشرف عليه السيدة نسيبة العبدالعزيز العلي المطوع عضوة اللجنة النسائية بالجمعية.

وفي معرض الشعوب الاسلامية الذي احتواه المهرجان تناثرت اكواخ في حديقة الجمعية كل كوخ منها يمثل دولة اسلامية.

الانسان المسلم فيها له قضية يدافع عنها فكان كوخ فلسطين وافغانستان وارتريا وتركيا وباكستان وموريتانيا وفي داخل هذه الاكواخ وقف البراعم يشرحون للزوار عن معاناة ذلك الشعب المسلم.

وقد لاقت هذه الفكرة استحسان الزوار وما يلفت الانتباه البراعم الذين ارتدوا زي هذه الشعوب التي يمثلونها فجاءت واقعية للرائي.

ومع جنود الخير «وصندوق ساعد اخاك المسلم» كانت هناك باقة من الزهرات اطلقن على انفسهن «جنود الخير» يوزعن صناديق خشبية .. يدخر فيها الصغير الخردة وعندما تملأ يعود ليردها ويتلقى هدية رمزية تشجيعا له ولاخوانه على حب الادخار ومساعدة الغير.

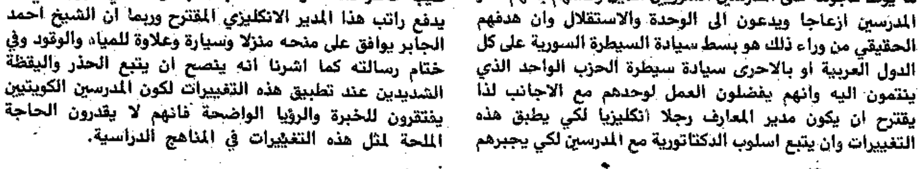
ومما يلفت الانتباه لمسات المشرفات من عضوات اللجنة النسائية على المشروع والمهرجان بصفة خاصة فجاء مهرجانا تثقيفيا تربويا حيث كان هناك معرض للكتب وندوة للامهات عن ثقافة الاطفال ومسرحية قدمها الاطفال عن «طفل في المطار».

ليلى

● جانب من المعرض

● كوخ تركيا


● .. وكوخ افغانستان



تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

الجزء الثاني — الحلقة الثالثة والعشرون



لقد تحدثنا في الحلقة الماضية والتي نشرت يوم السبت ١٩٨٥/٣/٣٠ في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرانية والخليج الشارقية والراية القطرية وقد نوهنا بمزيد من بقية الرسالة المثيرة التي ارسلها (جيمس وكلن) مدير معارف البحرين ومستشار معارف الكويت عن رسالته المؤرخة في ١١ ابريل ١٩٤٣ الى (دنداس) ممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة والتي ذكر بها عن الصعوبات التي يواجهها مدير المعارف (عبداللطيف الشملان) من عدم انسجام المدرسين مع بعضهم البعض والذين يحاول كل منهم حسب الظهور ولو ادى ذلك الى مضايقة الاخرين من زملائه الامر الذي تحتم على مدير المعارف ان ينصب من نفسه رقيبا على حل هذه المشاكل من جراء تكبرهم وعنادهم الشديدين كما لو كانوا في معركة دائمة، كما انه اشار الى المدرسين الستة الذين انتحوا به جانبا ليتكلم كل منهم على - في الدور - يستنكرون ويشجبون تغييرات المناهج الدراسية التي ينوي تطبيقها في مدارس الكويت الا انه لم يسم هؤلاء المدرسين واغلب الظن انه قصد بعض المدرسين السوريين والكويتيين وهذا ما يؤكد هجومه على المدرسين السوريين الذين وصمهم بانهم اكثر المدرسين ازعاجا ويدعون الى الوحدة والاستقلال وان هدفهم الحقيقي من وراء ذلك هو بسط سيادة السيطرة السورية على كل الدول العربية او بالاحرى سيادة سيطرة الحزب الواحد الذي ينتمون اليه وانهم يفضلون العمل لوحدهم مع الاجانب لذا يقترح ان يكون مدير المعارف رجلا انكليزيا لكي يطبق هذه التغييرات وان يتبع اسلوب الدكتاتورية مع المدرسين لكي يجبرهم ان يقبلوا على العمل ككتلة واحدة وصفا واحدا ويلبوا الاوامر عن طيب خاطر كما اشرنا انه طلب المجلس الثقافي البريطاني ان يدفع راتب هذا المدير الانكليزي المقترح وربما ان الشيخ احمد الجابر يوافق على منحه منزلا وسيارة وعلاوة للمياه والوقود وفي ختام رسالته كما اشرنا انه ينصح ان يتبع الحذر واليقظة الشديدين عند تطبيق هذه التغييرات لكون المدرسين الكويتيين يفتقرون للخبرة والرؤيا الواضحة فانهم لا يقدرون الحاجة الملحة لمثل هذه التغييرات في المناهج الدراسية.

حكايات يرويها
صالح جاسم شهاب

المحامي فيصل العظمة يقول للشملان:
الشعب السوري لن يلتفت لرأي الحكومة إن لم يستجب لطلب الكويت



صورة الاستاذ الفاضل فيصل العظمة ناظر المدرسة الشرقية في عام ١٩٤٢م - ١٩٤٣ والذي كان له الفضل في مساعدة مدير معارف الكويت آنذاك المرحوم عبد اللطيف سعد الشملان عندما زار سوريا للبحث عن مدرسين ولما لم تستجب وزارة المعارف السورية بتحقيق طلبة لجا الى الاستاذ فيصل العظمة الذي كان قد تخرج في كلية الحقوق منذ ثلاثة اشهر فتاثر غاية التاثر من موقف وزارة المعارف السورية وقال كلمته المأثورة (لئن قصرت الحكومة السورية بتحقيق طلب الكويت فان الشعب السوري لن يقصر هو الآخر) فاتصل ببعض زملائه فاستطاع ان يقنع بعضهم وفعلا فقد تم التعاقد معهم وجاءت اول بعثة من الاساتذة السوريين الذين لم يستمروا اكثر من سنة دراسية عدا الاستاذ المرحوم كامل بنقسلي وقد ترك الاستاذ فيصل العظمة اثرا طيبا في نفوس المدرسين الذين عملوا معه كما يذكره بالخير العديد من طلابه الذين كان يحرص على تنشئتهم النشاة الصالحة لوطنهم لما يبعث في نفوسهم من الحماس والنشاط والقوة عن طريق الرياضة البدنية التي كان يهرول معهم في كل صباح باكر او عن طريق الاناشيد الوطنية التي كان يرددها الطلاب فيبعث في نفوسهم الحمية والنخوة العربية.

وقد التقيت به في سوريا في الستينات عندما كان يعمل على ما اظن نائبا عاما في المحاكم السورية ومن ثم انتدب للعمل في ليبيا ومكث هناك بضع سنين، وقد تسلمت منه رسالة منذ اربع سنوات عن طريق صديقه الدكتور يحيى الحديدي اطال الله في عمره مبديا رغبته في زيارة الكويت ليرى البون الشاسع ما بين كويت الاربعينات وكويت الثمانينات ولكن لا ادري ما هي الظروف آنذاك التي جعلتني اقصر بمثل هذا الواجب تجاه هذا الرجل المفضال، وقد علمت اخيرا من ابن عمه المحامي في الكويت (زهير العظمة) بانه قد سافر الى كندا منذ عامين واملي كبير بان سعادة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لن يقصر هو الاخر بتكليفي بدعوته لزيارة الكويت.



المرحوم احمد البشر الرومي

هو احد الشخصيات الكويتية الظريفة وهو يعتبر من الرعيل الاول ولد بين عامي ١٩٠٤م - ١٩٠٥م وقد ادخل المدرسة المباركية في عام ١٩٢١ ترك المدرسة وعمره ١٨ عاما فانخرط في صناعة الغوص وكان يتردد على المرحوم الشاعر صقر شبيب وكان كفيف البصر فكان يقرأ له العديد من الكتب الادبية والشعرية وخاصة ديوان المتنبي فوجد نفسه انه يحفظ اكثر من عشرة آلاف بيت ثم انصرف الى قراءة تاريخ الجزيرة العربية والمنطقة التي تشملها حدود الكويت وكان قد اصبح مولعا بدراسة بيئة الكويت وله مقالات عديدة في هذا الصدد.

لقد عمل مدرسا في المدرسة الشرقية عندما كانت في احد البيوتات القديمة وعمل مع الاستاذ المرحوم سليمان ابو غوش ناظر المدرسة آنذاك وكانا يتبادلان المداعبات والطرائف فلا تمل مجلسهما، لم اره في حياتي منذ أن عرفته عابسا او مقطبا انما كان يشيع بين جلسائه جوا من المرح والسرور لما يطلقه من طرائف وتعليقات وهو صاحب الطريقة التي اطلقها في انتخاب الاستاذ فيصل العظمة ليكون ناظرا للمدرسة الشرقية عندما قال (لقد انتحيت لكم ناظرا (نَظراً) وكانه حمّامي غُربي) لقد تقلد مناصب عديدة في دوائر الكويت ووزاراتها وكان مثالا للاخلاص والثقة والامانة وقد توفي في ١١ ربيع الاول ١٤٠٢هـ الموافق ٨٢/١/٦ تغمده الله فسيح جناته.

وهنا نتابع مسيرة الحديث كما وعدناك ايها القارىء الكريم في الحلقة الماضية ان نستعرض كيفية تعاقد المرحوم عبداللطيف الشملان مع المدرسين السوريين بعد ان اسهبنا كثيرا عن كيفية تعاقده مع البعثة المصرية في الحلقات الماضية في صيف عام (١٩٤٢) عندما عين المرحوم عبداللطيف الشملان مديرا للمعارف وحمل معه التوصية من المعتمد البريطاني (هوكنبثام) (الى من يهمه الامر) للسلطات الانكليزية مدنية وعسكرية في كل من سوريا وفلسطين فكانت وجهته الاولى الى سوريا للتعاقد مع اربعة من المدرسين وقد قابل وزير المعارف انذاك الاستاذ خليل مردم بك) وطلب منه مساهمة وزارة المعارف السورية باربعة من المدرسين على ان يتقاضى اعضاء هذه البعثة نصف رواتبهم من سوريا والنصف الاخر تدفعه الكويت كما طلب ان كان بالامكان ايضا قبول بعثة طلابية كويتية للدراسة في المدارس السورية الا ان الوزير قد اعتذر عن هذين المطلبين الامر الذي جعل (الشملان) يطلب مقابلة رئيس الجمهورية السورية المرحوم الشيخ (تاج الدين الحسني) فهو الاخر قد اعتذر عن تلبية اي من هذين المطلبين فقد اسقط في يده وخاب امله في الحكومة السورية التي لم تستجب لطلبه، وقد التقى اثناء بحثه عن المدرسين بالاستاذ المحامي فيصل العظمة ولا ادري ان كان هذا اللقاء من باب الصدفة او ان بينهما معرفة سابقة فقد شكا له ما واجهه من صعوبات في عدم استجابة الحكومة السورية لطلبه فتحمس الاستاذ فيصل العظمة الذي تخرج محاميا منذ ثلاثة أشهر في كلية الحقوق وهو يتقد حيوية ونشاطا في سبيل تقارب الدول العربية ويدعو بكل قوة وحماس الى الوحدة العربية الشاملة والتي لا يمكن أن تتحقق الا عن طريق تبادل مثل هذه البعثات فقاده حماسه ان يذهب لمقابلة وزير المعارف (خليل مردم بك) انذاك الذي لم يستجب لطلبات الشملان عله يقنعه باعادة النظر في قراره ولكنه لم يفلح بذلك، وقد عزا الاستاذ فيصل هذا الرفض الى امور خفية ربما كانت وراء ذلك من وجهات لا تحب ان يكون اي تقارب بين الاقطار العربية او لعدم قناعة وزير المعارف الشخصية في مثل هذا الموضوع، وعندما شعر الاستاذ فيصل العظمة بمثل هذا الحرج امام المرحوم عبداللطيف الشملان ابدى استعداده قائلا (لئن قصرت الحكومة السورية بعدم استجابة طلبكم فان الشعب السوري لن يقصر هو الاخر) فاتصل فيصل العظمة بثلاثة من الشباب السوريين المتحمسين للتقارب العربي واقنعهم بالتعاقد شخصيا (مع الشملان) وكان هو رابعهم، وعلى ما اظن ان الاستاذ كامل بنقسلي كان هو الوحيد الذي كان في سلك التدريس وله خبرة طويلة وهذا ما ظهر في تقرير (جيمس وكلن) اثناء زيارته الاولى في نوفمبر ١٩٤٢ م حيث اشاد بكفاءته وربما انه عاد كموفد رسمي في السنة الثانية وهذا مالاحظته في التقرير الجيد الذي ارسله الشيخ عبدالله الجابر الى وزارة المعارف السورية بواسطة المعتمد البريطاني في الكويت مشيدا بكفاءته واخلاصه في العمل بالاضافة الى تقارير اخرى عن المدرسين المصريين ارسلت الى وزارة المعارف المصرية بالوساطة نفسها وكانت جميعها جيدة عدا تقريرا واحدا كان به تحفظ وعدم الرغبة بتجديد عقد الاستاذ (محمد سيد الاهل) في السنة المقبلة وهذا ما لاحظته في الوثائق التي بين يدي. وقد تم التعاقد مع المدرسين السوريين على ان يتقاضوا راتبا في حدود (١٦٠) ليرة سورية اي ما يعادل (١٨) دينارا عراقيا تدفعها حكومة الكويت كاملة خلافا للاتفاق الذي تم بين حكومة الكويت والحكومة المصرية اللتين تدفعانه مناصفة بينهما فكان راتب المدرس آنذاك (٢٤) جنيها مصريا، وقد عين الاستاذ كامل بنقسلي بحكم كفاءته وخبرته في المدرسة المباركية التي تشمل على فصول ابتدائية وثانوية، والاستاذ فيصل العظمة ناظرا للمدرسة الشرقية التي بنيت حديثا، واما الزميلان عبد العزيز ملص، وحيدر مصطفى حيدر فقد عينا في المدرسة المباركية - ومن احدى طرائف المرحوم احمد البشر الرومي ولكونه (شرقاوي) اي من اهل الشرق، كما كان مدرسا في احدى مدارس الشرق عندما كانت في احد البيوت السكنية كان يهمه ان يكون الناظر المعين للمدرسة الشرقية (جيدا ونضِراً) اي وسيما فكان فيصل العظمة تتوفر به هذه الصفات وكنا ذات يوم كعادتنا نلتقي في الامسيات عند (مكتبة التلميذ) التي افتتحها الاخ حمود عبد العزيز المقهوي حديثا، فقال لي وللحاضرين مازحا (لقد أخْتِرْتُ لكم ناظرا للمدرسة الشرقية جيدا ونضِرا وكأنه «حمّامي عرضي»،

لم يبق هؤلاء المدرسون السوريون في الكويت الا عاما دراسيا واحدا عام ١٩٤٢م - ١٩٤٣م عدا الاستاذ كامل بنقسلي الذي جدد عقده على ضوء التقرير الممتاز الذي كتب عنه الى وزارة المعارف السورية. ولكن الشيء الجدير بالذكر والاهتمام هو المشاعر العربية الفياضة من حب وتقدير ونبل واخلاص التي كانت تكمن في نفس الاستاذ العظمة تجاه الكويت اميرا وحكومة وشعبا والذي عبر عنه في محاضراته العديدة عندما عاد الى بلده سوريا ومنها محاضرته في قاعة (المجمع العلمي العربي) في دمشق في اواخر عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م والتي اشاد بها بالكويت وباخلاق الشعب الكويتي.

وبالتواضع الجم الذي لمسه من سمو الامير الشيخ احمد الجابر الذي قال عنه في كتابه لقد كنا نزوره دون مواعيد مسبقة ودونما استئذان وقد نشرت جريدة الايام الدمشقية ملخصا لهذه المحاضرة بالاضافة الى المقالات العديدة والاحاديث التي نشرت في كثير من الصحف واذيعت من محطة الاذاعة الدمشقية وقد لاقت استحسان الكثيرين مما شجعه ان يصدر كتابا عن الكويت اسماه (في بلاد اللؤلؤ) وسناتي على نشر بعض مقتطفات ما جاء في كتابه في الحلقة المقبلة.

وهنا لا بد لي ان استعرض الحكايات والذكريات الطريفة التي حفل بها هذا العام الدراسي ١٩٤٢ - ١٩٤٣م وهو بداية عملي كمدرس في المدرسة الشرقية مع هذا الرجل الفاضل (فيصل العظمة) الذي عين ناظرا للمدرسة ومع نخبة ممتازة من الزملاء الكويتيين الذين لا ازال اكن لهم كل حب وتقدير وكانت روح المحبة والتآلف سائدة فيما بيننا والتي تعود الى استاذنا فيصل العظمة الذي كان يشملنا بالتقدير والتشجيع فكنا كلنا كويتيين عدا مدرسا واحدا جاء من بلد عربي مجاور لجا الى الكويت هربا من ملاحقته بالثار في بلده اذ كما اخبرني انه تسبب في قتل احد من جماعته اثر نزاع نشب بينهما، وقد تزوج هنا من عائلة كويتية وربما قد انجب منها واستقر بضع سنوات ولكنني افتقدته في اوائل الستينات ومن باب الصدف ان أتي على ذكره مع احد الزملاء الذي يعرفه ايضا في شهر نوفمبر ١٩٨٤م فقد اخبرني هذا الزميل انه التقاه في عام ١٩٨٣ في مكان ما وعندما سأله لماذا تركت الكويت؟ اجابه بانه علم ان من يطارده بالثار منه قد وصل الكويت الامر الذي اضطره الى ان يغادر الكويت الى هذا المكان واني احجم عن ذكر المكان واسم المدرس للدواعي الامنية على حياته واما المدرسون الكويتيون وارجو ان لا تخونني الذاكرة بنسيان احد منهم فهم: الاساتذة حمود ملا علي، ملا عيسى مطر، عبد العزيز سليمان الدوسري، صالح العجيري، المرحوم معجب الدوسري، عبد الرزاق مشاري المدواني، المرحوم علي قاسم حمادة، عبدالله عبد اللطيف المطوع، يوسف عبد المحسن العبد الرزاق، صالح جاسم شهاب، والاستاذ غير الكويتي الوحيد هو (م.س) واما المفتش علي محمد هيكل فانه يدرس اعلى صف في المدرسة وهو الصف الخامس مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع اللغة العربية بجانب ما يقوم به من اشراف وتفتيش على بقية المدارس الاخرى لقد كان عاما حافلا بالحركة الدائبة، والنشاط الجم، وكان استاذنا الناظر يحمل في نفسه قيما ومبادىء عمل جاهدا على غرسها في نفوس ناشئة المدرسة الشرقية ليكسبها قوة وفتوة وان يخلق فيها الاحاسيس بالشعور القومي والانتماء الى الامة العربية مناديا باهمية الوحدة العربية والتخلص من نير الاستعمار بما فيهم الاستعمار الفرنسي الذي كان يجثم على سوريا ولبنان ودول المغرب العربي.

ملاحظة: سنستعرض في الحلقة المقبلة مزيدا من الطرائف التي حدثت في العام الدراسي ١٩٤٢ - ١٩٤٣م.



● صورة سمو الامير المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح والتي جاءت في مقدمة كتاب الاستاذ فيصل العظمة (في بلاد اللؤلؤ).
وقد اهدى سمو الامير صورته وبتوقيعه الكريم الى الاستاذ فيصل العظمة في احدى زياراته اثناء وجوده في الكويت بناء على طلبه.

في بلاد اللؤلؤ

الاهداء

● صورة تمثل كلمة الاهداء التي جاءت في كتاب استاذنا الفاضل فيصل العظمة ناظر المدرسة الشرقية في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣م (في بلاد اللؤلؤ) الى سمو الامير احمد الجابر الصباح.

«القبس» الصحي

وزير الصحة يشيد بجهود القائمين على الطبعة الثانية من فهرس الأدوية

● وجه د. عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط شكره لاعضاء اللجنة المشرفة على اعداد فهرس الادوية الكويتي لما بذلوه من جهود مخلصة في اعداد الطبعة الثانية التي بدأت الوزارة وكلية الطب توزيعه على الاطباء والصيادلة وشكر الاطباء الاستشاريين الذين تعاونوا مع اعضاء اللجنة في اثراء المادة العلمية التطبيقية للفهرس.

جاء ذلك في تقديمه لطبعة الثانية لفهرس الادوية الكويتي. واضاف اذا كانت الطبعة الاولى من هذا الفهرس الذي صدرت في عام ١٩٨٣ قد حققت ولله الحمد النجاح المرجو من حيث شمولها لكافة الادوية والعلاجات التي توفرها وزارة الصحة العامة في مراكزها العلمية المختلفة لعلاج المواطنين والمقيمين، فان هذه الطبعة تتميز بما حققته من تنقيح للطبعة الاولى تمثل فيما اجرته من اضافة وحذف على ما ورد بها من ادوية وعلاجات بما يتفق مع اعادة تسجيل الذي انجزه مركز مراقبة وتسجيل الادوية بالكويت خلال العامين الماضيين، فضلا عما تم استحداثه من ابواب جديدة تعنى بالاثار الجانبية للادوية والسموم ومضاداتها واشاد العوضي باسهام بعض الاطباء الاستشاريين العاملين بمستشفيات الوزارة مما كان له اكبر الاثر في اثراء المادة العلمية التطبيقية للفهرس.

ويامل الدكتور العوضي ان تكون وزارة الصحة بهذا الفهرس قد خطت خطوات بناءة في سبيل تطبيق السياسة الدوائية التي تنتهجها الكويت والمتعلقة بحصر وتحديد انواع الادوية المتداولة في البلاد، التزاما بقرارات منظمة الصحة العالمية والتي تستهدف اولا وقبل كل شيء مصلحة المريض.

وتجدر الاشارة الى ان الفائدة المرجوة من الفهرس هي تعريف الاطباء والصيادلة العاملين بدولة الكويت بجميع الادوية واستعمالاتها وفي توفير المعلومات الدقيقة عن هذه الادوية والتي لا شك ستكون لها قيمة كبيرة سواء من الناحية الطبية او الناحية الاقتصادية.



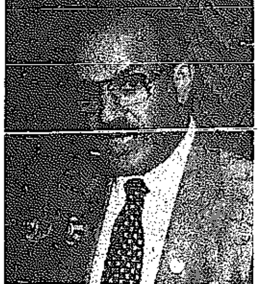

● د. عبد الرزاق اليوسف

● د. عبد الرزاق اليوسف عميد كلية الطب ومساعد عميد الجامعة للدراسات الطبية قال ان هذا الفهرس هو مصدر حيوي للاطباء الممارسين والصيادلة وكل العاملين في القطاع الطبي وهو ضرورة للاستشاري والطبيب المتدرب او المقيم على حد سواء.

ونوه بجهود لجنة الاعداد لفهرس الادوية الكويتي، بقيادة بروفسور اولاف اوتلاسيوس ود. عبدالله الخرس من قسم الاقرابازين في كلية الطب وباقي اعضاء اللجنة.

وقال ان هذا الفهرس يجسد تعاونا مثمرا ونموذجيا بين جامعة الكويت ووزارة الصحة.

واضاف انه يتطلع الى ان يكون هذا القاموس وسيلة لزيادة ادراك كل اشخاص المهن الطبية بالدواء وتداخلاته وتفاعلاته مع بعضها البعض.

● د. عبدالله الخرس

مؤتمر يبدأ اليوم عن العلاقة بين أمراض الروماتيزم والمناعة

● تعتبر امراض الروماتيزم من الامراض التي لم يستطع الطب فهمها تماما حتى الان وان كان ضحايا هذا المرض في ازدياد في العالم، وتبقى كل وسائل العلاج عبارة عن محاولات لتخفيف الالام الى ان يتم وضع اليد على السبب الحقيقي لهذه الامراض وبالتالي علاجها علاجا جذريا والى ان يتم ذلك فان الاجتهادات تستمر في مختلف مختبرات العالم وفي كل الاتجاهات ولعل علم الجراثيم وعلم المناعة الطبيعية هما الابواب الجديدة التي يطرقها العلماء اليوم لتفسير كثير من الظواهر الطبية الغامضة مثل السرطان وكذلك الروماتيزم.

● «الجديد في العلاقة بين امراض الروماتيزم واضطرابات المناعة» هو عنوان المؤتمر الذي تنظمه اللجنة المشتركة بين كلية الطب ووزارة الصحة للدراسات العليا والتعليم الطبي.

د. محمد عبدالستار اخصائي الروماتيزم في مستشفى مبارك الكبير وعضو هيئة التدريس بكلية الطب قال ان المؤتمر الذي سيعقد من اليوم السبت وحتى الاربعاء المقبل هو ملتقى طبي عالمي ولاشك انه من الضروري للمهتمين والحريصين على الاطلاع على اخر ما توصل اليه علم الروماتيزم التواجد في كلية الطب - القاعة ١٤٤ - كل يوم من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء.

وعن ضيوف المؤتمر خص منهم د. عبدالستار بالذكر البروفيسور ب. بيكون من برمنجهام ببريطانيا، ود. م. كاولي المستشار في ساوثامبتون ببريطانيا ود. نورمان طلال من جامعة سان انتونيو بتكساس بالولايات المتحدة، ود. جي بناي من جامعة لندن، ود. ن. رول من جامعة ليدز ببريطانيا.

واكد ان برنامج الضيوف سيشمل زيارة المستشفيات والتعرف على النظم الطبية الجارية بالاضافة الى رؤية بعض الحالات للاستشارة والدراسة.

أخيرا وجه د. عبدالستار الدعوة لجميع الاطباء للحرص على حضور المؤتمر.

اعمل بمرتب كامل.. مع لجنة الاغاثة

وجهت وزارة الصحة العامة تعميما لجميع العاملين فيها اوضحت فيه ان لجنة الاغاثة الكويتية بحاجة الى جهود عدد كبير من المتطوعين لمساعدتها في تحقيق اهدافها الانسانية لمواجهة مشكلة الجفاف التي تتعرض لها دول القارة الافريقية وان مجلس الخدمة المدنية وافق على معاملة موظفي الجهات الحكومية المتطوعين لمعاونة اللجنة باعتبارهم معارين بمرتب كامل.

ونوه التعميم للراغبين في التطوع مراجعة مكتب البحث الثانوي بالوزارة للاطلاع على بيان بالهدف من فتح مجال التطوع وكيفيته وواجبات المتطوع واحتياجاته ولاستلام نسخة من استمارة التطوع. حيث اذا تمت الموافقة على طلبه من الجهات المختصة بالوزارة ومن اللجنة فانه سيعتبر معارا للجنة الاغاثة الكويتية بمرتب كامل.

المحاضرات العلمية هذا الاسبوع



● د. رعد شاكر

● في اطار المحاضرات التنشيطية لامتحان التاهيل المحلي يحاضر كل من د. رعد شاكر من قسم امراض الباطنية بكلية الطب، ود. ي.بلشر من قسم الاقرابازين في الكلية ضمن محاضرات حول الجهاز العصبي في الاسنان ايام الاحد والثلاثاء المقبلين في قاعة المحاضرات بكلية الطب بالجابرية حول العناوين الاتية:

- Syncope and fits.
- Coma and brain death.
- Central nervous system drugs 1.
- Central nervous system drugs 11.

● هذا وتتوقف سلسلة محاضرات التاهيل للزمالة البريطانية لاتاحة الفرصة للمشاركين فيها لمتابعة مؤتمر امراض الروماتيزم.

مؤتمر اصابات العيون يختتم غدا



● د. محمد الشربيني

تعقد في فندق هوليدي ان جلسات مؤتمر جراحات العيون حول اصابات وحوادث العيون .. د. محمد الشربيني اخصائي العيون في مستشفى العدان اعلن ان عنوان المؤتمر ياتي كنتيجة طبيعية لانتشار هذا النوع من الحوادث في الكويت كرديف لحوادث السيارات وارتفاع نسبة عمال الصناعات في البلاد.

ونوه الى ان الضيوف المشاركين في المؤتمر هم نخبة من جراحي العيون في العالم مثل د. بي إي كلبري من ايرلندا ود. كلاوس هيمان من المانيا، ود. أ. جي كولينج، ود. ام جيه روبرهول من بريطانيا، بالاضافة الى الاميركي د. جيه الفيس.

واضاف ان جلسات المؤتمر احتوت على حوادث العين بكل اجزائها ومضاعفات هذه الحوادث من خلال محاضرات وجلسات نقاش مفتوحة والوسائل التطبيقية للجوانب الجراحية المختلفة وباستعمال مكثف لوسائل الايضاح.

واشار د. الشربيني الى ان هذا المؤتمر هو بتنظيم من اللجنة المشتركة بين وزارة الصحة وكلية الطب للتعليم الطبي العالي بالتعاون مع قسم العيون بالوزارة والجراحة بالجامعة.

وتمنى ان يكون المؤتمر قد حقق اهدافه واستفاد كل الاطباء من الحضور.

الرشدان: يوم الارشاد الطبي يخصص للتوعية بمجال زراعة الاعضاء




● ابراهيم الرشدان

● اكد ابراهيم الرشدان نائب رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية ان يوم الارشاد الصحي الاول كان محاولة من الرابطة للمشاركة في رفع المستوى الصحي بين المواطنين عموما وبين طلبة الجامعة بشكل خاص لانهم يشكلون نماذج متقدمة من قطاعات مختلفة في المجتمع وهي تاتي ضمن اساسيات في التعامل الصحي يتفاعلها الكثير من المرضى والاطباء في اطار المتعارف عليه.

واضاف: الفكرة تاتي تكملة لحملة سابقة في الجامعة «للتبرع بالكلى» ولقد استطعنا خلال يوم الارشاد الصحي الاول توزيع حوالي ٥٠ الف منشور يحمل الاسئلة التي حرصنا ان يعرفها المريض من طبيبه دوما وهي:

- ما هو المرض الذي اعاني منه ؟
- هل هناك مضاعفات لهذا المرض ؟
- ما هي طبيعة الدواء الموصوف لي ؟
- ما هي الاعراض الجانبية لهذا الدواء ؟
- هل هناك احتياطات اخرى يجب اتخاذها ؟

واكد اننا اخترنا هذه الاسئلة لتكون ضمن اولياتنا المطلقة في تجربتنا الاولى في يوم الارشاد الاول.

اعياد الصحة واحتفالاتها هذا الأسبوع

□ مركز العلوم الطبية يقدم ١٣٦ خريجا

□ ربع مليون نشرة توعوية صحية توزع مع الصحف

تعيش الكويت هذا الاسبوع احتفالات حقيقية باعياد الصحة تحت شعار «صحة الشباب ثروة الامة»، يقود الاحتفالات وزارة الصحة العامة وتشارك فيه كل من وزارة التربية، ووزارة الاعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الدفاع، وبلدية الكويت والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، والادارة العامة للاطفاء وجامعة الكويت، بالاضافة الى ادارات ومراكز الصحة المختلفة. الاحتفالات تبدأ من الساعة السادسة من مساء اليوم عندما يذيع تلفزيون الكويت كلمة وزير الصحة العامة التي يوجهها الى الشباب والمواطنين بهذه المناسبة على ان تذاع غدا الاحد في السابعة والربع ليتمكن طلاب المدارس من الاستماع اليها في طابور الصباح، وايضا غدا الاحد وبالتحديد صباحا في كيفان في جامعة الكويت. تنظم ندوة حول شعار يوم الصحة العالمي «صحة الشباب ثروة الامة». ويشارك فيها الدكتور جاسم رمضان استاذ قسم وظائف الاعضاء لكلية الطب.. والدكتور محمد يحيى الخليفة الطبيب بمركز الامراض الوراثية بوزارة الصحة.. ويدير الندوة الدكتورة وسمية المنصور عميدة كلية الشباب بجامعة الكويت.

وفي الخامسة من مساء نفس اليوم يقام الاحتفال الرئيسي بيوم الصحة العالمي بمسرح الدسمة بجوار جمعية المعلمين الكويتية.

ويبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم كلمة مقرر لجنة الاحتفال الدكتور محمد مامون المهايني بعدها يلقي وزير الصحة العامة وزير التخطيط كلمته بهذه المناسبة التي يحث فيها الشباب على الاهتمام بصحتهم ومحاربة العادات السيئة والتقاليد المنقولة من الغرب التي تتعارض وتعاليم ديننا الحنيف.

ثم يقدم طلاب مدرسة مشعان الخضير المتوسطة فقرة موسيقية كما ويشتمل البرنامج ايضا على العديد من الفقرات الفنية التي تقدمها زهرات حدائق وطالبات المدارس الابتدائية. وبعد انتهاء فقرات الحفل يقوم وزير الصحة العامة بتوزيع الدروع التذكارية على الوزارات والهيئات المشاركة في الاحتفال، ثم تقوم بافتتاح المعرض الصحي الذي يقام في صالة جمعية المعلمين الكويتية ويستمر لمدة اسبوع.

والمعروف ان المناطق الصحية تقوم بالاحتفال بهذه المناسبة على مدار الاسبوع - وقد تم التنسيق بين هذه المناطق بحيث تحتفل منطقة الفروانية صباح الاثنين ٨ ابريل في مجمع خيطان الجنوبي وتحتفل منطقة السالمية مساء ٩ ابريل في فندق حياة ريجنسي كما تحتفل منطقة الفحيحيل مساء يوم ١٠ ابريل في مدرسة ابوحليفة المشتركة اما جزيرة فيلكا فسيكون احتفالها صباح يوم ١١ ابريل في مركز شباب فيلكا وتختتم احتفالات اسبوع الصحة في الكويت باحتفال منطقة الجهراء والذي يقام في احدى مدارس الجهراء.



● احمد السعدون

● وزير الصحة

● الاحتفال الحقيقي لاحتفالات يوم الصحة العالمي يقيمه مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت حين يقدم ١٣٦ خريجا وخريجة هم نتاج عملية متواصلة على مدار سنوات ومفخرة علمية بشهادة الممتحنين الخارجيين قبل اساتذة جامعة الكويت... ٤٥ طبيبا وطبية هم الدفعة الثانية، ٥٢ خريجا من الذين انهوا المرحلة الاولى من دراسة الطب وهي ٤ سنوات من اصل ٧ فحصلوا بذلك على شهادة العلوم الطبية الاساسية وتقدم كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض ٣٨ خريجا وخريجة من مختلف التخصصات تعتبر وزارة الصحة في امس الحاجة الى خدماتهم المختلفة.



● د. عبدالرزاق العدواني

الاحتفالات بهذا الحصاد ستكون مستمرة على مدار ٣ ايام تبدأ من يوم الاثنين المقبل، الساعة التاسعة صباحا في كافتيريا مركز العلوم الطبية بالجابرية. حيث يرعى الحفل د. حسن الابراهيم وزير التربية الجديد ومديرها د. عبدالرزاق العدواني حيث سيتم تكريم الاب الروحي لكلية الطب في الجامعة والعميد المؤسس د. عبدالمحسن العبدالرزاق وستلقى خلال الحفل ٣ كلمات للادارة يلقيها الوزير والمدير، والعميد وللثلاث دفعات كلمة واحدة يلقيها عن الخريجين د. احمد الشطي.

ويتبع هذا الحفل الرسمي حفلان اخران تنظمهما رابطة طلبة الطب، الاول لتكريم الخريجين برعاية رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون وذلك في تمام الساعة الرابعة من عصر الثلاثاء المقبل بالجابرية.

ويوم الاربعاء ترعى الشيخة لطيفة الفهد حفل تكريم الطبيبات والخريجات الجدد وسيشمل هذا الحفل فقرات مسرحية وتمثيلية حيث سيكون للتكريم وايضا سيكون في تمام الساعة الرابعة بكلية الطب بالجابرية.

دعي للحفل ٦٥٠ شخصية من اساتذة الكلية واولياء الامور وعمداء الكليات واعضاء مجلس الامة.

● صندوق اعانة المرضى سيكون متواجدا اثناء هذه الاحتفالات ايضا حيث يوزع مع الصحافة اليومية حوالي ١/٤ مليون نشرة للتوعية الصحية العامة وهذا في صميم اهداف انشائه.

فيوم السبت المقبل سيوزع مع «السياسة» نشرة حول الرضاعة الطبيعية. ويوم الاحد مع «الرأي العام» نشرات مختلفة حول تغذية الطفل والعناية به والتهاب اللوزتين. ويوم الاثنين مع القبس توزع نشرة حول التدخين، ويوم الثلاثاء مع «الوطن» حول نصائح مختلفة للسيدة الحامل. اما الاربعاء فستكون النشرة حول ضرورة الارشاد المبكر قبل الزواج في نشرة اعدتها د. صديقة العوضي مديرة قسم الوراثة بوزارة الصحة، وستوزع مع «الانباء».

نصائح للمرأة الحامل..

د. ليلى الدوسري: تنظيم الحمل ضروري مع ترك سنتين بين كل مرة

للسيدات اللواتي يخضن تجربة الحمل لاول مرة وللامهات والاباء على حد سواء أعدت د. ليلى الدوسري من قسم رعاية الامومة والطفولة منشورا مختصرا حول رعاية الحامل والجنين قبل الولادة تناول مراحل الحمل المختلفة من حيث صحة الام وصحة الجنين ورعاية الحامل ثم تشخيص الحمل وتغذية الحامل واخيرا العناية بصدر الحامل كخط أول نحو الرضاعة الطبيعية.

وللمحافظة على صحة وسلامة الام وعلى جنينها في المستقبل تقول د. الدوسري: فلا بد من تنظيم الحمل وذلك بان تكون هناك فترة لا تقل عن سنتين بين حمل وآخر لاعطائها فرصة لاسترداد قواها، وصحتها ونشاطها.

ولتنظيم الحمل تنصح د. الدوسري بتقليل نسبة المرض والوفيات بين الامهات، وتحسين الحالة الصحية والغذائية لامهات، وتقليل مضاعفات الحمل والاجهاض.

وتنصح د. الدوسري بمتابعة الوزن اثناء الحمل حيث تختلف الزيادة في الوزن بين أشهر الحمل المختلفة. اذ تكون الزيادة طفيفة في الاشهر الثلاثة الاولى. وتبدأ الزيادة في الوزن في الثلاثة أشهر التالية تكون الزيادة كيلوغراما واحدا تقريبا كل شهر خلال الستة أشهر الاولى من الحمل وكيلو غرامين تقريبا في كل شهر من الاشهر الثلاثة الباقية أي ما يعادل حوالي ١٠ - ١٢ كيلوغراما طيلة مدة الحمل.

وعن تغذية الحامل قالت: غذاء الحامل اليومي يجب أن يحتوي على الحديد فهو [illegible] الاغذية تكاملا وفيه من الكالسيوم ما هو مهم جدا لتقوية عظام الطفل [illegible]، بواقع لتر حليب (أربعة أكواب) أو أكثر يوميا.

وربع كيلو تقريبا من اللحوم أو الطيور مع وجبة سمك، كبده مرة اسبوعيا. والفاكهة بانواعها وخاصة الحمضيات منها، وبيضة الى بيضتين في اليوم لاحتوائها على كمية كبيرة من الحديد والبروتينات والفيتامينات، وسوائل بكمية أقلها ٨ أكواب يوميا، منها كوب من عصير الفاكهة الطازجة ٤ الى ٦ أكواب من الماء والشوربة والحليب وعصير الفواكه من الضروريات بالاضافة الى الخبز بمعدل رغيف واحد في اليوم، دون الاكثار من تناول النشويات كالارز والبطاطس والحلويات، والدهون والزبدة، والسكريات، والمشروبات الغازية. فهي تزيد من الوزن أثناء الحمل وترفع نسبة السكر في الدم، وترفع ضغط الدم أثناء الحمل، وتسبب الاضطرابات المعوية نظرا لصعوبة هضمها.

كما يجب على الحامل تناول أقراص الحديد والفيتامينات والكالسيوم والتي سوف يصفها الطبيب طيلة فترة الحمل.

● الحمل بحاجة لعناية

العناية بالصدر

وتقول د. الدوسري أن أفضل طريقة للعناية بالصدر هي ان ترتدي الحامل صدرية لرفع الصدر كما يجب المحافظة على نظافة الصدر والحلمتين، ويجب فحص الحلمتين للتاكد من انهما ليستا مقلوبتين حيث أن هذه الحلمات لا تمكن الطفل من الرضاعة لانه لا يستطيع أن يمسكها بشفتيه وفي هذه الحالة يجب ممارسة التدليك اللازم.

وتنصح بعدم تناول أي علاج بدون استشارة طبيب الحوامل فالكثير من الادوية يمكن أن تحدث تشوهات في الجنين في أشهر الحمل الاولى ويمكن أن تسبب الاجهاض.

وأكدت على ضرورة الامتناع عن التدخين لانه يضر بصحة الام والجنين ويمكن ان يسبب وفاة الطفل أو ولادته ضعيف الجسم قليل الوزن.

كما أكدت د. الدوسري على ضرورة النظافة الشخصية والحمام المنتظم والحفاظ على نظافة الاسنان أمران مهمان بالنسبة للسيدة الحامل. كما حذرت من مؤشرات الخطر في فترة الحمل على كل سيدة حامل ومراجعة مركز رعاية الامومة على الفور في حالة ملاحظتها أيا من العلامات الخطرة التالية:

- النزيف المهبلي.
- التورم وخاصة اذا صاحبتها الدوخة وألم الرأس وزوغان النظر.
- فقر الدم الشديد «شحوب، تعب وضعف جسماني عام، ازدياد خفقان القلب».

تساؤل

بين اعياد الصحة .. وجنودها

من حق الجنود الذين يعملون بصمت على مدار العام ودون كلل ان يكرموا .. ومن واجب الجميع ان يشارك في تكريم اهل الصحة من كل القطاعات في اعياد الصحة.. هذا ان حصل التكريم من خلال تجسيد معاناة اولئك الذين يعيشون في الخطوط الاولى مع المرضى والمواطن من اطباء وصيادلة وهيئة تمريض وغيرهم.. يجب ان نكون معهم في اعيادهم ولكن ايضا اتمنى صادقا ان تغتنم فرصة الزخم الاعلامي في هذه الاعياد لتجسد وسيلة حضارية حقيقية للتوعية الصحية لنشارك معا في تذكير اولئك الذين اخذهم زخم الحياة المادية السريعة عن حقوق انفسهم من رياضة وراحة وغذاء جيد وبالتالي الصحة.

لنتذكر في اعياد الصحة اهم الامراض المسببة للموت في مجتمعنا الصغير من حوادث سيارات وامراض القلب وتصلب الشرايين كأمراض قاتلة في المجتمعات الصناعية. وامراض النزلات المعوية وسوء التغذية قاتلة هي الاخرى في البلدان النامية.

من هنا تأتي بادرة صندوق اعانة المرضى مفخرة لكل العاملين في الصحة لطرحها الجديد ولانها تجسد احساس الجميع بالمسؤولية فعندما تعاونت الصحف المحلية دون استثناء في طباعة وتوزيع تلك النشرات فانما تدخل هي باب العمل الحقيقي في بناء الانسان والمواطن في الكويت من باب التوعية الصحية.

قليلون اولئك الذين يعرفون ان هناك حتى هذه اللحظة امهات يقتلن اطفالهن ليس حقدا ولكنه الجهل ومشاغل الحياة.. رأيت وانا الطبيب الجديد امهات يدخلن العيادة واياديهن مرصعة بالذهب واولادهن يشكون من سوء التغذية ..

انه ليس الفقر اذن وسمعت عن امهات يغرقن عيون اطفالهن بالكحل ومشتقات الرصاص ويستعملنه بشكل يؤدي الى اصابة الدماغ بعاهات مستديمة وقتل الاطفال ..

فقط انه الفرق بين الكحل النباتي والرصاص كم من الامهات يعرفن الفرق ؟!.. انه الجهل ولكن هل التعليم كل شيء.

رأيت اميات متعلمات ايضا يدخلن العيادة بأحدث الموضات والتسريحات واني على ثقة انهن يعرفن عنها اكثر من عادات التبول والاكل عند اطفالهن .. مع اسئلة الطبيب تتراجع الام بهدوء لتتقدم الخادمة او المربية «ميري اوحسنية» لتجيب عن كل تساؤلات الطبيب.

اين الام الحقيقية ؟.. انها جوانب صحية. يجب ان تذكر.

اما الشباب في يومهم العالمي وهم ثروة الامة فنموذجهم الابدي هم الشباب الذي يعطي بسخاء قبل ان يطلب ولعل اولئك الذين سيحتفلون يوم الاثنين المقبل بتخرجهم اولئك يأتون في المقدمة ويستحقون كلمة شكر وتقدير وهم يدخلون حياتهم العملية.. وهم بلاشك يجسدون تخطيطا حقيقيا في تصنيع الثروة الحقيقية للامة ولكنه ايضا سيكون سوء تخطيط اذا ترددت وزارة الصحة للحظة واحدة في توظيفهم فما جدوى كل هذه السنوات من الدراسة بل ما جدوى افتتاح الكليات اذا كنا سنتردد في توظيف خريجيها.. هذا السؤال للوزارة وللجامعة على حد سواء ؟!

د. احمد الشطي

في الرسالة ٢٩ من حوليات كلية الآداب

د. رشا حمود الصباح تستعرض واقع التاريخ في رواية "وجوب العنف"



● د. رشا الصباح

ضمن سلسلة (حوليات كلية الاداب) الدورية العلمية التي تصدرها كلّية الاداب بجامعة الكويت، صدرت الرسالة التاسعة والعشرون، بعنوان (واقع التاريخ في رواية «وجوب العنف») من تاليف الدكتورة رشا حمود الصباح، عميدة مركز اللغات بجامعة الكويت.

والبحث ـ وهو مكتوب باللغة الانكليزية ـ يتعلق باستخدام التاريخ كموضوع او مادة لرواية افريقية معاصرة من الاعمال الكبيرة، التي حازت على جائزة «برکس راندوت» القيّمة عام ١٩٦٨ من فرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان الاهتمام برواية من روايات العالم الثالث المعاصر ومعالجة قضايا دول العالم النامية يشكل منعطفا جيدا وايجابيا في ميدان دراسات الادب المقارن، حيث يتجه الباحثون غالبا الى الاعمال الادبية الكبيرة والاسماء اللماعة التي يفرزها العالم الغربي.

وفي هذه الحالة تبقى رواية (وجوب العنف) بأبعادها العميقة وثقل قيمتها الادبية وسلاسة اسلوبها وعمق محتواها، تبقى منسية في كثير من الاحيان، لمجرد عدم انتماء صاحب العمل لاحدى الدول الصناعية الكبيرة.

ومن البحوث التي سبق ان نشرت للمؤلفة د. رشا الصباح، شخصية النبي محمد في الكوميديا الالهية لدانتي اليجيري، التصورات الاوروبية للاسلام في العصور الوسطى وتاثيرها على دانتي اليجيري، الاخرويات الاسلامية في الكوميديا الالهية، الاسلام والطب.

● غلاف الرسالة

دوامات في نهر الحب



● يسرا

يستعد المخرج محمد راضي لفيلمه الجديد (دوامات في نهر الحب) الذي كتبه السيناريست يوسف جوهر.

ابطال الفيلم هم: محمود ياسين، نبيلة عبيد، يسرا وكمال الشناوي.

حفل تعارف في قرية (الجوهرة والصياد)

تحت رعاية وكيل وزارة الاعلام، عبدالعزيز جعفر، دعت مؤسسة الصوت العامر، لحضور حفل تعارف واطلاع، وذلك بمناسبة تصوير المسلسل التلفزيوني (الجوهرة والصياد) في القرية المقامة خصيصا لهذا العمل، على ساحل شاطىء المسيلة. وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد ٧ ابريل.

والمعروف ان هذا المسلسل يجمع بين عدد كبير من نجوم الفن، وانه يعد للعرض في شهر رمضان المقبل. وهو من تاليف خالد العبيد ومن اخراج حسين الصالح.

ميرفت امين في (انتقام امرأة)

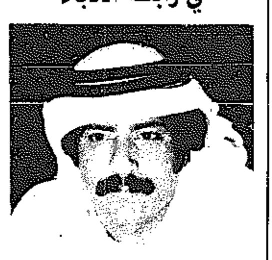


● ميرفت امين

المنتج رياض العريان، اختار ميرفت امين، وصلاح السعدني ويوسف شعبان وصلاح ذوالفقار، والوجه الصاعد عزة جمال، للقيام بادوار المسلسل التلفزيوني الجديد (انتقام امرأة) الذي كتبه شريف المنباوي، ويخرجه حمدي الابراشي.

احداث المسلسل تدور بين المسؤولين والموظفين في احد مراكز البحث الزراعية، في اطار امانة الوظيفة، والنفوس الضعيفة التي تنهار امام الاغراءات والسقوط في الحرام.

مناقشة (حنظلة) في رابطة الادباء



● فؤاد الشطي

تقام مساء يوم الاثنين ٨ ابريل في رابطة الادباء، ندوة لمناقشة مسرحية (رحلة حنظلة) لفرقة المسرح العربي، بحضور مخرج المسرحية فؤاد الشطي، واركانها والعاملين فيها.

يشترك في المناقشة عدد من الادباء وبعض اساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية، والمهتمين بشؤون المسرح.

دور المغربية سميرة مليان بين ٤ ممثلات





● مديحة كامل

المخرج محمد البشير، سبق غيره وسارع الى اعداد فيلم سينمائي عن قتيلة شقة بليغ حمدي، الفتاة المغربية سميرة مليان.. وقد رشح ٤ ممثلات للقيام بدور (المنتحرة) هن: بوسي، مديحة كامل، نجلاء فتحي ورغدة..

وقد ترددت الممثلات في قبول القيام بالدور، كذلك اعتذر فاروق الفيشاوي عن القيام بدور بليغ حمدي، بينما وافق يوسف شعبان على ذلك، اما دور الثري العربي فسيقوم به كمال الشناوي، وتلعب ليلى حمادة دور الشاعرة الجزائرية (لويزا).

عبد الناصر الزاير:

من خشبة المسرح المدرسي .. الى المعهد العالي للفنون المسرحية

■ الفن الغنائي السعودي منتشر .. اما بقية الفنون فتحتاج الى وقت

■ احترم بشدة حياة الفهد .. ويذهلني غانم الصالح في ادائه المتنوع



● عبد الناصر الزاير

مع بداية إنتاج مؤسسة الانتاج المشترك برزت الكثير من العناصر الشابة الجديدة في مجال العمل التلفزيوني، وفي برنامج (سلامتك) بالذات كان للفنان «عبدالناصر الزاير» انطلاقته الاولى مع الجمهور.

وفي حديث معه بدأه بالتعريف عن نفسه قال:

انه من المملكة العربية السعودية وعمره ٢٥ عاما، وانه يعمل حاليا في منصب مساعد مخرج في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، بعد ان حصل على بكالوريوس تمثيل واخراج من المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت.

وعن بدايته في الفن قال:

ـ البداية كانت على خشبة المسرح المدرسي، وعندما لمست التشجيع من الاهل وبالذات اخي صالح الزاير وخالي توجهت للدراسة الاكاديمية في المعهد.

● كيف وجدت العمل في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك؟

ـ العمل في هذه المؤسسة مفيد للغاية، بالنسبة لتلقي معلومات جديدة ومتعددة من العاملين الذين يشملون قطاعات كبيرة في مجال المسرح والتلفزيون في الدول العربية.

● ما السبب في عدم انتشار الفن السعودي عموما؟

ـ الفن السعودي معروف بدليل انتشار صوت محمد عبده وطلال مداح من كافة الاذاعات العربية، ولكن بالنسبة للمسرح والفنون الاخرى، فإنه بحاجة الى وقت، واعتقد ان هناك تحركات نحو الانتشار من خلال الاعمال الدرامية التي تعرض في تلفزيونات الخليج.

● كيف حال المسرح العربي الآن بشكل عام؟

ـ مما لا شك فيه ان الفن يواكب الحركات السياسية والهبوط الاقتصادي والاحداث الاجتماعية في كل مكان في العالم، وعلى هذا قس حال الفن بحال الحياة عموما في هذه الايام التي تشهد مخاضا عسيرا على مختلف الاصعدة ولهذا ترى مسرح الثمانينات بعيدا كل البعد عن مسرح الستينات.

● ماذا عن ظاهرة الاقتباس، وهل هي ضرورة؟

ـ الاقتباس، اذا كان يخدم الحركة الفنية فلا باس به، وإذا وظف ضمن الظروف الاجتماعية التي نعيشها فهو يخدم الحركة الفنية ويثريها.

● ما رأيك بعدم التزام بعض الفنانين الشباب، وعدم احترامهم للعمل الفني؟

ـ العمل الفني بحد ذاته التزام سواء إلتزام فكري او التزام بالمواعيد فإذا بدر من أحدهم عدم احترام العمل الفني، فهو ليس فنان لانه لا يحترم عمله ومن لا يحترم عمله فهو لا يحترم نفسه.

● هل لك تجربة مع مسرح الطفل؟

ـ الطفل هو رجل المستقبل، وعلى هذا يجب تنشئته على الشكل الصحيح، ويحتاج لدراسات متعددة لتقديم الافضل، وللاسف لحد الآن لم اتعامل مع مسرح الطفل ولكن إن شاء الله هناك أعمال في المستقبل.

● هل تقف الرقابة عقبة في طريق الابداع الفني؟

ـ للمجتمع عاداته وتقاليده وظروفه، وهناك ظروف معينة يجب ان يراعيها الفنان، ويجب أن يكون رقيب نفسه ويعرف كيف يختار وماذا يختار ومما لا شك فيه أنك إذا روقبت من جهة خارجية، فإنك ستتقيد ويعاق إبداعك.

● من هو الفنان الذي تربطك به علاقة قوية؟

ـ كل فنان صادق مع نفسه ومع جمهوره، يحترم نفسه ويحترم الآخرين.

● فنانة، فنان خليجي يحظى بتقدير خاص من عبدالناصر؟

ـ احترم بشدة الفنانة القديرة حياة الفهد، ويذهلني أداء غانم الصالح وتنوعه في أداء الشخصيات.

● بماذا أفادك التلحين الى جانب دراستك الاكاديمية للمسرح؟

ـ التلحين هواية اخرى، وأفادتني من ناحية تكريسي الحس الفني اكثر بالاضافة الى ملء الفراغ.

● هل هناك مواصفات خاصة لزوجة الفنان؟

ـ نعم، يجب ان تكون صبورة اكثر من اللازم وتحتاج الى المرونة والدبلوماسية في التعامل وفنانة في الحس.

● أخر أعمالك على خشبة المسرح وفي التلفزيون؟

ـ مساعد مخرج لمسرحية (قدوة لك).

ـ وفي التلفزيون بطولة مسلسل (الجوهرة والصياد).

● ما رأيك بنقابة تجمع شمل فنانى الخليج جميعا؟

ـ أنا مع كل شيء فيه صالح الفنان الخليجي، ورفعة قدره وشأنه بين أقرانه العرب.

(ش . ط)

الله

يعقوب عبد العزيز الرشيد

هل ركبت البحر يوماً   فوجدت الموج سهلا
وقطعت البيد ظهراً   واذا بالبيد هولا

***

أم نظرت اليوم حباً   لشروق الشمس صبحا
أم رأيت البدر ليلا   والسما والنجم جنحا

***

أو سمعت الطير يشدو   بأغاريد الدلال
أو رأيت الغيد تزهو   تحت أفياء الجمال

***

أو رأيت المزن تهفو   لشفاه الارض شوقا
ورأيت الغيم يوماً   حائماً ينشد دفقا

***

أو رأيت النهر يوماً   جاريا بين الحقول
وشعاع الشمس لما   يرتمي فوق السهول

***

ينشر الدفء بقلب   هده طول المسير
يمنح الدنيا جمالا   وصفاء وسرور

***

أم رأيت النمل يسعى   بين دأب وارتخاء
يجمع القوت ويحيى   في نظام واخاء

***

أم رأيت النحل يهفو   لأزاهير الصباح
يقصد الروض بشوق   وهو مخضوب الجناح

***

أم رأيت الطفل يوماً   في الربى بين الزهور
باسماً ينثر سحراً   عاطراً بين العطور

***

هل رأيت الليل لما   يلحف الدنيا بعتمة
ثم يأتي الفجر حتى   يمحو الليل وظلمة

***

أو رأيت الفكر يخطو   نحو آفاق رحاب
أو رأيت القلب ينأى   هائماً فوق الضباب

***

علّه يلقى حبيبا   هده عصف الزمان
سائلا أين حبيبي   هل تراه في الجنان؟

***

أم تراه غاب عني   في غيابات الجحيم
أم تراه يتساقى   سلسبيلا في النعيم

***

كل هذا يا نديمي   صنعة الله العظيم
يتجلى في علاه   عندما يحيي الرميم

***

قد منحنا كل هذا   خير زادٍ في الحياة
فعلينا أن نداري   ناره بعد الممات

***

فافعل الخير ففيه   محو آفات الذنوب
واقصد الله بحب   فهو علام الغيوب

***

انه الله ليمحو   كل ذنب في الحساب
فاتق الله ودعه   حانيا عند العقاب

(الاخطبوط) يجمع بين احمد مرعي وسماح انور



● سماح انور

المخرج عبدالمنعم شكري، اختار احمد مرعي وسماح انور، بالاشتراك مع زيزي البدراوي وسعاد حسين للقيام بادوار المسلسل التلفزيوني الجديد (الاخطبوط).

تدور احداث المسلسل حول عصابة تطارد ارملة احد رجال العصابة بعد وفاته، على اساس انها تعرف الاسرار، وانها حصلت على الاموال التي كانت في حوزة زوجها.

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد بدر حسين، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ فضل الذكر والدعاء، ٦ر٣٠ صباح الخير: برنامج يستمر حتى التاسعة ويتخلله ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١١ر٥٠ دعاء، ١١ر٥٣ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ١١ر٥٨ حديث: الدين والتعاون، ١٢ر٠٦ قراءة البرنامج، ١٢ر١١ ثلاث اغنيات: تدللني لمحمد البناي، وكفاية نظرة عين لسعاد محمد، وياللي ظلمتو الهوى لمحمد حسن، ١٢ر٣٠ مسلسل صور من الذاكرة، ١٢ر٤٥ اغنيتان حتى الواحدة، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ عالمنا اليوم، ٢ر٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها شادي الخليج، وليلى مراد، وعلي عبد الستار، وعائشة المرطة، وعبد العزيز محمود، وابتسام لطفي، ٣ر١٦ ابتهال، ٣ر٢٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط، ٣ر٢٥ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٣ر٣٠ معا على طريق الامن، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ يادي العيون لعبد المحسن المهنا، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ من عيني التنتين لمحمد المحرقي، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ دقيت لفيروز، ٥ر٠٠ نجوم القمة، ٥ر٢٤ موال للفؤاد لمحمد عبد الوهاب، ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥ر٤٣ القرآن الكريم للشيخ عبد الله خياط، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ دعاء، ٦ر١١ اذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٦ر١٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦ر٢٩ مجموعة اغنيات، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٠ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القران الكريم، ٧ر٣٥ حديث نظرات في التربية، ٧ر٤١ اغنيتان لنجاة الصغيرة ومصطفى احمد، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ اغنيتان، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات: وداعية لعبد الكريم عبد القادر، وحمد ياحمود لمائدة نزهت، وبكره وبعده لعبد الحليم حافظ، ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩ر٣٠ مختارات من الغناء القديم، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل: لسان العرب، ١٠ر٢٢ غاب بدري لخليفة بدر، ١٠ر٣٠ سينمائيات، ١١ر٠٠ كشكول رياضي وضيف هذه الحلقة الدكتور جوزيف ريشه امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ برنامج زيارة الى، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الطبلاوي، ٥ر١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر٢٠ حديث قرآن وسنة: من اخلاق القرآن «السكينة»، ٥ر٣٠ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة، ٦ر٤٥ حديث الروح، ٦ر٥٣ الحديث القدسي الشريف، ٦ر٥٤ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧ر٠٠ الاعجاز في القرآن الكريم، ٧ر١٦ الحديث القدسي الشريف، ٧ر٢٣ القرآن الكريم للشيخ البنا، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤ر١٢
الشروق	:	٥ر٣٣
الظهر	:	١١ر٥٣
العصر	:	٣ر٢٥
المغرب	:	٦ر١١
العشاء	:	٧ر٣٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٦ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٦ر١٠ عرض البرامج، ٦ر١٨ رسوم متحركة، ٦ر٤٥ اهم الانباء، ٦ر٥١ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك ٧ر٤٣ الامن والمواطن، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٠ كلمة وزير الصحة العامة لمناسبة يوم الصحة العالمي، ١٠ر١٠ عبد المحسن المهنا في اغنية عابر سبيل، ١٠ر١٥ المسلسل اليومي/ ناس مودرن، ١١ر٥٠ وجهة نظر، ١١ر٥٩ اهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٦ر٠٥ الرسوم المتحركة، ٦ر٢٥ الانتقال الى صالة النادي العربي الرياضي بمنطقة المنصورية لنقل مباراة نهائي دوري كرة السلة، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٨ المسلسل البوليسي الاجتماعي/ الثنائي، ٩ر١٧ المسلسل الثقافي الاجنبي/ النار في خدمة الانسان، ١٠ر١٢ مسلسل روائع القصص/ كل الانهار جارية، ١١ر٤٠ الختام بالسلام الوطني.



● محمود الجندي ● سماح انور

السهرة المفضلة

«وجهة نظر» و «كل الأنهار جارية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الاولى من برنامج «وجهة نظر» وهو برنامج منوع من تقديم دولت شوقي. وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص «كل الانهار جارية».

السينما

الاندلس: فيلم: الهروب من ديابلو - اجنبي.
السالمية: فيلم: العصا المميتة - اجنبي.
الحمراء: فيلم: سهم روبن هود - اجنبي.
السيارات: فيلم: ولو بعد حين - عربي.
الفردوس: فيلم: الغشاش - هندي.
الفحيحيل
الشتوي: فيلم: انااللي قتلت الحنش - عربي.
الجهرة: فيلم: السلاح المدمر - اجنبي.
غرناطة: فيلم: الشريف العنيد - بنغالي.
الصليبخات: فيلم: مغامرات كينج كونج - اجنبي.
الجليب: فيلم: مقلب في البوليس السري - اجنبي.
سيارات الاحمدي: فيلم: ابتسامة فوق شفاه ترتجف - عربي.
جوني الصيفي: النمر - تلجو.
الفحيحيل الصيفي: كالكا - هندي.

فيلم (الموظفون في الأرض)



● فريد شوقي على ملصق الفيلم

فكرة جيدة لمشكلة مهمة.. ضاعت في افتعال ساذج.. واعتبار زائد.. لشباك التذاكر

كتب درويش برجاوي :

هذا الفيلم حصل على الجائزة الاولى لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن، من قبل لجنة تحكيم المهرجان المكونة من بعض ألمع الاسماء في الوسط السينمائي.

وعندما تشاهد الفيلم يظل تأثير الجائزة وفعله الاعلامي مسيطرا على ذهنك بشكل مسبق، ولكن عندما تضاء انوار الصالة، تشعر بحالة من الاحباط، وتفكر في قيمة ومعنى الجوائز السينمائية، بعد ان تطرح على نفسك تساؤلا يقول: لماذا حصل هذا الفيلم على هذه الجائزة ؟ وتسترجع في ذاكرتك ما كتبته اقلام بعض نقاد السينما في القاهرة، حول حصول (الموظفون في الارض) على الجائزة الاول في مهرجان القاهرة، بينما كان واضحا انه الاضعف امام فيلمي (الحب فوق هضبة الهرم) لعاطف الطيب، و (الصعاليك) لداود عبد السيد.

واذا كان مفهوم منح الجوائز في مهرجان السينما العالمية يخضع لعنصري الابداع والتجديد في اللغة السينمائية وفي شكل الفيلم ومضمون قصته، وبالتالي الاتقان المتكامل في صياغته النهائية، وجودة تنفيذه وقوة اداء ممثلي ادواره، اذا كانت هذه العناصر هي التي تطبق عند منح الجوائز في مهرجان ما، للافلام الفائزة، فان ايا من هذه العناصر لا وجود له في فيلم (الموظفون في الارض)، ناهيك عن وجود بعض مواقف الخلل والضعف في الفيلم، تمثلت في عدة مشاهد اقحمها كاتب السيناريو مصطفى محرم، ووافق عليها المخرج احمد يحيى، وان كنا ندرك المعطيات التجارية المتمثلة في استرضاء المشاهدين لتمرير هذه المشاهد ولو بسذاجة، تمشيا مع واقع الانتاج السينمائي الذي يضع عينا على شباك التذاكر، واخرى على مقومات الفيلم، ولو في حدها الادنى، تطبيقا للمعادلة الصعبة التي تتحكم في كيفية تقديم فيلم جيد، مع تنازلات ضرورية، تختلف في حجمها بين سينمائي واخر.

يتساوى مع غيره .. ويتميز

واذا ما وضعنا فيلم (الموظفون في الارض) في خانة الافلام العادية السائدة، فانه يتساوى معها في اشياء ويتفوق عليها في اشياء اخرى. ولعل جنوح الفيلم الى محاولة طرح معاناة الموظفين، هو اهم ما فيه، لان مجرد طرح مثل هذه المشكلة، يعتبر في حد ذاته فعلا صادقا، في الوقت الذي سيطر فيه الزيف الاجتماعي والطبقي على كثير من الافلام، مع ان ثمة بضعة افلام تناولت موضوع الموظفين وقصور اوضاعهم المادية ورواتبهم عن الايفاء بمتطلباتهم وباحتياجات اسرهم واولادهم.

من هنا فان هذا الطرح، هو اقوى ما في الفيلم، ولكن هل تساوت بقية عناصره مع قوة طرح موضوعه؟

الواقع .. والمبالغة

واذا كانت المشكلة التي يطرحها الفيلم واقعية، وتجسد امرا ملموسا في حياة المجتمع، فان التوليفة التي قدمت بها، اضفت على الفيلم الكثير من المبالغة مما افقد المشكلة بعض جديتها، بعد ان نحى بها السيناريو نحو شكل فيه من هدف ارضاء ميول المشاهدين السطحية الشيء الكثير، وقد تخللته بعض الجمل الحوارية، المفتعلة للضحك (قفشات)، وهي من اهم عناصر الكتابة عند بهجت قمر، كاتب قصة الفيلم وحواره .. وكنموذج على ذلك ما ورد في المشهد الذي جمع بين فريد شوقي واميمة سليم، عندما توجه فريد الى شقة سمير صبري، فسال عن اتجاه القبلة عندما ادركته الصلاة، وكان امرا غريبا فاجأ المرأة بهذا السؤال، فقالت له في هذا (الكورنر)، وبعد ان عاد الى لقطة مشتركة بينهما قالت له (نعيما) كبديل لـ: (حرما .. او تقبل الله).

ومن المبالغات ايضا، تكرار المشاهد التي جمعت بين الميكانيكي صلاح السعدني، وصاحب السيارة سيف الله مختار، بدون مبرر لان المعنى المقصود وصل الى المتلقي في المشهد الاول، فلماذا تكرر عدة مرات وبالحوار ذاته تقريبا، على ان قمة الافتعال الساذج كانت في اللقاء الثالث والاخير بين الميكانيكي، وصاحب السيارة القديمة، عندما تم ربط السيارة بحمار ليجرها

ومن افتعالات السيناريو .. كل مشاهد العلاقة بين فريد شوقي وشويكار، والتي لو حذفت، لكان ايقاع الفيلم اكثر حيوية، واكثر جدية، وهي مشاهد كانت تهدف الى تاكيد المعنى الذي لمسناه في بضعة مشاهد جاءت في بداية الفيلم لتسلط الضوء على الوضع المادي المريح، وما يكسبه الشحاذون من التسول، وهو الامر الذي لفت انتباه (البيه المدير العام) ..

ولعل العيب الرئيسي الذي افقد الفيلم توازنه، هو الخيط الرئيسي في مقومات شخصية البطل الدرامي، التي اداها فريد شوقي (المدير العام) الذي حصل على اجازة بدون راتب مدتها سنة، ليتنكر في زي الشحاذين ويمتهن التسول، لان عائداته تفوق كثيرا راتبه الوظيفي الحكومي ..

فالصعود والهبوط والتذبذب في رسم الشخصية الدرامية، جعلت فريد شوقي تائه الاداء، فهو المدير العام المسؤول الجاد والرزين، وهو المتمسك بقيم واخلاقيات الوظيفة الحكومية وشرفها، وهو المتدين، وهو صاحب المحاضرة الاخلاقية في اخر مشاهد الفيلم .. والجادة جداً، مرورا بكونه رب الاسرة الذي يرعى اولاده ويطبخ لهم ويحمل هموم زواجهم ودراستهم .. ثم هو خفيف الظل المرح .. والعصبي .. وطيب القلب في ان، لدرجة البلاهة .. ثم اخيرا هو الشحاذ المتسول في الشوارع على طريقة كلاسيكيات يوسف وهبي الطبقية.

كل هذه التطورات في تكوين شخصية البطل، طغت على الفكرة الجيدة في الفيلم، اذا ما اقتنعنا اصلا وبحكم طرح الرؤية الفنية، بفكرة ان يتحول مدير عام مرشح ان يكون للوزارة، الى شحاذ متسول، لمجرد انه وجد نفسه مطالبا بتجهيز ابنته للزواج، وهو غير قادر ماديا لانه متمسك بمثاليات اكتسبها عن والده قبل ٦٠ سنة، ترفض الرشوة والهدية والتلاعب والغش.

● ليلى علوي

● صلاح السعدني

نماذج صادقة وحية

ومع كل هذه المآخذ التي يتحمل السيناريو مسؤوليتها، فاننا نضع الفيلم في خانة الافلام الجيدة، على الاقل من ناحية توجهه، فهو يريد ان يقول شيئا، يريد ان يفتح العيون والعقول على مشكلة هامة رئيسية في المجتمع، تتفرع عنها مشاكل كثيرة لها ارتباط وثيق بواقع الحياة في الدوائر الحكومية وفي الشارع، وفي البيوت، وفي علاقات اطراف المجتمع ببعضها البعض، من خلال النماذج الجيدة، والصادقة التي طرحها، ولعل من اهمها واكثرها حيوية، ادوار سمير صبري (الموظف الانتهازي الوصولي، الذي يضرب عرض الحائط بالقوانين في سبيل مصالحه)، وصلاح السعدني (الميكانيكي الطيب الشهم، الذي لم تفقده الوفرة المالية من مهنته، اصالة ابن البلد، وسناء شافع (الاستاذ الجامعي المثقف) الذي ينسحب من موقف يفترض وجوده فيه.

وهذه النماذج هي التي اعطت الفيلم جديته، من خلال النوايا الطيبة للقائمين عليه، ومع انه جاء مختلفا عن موجة الافلام السائدة منذ مطلع الثمانينات، الا انه يظل في صناعته فيلما عاديا، لم يبرز طموحات مخرجه احمد يحيى، وامكانياته السينمائية التي نعرفها عنه، والتي تفوق ما شاهدناه.

ويحق لنا بعد ذلك ان نتساءل، لماذا منح مهرجان القاهرة السينمائي جائزته الاولى الى هذا الفيلم، وعلى اي اساس .. ولا باس من دعابة تكفي وحدها لعدم اعطاء الجائزة الى هذا الفيلم، تتمثل في اول لقطة فيه كتب على لوحتها:

(فريد شوقي في فيلما من انتاجه)، مع رجاء الانتباه الى .. (في فيلما).

فاضل خلف يلملم «قراطيسه المبعثرة»

صدر في الكويت، حديثا، كتاب جديد للاديب الشاعر فاضل خلف، بعنوان (قراطيس مبعثرة).

جاء الكتاب في مائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، اشتملت على اربعة ابواب هي: في الادب وقضاياه، في الذكريات، في الاجتماع، في الاسلام وروحانياته.

قدم للكتاب عبدالعليم رسلان، فقال ان «قراطيس مبعثرة» هو حصيلة تجارب واسعة خاضها المؤلف في داخل الكويت وخارجها، حيث اتيحت له الفرصة للعمل في السلك الدبلوماسي في الخارج لفترة غير قصيرة، وهذا العمل بكل مافيه من تقاليد ونظم وقيود هو عالم اخر، ومدرسة كبرى من مدارس الحياة وادابها.

.. وقد رأى الكاتب ان من الخير جمع هذه الخبرات، وتلك التجاربة في كتاب لينشر ويوضع امام القارىء العربي، ليعايشها كما عايشها صاحبها علّه يقع فيها على مايفيد.

وتمتاز مقالات فاضل خلف، باشراقة الاسلوب، والايجاز، وغنى الافكار وسعة المعلومات، وهي امور توفرت للمؤلف منذ زمن بعيد، حين اراد ان يكون اديبا شاملا فكان له ذلك بسبب من عمق وسعة ثقافته، وصبره على البحث والمتابعة، ورقة احساسه، وامانته ودقته في التعامل مع موضوعه.

ويعد «قراطيس مبعثرة» الكتاب التاسع للمؤلف، بعد كتبه الثمانية في القصة والمقالة والبحث والشعر.

ومع تهنئتنا بمولوده الادبي التاسع.. نقتطف منه هذه المقالة:

شيطان الشعر

تلقيت رسالة من الشاب الاديب عبداللطيف سليمان العتيبي يقول فيها:

(انا شاب اهوى الادب، وقد تتبعت برنامجك الاسبوعي في الاذاعة الكويتية «هواة الادب»، وقد سمعتك تتحدث عن شياطين الشعر وعرائسه، ورأيتك تؤمن بها وتثبت وجودها.. اما انا فلا اصدق ان هناك شيطانا بالمعنى المعروف.. وما اظن الامر الا دعابة او مزاحا فهو تهويل وتطبيل.. وليس بعد التهويل والتطبيل، الا التمويه والتضليل،، واذا كانت الشياطين قد اعانت الاقدمين من الشعراء، واخذت بايديهم، والهمتهم الفن.. فنحن لم نرها في هذا الزمان).. وجوابي على رسالة الشاب الاديب هو انه اذا لم ير الشيطان الشعري فليس معنى ذلك ان الشيطان غير موجود.. فلو قال (لم ار. انا هذا الشيطان) لكان كلامه صحيحا لاغبار عليه.. اما وانه قال (لم نره) فقد وجب التعقيب.

ان شياطين الشعر تملأ الافاق، وهي تحوم كما يحوم الفراش على نور المصابيح في الليالي الدافئة.. وهي تتقصد لقاء الشعراء، لكي تختار منهم افرادا انار الله بصائرهم.. والشيطان الذي اغوى جدنا الاكبر سيدنا ادم عليه السلام واغوى جدتنا الكبرى حواء عليها السلام.. ايعجز هو وذريته عن اغواء شاعر رقيق الاحساس، مرهف الشعور، شفاف العاطفة كبدر بن سلطان، وغيره من العشاق ؟ والشعراء قوم اذا هبت عليهم ريح الصبا، نقلتهم من حال الى حال.. واذا سمعوا شيئا من الانغام الصادحة، خفقت قلوبهم.. واذا داعبت ابصارهم اشباح الجمال تزلزلت بصائرهم، فكأنهم صرعى منذ عهد مجنون ليلى.. او عنترة بن شداد صاحب عبلة ..

وقد جاء في كتاب (معجم مصطلحات الادب) للدكتور مجدي وهبي.. استاذ اللغة الانكليزية بجامعة القاهرة تحت مادة (الالهام) قوله (الالهام هو مايظنه الكاتب عامة والشاعر خاصة، رسالة تمليها قوة خارقة لكي ينقلها الى مايكتب. واسطورة (شيطان الشعر) مشتقة من هذا الظن. وهو ان الادب ليس وليد صنع البشر وابتكاره، وان البشر ليس سوى وسيط لهذه القوة الخارقة، فيقال ان الشاعر ملهم اذا ظن انه لايعتمد على ملكاته الشخصية، وانما ينفذ ارادة عليا اسمى من ارادته. وهذا ما قرره افلاطون في محاورته المسماة (ايون) حيث زعم ان شاعرا خامل الذكر يستطيع ان ينشىء شعرا ممتاز اذا الهم، وان الشاعر المبدع لايستطيع ان ينظم شعرا له قيمة اذا خانه الالهام.

● غلاف الكتاب

وقد قرأت منذ سنوات طويلة عندما كنت في انكلترا مقالا بقلم الشاعر الانكليزي (كافن مور) في جريدة (كمبردج ديلي نيوز) بتاريخ ١٩٥٩/٤/١ وهو احد الشعراء الذين ضمتهم جامعة كمبردج في الاربعينات.. وعنوان المقال شياطين الشعر او عرائس الشعر .. MUSES ..

ومما جاء في ذلك المقال: (عندما كنت طالبا في الجامعة حاولت نظم قصيدة لحبيبتي (فالوري) فلم استطع نظم بيت واحد خلال عدة ايام، فذهبت الى الشلال على نهر الكام وجلست على ضفافه، وانا حزين مهموم لانغلاق القريحة وتحجرها.. وبعد ان كانت كالشلال هديرا وكرما.. وكان الوقت خريفا والساعة قد قاربت التاسعة صباحا والجو يبشر بالمطر.. وقد كان الرذاذ يتساقط على وجهي فاحس بسعادة غامرة.. ورأيت على البعد فتاة تجلس على مقعد منفرد ظننتها تلميذة في الجامعة حيث كانت تتأبط كتابا او محفظة. وقبل ان اتمكن من مغادرة الغابة، اشارت بيدها اشارة خاطفة، فوجدت نفسي على شاطىء بحر عجاج.. متلاطم بالامواج.. والمطر ينهمر بغزارة، ورأيت الفتاة تصارع الامواج في لجة البحر على مائة متر تقريبا من الشاطىء، وقبل ان استرد انفاسي من الدهشة التي عقدت لساني، وسيطرت على قلبي، وجدت نفسي اصارع الموج في محاولة جادة لانقاذها ..

● فاضل خلف

وصلت اليها وانا في قمة الاجهاد فقد كان ساعداي مخدرين من مصارعة الموج.. وكان رأسي يدور، او الدنيا كانت كلها تدور حولي..

وكانت سفينة شراعية ـ على البعد ـ تحاول الوصول الينا.. ربما لانقاذنا.. وهناك على الجبل، جمهرة من الناس يلوحون بايديهم، ويؤشرون باشارات غريبة.. وفجأة توقفت العاصفة، وهدأ الموج، وركد البحر.. واذا انا والفتاة على صخرة من صخور الساحل.. ولكن بعيدا عن الجبل الذي كان يتجمهر عليه الناس.. وبعيدا عن السفينة، التي كانت تحوم حولنا.. وكانت الفتاة تجلس على بعد ثلاثة امتار عني بكامل ملابسها التي كانت عليها قبل الحادثة.. وكنت ايضا بكامل ملابسي السابقة.. ثم قالت اكتب واستمرت في الاملاء ..

وكتبت شيئا على غلافة مجموعة شعرية كانت معي، للشاعر الاميركي (كامنكز). وبعد دقائق احسست ان العرق يتصبب من جبيني بينما كان المطر ينهمر بغزارة وكانت السيول تهدر في المكان، وتصب في نهر الكام، وعندما نظرت الى غلاف المجمعة الشعرية رأيت قصيدة مكتوبة بخط صغير لايشبه خطي بأي حال من الاحوال.. «فالوري».. كانت بعد ذلك نواة لقصتي «فالورس».. التي صدرت في عام ١٩٤٩» ..

فياسيد عبداللطيف .. ايها الشاعر: قل لي من كانت تلك الفتاة ؟ وما هي قصة البحر اللجي ؟ والسفينة المقبلة ؟ والجبل ؟ والناس المتجمهرين ؟ ثم ماهي قصة الصخرة ؟ واملاء القصيدة ؟ يا سيد عبداللطيف .. تذكر جيدا سيرة حياتك،، اذ ربما ظهر شيطانك وانت طفل او شيطانك وانت صبي.. لان البوارق الفنية في اسلوبك تدل على ان هناك شيطانا وضع خطواتك على طريق الشعر .. ولكنك لم تحس به في زحمة الاحداث ..

واذا كان لم يزرك الى اليوم، فسوف تلتقي به في مقبل الايام.. ويكفي ان يلتقي بك الشيطان او العروسة، لكي يرافقك او ترافقك مدى الحياة.. على دروب الادب والفن ..

تذكر جيدا .. وسوف تصدق الرأي القائل بان وراء كل شاعر مجيد، شيطانا، فاذا غاب الشيطان اصبح الشعر نظما، او اصبح الشعر اثرا بعد عين... وفي سيرة الشاعر الفرنسي «رامبو» مصداق لهذا الكلام. وسيرته الشعرية جديرة بالتدوين، فقد كان (رامبو) شاعرا ملهما في صدر شبابه.. بل من كبار شعراء فرنسا.. ثم ترك الشعر الى الابد بعد سن العشرين.. تامل هذا.. اصبح يزاول كل عمل الا الشعر.. ويصاحب كل الطبقات الا شياطين الشعر !